منبر الإسلام

العدد ١٢ ــ السنة ٤٨
ذو الحجة ١٤١٠ هـ
يوليه ١٩٩٠ م
الثمن ٤٠ قرشا

فهارس الكتاب والقراء ص ١٢٣

• مع العدد هدية الفردوس، مجلة الطفل المسلم.

عبادة الحج وخرافة اللامعقول

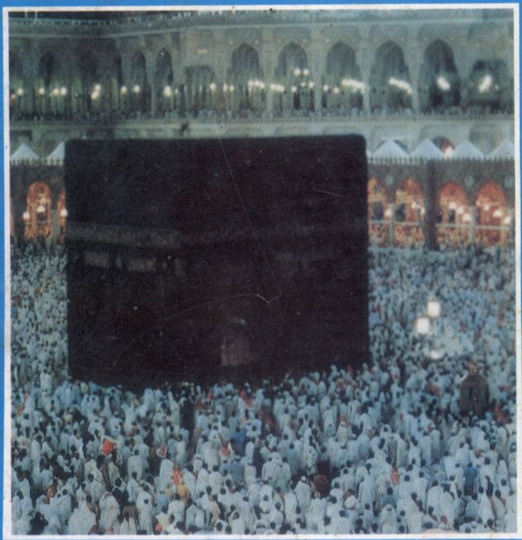

شد الرحال إلى مسجد الرسول

الأسقف ضفاطر أعظم من هرقل بالحق

مؤتمر بغداد يحذر من الاعتداء على المسلمين

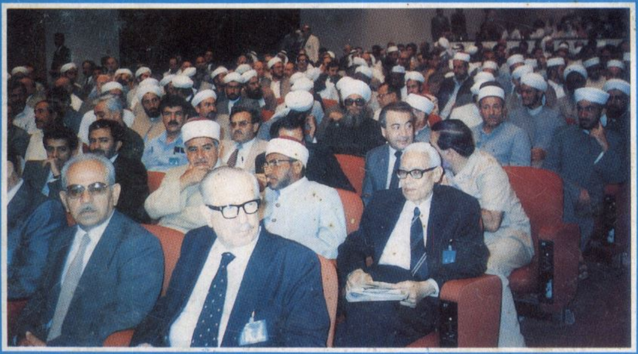

الخطر القادم من البث التليفزيونى المباشر

جروب مجلات قديمة - تلجرام
https://t.me/megallat/
Not-for-salle

منبر الإسلام

تصدر فى غرة

كل شهر عربى

صورتا الغلاف

الصورة العليا للكعبة المشرفة وحولها الحجاج يطوفون .

الصورة السفلى توضح جانبا من العلماء الذين شهدوا المؤتمر الشعبى لعلماء المسلمين الذى انعقد مؤخرا فى بغداد لنصرة العراق .

داخل العدد

من موضوعات التفسير

- عبادة الحج وخرافة اللامعقول ص ٩
- فى التفسير التاريخى لآيات القرآن الكريم . . . . . . ص ١٤
- الحج والميثاق الاسلامى لحقوق الانسان . . . . . ص ١٨
- شد الرحال الى مسجد الرسول ص ٢٨
- الصبر فى القرآن الكريم . ص ٥٩
- البعث بعد الموت وأدلته فى القرآن الكريم . . . . ص ٦٥
- عالمية الاسلام فى رسائل النبى ص ٩٧

فى الموضوعات الاجتماعية

- من أجل حوار لا يفسد للود قضية ص ٦٩
- من يحمى المسلمين من هذا العبث . . . . . ص ٨٠
- روح مؤتمر بغداد مطلوبة دائما ص ٨٩

صورة غلاف الهدية

الاشتراكات

تطلب الاشتراكات من : مؤسسة أخبار اليوم - شارع الصحافة - القاهرة - ادارة الاشتراكات

الاشتراكات عن سنة كاملة ٦ " ستة جنيهات مصرية " بجمهورية مصر العربية

١٥ " خمسة عشر دولارا " لاتحاد البريد العربى الافريقى "بريد جوى"

٣٠ " ثلاثون دولارا " لباقى الدول الأجنبية " بريد جوى "

المراسلات

٩ شارع النباتات - جاردن سيتى تليفون : ٣٥٤١٦٢٧/٣٥٤٩٩٦٣/٣٥٥٣٦٢١ تلغرافيا : منبر الإسلام - القاهرة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة

منبر الإسلام

تصدرها وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

رئيس مجلس التحرير

الدكتور محمد على محجوب
وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

نائب الرئيس

الدكتور جمال الدين محمود
الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية

رئيس التحرير

عبد اللطيف فايد

مجلس التحرير

الدكتور عبد المنعم النمر

الدكتور أحمد كمال ابو المجد

الدكتور أبو الوفا التفتازانى

الدكتور عبد الله عبد الشكور كامل

الدكتورة سعاد ماهر

الاستاذ محمود مهدى

مدير التحرير

عبد العظيم ملوك

كلمة التحرير

عزيزى القارىء :

نلتقى اليوم مع عدد فى ختام العام الهجرى ١٤١٠هـ ، وهو لذلك عدد وثائقى. كنا قد وعدناك من قبل أن نقدم لك ((فهرسا)) فى هذا العدد يشمل الكتاب والموضوعات ، وتلك عادة مجلات قليلة فى العالم كله وفى العالم الاسلامى بخاصة، ومجلة ((منبر الاسلام)) اذ تنضم الى هذه المجلات وهى تقدم لأول مرة هذا الفهرس فانها تزيد عليها بأن تقدم فهرسا لقرائها الذين تخاطبوا معها برسائلهم سواء فى باب ((أنت تسأل والمفتى يجيب)) أو فى باب ((مع القراء)) تنشر أسماءهم وعنوان ما نشر خاصا بهم والعدد ورقم الصفحة ، وهذا اذ يحدث لأول مرة فى تاريخ المجلات فانه اعتراف منا بحق القارىء علينا .

وبهذا تدخل مجلة منبر الاسلام عالم المراجع الوثائقية بكتابها وقرائها وموضوعاتها ، فهى حاجة للدارسين والباحثين نيسر لهم الحصول عليها والبحث فيها .

فى هذا العدد مواد أخرى جديرة بالقراءة فنحن نقدم موضوعات المناسبة وهى الحج ، نقدم بشأن هذه العبادة موضوعات شتى تتناول هذه الفريضة من رؤية اجتماعية ، ورؤية تاريخية ، ورؤية عقلية ، ورؤية وعظية ، ورؤية شعرية ، الى غير ذلك من الرؤى التى لا غنى عنها لكل قارىء .

ومع باقة أخرى من المقالات والموضوعات نقدم أبوابنا الثابتة التى أصبحت سمة من سماتنا المميزة ، وهى حافلة بكل ما هو قيم وجديد .

بعد أن تطوى يدك عزيزى القارىء أخر صفحات هذا العدد فانك ستعود اليه من جديد مرات ومرات لأن الزاد الثقافى فيه لا غنى عنه على مدى الأيام والأشهر والسنين .

ونحن على موعد بلقاء آخر ان شاء الله حيث نقدم لك عددا ممتازا فى مستهل العام الهجرى الجديد ١٤١١هـ وكل عام وأنتم بخير .

((منبر الاسلام))

حديث الشهر

العمل والوحدة ..

لا يجوز أن نعيش ميقات الحج دون أن نتحدث عن الوحدة اللازمة للمسلمين وعن جهادهم حتى يحتلوا مكانا لائقا بما تمليه عليهم عقيدتهم وعباداتهم من واجبات . فالعقيدة تجعلهم متجردين لله الواحد الأحد ، وهو المعبود وحده ، وهو الذى له الولاء من دون الناس ، وهو الذى عليه الاعتماد حين أداء العمل واتخاذ الأسباب للانجازات ، وكل هذا واضح فى عبادة الحج الذى يمثل الارتباط الأكبر بأول بيت وضع للناس فى مكة المكرمة وهو الكعبة المشرفة ، فالحج الى هذا المكان لازمة من لوازم الحج ، والطواف به ركن من أركان الحج ، لا تجوز هذه العبادة بدونه، والسفر الى هذا المكان يعنى بذل الجهد وتوظيف الاستطاعة التى أناط الله بها وجوب أداء هذا الركن من أركان الاسلام الخمسة .

فالعمل لتحقيق هذه الاستطاعة واجب على كل انسان لتتم له أركان الاسلام الخمسة ، والعمل هنا هو الرمز لتحقيق الغايات ، لأنه لا وصول لأية غاية بدون العمل ، والمسلمون يعانون من مشكلات كثيرة ، مشكلات فى الغذاء ، ومشكلات فى الاسكان ، ومشكلات فى وسائل المواصلات ، ومشكلات فى التقدم العلمى ، وغير ذلك من مشكلات ، وحل أى منها وبالتالى حلها جميعا لا يتحقق الا بالعمل والجهد الدائب المخلص ، واتخاذ كل الوسائل للوصول الى الغاية وتحقيق الهدف . وهذه المشكلات التى ذكرناها وغيرها هى مشكلات أساسية فى حياة المسلمين الذين يفرض عليهم دينهم حسن الفهم لوسائل الحياة الشريفة القوية التى تقوم على العمل والاتجاه الى الله ليوفقهم الى ادراك النجاح .

فاذا انحلت مشكلة الغذاء مثلا تحقق لهم الاستقلال الحقيقى الذى يعفيهم من الارتباط بالقوى المنتجة لأساسيات الغذاء من القمح والذرة وعلف الحيوان الأخضر والجاف ، واذا انحلت مشكلة الاسكان تحقق الأستقرار العائلى الذى يعد لبنة قوية فى الاستقرار الاجتماعى وبناء كيان الأسرة على الأخلاق الكريمة ، واذا انحلت مشكلات المواصلات تحققت لهم سرعة الانتقال داخل مدنهم وبلادهم ومنها الى بلاد غيرهم ، وبهذا يوفرون الوقت لاتصالهم بعضهم ببعض ومع غيرهم من الدول الأخرى لتحقيق الاشتراك الايجابى فى العمران العالمى ، واذا انحلت مشكلات التقدم العلمى ازدهر التعليم وازدهرت الزراعة والصناعة والتجارة وتحققت كل أسباب التنمية فى جميع المجالات . وليتصور المسلمون أنفسهم وقد توفر لهم ذلك كله كيف يكون مكانهم فى العالم. لقد تخلصوا الا قليلا من السيطرة الاستعمارية بواسطة الجيوش المحتلة ، ولكنهم لم يتخلصوا من سيطرة قوى الاستعمار والاحتكار ، وهى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فى الحج والحياة

سيطرة تعنى اخضاعهم واذلالهم ليظلوا داخل مناطق النفوذ فى السياسة والاقتصاد معا ، وهم تحت هذه السيطرة لا يملكون اتخاذ قراراتهم فى شئونهم الداخلية ، فما بالنا بعلاقاتهم مع الآخرين وبخاصة فى دفع العدوان عنهم ، والأمثلة واضحة جدا فى فلسطين ، وفى الفيلبين ، وفى السودان ، وعلى الحدود بعضهم مع بعض ، وأقرب الأمثلة الى ذلك الحدود بين العراق وايران ، والعلاقات بين العراق وسوريا ، ولا نريد فى هذا المجال أن ننكأ جراحا قديمة . والخلاص من ذلك كله انما يكون بالعمل الذى يرمز اليه توفير الاستطاعة المنوط بها وجوب أداء فريضة الحج ، والاستطاعة هنا لا تعنى توفير المال وحده ، وانما توفير المال والصحة والمواصلات والأمن بعد توفير نفقات العيال .

وعبادة الحج عندما تعنى العمل ، فهى تعنى الوحدة بين المسلمين جميعا ليعيشوا كيانا واحدا فى حركتهم من أجل تحقيق أهدافهم ، فزمن الحج واحد بالنسبة لجميع من يؤدونه ، وقمة هذا الزمن فى عرفات حيث لا يجوز أن يتخلف حاج واحد عن الوقوف به فى يومه المعروف والاشتراك فى اللحظة الواجبة قبل غروب شمس هذا اليوم وبعد غروبها ، ومكان الحج واحد وهو الحرم الآمن فى مكة المكرمة ، لا يجوز الحج فى سواه لأن مشاعر الحج داخل هذا الحرم وليست خارجه ، وافعال الحج واحدة تبدأ بالتجرد للاحرام وتسير فى مواكب الطواف بالكعبة والسعى بين الصفا والمروة والوقوف بعرفات وما يلى ذلك من مناسك تؤدى فى منى بين عرفات والكعبة ، فالحج يفرض على المسلمين وحدة كاملة فى الزمان والمكان والعمل ، وهذه الوحدة هى رمز لما يكون عليه المسلمون فى حياتهم كلها مهما تتباعد ديارهم وبلادهم ، بل بين الأغلبيات فى بلاد والأقليات فى بلاد أخرى ، والوحدة من شانها التعاون والعمل من أجل سعادتهم وكرامتهم ، وهو مطالب دينى بنص القرآن الكريم حيث يقول تعالى :

وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ

سوره المائدة الآية ٢

ويقول أيضا :

وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ

سورة آل عمران الآية ١٠٣

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ومن شان هــذا التعــاون انه يجعل المسلمين كيانا واحدا ، يتحرك حركة واحدة فى سبيل صالح المجموع ، وان حديثا شريفا من سنة رسول الله صــلى الله عليه وسلم يعبر عن ذلك كله فى كلمات قليلة حيث يقول النبى الخــاتم : « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر » ، وليسال المسلمون انفسهم اذا حققوا ذلك فى حياتهم اى وحدة تكون لهم فى الزمان والمكان والعمل ، واى قوة تتوفر لهم من وراء هذه الوحدة ، وهى وحدة ترمز اليها عبادة الحج فى مناسك هينة وبسيطة ولكن النفوس تهفو الى ادائهــا وتبذل جهدها لتوفير احتياجاتها .

وعبادة الحج مع ما تعنيه من كل هذا ترفض النفاق والادعاء ، لأن المتعبدين فيها يتجردون لربهم من كل زينة الدنيا ومتاعها ، فلا ملابس يفاخر بعضهم بها البعض الآخر ، ولا زينة بالرياش والمتاع ، ثم هناك الطواف حول بنــاء من حجــر لا يعنى فى حقيقته الا الخضوع لرب هــذا البيت فى معناه ، فقد رفع القواعد منه سيدنا ابراهيم وابنه اسماعيل بحجارة ذهبت مع الزمن وتهدمت ، واعيد بناء الكعبة مرة بعد مرة بحجارة جديدة فالمعنى هنا هو الجامع للناس حول المكان الواحد ، فليس هنا نفاق لبناء معين بأحجار معينة بدليل أن الطواف فى الحج صحيح اذا كان فى المطاف العالى حول الهواء المرتفع بحدود بناء الكعبة ، وكذلك الوقوف بعرفات ليس هناك انسان يذهب النــاس الى لقائه والتحــدث اليــه ومناجاته ، وانما هم يذهبون الى هذا المكان مناجين ربهم متوجهين اليه بالدعاء أن يرحم ضعفهم وأن يمنحهم ثواب الآخرة ، ولم أذكر أبدا حاجا يهدف من وراء دعائه هدفا دنيويا الا التوفيق فيها الى الطاعات . ويستوى فى ذلك الأغنياء من النــاس والفقراء ومتوسطو الحال ، كلهم فقير الى الله . ولا أذكر أن مكانا تسكب فيه العبرات مثل عرفات ، وهذا يعنى التجرد الكامل من النفاق للبشر ، والاتجاه الى الله فى لحظة من لحظات الضعف الشامل اليه وحده سبحانه وتعالى . وبقدر الاستعداد الحلال للحج واخلاص الحاج من داخله تكون اجابة الله لدعائه .

ومن توابع الحج زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وامام الغرفة الشريفة مكان الاستزواح العالى لنســمات النبــوة الخاتمة التى انتهت اليها كل الرســالات ، فالواقف فى المكان حين يشهد للرسول صلى الله عليه وسلم بالبلاغ انما يستجمع عقله وفى قلبه تاريخ النبوات جميعا ورسالاتها كلها التى اجتمعت لصاحب الجسد الشريف الذى يعطر المكان ، وامام القبر وفى الروضة الشريفة يشعر الانسان بالضعف الشديد امام المشهد السامى ، ويتحول الانسان فيه الى دعاء ودموع وهما يعبران عن اخلاص القلب والنفس الى الله مرسل هذا النبى الخاتم صلى الله عليه وسلم ، وهو موقف أبعد ما يكون عن النفاق ، بل ان الانسان يلتمس به النجــاة من جحيم الدنيــا بما فيه من شكوك وعصيان وغش وخديعة ونفاق وغيرهــا الى رضــوان الله ، هــذا الرضــوان الذى ســعى النبى بالأمة اليــه من خلال جهاد وعمل ومكابدة ومصابرة مع كل قوى الشر ، وجمع المسلمين حوله فى وحدة كاملة واحساس بها شامل جعل كلا منهم يؤثر غيره بالنفع ولو كانت به خصاصة ، والتاريخ يحفظ لنا فى ذلك أمثلة تعجب لها البشرية .

ترى لو عاد المسلمون الى فقه الحج وافرغوا مناســكه ومعانيه واهــدافه على حياتهم ، وساروا جميعا مسيرة الرجل الواحد فى المكان الواحد والزمان الواحد بالعمل الواحد هل تبقى فى حياتهم مشكلة واحدة ؟ ! .

عبد اللطيف فايد

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وصف الله فى آيتين

قال تعالى :

قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾

آل عمران : ٢٦ — ٢٧

بقلم الدكتور

محمد سيد طنطاوى

قال القرطبى : قال ابن عباس وأنس بن مالك: « لما فتح رسول الله — صلى الله عليه وسلم — مكة ، ووعد أمته ملك فارس والروم ، قال المنافقون واليهود : هيهات هيهات ! من أين لمحمد ملك فارس والروم ! وهم أعز وأمنع من ذلك ، ألم يكف محمدا مكة والمدينة حتى طمع فى ملك فارس والروم . فأنزل الله هذه الآية ..(١) .

والأمر بقوله « قل » للنبى — صلى الله عليه وسلم — ولكل من يتأتى له الخطاب من المؤمنين.

وكلمة « اللهم » يرى الخليل وسيبويه أن أصلها يا الله ، فلما استعملت دون حرف النداء الذى هو « يا » جعلوا هذه الميم المشددة التى فى آخرها عوضا عن حرف النداء ، وهذا التعويض من خصائص الاسم الجليل ، كما اختص بجواز الجمع فيه بين « يا » و « ال » ، وبقطع همزته ، ودخول تاء القسم عليه .

والمعنى . قل أيها المخاطب على سبيل التعظيم لربك ، والشكر له ، والتوكل عليه ، والضراعة اليه ، قل : يا الله يا مالك الملك انت وحدك صاحب السلطان المطلق فى هذا الوجود ، بحيث تتصرف فيه كيف تشاء ، ايجادا واعداما ، واحياء واماتة ، وتعذيبا واثابة ، من غير أن ينازعك فى ذلك أى منازع .

فكان فى هذه الجملة الكريمة « قل اللهم مالك الملك » دعاءين خاشعين :

أما الدعاء الأول فهو بلفظ الجلالة المعبر عنه بقوله « اللهم » أى يا الله ، وفى هذا النداء كل

---

(١) تفسير القرطبى ج ٤ ص ٥٢

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

معانى العبودية والتنزيه والتقديس والخضوع .

وأما الدعاء الثانى فهو المعبر عنه **بقوله** « مالك الملك » اى يا مالك الملك ، وفى هذا النداء كل معانى الاحساس بالربوبية ، والضعف أمام قدرة الله وسلطانه .

فقوله « مالك » منصوب بحرف النداء المحذوف . كما فى قوله « قل اللهم فاطر السموات والأرض » اى يا فاطر السموات والأرض .

ثم فصل — سبحانه — بعض مظاهر خلقه التى تدل على انه هو مالك الملك على الحقيقة ، فقال — تعالى — « تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء » .

اى : انت وحدك الذى تعطى الملك من تشاء اعطاءه من عبادك ، وتنزعه ممن تشاء ، نزعه منهم ، فأنت المتصرف فى شئون خلقك ، لا راد لقضائك ولا معقب لحكمك .

وعبر بالايتاء الذى هو مجرد الاعطاء دون التمليك المؤذن بثبوت المالكية ، للتنبيه على أن المالكية على الحقيقة انما هى مختصة بالله رب العالمين ، أما ما يعطيه لغيره من ملك فهو عارية مستردة ، وهو شىء زائل لا يدوم .

والتعبير عن ازالة الملك بقوله « وتنزع الملك ممن تشاء » يشعر بأنه — سبحانه — فى قدرته أن يسلب هذا العطاء من أى مخلوق مهما بلغت سعة ملكه ، ومهما اشتدت قوته ، وذلك لأن لفظ النزع يدل على أن المنزوع منه الشىء كان متمسكا به ، فسلبه الله منه بمقتضى قدرته وحكمته .

والمراد بالملك هنا السلطان ، وقيل النبوة ، وقيل غير ذلك .

قال الفخر الرازى : وقوله « تؤتى الملك من تشاء » محمول على جميع أنواع الملك فيدخل فيه ملك النبوة ، وملك العقل ، والصحة والأخلاق الحسنة . وملك النفاذ والقدرة ، وملك المحبة ، وملك الأموال ، وذلك لأن اللفظ عام فالتخصيص من غير دليل لا يجوز(1) » .

ومفعول المشيئة فى الجملتين محذوف أى : تؤتى الملك من تشاء ايتاءه وتنزعه ممن تشاء نزعه منه .

اما الأمر الثانى الذى يدل على أنه — سبحانه — هو مالك الملك على الحقيقة ، فهو قوله : « وتعز من تشاء وتذل من تشاء » .

العزة — كما يقول الراغب — حالة مانعة للانسان من أن يغلب ، من قولهم : أرض عزاز : أى صلبة : وتعزز اللحم : اشتد وعز ، كأنه حصل فى عزاز يصعب الوصول اليه .. والعزيز الذى يقهر ولا يقهر .

وتذل ، من الذل ، وهو ما كان عن قهر ، يقال: ذل يذل ذلا اذا قهر وغلب(2) والعزة صفة نفسية يحس بها المؤمن الصادق فى ايمانه ، لأنه يشعر دائما بأنه عبد الله — تعالى — وحده وليس عبدا لأحد سواه ، قال — تعالى — : « **ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين** » فالمؤمنين الصادقون أعزاء ولو كانوا فى المال والجاه فقراء . اما الكافرون فهم أذلاء لأنهم خضعوا لغير الله الواحد القهار.

والمعنى : انت يا الله يا مالك الملك ، انت وحدك الذى تؤتى الملك لمن تشاء ان تؤتيه له ، وتنزعه ممن تريد نزعه منه ، وأنت وحدك الذى تعز من تشاء اعزازه بالنصر والتوفيق ، وتذل من تشاء اذلاله بالهزيمة والخذلان .

ثم ختم — سبحانه — الآية بهذا التسليم المطلق من المؤمنين لذاته فقال — تعالى — : « **بيدك الخير انك على كل شىء قدير** » .

---

(1) تفسير الفخر الرازى جـ8 ص 7 . طبعة عبد الرحمن محمد .
(2) مفردات القرآن للراغب الأصفهانى ص 181 ، 333

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أى انت وحدك الذى تملك الخير كله، وتتصرف فيه حسب ارادتك ومشيئتك ، لأنك على كل شىء قدير .

وال فى الخير للاستغراق الشامل ، اذ كل خير فهو بيده — سبحانه — وقدرته ، وتقديم الجار والمجرور « بيدك » لافادة الاختصاص ، أى بيدك وحدك على الحقيقة لا بيد غيرك ، وجملة « انك على كل شىء قدير » تعليلية .

قال صاحب الكشاف : فان قلت : « كيف قال « بيدك الخير » فذكر الخير دون الشر ؟ قلت : لأن الكلام انما وقع فى الخير الذى يسوقه الى المؤمنين وهو الذى أنكرته الكفرة فقال بيدك الخير ، تؤتيه أولياءك على رغم من أعدائك ، ولأن أفعال الله — تعالى — من نافع وضار صادر عن الحكمة والمصلحة فهو خير كله كايتاء الملك ونزعه(١) » .

ثم ذكر — سبحانه — مظهرا حسيا من مظاهر قدرته الباهرة فقال : **« تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل »** .

الولوج فى الأصل : الدخول ، والايلاج الادخال . يقال : ولج فلان منزله اذا دخله ، فهو يلجه ولجا وولوجا . وأولجته أنا اذا ادخلته . ثم استعير لزيادة زمان النهار فى الليل وعكسه ، بحسب المطالع والمغارب .

أى أنت يا الله يا مالك الملك . انت الذى بقدرتك أن تدخل طائفة من الليل فى النهار فيقصر الليل ويزيد النهار ، وتدخل طائفة من النهار فى الليل ، فيقصر النهار ويزيد الليل ، وانت وحدك الذى بقدرتك أن تجعلهما متعاقبين بأن تأتى بالليل رويدا رويدا فى أعقاب النهار ، وتأتى بالنهار شيئا فشيئا فى أعقاب الليل . وفى كل ذلك دليل على سعة قدرتك ، وواسع رحمتك . وتذكر واعتبار لأولى الألباب .

ثم ذكر — سبحانه — مظهرا حسيا آخر من مظاهر قدرته فقال : **« تخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى »** .

قال الفخر الرازى : ذكر المفسرون فيه وجوها أحدها : يخرج المؤمن من الكافر كابراهيم من آزر ، والكافر من المؤمن مثل كنعان من نوح . والثانى يخرج الحيوان — وهو حى — من النطفة — وهى ميتة — ، — والدجاجة — وهى حية — من البيضة أو العكس . والثالث : يخرج السنبلة من الحبة وبالعكس والنخلة من النواة وبالعكس : ثم قال : والكلمة محتملة للكل : أما الكفر والايمان فقال — تعالى **« أومن كان ميتا فاحييناه »** يريد كان كافرا فهديناه ، فجعل الموت كفرا والحياة ايمانا ، وسمى اخراج النبات من الأرض احياء ، وجعل ما قبل ذلك ميتة فقال : **« يحيى الأرض بعد موتها »** وقال : **« فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الأرض بعد موتها »** وقال : **« كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم(٢) »** .

وفى الحق : ان المتدبر فى هذا الكون وما يعترى سكانه من موت وحياة ، ليشهد ويذعن بأن لهذا الكون خالقا قادرا هو الله الواحد القهار .

ثم ختم — سبحانه — مظاهر قدرته ورحمته بقوله : **« وترزق من تشاء بغير حساب »** والرزق — كما يقول الراغب — يقال للعطاء الجارى تارة — دنيويا كان أو أخرويا — وللنصيب تارة ، ولما يصل الى الجوف ويتغذى به تارة اخرى يقال : أعطى السلطان رزق الجند ، ورزقت علما ، قال — تعالى — **« وانفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى أحدكم الموت .. »** أى : من المال والجاه والعلم(٣) » .

---

(١) راجع تفسير الكشاف ج ١ ص ٣٥٠
(٢) تفسير الفخر الرازى ج ٨ ص ١٠ . بتصرف يسير .
(٣) مفردات القرآن للراغب الأصفهانى ص ١٩٤

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أى أنت يا الله يا مالك الملك ، أنت وحدك الذى ترزق من تشاء أن ترزقه بغير حساب ، أى رزقا واسعا عظيما لأنك أنت صاحب الجود والكرم ، ولأنك ليس معك شريك فيحاسبك ، بل أنت المعطى بدون محاسب ، وبدون محاسبة من تعطيه ، ولأن خزائن ملكك لا ينقصها العطاء مهما كثر .

ومن كانت هذه صفاته ، وتلك بعض مظاهر قدرته : من ايتاء الملك لمن يشاء ونزعه ممن يشاء ، وايلاج الليل فى النهار ، والنهار فى الليل ، واخراج الحى من الميت والميت من الحى ، كان من حقه أن يفرد بالعبادة والخضوع **« ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين »** .

قال ابن كثير : روى الطبرانى عن ابن عباس عن النبى — صلى الله عليه وسلم — أنه قال : اسم الله الأعظم الذى اذا دعى به أجاب فى هذه الآية : **« قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء . وتنزع الملك ممن تشاء ، وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء ، بيدك الخير انك على كل شىء قدير »** .

آل عمران : ٢٦

وبذلك نرى أن هاتين الآيتين الكريمتين قد وصفتا الخالق — عز وجل — بما هو أهله ، من قدرة تامة وسلطان نافذ ، ورحمة واسعة ، وهذا الوصف من شأنه أن يحمل كل عاقل على اخلاص العبادة له — سبحانه — وعلى الاستجابة لكل ما امر به او نهى عنه رغبة فى ثوابه ، ورهبة من عقابه .

مجلة منبر الإسلام
عدد المحرم ١٤١١ ممتاز
فى مادته وطباعته واخراجه
إحجز نسختك من الآن

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

عبادة الحج وخرافة اللا معقول

بقلم الدكتور
السيد رزق الطويل

ألفت جمهرة من أقلام الكاتبين المسلمين عندما تعالج الحديث فى عبادة الحج أن تستسلم أمام بعض الشعائر، عجزا منها عن إدراك الحكمة، ثم تغطية لهذا العجز بادعاء أنها أمور تعبدية، هذه العبارة التى ألفناها من بعض كتب التراث، وبخاصة كتب الفقه، وقد رضى الناس بهذه الراحة التى تكفيهم مئونة البحث عن الحكمة فيما يأتون من أعمال العبادات وبخاصة شعائر الحج.

ولنا وقفة أمام هذه العبارة التى تمنحنا راحة من عناء البحث عن الحقيقة، وأريد أن أقول: أهناك من أعمال العبادة ما لا تدرك له حكمة؟!! وهل أمرنا الله تبارك وتعالى أن نعبده بما لا يفهم؟ لقد قال سبحانه:

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

البقرة: ٢٨٦

والتكليف على قدر الوسع يستلزم من المكلف إدراكا صحيحا لما كلف به، وقد سجل القرآن لكل منهج من مناهج العبادة حكمة، يقول سبحانه فى حكمة الصلاة:

اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

العنكبوت: ٤٥

وفى حكمة الزكاة جاء قوله سبحانه:

خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا

التوبة: ١٠٣

وفى حكمة الصوم يقول جل شأنه:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾

البقرة: ١٨٣

جروب مجلات قديمة - تلجرام
https://t.me/megallat/
Not-for-salle

وفى الحج حكم متعددة ، ومنافع شتى ، يقول سبحانه :

﴿لِّيَشْهَدُوا۟ مَنَـٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَـٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَـٰمِ ۖ فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾﴾

الحج : ٢٨

وقد يقال ان الحكمة هنـا لها طابع العموم والشمول ، وأما تفصيلات المنهج ووقائعه ففيها ما يدعو العقـل البشرى الى التوقف ، ويحمله على الاستسلام !! وأعود فأقول : ان فى هذه التفصيلات ما يرضى العقل ويقنعـه بصورة من الصور متى كانت قاعدة الايمان راسخة وقويمة :

فى الأثر :

« من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين » .

وسأعالج هذا الأمر خلال دراسـة سريعـة لعبادة الحج التى يتصورها بعض الناس عبادة اللامعقول حتى اننا نجد بعض المتحدثين فى هذه العبادة عندما تعييهم الفطنة فى التماس الحكمة، يقولون : جهلا أو غفلة : الغ عقلك أمام هـذه القضية .فيلحقون الضير بالدين العظيم والشريعة المحكمةمن حيث يريدون نشره، وتوعية الناسبه.

نقطة البداية :

والاحرام فى الحج بمثابة تكبيرة الاحـرام فى الصلاة ، تبدأ هذه العبادة به ، وتنتهى بطواف الافاضة ، أو طواف الوداع ، وتلتقى فى اطارها عبادات شتى ، ففيها صلاة وفيها نسك ، وقد يكون فيها صيام ، وفيها بذل وعطاء ، وفيهـا ضراعة ودعاء ، وفيها ما ليس فى غيرها من الوان الشعائر والطقوس .

ولهذا تتطلب من الحاج التجرد الكامل ليكون أكثر قدرة على استيعاب المعـانى الكبيرة التى تثمرها هذه العبادة .

والتجرد لا بد ان يكون حسيا ومعنويا :

والتجرد المعنوى واضح عندما يترك الحـاج أهله وولده وماله ، ويخلى قلبه من ذلك كله ، مقبلا على ربه ومولاه ، ويأتى الاحرام الذى هو تجرد من ملابس زينته ، مستبدلا بها ازارا ورداء كلباس الذين ودعوا الدنيا واقبلوا على الله تعبيرا عن ذلك كله ، ويصوغ المحرم هذه المشاعر كلها فى كلمات ، تعلمها من السنة النبوية الهادية :

(لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك) .

وبهذا يتأهـل الحاج لمعايشـة شعائر الحج بما تحمله من تأثيرات عميقة ، وبما تمد به المؤمن من جرعات عاطفية على طريق الايمـان تدعم اليقين .

وعندما يأتى الى البيت الحرام يعيش موقفا مفعما بالمشاعر ، يشهد فيه الأمجاد والتاريخ ، وتمضى ذاكرته فى أعماق التاريخ ، مع الرعيل الأول ، والسلف الصالح، الذين عاشوا فى رحاب هذا المكان المقدس وقدموا القدوة والأسـوة ، حتى اذا خلص الى الكعبة المشرفة من باب السلام يطوف بمحور الأرض ونقطة ارتكازها ، هنا بوأ الله لابراهيم مكان البيت فأقامه ليكون أول بيت وضع للناس ، يعبد فيه رب العالمين وحـده ، ويثـوب اليه الطائفون ، والعاكفون ، والركع السجود .

ان الطواف حوله يعنى الحرص على العبودية الخالصة لله وحده ، والالتفـاف حول منهجها الحق ، وان الله سبحانه رب هذا البيت هـو الأول والآخر ، ان هذا الطواف هو التعبير الأمثل عن الطاعة والالتزام والاستمساك بالعروة الوثقى التى لا انفصام لها .

ان شعيرة الطواف تؤدى فى هذه العبادة عدة مرات : عند القـدوم ، وعند الوداع ، وعنـد الافاضة من عرفات ، وهو أهمها والزمها ، اذ قال نبيه رب العالمين :

﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا۟ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾﴾

الحج : ٢٩

فاذا فرغ من طوافه كان فى حاجة الى لحظة مع الذكرى مع أشرف بناء على وجـه الأرض ، وما شهده من مواقف ومقامات على طريق الايمان واليقين :

فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ

آل عمران : ٩٧

يتجسد هذا كله فى تنفيذ ما أمر به الله بعد الطواف ، اذ قال سبحانه :

وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى

البقرة : ١٢٥

الفرصة المتاحة :

أما الموقف العظيم بعرفة فهو أسمى شعيرة تتميز بها هذه العبادة ، انه يمنح الفرد المسلم قدرا كبيرا من الاعتزاز بدينه وعقيدته وانسانيته، اذ تتجسد فى هذا اليوم كرامة الانسان بما منحه الله من حقوق فطرية ، كما يمنح المجتمع المسلم وحدته التى هى لازمة من لوازم عقيدته وتوحيده لربه ، اذ تذوب المشاعر وتنمحى الفروق ، وتتلاشى اختلافات الألسنة والأجناس والألوان . ان مجتمع الحجيج فى هذا اليوم مجتمع فريد ومتميز ، هتافه واحد ، خفقات القلوب واحدة ، مقصد الجميع واحد يسعون جميعا لتحقيق هدف واحد ، ولذا كانوا جديرين — اذا صدقوا — ان يباهى بهم رب العالمين ملائكته ، ويقول لهم : أشهدكم أنى قد غفرت لهم !!

ان هذا اليوم يعنى أن بين يدى الأمة المسلمة فرصة متاحة ليتلاقوا ، وليأتمروا بينهم بمعروف، يعالجون قضاياهم ، ويبحثون عن حلول لمشكلاتهم .

وقد استثمر عمر بن الخطاب هذا اليوم ارشد استثمار ، اذ جعله ميقاتا لمحاسبة الولاة ومحاكمة الجباة ، ومعاقبة البغاة ، ويتم ذلك على مرأى ومشهد من عباد الله الحجيج ، ويعود الى المدينة من حجه ومعه تصور شامل لواقع الأمة المسلمة فى المشارق والمغارب .

وفى هذا اليوم صدر أول اعلان لحقوق الانسان ، وذلك فى حجة الوداع ، وخطبة البلاغ .

فترة خصبة :

فاذا أفاض الحجيج من عرفات ، وازدلفوا منها الى منى ، توقفوا بالمزدلفة ليذكروا الله عند المشعر الحرام ، فيجمعوا الحصيات ، ويعيشوا موقفا تاريخيا وقفه سلفنا الصالح .

ووراء ذلك كله أن تشهد هذه البقاع الطاهرة صلواتهم ، وعباداتهم ، وذكرهم .

وفى منى يرمون الجمار .

ورمى الجمار موقف تربوى مؤثر ، ان هذه الحصيات المنتقاة من المزدلفة أو من غيرها تعنى نبذ الانسان لنوازع الشر ، ورفضه لمشاعر السوء ، وان الانحراف كله بجميع صوره سواء فى العقيدة أم فى السلوك ليس له فى وجدان المسلم الا الازدراء والاحتقار وبهذا يسجل المؤمن نصرا مفترضا على الشيطان ، يطالب الحاج بعد عودته لبلده أن يحوله الى واقع .

وتكرر هذا الموقف على امتداد أيام التشريق فيه دلالة على أهمية ما وراءه من درس تربوى مؤثر فى الأخلاق والسلوك ، وعلى درب انتصار المسلم على نفسه وهواه .

ويأتى « النسك » ليمثل قمة البهجة تملأ قلب المسلم الذى وفق للنهوض بأعباء هذه العبادة وتمتع بالعمرة الى الحج ، فيأكل من نسكه ، ويطعم البائس والفقير والسائل والمتعفف ، ومن هنا يكون يوم النحر يوما من أيام السعادة الغامرة التى تجمع قلوب المسلمين على المحبة والمودة ، والمشاركة الكريمة .

وفى هذا اليوم يتحلل الحاج من احرامه ، ويحل له ما كان محظورا عليه الا النساء ، اذ لا تحل معاشرتهن الا بعد طواف الافاضة ، وبالفراغ منه يتم التحلل الأكبر .

ان حياة الحجيج فى منى فترة روحية خصبة يسترجع فيها تجربة من أعظم التجارب الايمانية فى الصراع مع الهوى والشيطان وكل عناصر الشر فى هذه الدنيا عندما كان يطارد الشيطان خليل الرحمن ، والنبى الأمة والامام : ابراهيم عليه السلام ليصرفه عن الاستجابة للأمر الصعب الذى تلقاه فى رؤياه ، وفشلت محاولات الشيطان تماما ، ولم يجد من ابراهيم الا القذف بالحصباء تحقيرا لعمله ، وتهوينا لشأنه .

والحجيج فى منى — وبخاصة أهل الفطنة ، والذاكرة الخصبة — يجدون مع أريج الذكرى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

واقعا يلقى بهم فى مثل هذا الصراع ، وكم يجدون فى وادى منى من الاختبارات والابتلاءات لايمانهم، وتدينهم ما هو كفيل بكشف الزيف الخادع، وابراز المعدن النقى الصادق ، كما يميز بين من يرجم الشيطان ، ويقذف الهوى ، ومن يرجمه الشيطان ويحيط به الهوى ، برغم ان كليهما بيده حصاة يرمى بها الجمرة فى حماسة بالغة ، لكن شتان بين من يعيش الموقف ، ومن هو مقلد ، وحسبه أن يعود لوطنه مستمتعا بشرف اللقب .

لأجل هذا نرى فقهاءنا يؤكدون على المبيت فى منى عندما يتناولون مناسك هذه العبادة ، وذلك لكى تتهيأ الفرصة كاملة لمعايشة الموقف ، واستيعاب التجربة .

الشعيرة الباقية :

بقيت شعيرة هامة لها شأنها بين شعائر هذه العبادة ، قد يؤديها الحاج مع طواف القدوم ، وله أن يرجئها ليؤديها بعد طواف الافاضة وهى السعى بين الصفا والمروة ، وقد قال عنها رب العالمين :

« ان الصفا والمروة من شعائر الله » .

ومما تميز به التطبيق النبوى لشعائر هذه العبادة أنه لا يضر فيها تأخير شعيرة عن زمانها بعض الوقت عدا الموقف العظيم بعرفة ، ومن هنا كان النبى عليه الصلاة والسلام يسأل عن شعيرة قدمت أو أخرت فيقول لسائله : افعل ولا حرج .

فماذا فى السعى بين هذين الجبلين من جبال مكة ، يشرفان بقمتيهما على البيت العتيق ؟ !

وماذا فى الهرولة بين الميلين الأخضرين بخاصة ؟ !!

وما الذى يطوف بخاطرك من المشاعر ، وأنت ترى أمواجا من البشر تجرى ذاهبة وآيبة ؟ !!

انه موقف المقبل على الله ، تسوقه محنة قاسية ، فيسرع متضرعا ذليلا يقول : يارب ، ثم يعود من حيث أتى لتقع عينه مرة أخرى على البيت الحرام ويقول : يارب ، انه يؤكد بحركته، وبلسانه أنه لا يلجأ من الله الا اليه ، وأن منه المبتدأ ، وأن الى ربك المنتهى .

والهرولة بين الميلين تعنى الاصرار والعزم على اللجوء الى الله ، والتماس أسباب الخلاص فى رحابه .

والحجيج فى رحاب هذا المنسك تعيش ذاكرتهم الايمانية مع أم اسماعيل فى امتحانها الصعب الذى ابتليت به غداة تركها ابراهيم مع ابنه اسماعيل فى هذا الوادى الجديب تنفيذا لأمر رب العالمين ، ثم يولى مدبرا عائدا من حيث أتى ليقول لربه ومولاه :

رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ
غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ
فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ
ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ﴿٣٧﴾ ابراهيم : ٣٧

وتمتحن الأم ووليدها بالعطش فى مكان لا يتصور فيه وجود الماء .

ويتفاقم احساس الأم بالألم يعطش وليدها ، فتهرول بين الجبلين ، تعلو قمة الصفا متلفتة يمنة ويسرة ، ثم تهبط سريعة نحو المروة لتركب قمتها علها تجد ما يشير الى وجود الماء ، وعينها على وليدها الذى يضرب الأرض بقدميه ، وقد بلغ به العطش مبلغا عظيما ، وكل مشاعر الأم ضراعة صادقة لمولاها الرحمن الرحيم ، ويتفجر الماء تحت أقدام الغلام ، وتنتهى الضراعة بالاستجابة، وتنشأ فى المكان حياة حافلة بالخير والبر ، والايمان والتقوى ، مكان تجبى اليه ثمرات كل شىء ، ويحيط به الأمن من كل جانب ويتنزل على أهله وحى الله ودينه وهدايته ، ويتأهل لتلقى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

خاتمة الرسـالات التى تحمل مشـعل الهداية للبشرية الى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

فأى ذكـرى تعيد الخصب الايمـانى للقلب الانسانى أهدى من هذه الذكرى .

انها احدى منح العبادة الكريمة لعبـاد الله الحجيج ، يعيشونها مع شعيرة المسعى .

هكذا يعيش الحجيج مع شعائر الحج مواقف مؤثرة ، وذكريات خالدة ، وامتحانات للمشاعر ، والعواطف تهز الكيان ، وتسمو بالوجدان بحيث يعود الحاج من هذه العبادة انسانا آخر أقوى يقينا ، واصفى وجدانا ، وأقوم سلوكا ، واصدق قيلا ، كما قال النبى عليه الصـلاة والسلام :

(من حج فلم يرفث ولم يجهل عاد من حجه كيوم ولدته امه) .

بيداء الوهم :

فماذا فى شعائر الحج ــ بعد هذا البيان ــ يتأبى على العقل الانسانى ، ويستعصى ؟ !!

بل : ماذا فى مناهج العبـادات ما هـو غير معقول ؟ !!

ان تعقل الحكمة أساس فى تأثير العبـادة ، وتيسير ثمرتها .

والذين يقولون بعد ذلك ان عبادة الحج عبادة اللامعقول يوغلون فى بيداء الوهم .

ومن يتوقفون عند استـلام الحجر عليهم أن يعوا هذه الحقيقة ، وهى أن أقوى ما يختبر به المؤمن الصادق هو ابتلاء الطاعة لمن له وحده حق الطاعة ، كما فعـل الفاروق عمر فى مقالته التى رددتها كتب التاريخ : (والله انى أعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ، ولولا انى رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك !!) .

على ان أعمـال الحج مع وضـوح حكمتها مقصورة على أماكنها ، والاتيان بها فى غير أماكنها تجاوز لدائرة التوحيد ، ووقوع فى ظواهر الشرك المرفوض .

ان عبادة الحج تدعم عقيدة التوحيد فى وجدان الفرد ، كما تقوى روابط الوحدة فى بناء الجماعة .

وما بقى علينا الا ان نسـتثمر عطاء هـذه الفريضة ، ويا له من عطاء أى عطاء !!

مجـلة منبـر الإسـلام
عدد المحرم ١٤١١ ممتـاز
فى مادته وطباعته واخراجه
إحجـز نسـختك من الآن

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

في التفسير التاريخى لآيات القرآن الكريم

يوم الحج الأكبر
الاعلام بآداب الحج إلى البيت الحرام

بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ
ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوٓا۟
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢﴾
وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ
أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۙ وَرَسُولُهُۥ ۚ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ
خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۗ
وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم
مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـًٔا وَلَمْ يُظَٰهِرُوا۟
عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوٓا۟ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾

التوبة : ١ — ٤

بقلم الدكتور
إبراهيم العدوى
نائب رئيس جامعة القاهرة سابقاً

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

تتنــاول هــذه الآيات الكريمة حدثا من أهم أحداث الدعوة الاسلامية وتاريخ انتشارهــا ، وتقنين الآداب المتصلة بأهم فريضة من فرائض الاسلام ، وهى فريضة الحج الى بيت الله الحرام واقرار الآداب المقترنة بتلك الفريضة السامية ، وما لها من مكانة اجتماعية فى حياة المسلمين . فقد جاءت هذه الآيات الكريمة فى سورة « بــراءة » التى نزلت فى العام التاسع للهجرة ، بعد آخــر غزوة من غزوات الرسول الكريم ، وهى غــزوة تبوك ، التى قام بها الرسول الكريم لتأمين الدولة الاسلامية ضد العدوان الخارجى الذى يتهددها من جانب الروم البيزنطيين ، الجاثمين اذ ذاك على الأطراف الشمالية لبلاد العرب ، فى ارض الشام . اذ كان لابد من تأمين ســلامة الدعوة الاسلامية فى الداخل ، بعــد أن تم تأمينها من الخارج ، حيث تناول التأمين الداخلى للدعــوة اقرار فريضة الحج فى العام التاسع للهجــرة ، وتطهيره من ادران الجاهلية ، وما طــرأ على آداب الحج من انحراف قام به المشركون ، الذين ظلوا على وثنيتهم وأباطيلها .

وتشير الآيات الكريمة الى أن الاعلام بالآداب الاسلامية للحج ، وقطع كل ما له صلة بالمشركين القادمين الى الحج كان فى يوم من الأيام العظمى لأداء تلك الفريضة ، وهو « يوم الحج الأكبر » . واقرار القرآن الكريم لهذا اليوم يدل على أنــه كان معروفا لدى العرب قبل الاســلام ، وظلت مكانته العالية قائمة عند الاسلام أيضا ، وهــو اليوم — على ما رجحه كثير من المفسرين لآيات سورة التوبة — « يوم الوقوف فى عرفات » ، وهو اليوم التاسع من ذى الحجة ، حيث يجتمع فى هذا اليوم كل من أتى الى الحج ، ويكونون جميعا فى صعيد واحد ، هو صعــيد عرفات . ويدل على عظمة هذا اليوم قول الرسول الكريم « الحج عرفة » . ومن ثم كان اعــلان « براءة » الله ورسوله من المشركين على الناس جميعــا فى يوم « الحج الأكبر » الذى كان معلوما عــند الجميع من قبل . وكان العرب يتخذون من هذا اليوم المشهود وسيلة لاعلان بعض الأمور وابلاغها للناس .

(عادات باطلة)

وقد اتخذ الرسول الكريم من هذا اليــوم المشهود وسيلة الى الاعلان للناس « براءة الله ورسوله من المشركين » ، ولاسيما أن الحــج الاسلامى الرسمى الأول قد تقرر فى هذا العــام التاسع للهجرة ، حيث جعل الرسول الــكريم « أبا بكر » أميرا على الحج فى هــذا العــام . وكان المشركون الذين يفدون الى مكة يمارسون فى أدائهم للحج عادات جاهلية لا يقبلها الاسلام ، ولا يمكن اقرارها ، بعد أن جعل الرسول الكريم أبا بكر الصديق أمير الحج الاسلامى الأول .

وكان من اســوا العــادات الجاهلية التى مارسها المشركون هو طوافهم بالبيت الحــرام عرايا ، حيث سادهم الاعتقاد الخاطىء بكراهية الطواف حول الكعبة وهم فى ثيابهم العــادية ، حــذر أن يكونوا قد أتوا بعض الآثام والفواحش وهى عليهم . وقد انتهز القائمون على شــئون الحج من قريش قبل الاســلام هذه الظاهرة من جانب المشركين ، وأعدوا لهم ملابس ، عرفت باسم « المآزر الأحمسية » ، نسبة الى الاسم الذى اشتهرت به تلك الطبقة من قريش ، وهو اسم « الحمس » أو « الأحماس » ، كناية عن حماسهم لدينهم وتشددهم فيه ، وغدت تــلك الطبقة هى التى تسن للناس السنن فى مناسكهم وتقاليدهم . فكان الذى يطــوف فى « المــآزر الأحمسية » يخلعها بعد الطواف ، ويعود الى لبس الثوب الذى خلعه . غير أن الكثيرين من المشركين الذين لم يقدروا على شراء « المــآزر الأحمسية » ، وفى نفس الوقت يخشون عــلى ملابسهم العادية أن يخلعوها عند الطــواف ، فانهم كانوا يطوفــون عرايا ، رجــالا كانوا أو نساء .

وظلت هذه العادة الجاهلية المرذولة ، من طواف المشركين عرايا ، قائمة حتى قيام أبى بكر بامرة الحج الاسلامى الأول ، فى العام التاسع للهجرة ، وهو نفس الحج الذى قررت فيه الآيات الكريمة من سورة براءة تنظيم آداب الحج بمــا يحرم على المشركين الاقتراب من المسجد الحرام، وذلك على نحو ما جاء فى قوله تعالى :

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَـٰذَا (التوبة آية : ٢٨)

« وشرح ابن هشــام فى ســيرته الملابسات التاريخية التى اقترنت بيوم الحج الأكبر قائلا : أن الرسول الكريم بعد أن رجع من غزوة تبوك ، التى انتهت فى شهر رمضان من العام التاســع

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

للهجرة ، قضى بالمدينة « بقية شهر رمضان وشوالا وذا القعدة ، ثم بعث أبا بكر أميرا على الحج من سنة تسع ، ليقيم للمسلمين حجهم ، والناس من أهل الشرك على منازلهم من حجهم. فخرج أبو بكر رضى الله عنه ومن معه من المسلمين » .

ثم أضاف ابن هشام قوله : « لما نزلت براءة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد كان بعث أبا بكر الصديق ليقيم للناس الحج، قيل له : يا رسول الله ، لو بعثت بها الى أبى بكر ، فقال : لا يؤدى عنى الا رجل من أهل بيتى ، ثم دعا على بن أبى طالب رضوان الله عليه ، فقال له : أخرج بهذه القصة من صدر براءة ، وأذن فى الناس يوم النحر اذا اجتمعوا بمنى ، أنه لا يدخل الجنة كافر ، ولا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ومن كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فهو له الى مدته ، فخرج على بن أبى طالب رضوان الله عليه ، على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم العضباء ، حتى أدرك أبا بكر بالطريق ، فلما رآه أبو بكر بالطريق قال : أمير أم مأمور ؟ فقال : بل مأمور ، ثم مضيا ، فأقام أبو بكر للناس الحج ، والعرب اذ ذاك فى تلك السنة على منازلهم من الحج ، التى كانوا عليها فى الجاهلية ، حتى اذا كان يوم النحر ، قام على ابن أبى طالب رضى الله عنه فأذن فى الناس بالذى أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

والمعروف ان يوم النحر يأتى بعد الافاضة من عرفات ، وهو يعتبر بدوره من الأيام التى تشهد الاجتماع العظيم للحجاج ، ويمكنهم بالتالى الاستماع الى ما يلقى عليهم من أمور ، ومن ثم يعرفونه حق معرفته ، ذلك ان الحكمة الاسلامية فى الأحكام الا تنفذ الأحكام المانعة الا بعد العلم بها ، ومن ثم كان لابد من اعلام المشركين بأنه لا يجوز لهم أن يقربوا المسجد الحرام فى « يوم الحج الأكبر » ، حيث تذاع الأنباء المهمة ، والتى لا يمكن لأحد انكار سماعها والعلم بها .

عهد وآداب

واوضح ابن هشام فى سيرته المبررات التى تضمنتها الآيات الكريمة من سورة براءة قائلا : « نزلت براءة فى نقض ما بين رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وبين المشركين من العهد الذى كانوا عليه فيما بينه وبينهم الا يصد عن البيت أحد جاءه ، ولا يخاف أحد فى الشهر الحرام».

وقسم « الحافظ بن كثير » الحجيج من المشركين الى قسمين هما : من لهم عهد فانه يلتزم بعهده الى نهاية مدته ، ومن ليس له عهد يؤجل الى أربعة أشهر ، وذلك عملا بقوله تعالى :

بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۙ وَرَسُولُهُۥ ۚ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾

التوبة الآية ١ — ٣

فتقرر هذه الآيات الكريمة سمو التعاليم الاسلامية ، حيث تمنح المشركين الذين لا عهد لهم مع المسلمين أربعة أشهر ، حتى يصلوا الى مأمنهم فى بلادهم ، ولا يؤخذوا على غرة وقد جاءوا حاجين طائفين فى زعمهم .

والنص الكريم فى الآيات حول الوفاء بالعهد للذين أوفوا بعهودهم من المشركين ، يوضحه قوله تعالى :

إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـًٔا وَلَمْ يُظَٰهِرُوا۟ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوٓا۟ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ (التوبة الآية ٤)

وهذا الوفاء بالعهد للذين عاهدوا النبى من المشركين لا يعنى أن يمكنوا من دخول البيت الحرام ، وهم باقون على شركهم ، لان الآية الكريمة جاءت صريحة فى المنع ، قال تعالى :

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا

التوبة الآية ٢٨

وتقرر الآيات الكريمة بذلك آداب الحج فى ظل الاسلام، وتطهير تلك الفريضة السامية من ادران الجاهلية التى دأب عليها المشركون. وفى نفس الوقت تقرر ايضا أنه لم يعد هناك فى المجتمع الاسلامى مكان للمشركين، وانه لابد من قتالهم — بعد انتهاء الأربعة أشهر الحرم، وذلك فى قوله تعالى:

فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ

التوبة الآية ٥

وقدمت الآيات الكريمة للمشركين أيضا كل الوسائل ليدركوا ما هم فيه من خطأ، واستعداد المجتمع الجديد لقبول ايمانهم بالاسلام، وتلقينهم تعاليمه، وذلك فى قوله تعالى:

فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

(سورة التوبة آية : ٥، ٦)

واخيرا يوضح اعلان براءة للمسلمين ان عهد السيادة الاسلامية قد تم، ولم يعد هناك خوف من اقصاء المشركين عن البيت الحرام اقصاء نهائيا، وما قد يترتب على ذلك من أوهام الضعف الاقتصادى، أو انقطاع نشاط الأسواق التجارية التى تصاحب حضور هؤلاء الحجيج من المشركين، وذلك فى قوله تعالى:

إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾

سورة التوبة آية : ٢٨

مجلة منبر الإسلام

عدد المحرم ١٤١١ ممتاز

فى مادته وطباعته واخراجه

إحجز نسختك من الآن

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الحج .. والميثاق الإسلامى لحقوق الانسان

صدر الاعلان العالمى لحقوق الانسان عام ١٩٤٨ بعد الحرب العالمية الثانية، وكان صدوره يعبر عن أمل البشرية والمجتمع الدولى فى عالم يسوده السلام واحترام كرامة الانسان وحقه فى الحياة والحرية والعدل، بعد المآسى الكبرى التى شهدها العالم بسبب الحرب وفظائعها، وصدرت تنفيذا لهذا الاعلان – الذى تضمن مبادىء حقوق الانسان – اتفاقيتان عن الأمم المتحدة دخلتا حيز التنفيذ سنة ١٩٧٥، وتضمنت الاتفاقيتان تفصيلا لمبادىء الاعلان العالمى لحقوق الانسان فى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، وأهم تلك الحقوق كرامة الانسان، وحقه فى الحرية والمساواة والعدل الاجتماعى والمشاركة فى تنمية المجتمع الذى يعيش فى ظله ماديا ومعنويا.

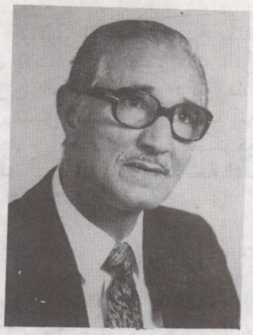

بقلم الدكتور
جمال الدين محمد محمود

وفى أشهر الحج وأيامه المباركة، وحين يتجه المسلمون من أنحاء الأرض ومن كل فج عميق الى أرض الحرمين مكة المكرمة والمدينة المنورة، علينا أن نذكر الاعلان الاسلامى لحقوق الانسان.

لقد صدر هذا الاعلان من نبى مرسل ومن خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم ليعبر عن حقوق وأحكام شرعية، ولم يصدر من حكومة قومية أو وطنية، وانما فرضه الوحى الالهى، وأعلنه نبى مرسل. ولم يكن صدوره نتيجة مآسى وأحوال وفظائع فرضت على الضمير الانسانى أن يتنبه لكيفية تجنبها. بل صدر هذا الاعلان فى خطبة الوداع، وأمام الأمة الاسلامية كلها رجالها ونسائها، وأعلن فى مكان تؤدى فيه الأمة مناسكها وشعائرها وعبادتها وفى زمن هذه العبادة – هو اعلان لحقوق الانسان التى وهبها الله عز وجل للبشر على اختلاف الزمان والمكان، وبغض النظر عن الظروف الخلقية أو المكتسبة التى تفرق فى الحياة بين بنى الانسان.

وأمام هذه الأمة المتميزة فى تاريخ الانسان، والتى ميزها القرآن بأنها الأمة الوسط.

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا

لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ

البقرة : ١٤٣

وبأنها خير الأمم.

كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ

بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ

آل عمران : ١١٠

أمام هذه الأمة تقررت حقوق الانسان الأصلية والتى تتصل بآدميته، قبل أن تفرق بين الناس نوزاع الاستعلاء العرقى أو الجنسى أو اللونى، أو بواعث المصالح والمطامع فى نفوس البشر.

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

كرامة الانسان

من أول الحقوق التى قررها القرآن الكريم حق الآدمى أيا كان جنسه ولونه ودينه فى الكرامة (الكرامة الانسانية والحق فى الحياة) فى قوله تعالى :

* وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ

الاسراء : ٧٠

ومن نتائج هذا التكريم الالهى حرمة نفس الانسان وبدنه وعرضه أن يمس بغير حق . وفى خطبة الوداع تتقرر هذه الحرمة الغليظة حتى لتتساوى مع حرمة الشهر الحرام والبلد الحرام واليوم الذى يعظمه المسلمون يوم عرفه — يقول الرسول صلى الله عليه وسلم فى خطبة الوداع « ان دماءكم واموالكم عليكم حرام الى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا » فتقررت بذلك حرمة الأنفس والأموال بين الناس فلا تمس بغير حق وان كان هنـــاك فى الماضى ما يغرى بالمساس بها .

يقول الرسول حين وضـــع الدماء السابقة والربا السابق « وأول دم اضع من دمائنا دم ربيعة وفى رواية دم ابن ربيعة بن الحـــارث بن عبد المطلب » . ويضع الرسول الربا السابق كله بعد تحريمه — فيقول « وان أول ربا اضع ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله » وبذلك يكون أعظم تطبيق وأوفاه فى حرمة الدماء والأموال بأن توضع دماء من ينتسبون الى شرف النبوة ، ويوضع ما كان لهم من ربا محرم . وفى هذا من جلال المعنى وسمو التطبيق ما لا يخفى .

الرجل .. والمرأة

وتسمع الأمةكلها رجالهاونساؤها قاعدةالتعامل بين الرجل والمرأة «اتقوا الله واستوصوا بالنساء خيرا فانهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئا وانكم انما أخذتموهن بأمانة الله ، لكم عليهن حق ولهن عليكم حق » هنا التسوية أصل مقرر فى الشريعة ، والتوصية زيادة يدعو النبى صلى الله عليه وسلم اليها زيادة على هذا الأصل ، ويذكر الرسول الرجال — وهم نصف الأمة بأن علاقتهـــم بالمرأة فى دائـــرة « أمانة اللــــه » ، وما أعظمها من كلمة يتهيب الرجل أمامها ويخشاها بأكثر مما يخشى حكم النظم والاعراف والقوانين.

ويقول الرسول فى خطبة الوداع « ان المسلمين اخوة فلا يحل لامرىء من أخيه الا ما أعطاه عن طيب نفس » ويدعو الرسول الى مناصحة أولى الأمر ولزوم جماعة المسلمين .

ويوصى الرسول بالضعفاء الأرقاء « أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون ولا تعذبوهم ويوصى بالجار « أوصيكم بالجار » .

ويضع الرسول قاعدة الأسرة الكريمة والقرابة السليمة « الولد للفراش وللعاهر الحجر » فتنشأ الأسرة بأمانة الله وبكلمته والقرابة فى ظل هذه الأمانة متاع للآباء وشرف للأبناء .

فى الخطبة النبوية تقررت حرمة النفس والمال وتقررت التسوية بين النســـاء والرجال وهى تسوية تعود على المجتمع كله بالخير — ودعوة الى التوصية التى تسمو بالنفوس — وفى الخطبة دعوة الى التآخى بين الناس والحرص على مالهم فلا يحل الا برضاهم — ودعوة القادرين الى مناصحة أولى الأمر لأن أمر الناس شورى بينهم كما قرر القرآن الكريم . ويذكر الرسول ضعفاء المجتمع فيسوى بينهم وبين السادة فى المجتمع ومن لم يقبل هذه التسوية فحسبـــه أن يطلق الضعيف من أسره لعل الله يجعل له فرجا .

ويستمع عشرات الآلاف الى الرسول فى أعظم لقاء بين نبى وأمته فلم تحفظ لنـــا الرسالات السابقة مثل هذا اللقاء فى زمانه ومكانه وأهله ، ولم تجتمع أمة لتسمع من رســـولها مثل هذه القواعد التى تؤكد حرمة الدم والمال ، وتدعو الى التسوية والاخوة بين الناس ، والى الرفق بالضعفاء فى الأمة — ثم يقول الرسول بعد البلاغ « تركت فيكم ما لن تضلوا بعدى أبدا ان اعتصمتم به : كتاب الله عز وجل وسنة نبيه » .

ويشهد الرسول الأمة على الحقوق التى أعلنت للناس فتشـــهد بأنه أوفى البلاغ وأدى ونصح فيتجه الرسول صلى الله عليه وسلم الى السماء ويشهد الله على أن أمته قد ســمعت ووعت وعرفت المرجع لها فى دينها ودنياها .

كان ذلك فى أشرف مكان حين قامت لأول مرة مملكة الله فى الأرض . اما الزمان فقد كان قبل أن يعرف الميثاق العالمى لحقوق الانسان بأكثر من ألف عام .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

بسم الله الرحمن الرحيم

« ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وجادلهم بالتى هى أحسن ، إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين » « النحل ١٢٥ »
« صدق الله العظيم »

من فوق المنبر

بقلم فضيلة الشيخ محمد عبد الواحد أحمد
وكيل وزارة الأوقاف

إيحـــاءات ودلالات من أعمال حج البيت

الحمد لله الذى أكمل دينه واتم نعمه بفريضة الحج الى البيت الحرام ووعد بالمغفرة والرضوان ٠ من لبى نـداء الخليل ابراهيم عليه السـلام ٠ وقرن التكليف بالاستطاعة تيسيرا على الخلق ورحمة بالأنام ٠

واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ٠ أحـكم التقدير والتدبير جمل الحـكم بالعدل ٠ وقرن الخلق بالرزق ، فله الحمـد والشكران والعرفان ، وأشهد أن أشرف الخلق وحبيب الحق هو سـيدنا محمد ختم الله به رسله ٠ وأتم به شريعته وصـلى الله عليه فى محكم كتابه ودعانا الى التاسى به فى الصلاة والسلام عليه حتى يواكب ملك الأرض ملكوت السموات فى الصلاة والسلام على خير البريات ٠

« يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما » ٠

اما بعد : فيا أخوة الاسلام ٠

لقد جعل الله لـكل عبـادة احراما ٠ وهو الباب الذى يدخل منه المتعبد الى ساحة الفوز برضا الواحد المعبود ٠ فاحرام الصلاة تكبيرة يستفتح بها المصـلى شرف المناجاة بين يدى ملك الملوك وختامها سلام يعود به المصلى الى زحمة الحياة من غائب ومشهود ٠

واحرام الدعاء صلاة وسلام على أشرف الخلق ورسـول الحق ونبى الرحمة وشـفيع الأنام عليه الصلاة والسـلام يسـتفتح الداعى ويختم دعاءه بالصلاة والسلام على خير الأنام فيستجيب الله طلب عبده بالصلاة والسـلام على رسول الله ولا يرد ما بينهما من صالح الدعوات بفيض الرحمات وغـدق البركات ٠ بالصلاة والسلام على حبيبنا المصطفى عليه أفضـل الصـلاة وأتم السلام واحرام الحج تحريم لمـا كان حلالا قبل الوصول الى أرض الحرم وتجمل بما يليق بجلال البيت المعظم ٠

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فمن فرض فيهن الحج فلا رفث بلغو الكلام ولا فسوق بالعصيان ولا جدال بالأقوال والأفعال . ويسبق الاحرام غسل يتطهر به المحرم مما علق بجسده من الآثام وما شاب باطنه من الغفلة والهفوات والخطيئات . شأن المسافر من عالم الملك الى عالم الملكوت ليتجانس مع العالم العلوى . ويسمع باذن قلبه نداء الخليل عليه السلام .

« وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق » .

ويهوم بروحه مع الملأ الأعلى الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون فيرتقى من مقام العبيد الى مقام العباد الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فيكشف له الحجاب عن جمال ربه الأعلى ويشهد جلال قدسه الأسنى ليتناغم مع عوالم الخلق فى تسبيح الحى القيوم الذى لا تأخذه سنة ولا نوم :

« تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام ».

فاذا ما شاهد الحرم بعين قلبه فشاهد الرضوان الأكبر . وتمثل الخليل عليه السلام وهو يرفع قواعد البيت المعظم واستعاد الموكب المحمدى وهو يطوف ويسبح ويكبر وخلفه الصديق والفاروق والملائكة الكرام وهم ركع سجود للواحد الأحد الفرد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد . استيقن يقينه ونما ايمانه .

« والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم » .

جواز الدخول للحرم :

ان الاحرام بالحج جواز الدخول الى أرض الحرم يذكر المحرم بأحنلة القدوم الى هذه الحياة حين دب على هذه الأرض عارى الجسد ضعيف الجاه والسفر رقيق الحال عديم المقال لا يعرف من حوله ولا يدرى أين رزقه ولا متى غده . فكساه مولاه بعد عرى ، وأطعمه بعد جوع ، وأسكنه أرضه وورثه ملكه ، وانطقه بعد البكم ، وأسمعه بعد الصمم ، أبصره وعلمه فتكلم وتأمل وتعلم ، واستظهرت عليه الأقدار ما قدره عليه الواحد القهار العزيز الغفار . فاذا بهذا الجسد الممتد ، والعزم المتجدد ، والحركة الدائبة ، والأمل المتواصل لعمارة هذه الحياة بطيب الأقوال وصالح الأعمال .

وها هو ذا مرة أخرى يتجرد من كل ما ملك ويخلع ما به قد ستر وارتدى ازارا ورداء يذكره بثوب الآخرة . فيدخل باب الحرم متجردا متقشفا يكبر خالقه ويعظم رازقه ويطوف حول الحمى ويلوذ بالبيت المعظم يغسل أوزاره ويطهر وجدانه وينادى بلسان الضراعة : يا عزيز يا غفار :

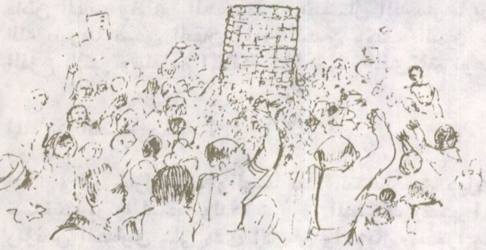

عبدك الجانى أتاك .

ومن لعبدك الجانى سواكا .

يا عزيز يا غفار .

عبدك المذنب أتاكا .

ومن لعبدك المذنب سواكا .

عبدك التائب أتاكا .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ومن يقبل عبده التائب سواكا .

ويجيبه مولاه أنا الجـواد ومن قبلى يجود .

أنا الكريم ومن قبلى كريم .

من الذى سالنى وما أعطيته .

من الذى قصد بابى وطردته .

من الذى استرحمنى وما رحمته .

من الذى تاب الى وما قبلته .

أنا الذى أغفر الذنوب وأستر العيوب وأفرج الكروب وأنا علام الغيوب .

وهاهو ذا الجسم يطوف حول بيت بناه الخليل فى مكة الأنـوار والعقل يشهد آثار الخليل فى عالم الأسرار . والروح تبصر معالم القدس الأعلى فى المقـام الأسـنى فيطوف الجسم والروح تلبى ، وتطوف الروح والحق يلبى ، يجيب عبده لبيك عبدى لبيك . فيسمع الاجابة ، ويسعد بالانابة ، ويشهد رب البيت وحده دون سواه .

قال أبو يزيد البسطامى : حججت أول مرة فرأيت البيت وحججت ثانية فرأيت رب البيت وحججت ثالثة . فشاهدت رب البيت ولم أر البيت ولا شيئا سواه .

انه يقبل الحجر الأسود أو يقبل ما يشير به اليه كمـا يقبل المغمـور بالنعم . يد من من عليه بجليل النعم فهو يسدى الحمد لواهب الحمد . كأنه يشهد ربه فى جلائل نعمه بحقيقة الاحسان ومعناه : أن تعبد الله كأنك تراه .

انه يعيد الطواف فينكشف مع كل شوط حجاب من عوائق المشاهدة حتى يشهد مقام الايقـان والاحسـان ، وتتجلى أمامه بدائع الصنع وكنـوز الحكمة وعجائب القدرة ، فتلوح معانى صـفاته فى مرآة ذاته فوصل واتصل ، وقرب وما انفصل ، فاذا بروحه قد أحرمت بعد احرام الجسـد ، واذا به الهائم المشتاق لله ، المحرم بكليته عما سوى مولاه .

فاذا أتم السبع ارتقى بكل شوط درجة، ونال بكل درجـة نظـرة ، وتجلى له الحق بالاحسان فناداه : سل ما شئت تعطه فكان دعاؤه المستجاب :

« ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذب النار » .

ثم يصلى ركعتين يشهد بهما مقام ابراهيم بعين قلبه ويشـهد رب البيت بعين روحه قادرا حاضرا وذاكرا مذكورا لا يغفل ولا ينام . ومن ماء زمزم السلسبيل يرتوى فيستشفى به باطن القلب وظاهر الجسـد . يسـأل الله بسرها بركة العمـر وصلاح العمل ، يسـأل الله بسرها صدق اليقين ونور الجبين وكتابه باليمين عند السـؤال والأمن يوم لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذى كنتم توعدون .

الماء من الصخر رحمة :

والى منازل الود والصفا يبدأ السعى من جبل الصفا مستحضرا أم اسماعيل وهى تستغيث بربها لسقيا ولدها ، فرق الصـخر وتفجر المـاء ، وسالت زمزم تروى العطاش وتؤنس الحيارى على مدى الأزمان والأجيال . متذكرا وقفة الكليم على جبل الطور شوقا الى سماع الكلام أو رؤية الجمال ، فلاحت أنوار الجمال والجلال فسعى ولهانا وهرول هائما

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ليظفر بعطـــايا من بيــده خزائن الاحســانوالانعام ، فينال من هـــذا العطاء على قدر أشواقه ، ويســعد بالنوال فوق ما يرضىمراده ، وله من ســعيه حسن الجزاء يوم الجزاء :

وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾

وفى عرفات الخير والقرب حيث تدنو السماء من الأرض ، ويتجلى الحق على الخلق وتزاحم الملائـكة الحجيــج ، وهم بين قائميتخشع ، وراكع لا يرفع ، وساجد يتذلل ، وداع يتبتل .

مع اختلاف اللغات اختلطت الأصــوات ، وامتــزجت الدمــوع بالدعوات ، والــكل ينادى : ياربالاحســان احســانك يارب الرحمة رضوانك ، يارب المغفرة غفرانك .ونظر الكريم بوجهه الى عبادة وأنس عباده على بساط قربه ، فالعطاء بلاحدود ، والاحسان غير معدود حتى تزول شمس الكون ، وتشرق شمس المكون الخالق البارىء المصور فينعم بالزلفى الى المزدلفة فيجمع المغربمع العشاء ، ومن قبل جمع الظهر مع العصر على أرض عرفــات اقتــداءبأشرف الخاق عليه الصلاة والسلام، ومع صبح يــوم العيد بدء العطاياوالمنن يرمى الحجاج كل جارحة من الجوارح السبع فيستعلى فوق سمعه وبصره وشهواته فيقذف الشيطان بالحصـيات فتــكون فوقه جمرات تحرقه اذلالا وتحقيرا ، ويكبر الله اعظاما وتوحيدا وتوقيرا . ثم يزيل علائقه البشرية بحلق رأســه تخلصــا من هفواته النفسية . وقد كان المذنب فيمن سبقنا منالأمم يكفر عن خطيئته بما ورد فى كتاب الله تعالى :

((فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا أنفسكم)).

لكن رحمــة الله بأنه الرءوف الرحيم بدلت القتل بالتوبة ، وجعلت التوبة بالقبول ، وكان الحلق أو التقصير تغييرا لمظــاهر الغفلةوتذكيرا بصياغة جديدة للانسان بجوارح تقيه من الأخطاء والذنوب طاهرة مما يشــوبها منحجب المشاهدة لمنازل الأبرار فى دار الســلام ((يوم لا يخزى الله النبىوالذين آمنوا معه)).

اللهم اجعلنا فى جمعهم واحشرنا تحت لوائهم واجمعنا معهم على قدم نبيك الشفيع المشــفع عليه الصلاةوالسلام يا أكرم الأكرمين .

المدينة والسيد :

والى الحبيب المصــطفى الى أشرف الورى الى مدينة الأنوار سيد الأخيار الى القبة الخضراء والرحمة الكبرى ، الى شفيع الأمم وســيد العرب والعجم ، الى ملاذ العباد يوم القضاء ، الى خاتم الأنبيــاء وأمير الشفعاء النبى الحبيب روح الأرواحمنار نور القلوب فينــا عليه الصلاة والسلام .

وهناك ســلام على المصطفى صــلى الله عليه وســلم وخفض الرأس وغض الطرف مهابة وتعظيماواستغفار الله بين يديه مع دعاء الله بما نشاء فى ساحة الرضوان وسؤاله الشفاعة يــوم يجمع الله الخلق فى دار الحق والنبى فى مقام الشفاعة باذن مولاه فلا يرد ولا يضام . ثم أداء ركعات فى المسجد الأنور حيث مصلى رسول الله صلى الله عليهوسلم . وطيب القــوم حيث سار وتعطير

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الجبين حيث سجد ورفع اليدين بالدعاء حيث دعـــا .

وليتجمل المتجملون هناك باخلاق النبى صلى الله عليه وسلم . مع الدعاء الى الله النفس والمسلمين بالمغفرة والرضوان ان الله سميع مجيب .

اخوة الاسلام :

ولئن حظى بعض الســـعداء بالحج والزيارة هذا العام .

فان لأهل الشوق دعوة بمشيئة الله تعالى فيما يتوالى من الأعوام . ويومئذ يفرح المؤمنون بالحج الى بيت الله الحرام وزيارة حبيبنا المصطفى صــلى الله عليه وسلم ، ولتكن صــلاتنا حجـا بالقصــد الى النبى المعظم .

فمن أقبل قبل ، ومن أخلص شاهد ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، والله ذو الفضل العظيم .

أخوة الاسلام :

أدعو الله يجبــكم ، واسألوه يعطكم ، واستغفروه يغفر لكم ، وتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون .

مجـــلة منبـــر الإســـلام
عدد المحرم ١٤١١ ممتـــاز
فى مادته وطباعته واخراجه
إحجـــز نســـختك من الآن

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مواكب الله

فى رحاب بيت الله الحرام وعلى أرض المناسك والمشاعر تفيض النفس بالحب وتستشعر عفو الله ورضوانه .. وعند قبر رسول الله تبلغ الروحانية مداها . ويقف المسلم مبجلا رسول الله وعظمته .

حول هذه المعانى الطيبة وردت الينا هذه الأبيات الشعرية التى تفيض حنينا وشوقا الى مشاعر الحج ورجاء فى تلبية نداء الله .. فالحجيج هناك مواكب الله .

يقول الشاعر محسن عبد المعطى عبد ربه فى قصيدة بعنوان :

تحية وشوق إلى بلاد النور

اليك بلاد النور أهدى تحيتى ... وأبعث شوقى من فؤادى ومهجتى
فقلبى كطير فى الفضاء محلق ... يؤمل فى السقيا على أرض مكة
وساعة أحلامى يناديك نبضها ... وتحصى لى الأيام فى كل دقة
فما أصبر الانسان ان عاش نائيا ... يتوق الى الأنوار يا خير بلدة
أيا مكة الخيرات يا منبع السنا ... عرفتك أصل الحب فوق البسيطة
فيامنية القلب المحب ترفقى ... بصب قضى الأوقات فى خير رحلة
يلبى نداء الله والنور دربه ... ولم ينس فى دنياه لقيا الأحبة
فكم تقت للبيت الحرام وآله ... وأملت أن أحظى بأسعد زورة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وناديت : يا ربـــاه لبيك قــــادرا ... فوجـــه خطـــايا نحـــو خير البرية
بلاد الهدى يا سعـــد من قصد الهدى ... وناجى حبيب الله فى خـــير روضة
وشاهد فيضا من جمال « محمد » ... يهل عليـــه من بهـــاء النبـــوة
حبيبى شفيع الناس أهواه صادقا ... وحب رســول الله نـــور خطوتى

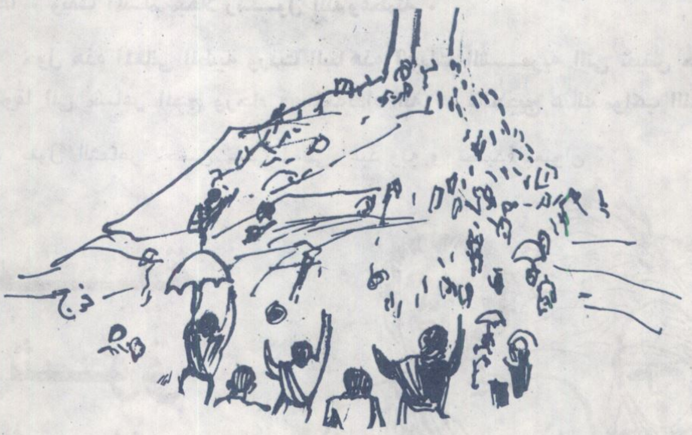

ويقول الشاعر عمر موسى البرعى فى قصيدة بعنوان :

حنيـــن إلـــى عرفـــات

يارب أشـــهدنى ســـنا عرفـــات ... كرما ووجـــه نحـــوها خطـــواتى
لجـــلالها يصـــبو فـــؤادى لهفـــة ... جم الحنـــين لمهبط الرحمـــات
يا موقفـــا غمـــر التجلى ســـاحه ... تهـــفو الـــى نفحـــاته خطـــراتى
بخطى النبى عـــلى ثراك تعطـــرت ... أرجـــاؤه بالخـــير والبركـــات
وبفضـــــله حلت عليك مـــكارم ... أهـــدت اليـــنا حكمـــة وعظـــات
فاليك يأتـــى العـــابدون ببهجـــة ... وخواطـــر تشـــتاق للرحمـــات
ولديك يبتهـــج الحجيـــج برحمـــة ... تضـــفى عليهـــم أطيب النفحـــات
هو مشـــهد أرنـــو الى تحقيقـــه ... واليـــه يصـــبو القلب طول حياتى
يا مبـــدع الأكـــوان فى تكوينها ... هب لى الوقـــوف على ثرى عرفات
مالى ســـواك اليـــوم فى أمنيـــة ... عنهـــا الدعـــاء يطـــول فى صلواتى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ويقول الشاعر رفعت عبد الوهاب المرصفى قصيدة بعنوان :

نداء الحج

حجاج بيت الله يا خير الألى وهبوا النفس وجادوا بالأموال.
تركوا الأحبة والأعزة بعدما لبوا نداء الحج بالاقبال
فالى العتيق تهون كل نفائس وتجود دوما بالذى هو غال
فالبيت أول من أقيم لذكره ولقد بناه خليله بنضال
من أجل أن يأتى اليه عباده من كل فج فى الدنيا ومجال
حجاج بيت الله طابت رحلة أنتم عليها كواكب ولآلى
بشراكمو يا من عمرتم بيته وحظيتمو بالوصل والآمال
فهناك فى عرفات أشرف وقفة لله خالصة من الأرزال
لبيك رب الملك تطلق فى الفضا فتهد فى الالحاد كالزلزال
وعلى منى كانت جماركمو لظى صبت على الشيطان صب وبال
والى حبيب الله زرتم قبره وتركتمو بحماه كل ثقال

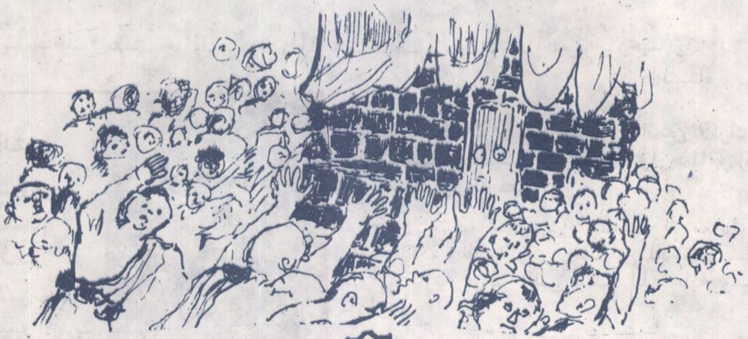

شد الرحال إلى مسجد الرسول :

القبر الشريف أم المسجد أيهما له النية الأولى

عند القبر وفى المسجد

مشاهد مترابطة وذكريات متآلفة

وهل يملك مسلم يسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدى الله فى كل صلاة ، ثم يصلى ويبارك عليه وعلى آله ، ويعلم أن ذلك يبلغ الى رسول الله بملائكة الله السياحين فى الأرض ، وأن الرسول صلوات الله وسلامه عليه يسمع من كان قريبا ، ويرد السلام على من يقرؤه . هل يملك ذلك المسلم صاحب القلب السليم الا أن يتملكه الشوق للقدوم الى رسول الله ، فيشد الرحال الى مسجده كلما استطاع ، ساعيا فى الأرض ، أو طائرا فى السماء ، حتى يصل الى مسجده الشريف ، فيصلى تحية لله فى روضته ، ثم يمثل بين يدى حبيبه المصطفى الذى احب أن يراه فى جملة اخوانه المؤمنين(١) الذين يأتون بعده ، ممن يجدون صحائف مطهرة يؤمنون عليها ، فيسلم على نبيه من قريب ، وتزكو بالسلام نفسه ، ويشرح للقرب صدره وتصفو روحه بالاستغفار لديه ، ويسعد بتوبة الله عليه ، ورحمته اياه ، وهو يردد من قول الله جل علاه :

وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾

النساء : ٦٤

بقلم الشيخ
كمال أحمد عون
المدير الأسبق بطنطا للمنطقة التعليمية الأزهرية

وقد جئناك مؤمنين بك . طائعين لأمرك ، مستشفعين بنبيك ، فاغفر لنا وارحمنا ، انك أنت الغفور الرحيم .

جاء فى كتاب الفقه على المذاهب الأربعة(٢) ، عقب الكلام على الركن الخامس للاسلام تحت عنوان : زيارة قبر النبى صلى الله عليه وسلم ما يلى :

وزيارة قبر النبى صلى الله عليه وسلم أفضل

---

(١) كما سيأتى فى حديث أبى هريرة وقد رد النبى رؤية اخوانه المؤمنين بعده .
(٢) للجنة من كبار علماء المذاهب الأربعة فى الأزهر .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

المندوبات . وقد ورد فيها أحاديث منها :

ما رواه ابن عمر مرفوعا (من حج فزار قبرى بعد موتى كان كمن زارنى فى حياتى) .

وروى ابن عدى والطبرانى (من حج البيت ولم يزرنى فقد جفانى) .

وعن أنس مرفوعا : (من زارنى بعد موتى فكأنما زارنى حيا ، ومن زار قبرى وجبت له شفاعتى يوم القيامة ، وما من أحد من أمتى له سعة (ثم لم يزرنى فليس له عذر) ونحوه عن ابن عباس مرفوعا .

ثم تقول اللجنة : « واذا نوى زيارة القبر الشريف ، فلينو معه زيارة المسجد ايضا ، فانه أحد المساجد التى تشد اليها الرحال » .

ثم ترسم اللجنة منهج الزيارة وأسلوبها وآدابها ، ونماذج لخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ، وتنبه الى بعض المشاهد فى داخل المسجد ومنها :

المنبر : حيث يضع يده على الرمانة التى كان صلى الله عليه وسلم يضع يده عليها ، لتناله بركة رسول الله .

والاسطوانة الحنانة ، وهى بقية الجذع الذى حن الى النبى صلى الله عليه وسلم حين تركه وخطب على المنبر .

الى أن تقول :

ويستحب بعد زيارته عليه السلام ان يخرج الى البقيع ، ويأتى المشاهد والمزارات .

ويستحب أن يزور شهداء أحد يوم الخميس.

ويستحب أن يأتى مسجد قباء يوم السبت .

أقول : وكل هذه الأحكام لها ادلتها وشواهدها من عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل أصحابه ، وسيأتى بعضها .

وجاء فى الشفاء للقاضى عياض « باب زيارة النبى صلى الله عليه وسلم » قال : وزيارة قبره صلى الله عليه وسلم سنة من سنن المسلمين ، وفضيلة مرغب فيها ، ثم روى بسنده المتصل عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم :

(من زار قبرى وجبت له شفاعتى) .

وروى بمعنى ما تقدم عن أنس وغيره ثم قال :

قال اسحق بن ابراهيم الفقيه : (ومما لم يزل من شأن . من حج المرور بالمدينة ، والقصد الى الصلاة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والتبرك برؤية روضته ومنبره وقبره ومجلسه ، وملامس يديه ، ومواطىء قدميه، والعمود الذى كان يستند اليه ، وينزل جبريل بالوحى عليه ، وبمن عمره وقصده من الصحابة وائمة المسلمين ، والاعتبار بذلك .

وفى الفصل الذى عقده فى تخصيصه صلى الله عليه وسلم بتبليغ صلاة من صلى عليه او سلم من الأنام روى عن أبى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

(من صلى على عند قبرى سمعته ، ومن صلى على نائيا بلغته) .

وعن ابن مسعود : ان لله ملائكة سياحين يبلغونى(١) عن أمتى السلام) ونحوه عن أبى هريرة — وعن ابن عمر رضى الله عنهما :

(ان احداً لا يصلى على الا عرضت صلاته على حين يفرغ منها) .

اللهم صل وسلم وبارك على مولانا رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه ، صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يا رب العالمين.

شبهة مردودة

واذا كانت زيارة الرسول فى قبره امرا مقررا مفروغا منه عند جمهور المسلمين ، لم يعلم فى الصدر الأول فيه خلاف ، فقد نادى بعض العلماء بعد بأن زيارة الرسول صلى الله عليه وسلم لا تقصد لذاتها ، ولا تشد الرحال اليها ، انما يقصد المسجد ، ومنه تقصد الزيارة ، مستندا الى ما فهمه من الحديث الصحيح المعروف (لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ، المسجد الحرام ، ومسجدى هذا ، والمسجد الأقصى) .

وغالى — هذا البعض — حتى ادعى أن السفر وشد الرحال الى زيارة الرسول معصية « لا تقصر فيه الصلاة(٢) » .

وفاته ومن قلده من قبل ، ويقلده الآن الفهم الصحيح لمنطوق الحديث ، فالكلام عن المساجد ، وهى بيوت الله فى الأرض ، والصلاة فيها متساوية الثواب ، لا يزيد بعضها على بعض فيه ، الا هذه المساجد الثلاثة ، فقد ضوعف الثواب أضعافا كثيرة ، ولا حرج على فضل الله ، والصلاة فى المسجد الحرام بمائة الف صلاة ، وفى المسجد النبوى بألف صلاة ، وفى الأقصى بخمسمائة صلاة — على تفاوت فى بعض الروايات. وقد بوب البخارى والنووى فى مسلم ، وغيرهما على الأحاديث بعنوان : « فضل المساجد الثلاثة » .

كما أورد البخارى عقب هذا عن مسجد قباء وفضله وزيارته جملة أبواب موجزة :

- باب من أتى مسجد قباء .
- باب من أتى مسجد قباء كل سبت .
- باب من اتى مسجد قباء راكبا وماشيا .

وتحت كل باب ما يخصه من الحديث ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتى مسجد قباء ، وانه كان يأتيه كل سبت ، وانه كان يأتيه راكبا وماشيا . وأن ابن عمر كان يفعل ذلك . ويصلى فيه ركعتين كما جاء اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم .

ويقول الامام الغزالى تحت عنوان : فضيلة المدينة المنورة على سائر البلاد(٣) .

تفاضل الأماكن سنة إلهية والشبهات مردودة

وقد ذهب بعض العلماء الى الاستدلال بهذا الحديث(لاتشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد فى المنع من الرحلة لزيارة المشاهد ، وقبور العلماء والصلحاء . وما تبين الى أن الأمر كذلك بل الزيارة مأمور بها ، قال صلى الله عليه وسلم (كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها ولا تقولوا هجرا) والحديث انما ورد فى المساجد وليس فى معناها المشاهد لأن المساجد بعد المساجد الثلاثة متماثلة، ولا بلد الا وفيه مسجد فلا معنى للرحلة الى مسجد آخر .

واذن فالمشاهد لا تتساوى ، بل بركة زيارتها على قدر درجاتهم عند الله عز وجل . ثم يقول عقب هذا ما نصه :

« نعم لو كان فى موضع لا مسجد فيه ، فله أن يشد الرحال الى موضع فيه مسجد ، وينتقل اليه بالكلية ان شاء » .

اما شد الرحال فى غير المساجد الثلاثة لغرض صحيح من دين ودنيا فهو عمل معتاد ومسلم به ، يأخذ حكمه من غرضه ، والنية فيه ، وانما الأعمال بالنيات :

---

(١) الرواية بحذف احدى النونين .
(٢) راجع المسألة ١٠٦ ج ١١ من فتاوى ابن تيمية .
(٣) الأحياء ج ١

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

حوار عظيم فى مسجد الرسول .. بين إمام وخليفة

فسفر فى تجارة .
وسفر فى طلب علم .
وسفر لزيارة أخ فى الله .
وسفر لزيارة قبر عزيز .
وسفر لزيارة مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مثواه .

كل ذلك ونحوه غرض صحيح لا مانع فيه من عقل أو نقل ، بل مرغب فيه ومأمور به .

روى مسلم فى صحيحه بسنده عن عائشة رضى الله عنها : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها يخرج من آخر الليل الى البقيع ، فيقول :

السلام عليكم دار قوم مؤمنين ... اللهم اغفر لأهل بقيع الفرقد » .

وفى رواية جاء فى آخرها قال :

« ... فان جبريل أتانى فنـادانى ، فأخفاه منك ، فأجبته فأخفيته منك ، ولم يكن يدخل عليك وقد وضـعت ثيابك ، وظننت أن قـد رقدت ، وخشيت أن تستوحشى فقال :

ان ربك يأمـرك أن تـأتى اهـل البقيع فتستغفر لهم ... » الحديث(١) .

وروى كذلك عن أبى هريرة قال :

« زار النبى صلى الله عليه وسلم قبر أمه ، فبكى وأبكى من حوله ، فقال : استأذنت ربى فى أن أستغفر لها فلم يؤذن لى ، واستأذنته فى أن أزور قبرها ، فأذن لى ، فزوروا القبور فانهـا تذكر الموت(٢) .

ولغير مسلم :

« فانها تزهد فى الدنيا ، وتذكر الآخرة » .

وفى مسند أحمد(٣) عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه أتى المقبرة فقال :

« سلام عليكم دار قوم مؤمنين،وانا ان شاء الله بكم لاحقون » . ثم قال : « وددت انا قد رأينـا اخواننا » ـ قال فقالوا : السنا يا رسول الله اخوانك ؟ » قال : « بل أنتم أصحابى ، واخوانى الذين لم يأتوا بعد ، وأنا فرطهم على الحوض » .

فالتوجه الى النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد النبوى هو المقصود الأول فى الرحلة اليه، وكما تقول لجنة كبار العلماء فى الأزهر وقد نلقناه سابقا .

« واذا نوى زيارة القبر الشريف فلينو زيارة المسجد ايضا ، فانه احد المساجد التى تشد اليها الرحال .

ولو كان القصد الأول الى المسجد للصلاة فيه، لكان تفويتا لثواب أكثر ، اذ الركعة فى المسجد الحرام بمائة ركعة فى المسجد النبوى .

التبرك برسول الله :

واذا كان الصحابة رضوان الله عليهم ، قـد تبركوا برسول الله صلى الله عليه وسـلم فى حياته ، واقرهم على ذلك ، وتبركوا بماء وضوئه، ومن ادرك منه شيئا مسح به على وجهه ويديه، ومن لم يدرك اخذ من بلل صاحبه . بل دعاهم الى الماء المبارك ، وقد نبع من بين أصابعه الشريفة، وفاض حتى شربوا وتوضـأوا عن آخـرهم . وتبركوا بآثاره وملامس يديه ، **وثيابه وشعراته** من بعده ـ **فى عشرات الاحاديث الصحاح** ـ فكيف بالأحبة المحبوبين ، ولم يدركوا ذات رسول الله صلى الله عليه وسـلم ، ولم تتملأ عيونهم وقلوبهم برؤية أنواره المشرقة ، فهم فى شـوقهم يطيرون الى رحابه ، يسلمون عليه بأنفسهم ، ويبلغونه سلام من يسلم عليه معهم ، ويتنسمون جوا عاطرا تنفس فيه رسول الله ، وزكت أخلاق

---

(١) كتاب الجنائز ـ فصل ما يقال عند دخول المقـابر والدعاء لأهلها .
(٢) كتاب الجنائز ـ فصل استئذان النبى .. فى زيارة أمه ـ وقبرها بالأبواء على نحو ثلاثة وعشرين ميلا من المدينة.
(٣) رقم ٧٩٨٠

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أهل المدينة ، ومكارمهم بزكاته ، ويجدون أنفسهم على ثرى وطئته الشريفة ، ويحيون حينا فى مشاهد ومعاهد وذكريات، ويذكرون منزل الوحى عليه ، وقدوم الوفود اليه ، وضيوف الله ورسوله من أهل الصفة فى مسجده ،يتعلمون دين الله، ويتلقون أنوار الكتاب والسنة والخلق العظيم ، فاذا جد الجد كانوا من أول المبادرين الى الجهاد فى سبيل الله .

وللسبكى رحمه الله :

لموطن الوحى حقا ترحل النجب
وعند ذاك المنتهى ينتهى الطلب

فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله ربه رحمة للعالمين ، شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا .

شرح صدره ورفع ذكره ، وربط به قلوب الموحدين ، فلا تتم حقيقة التوحيد والايمان الا مع الايمان برسالته ، صلى عليه ربه وملائكته، وجعل الصلاة عليه من أعظم القربات ، يصلى بها الله على عبده عشرا .

وكل ذلك ونحوه لتكون القدوة برسول الله صلى الله عليه وسلم حاضرة وماثلة فى قلب المؤمن وضميره الى جانب المحبة التى تتقدم كل محبة ، فلا يضطرب المؤمن اذا اضطربت أمام ناظريه موازين الحياة ، وبدا عوارها ، ولا ينال منه فساد علت كلمته حينا ، أو توارى الحق حينا آخر ، لأنه يعلم أن العاقبة للمتقين .

مناط الفضل :

وعندى ان المساجد الثلاثة فضلت على سواها بما فيها من مشاهد الأنبياء وجهادهم وآثارهم .

فالمسجد الحرام قد رفع القواعد منه خليل الرحمن ، يعاونه ولده اسماعيل ، وقد أمر الخليل بالنداء الى الحج ، فلم تنقطع وفود القادمين اليه من أنبياء الله ورسله وصالحى المؤمنين يؤدون فيه وحوله المناسك المشروعة ، كما لم يتوقف الطواف به ليل نهار ، كالبيت المعمور فى السماء ، وفيه مقام ابراهيم الذى أمر المسلمون ان يتخذوا منه مصلى . وبجواره الصفا والمروة ، وهاجر تتردد بينهما ، تطلب اللطف الالهى بها وبوليدها الظمآن ، فتفيض زمزم من بين قدمى الوليد المبارك ، نبعا ثرا طيبا مباركا فيه الى يوم القيامة ان شاء الله تعالى . وفى حجر اسماعيل وهو جزء من الكعبة كان مثوى(١) اسماعيل مع أمه هاجر عليهما السلام .

والمسجد الأقصى يليه زمانا ، وفيه مشاهد الأنبياء ، واليه كان مسرى الرسول الكريم .

ومن المسجد النبوى سطع نور الحق فأضاء العالمين ، وفى حجرة أم المؤمنين عائشة ثوى الجثمان الطاهر لسيد المرسلين ، ولحق بجواره صاحباه أبو بكر وعمر ، فمن جاء الى الرسول وجده فى المسجد بوحى من الله ، والبقيع مثوى شهداء المدينة وأهلها .

مالك وأبو جعفر :

روى صاحب الشفاء رحمه الله ما كان بين الامام مالك رحمه الله والمنصور العباسى قال :

ناظر أبو جعفر المنصور مالكا فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع صوته فى

---

(١) سيرة ابن هشام فى أولها عند سياقة نسب اسماعيل .

مناظرته ، فقال مالك : يا أمير المؤمنين ، لا ترفع صوتك فى هذا المسجد ، فان الله تعالى أدب قوما فقال : لا ترفعوا أصواتكم .. ومدح قوما فقال الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله .. وذم قوما فقال : ان الذين ينادونك .. **وان حرمته** صلى الله عليه وسلم ميتا كحرمته حيا . فاستكان لها أبو جعفر وقال : يا أبا عبد الله استقبل القبلة وأدعو أم استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

فقال مالك : ولم تصرف وجهك عنه وهو وسيلتك ووسيلة أبيك آدم عليه الصلاة والسلام الى يوم القيامة ، بل استقبله ، واستشفع به ، فيشفعك الله(١) .

زيارة المسجد لما فيه :

وما عسى شيء يزيد المسجد النبوى عما سواه، ان خلا من كل هذه المعانى التى تمثلت فى الدعوة وسيرها ، وتربية الأمة على تعاليم ربها ، ونشوء الدولة الاسلامية وسياستها وجهادها ، وقد قامت فى المدينة وما حولها ، ثم فى الجزيرة وما يليها .

كل هذه المعانى وسواها يتمثله المؤمن من بركة القصد اليه صلى الله عليه وسلم فى مسجده الشريف ، فيقبس المؤمن زادا يحيا عليه ، ونورا يمشى به فى الناس ، ويظل فى جو الزيارة والقرب ، سعيدا بما نال ، قرير العين بما وصل اليه ، وقد تجدد عهده برسوله صلى الله عليه وسلم فى مثواه ، مكملا ما يتلقاه فى كل وقت عند ترداد اسمه الشريف على لسانه ، وفى أعلى مكان من بيت الله . ومن مواجهته بالسلام فى كل صلاة .

فلنحتسب نحن المؤمنين كل خطوة خطوناها أو نخطوها ، قاصدين زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المدينة المنورة راجلين أو راكبين ، راجين أن يتقبل الله منا ومن جميع عباده المؤمنين . اللهم آمين .

---

(١) الشفاء للقاضى عياض فصل حرمته بعد موته كما كان فى حياته .

مجلة منبر الإسلام
عدد المحرم ١٤١١ ممتاز
فى مادته وطباعته واخراجه
إحجز نسختك من الآن

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أنت تسأل والمفتي يجيب

الشيخ **عطية صقر**

بسم الله الرحمن الرحيم

فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

«صدق الله العظيم»

يوسف وامرأة العزيز

السؤال من القارىء / محمود همام سليمان من الكرنك القارة فرشوط .. يقول :

ارجو تفسير الآية الكريمة :

وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ ۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ سورة يوسف ٢٤

الجواب :

الذى يهمنا من هذه الآية هو معرفة هل ارتكب يوسف معصية مع امراة العزيز ، وهل الهم يعتبر معصية ؟ .

مبدئيا اقول : هو لم يهم لانه راى برهان ربه ، وحتى لو حصل منه هم ، فالهم لا يؤاخذ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

عليه الانسان ، وهو مبرأ من ارتكاب معصية سواء أكانت بسيطة أم كبيرة وبخاصة فى هذا الموضوع .

واحسن ما قيل فى ذلك ما جاء فى تفسير الفخر الرازى حيث قال : ان الذين لهم تعلق بهذه الواقعة سبعة ، وكلهم قالوا ببراءة يوسف :

١ ــ يوسف ، وقد قال تعالى : « **هى راودتنى عن نفسى** » « **رب السجن احب الى مما يدعوننى اليه** » .

٢ ــ المراة ، وقد قالت : « **ولقد راودته عن نفسه فاستعصم** » « **الآن حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين** » .

٣ ــ زوجها ، وقد قال « **انه من كيدكن . ان كيدكن عظيم** » .

٤ ــ النسوة ، وقولهن « **امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه** » .

٥ ــ الشهود ، قال تعالى « **وشهد شاهد من اهلها** » .

٦ ــ رب العالمين ، وقد قال « **كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين** » .

٧ ــ ابليس وقد قال « فبعزتك لأغوينهم اجمعين إلا عبادك منهم المخلصين » .

وقد اقر الله بأن يوسف من عباده المخلصين، **فلم يتسلط عليه** .

والمتأمل فى الآيتين يرى أن هناك موقفين من يوسف وامراة العزيز :

أولهما مراودته عن نفسه وتغليق الأبواب وقولها له « هيت لك » ، وهنا حسم يوسف الموقف :

« **قال معاذ الله** . انه ربى أحسن مثواى انه لا يفلح الظالمون » .

والموقف **الثانى** حدث لما احست امراة العزيز بجرح كبريائها من إنسان هو فى نظرها لا يحق له رفض رغبتها ، وهو نيل غرضها منه بالقوة فحصل التماسك بالأيدى فدافع عن نفسه وكاد يضربها ــ وهو الشاب القوى وهى المراة الضعيفة ــ ضربة ربما تكون فيها جناية فألهمه الله الحكمة والنظر الى العاقبة فأمسك عن العنف وتدارك الله الموقف فساق **العزيز وحدثت المواجهة** وشرع يوسف فى فتح الباب للهرب وسارعت **هى لاعلان اتهام** يوسف الى آخر **ما حدث** .

فيوسف فى الموقفين شريف ، وبفصل **الآيتين** عن الموضوع الواحد لا نحتاج الى التأويلات فى معنى الهم وتفسير البرهان والتفصيل فى الجزء الثانى من موسوعة(**الأسرة** تحت رعاية الاسلام) .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

التاسع والعاشر من ذى الحجـــة

السؤال من القارىء / السيد على ناصر الفقى من مـديرية التحـرير بمحافظة البحيرة .. يقول :

هل صيام يوم الثامن والتاسع من شهر ذى الحجة كصيام الدهر كله ؟

الجواب :

هنـــاك توصـــية بالعمل الصالح فى العشر الأوائل من شهر ذى الحجة ، وأصح ما ورد فيه ما رواه البخـارى وغيره عن النبى صلى الله عليه وسلم (ما من أيام العمل الصالح فيها أحب الى الله عز وجل من هذه الأيام) يعنى أيام العشر ، قالوا : يا رسول الله ، ولا الجهاد فى ســـبيل الله ؟ قـــال : (ولا الجهاد فى سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشىء) ولا شك ان الصيام فيها من ضــمن العمل الصالح ، وقد جــاء فى أحاديث تقبل فى فضائل الأعمال أن صوم اليــوم الواحد منها يعدل صيام سنة ، أى فى الثواب .

ويوم الثامن هو يوم التروية ولم يرد فيه شىء بخصوصه ، ويوم التاسع هو يوم عرفة ، وصح فيه أن صيامه يكفر ذنوب سنتين كما رواه مسلم .

والمراد بالذنوب الذنوب الصــغيرة لا الكبيرة ، فالكبيرة لا يكفرها الا التوبة النصوح المستوفية لأركانها وشروطها ، وكذلك الحج المبــرور على راى بعض العلماء .

ومن شروط التــوبة قضــاء الديون للعباد أو تنازلهم عنها ، وكذلك ديون الله فى مثل الصلاة والصيام ، فلا بد من الاعادة والقضاء ، كما لا يعنى صوم اليوم الواحد بصيام سنة أن الذى لم يصم رمضان أو فاته شىء منه يغفره الله له ، بل لا بد من القضاء .

خطبة الوداع

السؤال من القارئة / رضا السيد فهيم .. تقول :

ما هى خطبة الوداع وماذا قال فيها رســول الله صلى الله عليه وسلم ؟

الجواب :

النبى صلى الله عليه وسلم كانت له عدة خطب فى حجة الوداع ، فقد خطب فى مكة وفى عرفة وفى منى ، بين فيها مناسك الحج كما بين الأصول العامة للدين والتنبيه على التمسك بالشريعة كآخر وصية له فى هذا الجمع الحاشد .

وفى يوم عرفـــة خطب فى وادى عرنة ، وكان فيما قال :

ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذافى بلدكم هــذا ، الا ان كل شىء من أمر الجاهلية تحت قدمى موضوع ، ودماء الجاهلية موضوعة ، واول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، واول ربا أضع ربانا ، ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع .. فاتقوا الله فى النساء فانهن عوان عندكم ، أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، ولكم عليهن الا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه ، فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعدى ان اعتصمتم به ،كتاب الله، وأنتم تسألون عنى فماذا أنتم قائلون) ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت واديت ونصحت ، فأشار بأصبعه السبابة يرفعهــا الى الســماء وينكتها الى النــاس — اى يرددها ويقبلها — وهو يقول : اللهم اشهد ، اللهم اشهد ، اللهم اشهد .

وخطب فى منى يوم النحر خطبة أكد فيها ما خطبه فى عرفة ، وبين أن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، فالسنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم .

وقال فيما قال « الا لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، الا فليبلغ الشـــاهد منــكم الغائب ، فرب مبلغ أوعى من سامع » .

هذا ما ورد من الخطبة فى الأحاديث الصحيحة ، وقــد عنى بدراســتها علمــاء الدين ، ومن أراد الاستزادة فعليه بكتب الحديث .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

عدسات تلوين العيون

السؤال من الدكتورة ايمان عامر ، من القاهرة تقول :

هل يجوز استخدام العدسات اللاصقة بقصد تلوين العين دون ضرورة طبية ، وهل يجــوز للمرأة أن تسـتخدم هــذه العدسات من غير اذن زوجها ؟

الجواب :

العدسات اللاصقة نوع من الوسائط التى تعالج أمراض العين ، وروعى فيها كما فى النظارات العادية لمسة الجمال فى ألوانها وفى غير ذلك مما تفنن فيه القائمون بعملها صنعا وتركيبا واستعمالا .

ولا شك فى حل تركيبها اذا كانت علاجا ، أما اذا كان الغرض هو التجميل فقط كتلوين العين بلون خاص ، فان حكمها يدخل تحت حكم عمليات التجميل .

وقد تحدث العلماء عن ذلك مستندين الى الحديث الذى جاء فيه لعن الواصلة والمستوصلة والنامصــة والمتنمصــة والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله .

والعدســات اللاصقة ومثلها الأعين الصناعية شىء خارج عن جسـم الانسان يوضع ويرفع كالحلى أو **الألوان التى تتزين بها المرأة** ، وهنا ينظـر الى الباعث على **ذلك** ، فان كان الغرض منهــا التدليس والتغرير على من يراها لتبدو له فى منظر غير منفــر أو منظــر يعجبه ليقبل على زواجها مثلا ، أو كان الغرض منها الفتنة ولفت الأنظار لاغـــراء ذوى السوء كان وضــعها حراما ، لأن كــلا من التدليس والاغراء حرام . وكل ما يؤدى الى ذلك فهو حرام .

أما اذا كانت تقصــد التزين لزوجها فقط لا لغيره من الأجانب وكان باذنه فلا مانع منه ، على ما هو المختار من الآراء فى شرح الحديث السابق .

والطبيب الذى يباشر هــذه العملية مثله كالذى يقوم بعمليات التجميل كشد الوجه مثلا ، فان كان يعلم ان ذلك يقصدبه سوء فعمله حرام ، لأنه يساعد على الحرام ، وان لم يــكن يعلم ما يراد به فلا بأس ، كالذى يصنع العدسة نفسها لا حرمة عليه فى صناعتها ، بل الحرمة تأتى من استعمالها فى غير موضعها المشروع ، وكالذى يصنع أو يتاجر فى أدوات التجميل أو الملابس الجاهزة ، أو أى شىء آخــر يستعمل فى الخير والشر لا حرمة عليه ، بل الحرمة تكون فى سوء الاستعمال .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

بين النبى وزوجاته

السؤال من القارىء / محمد عبد الستار سيف من تلا بمحافظة المنوفية .. يقول :

أرجو تفسير قوله تعالى : . . . . .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَٰذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾

سورة التحريم : ١ — ٣

الجواب :

اصح ما ورد فى سبب نزول هذه الآيات ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يشرب عسلا عند بعض زوجاته — زينب بنت جحش ، او حفصة بنت عمر — وكان يمكث عندها طويلا فدبت الغيرة فى قلب بعض زوجاته ، وهن بشر يتمنين أن يمكث عندهن كما يمكث عندها ، لأن من عادته صلى الله عليه وسلم أنه كان يطوف عليهن جميعا كل يوم يسأل عنهن ويقضى حاجتهن، ثم يبيت عند صاحبة النوبة . فقال بعض الزوجات : اذا دخل النبى علينا نقول : ان فى فمك رائحة كريهة — والنبى كان يكره الرائحة الكريهة — فقلن له ذلك . وذكرن أن سببه من الطعام الذى اكله ، فقال : اكلت عسلا ، فقلن : لعل نحله قد جنت العرفط ، يعنى امتصت زهره ورائحته كريهة ، فحلف النبى الا يأكله مرة أخرى، وقد أطلع الله نبيه على ما فعلهن زوجاته ، وبين له كيف يخرج من يمينه ، وذلك بكفارة من عتق رقبه او اطعام عشرة مساكين او كسوتهم على ما جاء فى سورة المائدة .

وثبت فى صحيح مسلم أن عائشة وحفصة هما اللتان اتفقتا على هذه الحيلة ، والذى اسره لهما هو عدم عودته الى شرب العسل ، فأفشيا السر فأخبره الله .

وقيل : أن السر هو قوله لهما ان ابويهما سيكونان خليفتين من بعده .

وقيل ان سبب نزول الآيات خلوة الرسول بمارية فى بيت حفصة وكانت غائبة عنه فلما رأت أن ذلك هوان من شأنها قال لها : انى حرمتها على نفسى ولا تخبرى احدا ، فأخبرت به عائشة، فغضب وحلف الا يدخل على نسائه شهرا ، ولكن سند هذه الرواية ضعيف ، أو لا يقف أمام رواية مسلم .

ومعنى « عرف بعضه واعرض عن بعض » عرف حفصة أنها أفشت السر لعائشة فى تحريم العسل او تحريم مارية ، وأعرض عن بعض وهو تولى أبى بكر وعمر بعده ، حتى لا يفشوا الخبر أكثر وأكثر ، وجازاها على ذلك بتطليقها ثم أمره الله بمراجعتها .

بين الإبن

السؤال من القارىء .. وائل آدم المتولى من دكرنس قرية ميت ضافر بمحافظة الدقهلية .. يقول :

ما حكم الدين فى شاب يعارض والده فى قراءة الفاتحة لخطبة اخته بسبب حادث عرض لأحد الأقارب ؟ وهل يعد هذا عصيانا من الابن لأبيه ؟

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

تلقين الميت

السؤال من القارىء عصام عبد القادر محمد من منشاة بخاتى ــ مركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية .. يقول :

ما حكم الدين فى تلقين الميت بالشهادتين وقراءة القرآن بعد دفنه ، ثم القاء خطبة قصيرة على الحاضرين للموعظة ؟

الجواب :

رأى بعض العلماء أن تلقين الميت المكلف بعد موته ، فقد روى عن بعض التابعين أنهم قالوا : اذا سوى على الميت قبره وانصرف الناس عنه كانوا يستحبون أن يقال له عند قبره : يا فلان ، قل لا اله الا الله ، أشهد أن لا اله الا الله (ثلاث مرات) يا فلان قل : ربى الله ، ودينى الاسلام ، ونبى محمد . ثم ينصرف .

وسندهم فى هذا حديث أبى أمامة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « اذا مات أحدكم فسويتم عليه التراب فليقف أحدكم عند رأس قبره ثم ليقل يا فلان بن فلانة ، فانه يسمعه ولا يجيب، ثم ليقل يا فلان بن فلانة الثانية فيستوى قاعدا ثم ليقل يا فلان بن فلانة فانه يقول : أرشدنا يرحمك الله ، ولكن لا تسمعون . فيقول : اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، وأنك رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا ، ، وبمحمد ــ صلى الله عليه وسلم ــ نبيا ، وبالقرآن اماما . فان منكرا ونكيرا يتأخر كل واحد منهما فيقول : انطلق ، فما يقعدنا عند هذا وقد لقن حجته ، ويكون الله تعالى حجته دونهما » فقال رجل : يا رسول الله ، فان لم يعرف اسم أمه ؟ قال « فلينسبه الى حواء » رواه ابن شاهين فى كتاب الموت باسناده ، وهذا الاسناد صالح وقواه بعضهم . وقال النووى : هذا الحديث وان كان ضعيفا فيستأنس به ، وقد اتفق علماء المحدثين وغيرهم على المسامحة فى أحاديث الفضائل والترغيب والترهيب ، وقد اعتضد بشواهد كحديث « واسألوا له التثبيت » ووصية عمرو بن العاص، وهما صحيحان ، ولم يزل أهل الشام على العمل بهذا فى زمن يقتدى به والى الآن .

وذهبت المالكية فى المشهور عنهم وبعض الحنابلة الى أن التلقين مكروه ، جاء فى المغنى لابن قدامة (ج ٢ ص ٣٧٧) : ليس فيه لأحمد ولا للأئمة شىء سوى ما رواه ابن الأثرم : قال : قلت لأبى عبد الله (أحمد بن حنبل) : فهذا الذى اذا دفن الميت ، يقف الرجل ويقول .... فقال : ما رأيت أحدا فعل هذا الا أهل الشام حين مات أبو المغيرة ، جاء أنسان فقال ذلك . قال : وكان أبو المغيرة يروى فيه عن أبى بكر بن أبى مريم عن أشياخهم أنهم كانوا يفعلونه . وكان ابن عباس يرويه ، ثم قال فيه : انما لأثبت عذاب القبر .

قال القاضى وأبو الخطاب : يستحب ذلك ، ورويا فيه حديث أبى أمامة المذكور .

بعد عرض هذه الآراء أرى أن هذا العمل لا يضر الأحياء ولا الأموات ، فان لم يكن فيه نفع للميت ففيه تذكير للأحياء ، وعليه فلا مانع منه .

وأبيه

الجواب :

لا يجوز اعتراض الولد على أبيه فى هذا الأمر ، فهو ليس معصية والوالد نظره أبعد من نظر ولده فى مثل هذه الحالة واذا كان لابد من التدخل فى الموضوع فليكن بالتفاهم والحكمة دون خروج على حدود الأدب .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

المـــرأة على منصـــة القضـــاء

السؤال من القارىء / محمــد محمود محمد عثمان من شــارع نصر الدين مركز بسيون بمحافظة الغربية .. يقول :

ما حكم تولية المرأة للقضاء ؟

الجواب :

فى تولى المرأة للقضاء ثلاثة آراء :

الرأى الأول : وهو رأى الجمهــور وعليه الأئمة الثلاثة مالك والشافعى واحمد ، أنه لا يجوز ، بناء على حديث رواه البخارى وغيره « لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة » لأن منعها من القضاء أولى من منعها من الولاية العامة ، قال ابن حجر فى « فتح البارى » : وقد اتفقوا على اشــتراط الذكورة فى القــاضى الا عند الحنفية ،واستثنوا الحدود، واطلق ابن جرير.

الرأى الثانى : جوازه مطلقا فى كل الأمور، ونسب الى ابن جرير الطبرى ، بحجــة ان الأصل أن كل من يتأتى منه الفصل بين الناس فحكمه جائز ، الا ما خصصــه الاجماع من الامامة الكبرى ، ورد بأن شهادتها اذا كانت على النصف من شهادة الرجل بنص القرآن فهى لا تستقل بالحكم الذى هو نتيجة الشهادة ، وعلق الماوردى فى كتابه « الأحكام السلطانية » على هذا الرأى بقوله : ولا اعتبار بقول يرده اجماع . هذا ، ونص ابو بكر بن العربى على أن نسبة هذا القول الى ابن جرير كاذبة ، كما قال الشيخ محمد الخضر حسين « الأهرام ١٩٥٣/٦/٢٧ » .

الرأى الثالث : جواز قضائها فيما تصــح فيه شهادتهــا ، وذلك فى غير الجنايات التى فيها حدود ، وهو منسوب لأبى حنيفة .

وقال أبو بكر بن العربى : مراد أبى حنيفة ولايتها فى جزئية لا أن يصدر لها (مرسوم) بولاية القضاء العام .

ووضح بعضهم رأى أبى حنيفــة بقوله :

هناك مسألتان :

اولاهما تولية منصب القضــاء وهو غير جائز ، وذلك كرأى الجمهور .

وثانيهما : نفاذ حكمها لو وليت .

فقالوا : اذا أثم الحاكم فى توليتها فحكمت فان حكمها ينفذ الا فى الأمور التى لا تصــح شادتها فيها ، وهى الحدود والقصاص « فتح القدير للكمال بن الهمام جـ ٥ ص ٤٨٦ » .

واختار رأى الجمهور ، وانصح المرأة أن تبعد عن هذه المجالات الدقيقــة المحتاجة الى فكر عميق ودراسة واعية ووقت طويل ، وهى بطبيعتها ومهمتها الأساسية تتحمل ما لا يطاق، مع عدم وجود ضرورة تدعو الى المزاحمة فى هذا المجال فالجديرون به كثير ، والمجــالات الأخرى المناسبة لها كثيرة وفى غاية الأهمية ، ولا يصلح المجتمع الا بوضع الشخص المناسب فى المكان المناسب . أما اذا وسد الأمر الى غير أهله فقد ضيعت الأمانة وقربت الساعة .

الصـــلاة فى

السؤال من القارىء .. أحمــد السيد محمد توفيق من قرية ميت سلسيل مركز المنزلة بمحافظة الدقهلية .. يقول :

كيف يؤدى المسلم الصـلاة أثناء سير القطار أو الطائرة ؟

الجواب :

اذا أردت أن تصلى وأنت راكب القطار فعليك ان تجتهد فى تحرى القبلة ما استطعت الى ذلك سبيلا ، وعليك أن تصلى واقفا ان أمكنك التحكم فى وقوفك ، والا فصل جالسا .

وكذلك الأمر فى الطائرة ، وقائدها يعلم ــ الى حد كبير ــ اتجاه القبلة لتمرنه على السفر

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

إجازات العيدين

السؤال من القارىء .. حازم محمود بيومى من طبلوها — تلا — بمحافظة المنوفية .. يقول :

لماذا تحدد أيام عيد الفطر بثلاثة أيام ، وعيد الأضحى بأربعة أيام ، وكيف تم هذا ؟

الجواب :

عيد الفطر له يوم واحد فقط هو أول يوم من شهر شوال، وفيه تكون صلاة العيد التى يسبقها التكبير المعروف وتخرج زكاة الفطر قبلها .

أما عيد الأضحى فهو اليوم العاشر من ذى الحجة وفيه الى جانب صلاة العيد أعمال أخرى يقوم بها الحجاج كالطواف والسعى ، أما غير الحجاج فلا يطلب منهم بعد الصلاة الا الأضحية والتكبير ويستمر ذلك طوال أيام التشريق وهى الثلاثة بعد يوم العيد .

وأجازات العمل تنظيم ادارى لا يرتبط بذلك فى كل شىء ، وفى مصر مثلا جعلت الأجازة فى عيد الفطر ثلاثة أيام ، وفى عيد الأضحى أكثر من ذلك ، معملاحظة اعتبارات أخرى فى بدء الأجازة ونهايتها وتخلل أجازة رسمية فى أثنائها ، وهذا كله تنظيم ادارى دنيوى ، والدول مختلفة فيه .

التطهر من الحدثين

السؤال من القارىء .. نبيل مصطفى فراج من بيبان — كوم حمادة بمحافظة البحيرة .. يقول :

كيف يتطهر الانسان من الحدثين الأكبر والأصغر ؟

الجواب :

التطهر من الحدث الأكبر بالغسل الذى يقوم على تعميم البدن كله بالماء الطاهر الطهور وصفته أنه لا طعم له ولا لون ولا رائحة .

والتطهر من الحدث الأصغر يكون بالوضوء وهو معروف .

ويمكن الرجوع فى بيان الصفة الدقيقة لكل منهما الى امام المسجد الذى تؤدى فيه الصلاة أو الى أحد العارفين بالأحكام أو الى كتاب بسيط فى أحكام العبادات ، وهى متاحة لدى باعة الصحف وفى المكتبات .

القطار والطائرة

فى جهات متعددة ، ولوجود البوصلة معه لتوجهه الى حيث يريد .

هذا اذا ضطررت الى الصلاة فى القطار أو الطائرة ، أما عند عدم الاضطرار فلتكن الصلاة بعد انتهاء السفر أو توقف القطار أو الطائرة مسافة يمكنك فيها أن تؤدى الصلاة باطمئنان واتقان وبخاصة اذا علمت أن هناك رخصة فى السفر الطويل بجمع الظهر مع العصر ، والمغرب مع العشاء تقديما أو تأخيرا .

الطرق الصوفية

السؤال من القارىء .. اشرف رجب سلام من قرية بنى هلال — دمنهور بمحافظة البحيرة يقول :

ما حكم الدين فى الطرق الصوفية مثل البرهانية والشاذلية والعزمية وغيرها وما هى الأسس والمبادىء التى قامت عليها ؟

الجواب :

سبقت الاجابة فى عدد شوال من هذا العام على الطرق الصوفية بأنها مدارس تربوية بوجه عام ان اتبعت منهج الله كانت مشروعة ، والا وجب تقويمها بالحسنى .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

قراءة القرآن فى المواصلات العامة

السؤال من القارىء .. أحمد سند رزق بشارة من كفر الشنهاب ـ المنصورة بمحافظة الدقهلية .. يقول :

ما حكم الدين فى قراءة القرآن فى المواصلات العامة ؟

الجواب :

قراءة القرآن فى أى مكان طاهر محترم لا حرج منها مطلقا ، على ان يقصد بها أحدا وبين التعبد ورجاء الثواب من الله سبحانه ، أو التعليم للغير كيفية التلاوة أو أحكام القرآن وهدايته ، ويدل على ذلك اطلاق قوله تعالى:

ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ

آل عمران : ١٩١

واطلاق قوله :

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾

الأحزاب : ٤١ ، ٤٢

والقرآن أشرف الذكر ، وذلك الى جانب ما **ورد من الحث على قراءة القرآن .**

وانما الممنوع أن يتخذ القرآن وسيلة للاستجداء واستدرار عطف الناس ، وبخاصة ما يكون عليه المستجدى من هيئة مبتذلة كأنها عنوان للقراء أو المشتغلين بالدين عامة .

وعلى هذا يحمل قول النبى صلى الله عليه وسلم فيما رواه أحمد « اقرءوا القرآن واعملوا به ولا تجفوا عنه ولا تغلوا فيه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به » قال الهيثمى: رجاله ثقات ، وقال ابن حجر فى الفتح : سنده قوى . كما رواه الطبرانى والبيهقى أيضا ، وفسر الأكل به بأخذ الأجرة عليه ، **كما فسر بالاستجداء به والتسول .**

ويجب العمل على ازالة هذه المظاهر وغيرها من مظاهر التسول ، فهى صورة سيئة للاسلام ، واغراء بالكسل وعدم البحث عن العمل الجاد الشريف .

أما العاجزون فيجب رعايتهم بما يكفل لهم العيش الكريم ، وتلك مسئولية المجتمع كله والأجهزة المخصصة لذلك .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

عندما تنشق السماء

السؤال من القارىء .. محمد ابراهيم السيد من الموده ــ مركز بنى مزار بمحافظة المنيا .. يقول :

ارجو تفسير قوله تعالى :

فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾
فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾

الرحمن : ٢٧ ــ ٣٩

الجواب :

هذا وصف لاحوال يوم القيامة ، تتصدع السماء وتصير فى حمرة الورد وتذوب كالدهن من حرارة جهنم ،

وعدم سؤال الانس والجن عن الذنوب ، قيل معناه : لا يسألون عن ذنوبهم اذا استقروا فى النار ، ومن اجل الجمع بين هذا وبين قوله تعالى : **« فوربك لنسألنهم اجمعين »** قيل : لا يسألهم ليعرف ذلك منهم لأنه أعلم بذلك منهم ، ولكنه يسألهم سؤال توبيخ : لم عملتموها ؟

والاقوال الاخرى كثيرة فى التفسير .

واما آية « فبأى آلاء ربكما تكذبان » التى تكررت كثيرا حتى فى هذا الموقف فلكى يستعد الناس للاجابة يوم القيامة عن موقفهم من نعم الله هل آمنوا به وشكروه أم كفروا وجحدوا ومبدأ الجزاء نعمة لتحقيق العدل .

صلاة فى وقتين

السؤال من القارىء .. السيد محمد عبد العليم السيد من ديرب نجم . دبيج بمحافظة الشرقية .. يقول :

ما حكم الدين فى شخص نام بعد اداء صلاة الظهر واستيقظ قبل المغرب بقليل واثناء ادائه لصلاة العصر سمع أذان المغرب ؟

الجواب :

صح فى حديث رواه البخارى ومسلم « من نام عن صلاة أو سها عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك » ومادام قد نام بعد صلاة الظهر واستيقظ قبل المغرب وجب عليه أداء صلاة العصر وادراك ما يمكن منها قبل فوات وقتها ، وحيث انه وقد بدأ فى صلاة العصر فقد فعل ما وجب عليه ، وكون بعضها حدث بعد خروج الوقت لا يبطل الصلاة ، فيستمر فى اتمامها ولا حرج عليه .

وكونها وقعت حاضرة أو قضاء لا يضر ، فالمهم انها وقعت صحيحة .

وللعلماء خلاف فى اطلاق اسم الأداء على الصلاة ، هل يكون بمجرد ادراك اى جزء منها أو يكون بادراك ركعة على الأقل ، ولا طائل يذكر من هذا الخلاف ، مادام المصلى يتعمد تأخير الصلاة حيث كان نائما من قبل دخول وقت الصلاة ، أما لو نام بعد دخول الوقت فالواجب أن يعزم على صلاتها قبل خروج وقتها ، فان عرف أنه لن يقوم من نومه الا بعد خروج وقتها كان آثما مع وجوب قضائها أيضا .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الدعـــــاء والقضـــــاء

السؤال من القارىء .. عصام عبد القادر محمد من منشاة بخاتى — مركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية يقول :

هل يغير دعاء الانسان ما كتب فى اللوح المحفوظ ؟

الجواب :

روى الحاكم وصححه وابن حبان فى صحيحه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال « لا يرد القدر الا الدعاء ، ولا يزيد فى العمر الا البر » ورواه الترمذى وقال : حديث حسن غريب — أى رواه راو واحد فقط .

وجـاء فى حديث البـزار والطبرانى والحاكم « لا يغنى حذر من قدر ، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ، وان البلاء لينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان الى يـــوم القيامة » ومعنى يعتلجان يتصارعان ويتدافعان .

قال العلماء فى هــذا : ان القضاء نوع من علم الله تعالى بما سيــكون عليه حال العبد قبل خلقه — وذلك مسطر فى اللوح المحفوظ — ومنه مبـرم لابــد من وقوعه لا يدفعــه ولا يرفعه شىء ، ومنه معلق فى وقوعه أو رفعه على شىء ، فالموت مثــلا قضاء مبرم لابد منه ، ولا يرفعه شىء ، وطول العمر قضـــاء معلق على مثل صلة الرحم وعمل خير آخر كما فى حديث « من سره أن يبسط له فى رزقه أو ينسأ له فى أثره فليصل رحمــه » رواه أحمد وغيره .

ومن هذا النوع أن يعلم الله أن شيئا سيحصل للعبد عند دعائه ، وأن مرضا سيصيبه ولا يبـرأ منــه الا بالدعــاء والعلاج ، فكل حركات العبد معلومة مكشوفة لله تعالى ، لكنها مغيبة عنا ، ولذلك أمرنا بطاعته ، ومن الطاعة الدعاء الذى يؤكد فيه ايمانه بضعفه وحاجته الى الله ، وقــد عبر عن هــذا فى الحديث بأنه العبادة أو مخ العبادة ، فاذا حصل الدعاء وتم ما أراد الله كانت ارادته مرتبطــة بدعاء العبد كما علمها من قبل، ومادام القضاء مغيبا عنـا فعلينا أن نمتثل أمر الله فى الدعاء وغيره، ولو علمنا ما قــدر علينا قبل أن يقع ما كان هنــاك معنى للتكليف ولركدت حركة الحياة.

نـــور

السؤال من القارىء / على محمد محمد الصغير من الاشراف الشرقية بمحافظة قنا .. يقول :

يعتقد البعض أن الرسول صلوات الله وسلامه عليه خلق من نور بتفسيرهم الخاطىء للآية الكريمة :

« قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين » أرجو التوضيح.

الجواب :

كلمة النور تطلق فى القرآن أحيانا على القرآن وأحيانا على النبى صلى الله عليه وسم باعتبار أن كلا منهما ينير للناس طريق الخير ، ولكن هل هو مخلوق من نور ؟

ان الرسول صلى الله عليه وسلم من ذريته آدم ، وآدم من طين ، وهو القائل وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر . والله سبحانه أمره أن يبين للناس ذلك فقال :

﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ﴾ الكهف : ١١٠

وقال سبحانه : ﴿ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٣﴾ ﴾

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

المقصـــــود . التـــــوبة

السؤال من القارىء على حسن على عقل من قلين بمحافظة كفر الشيخ يقول :

يعبر بعض الناس عن أنفسهم فى حالة الغضب بما يوهم انهم خرجوا عن الدين ، ويذهبون الى من يستتيبهم قائلين « رد لى دينى » فهل هذا القول صحيح ؟

الجواب :

من الذنوب ما هو كفر بالله كسب الدين ، ومنها ما هو غير كفر كشق الجيوب جزعا على ميت مثلا ، والتوبة من الكفر تكون بالعودة الى الايمان ، بالنطق بالشهادتين والندم على مافات والعزم على عدم العودة اليه . ويمكن أن يعبر عن ذلك فى عرف بعض الناس بعبارة « رد الدين » .

أما التوبة من غير الكفر فتكون بالاقلاع عنه والندم عليه والعزم على عدم العودة اليه ، وذلك يكون بالقلب وليس باللســـان فقط ، وبعض الناس يعتبر هذا خروجا عن الدين فيحتاج الى من يرده اليه ، ولكن الحقيقة أن المقصود هو التوبة التى قد يلقنها للعاصى بعض العارفين بها .

النبـــى

الاسراء : ٩٣ ، وكون الله اخبر عنه بأنه نور ، وكون بعض الآثار جاءت تخبر بأن نوره كان موجودا قبل ان يولد ، كل ذلك لا ينفى انه بشر . وهو عليه الصلاة والسلام ليس فى حاجة الى اختلاق أمور تزيده بها شرفا وتكريما فكفى تشريف الله له . وقد تحملنا شدة حبه على وضعه فوق ما يستحقه ، وهو القائل كما رواه البخارى « لا تطرونى كما أطرت النصارى المسيح ابن مريم ، ولكن قولوا : عبد الله ورسوله » .

ثم اقول : رويت أحاديث تفيد أنه اول خلق الله ، لكنها احاديث آحاد وفى الوقت نفسه لم يتفق على صحتها ، فمنكرها غير كافر ، منها ما جاء فى كتاب « الدر النظيم فى مولد النبى الكريم » لابن طغربك . يروى أنه لما خلق الله تعالى آدم ألهمه ان قال : يارب لم كنيتنى ابا محمد ؟ قال الله تعالى : يا آدم ارفع راسك ، فرفع راسه فرأى نور محمد فى سرادق العرش ، فقال : يارب ما هذا النور ؟ قال : هذا نور نبى من ذريتك اسمه فى السماء احمد وفى الأرض محمود ، لولاه ما خلقتك ولا خلقت سماء ولا ارضا .

وروى عبد الرزاق بسنده عن جابر بن عبد الله ما يفيد انه صلى الله عليه وسلم أخبره أن نوره هو أول شىء خلق .

وهناك روايات فى كيفية تحول هذا النور ودورانه فى عوالم وحجب واسرار . . فلنقف فى العقيدة عند حدود ما ثبت بالقطع ، واذا كنا نريد أن نبرهن على حبنا للنبى صلى الله عليه وسلم فذلك يكون باتباع سنته والتزام هديه كما قال « من أحبنى فليستن بسنتى » رواه ابو يعلى بسند حسن .

عـــذاب القبـــر للروح أم للجسد

السؤال من القـــارىء : السيد وهدى حمودة حمادى من الاتحـــاد بمحافظة كفر الشيخ : يقول :

هل تعـــذب الـــروح أم الجسد فى القبر ؟

الجواب :

خلاف بين العلماء فى امور غيبية لا تثبت عقيدة فيها الا بخبر قطعى الثبوت والدلالة ، وسيعلم كل واحد منا الحقيقة بنفسه عندما يوضع فى قبره ، فلا فائدة من الخلاف فى مثل هذه المسألة ، على أن الخلاف فى كون العـــذاب للـــروح أو للجسد فرع الخلاف فى أصـــل عذاب القبـــر هل هو ثابت أو غير ثابت ، قد اتفق عليه اهل السنة وانكره المعتزلة ، وكتب التوحيد فيها كلام كثير يرجع اليه من أراد المزيد .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الجمعة صحيحة والاجتهاد للظهر بغير نص

السؤال من القارىء أشرف حلمى الديب من قرية الصوامعة شرق بمحافظة سوهاج.. يقول :

ما حكم الدين فيمن لم يصل لفترة بعد بلوغه سن التكليف ؟ وهل صلاة الظهر واجبة بعد صلاة الجمعة ؟

الجواب :

من ترك من المكلفين أى صلاة مفروضة وجب عليه قضاؤها ، سواء أكان تركها عمدا أم سهوا، **لأن الحديث الذى رواه مسلم يقول** « من نام عن صلاة أو سها عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك » واذا كان تركها سهوا — مع أن السهو معفو عنه — **يوجب قضاءها ،فتركها عمدا** يوجب قضاءها من باب أولى .

اما صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة فهى متوقفة على تعدد صلاة الجمعة أو عدم تعددها ، وهل تعددها لحاجة أو لغير حاجة ، وخلاصة ما جاء فى كتاب الفقه على المذاهب الأربعة الذى أخرجته وزارة الأوقاف المصرية :

أن الحنفية قالوا : تصح اقامة الجمعة فى مواضع كثيرة ، فى المصر أو فى فنائه على الأصح. فتعدد الجمعة فى المساجد لا يضر ولو سبق أحدها الآخر فى الصلاة على الصحيح ، الا أن الأحوط أن تصلى أربع ركعات بنية آخر ظهر : والأفضل أن يصليها فى منزله حتى لا يعتقد العامة فرضيتها ، فان تيقن أنه سبق بالصلاة فى مسجد آخر كانت هذه الصلاة واجبة ، وان شك كانت هذه الصلاة مندوبة .

وقال الشافعية : ان تعددت الجمعة لحاجة كضيق المسجد الواحد عن استيعاب عدد المصلين فكلها صحيحة ، وتسن مع ذلك صلاة الظهر ولا تجب .

اما ان تعددت الجمعة لغير حاجة فان تيقن سبق واحدة صحت وبطل غيرها ، وعلى من بطلت صلاته أن يصليها ظهرا ان لم يمكنه أداؤها خلف الجمعة السابقة (والعبرة فى السبق **بتكبيرة الاحرام**) وان تيقن أن الجمع كلها متقارنة ليس فيها سبق واحدة على الأخرى بطلت الجمع كلها ، ويجب عليهم الاجتماع لاعادتها ان أمكن، والا صلوها ظهرا ، وكذلك الحكم لو حصل الشك فى السبق والمقارنة .

وقال المالكية : لا تصح الجمعة الا فى الجامع القديم ، وتصح فى المسجد الجديد الذى ينشأ بعد القديم بشرط ألا يهجر القديم ، وأن يكون هناك حاجة لبناء هذا المسجد الجديد ، كضيق القديم وعدم امكان توسعته ، وكعداوة فى ناحيتين من البلد يخشى من اجتماع الناس **فى مسجد واحد أن تكون فتنة ، وكذلك تصح فى المسجد الجديد** ان حكم الحاكم بصحتها فيه ولو اختل شرط بطلت الجمعة ووجبت صلاة الظهر .

ومذهب الحنابلة كمذهب الشافعية او قريب **منه .**

وعلى هذا لو تعددت الجمعة لحاجة فهى صحيحة ، **ومع ذلك قال الأحناف : الأحوط صلاة الظهر بعدها** فى المنزل ، وقال الشافعية : تسن صلاة الظهر ، ولم يقل أحد ببطلان صلاة الظهر أو حرمة فى هذه الحالة ، فمن شاء صلاها ومن **شاء تركها .**

أما ان تعددت لغير حاجة . فان علم سبق احداها فهى الصحيحة وعلى الآخرين صلاة الظهر ، وكذلك لو حصل الشك فى السبق كما **قال الشافعية .**

هذا ما جاء فى كتب الفقه ، وهو اجتهاد غير قائم على نص ، وارى أنه متى صحت صلاة الجمعة بالشروط المنصوص عليها فى الكتاب والسنة وما تركه الخلفاء الراشدون فلا تجب صلاة الظهر عند تعدد الجمعة أو عند عدم تعددها .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

صــــلاة العـــــيد بين المسجد والخلاء

السؤال من القارىء هشام محمد أبو راس من قرية محلة أبو على مركز دسوق بمحافظة كفر الشيخ .. يقول :

ما حكم الدين فى صلاة العيد فى الخلاء ؟

الجواب :

روى أبــو داود والحــاكم وابن ماجة عن أبى هريرة أنهم أصابهم مطر فى يوم عيد فصلى بهم النبى صلى الله عليه وسلم صلاة العيد فى المسجد . هذا الحديث ضــعيف ، بل قال الذهبى : انه منــكر ، وأكثر الأحــاديث الواردة فى صــلاة العيد تذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم صلاها فى المصلى، أى فى غير المسجد وعبر عنه. احيانا بالجبانة : ومن هنـا اختلف العلمــاء فى أفضــلية صلاتها هل تكون فى المسجد أو فى المصلى اى الخلاء ؟ فبعضهم استحبها فى المصــلى اقتداء بالنبى صلى الله عليه وسلم. فان كان عذره كالمطر فالأفضل المسجد ، وبعضــهم استحبها فى المسجد لأنه خير بقاع الأرض وهو رأى الشــافعية ، فان ضاق عن المصــلين فالمصلى أفضل ، وحجــة الأولين هى القدوة بالرسول صــلى الله عليه وسلم فى فعله ، وليس هناك قــول صــدر منه يأمر بفعلها فى غــير المســجد عند الاختيار ، ولا ينهى عن فعلها فى المسجد .

ولعل اختيار الرسول لفعلها خارج المسجد كان لأمرين ، أحدهما ضــيق المســجد عن استيعاب الحاضرين لأنه دعا النسوة لشهود هذا الاجتماع كما فى الصحيحين وغيرهما ، وثانيهما اظهار شــعيرة العيد والفرح بتمام النعمة فى الصيام والحج .

ويقع فى قلبى ، مادام الأمر اجتهاديا ليس فيه نص قاطع، أن الأفضلية تتبع نتيجة العمل، فان كان هنــاك مسجد واحد كبير فى منطقة يسع كل الناس بمن فيهم من لا يصلون العيد كانت صلاتها فيه أفضل لأنه خير بقاع الأرض ، فاذا تعددت المســاجد وضــاق احدها عن استيعاب أهل البلد كان فعلها **فى الخلاء أفضل ، لأن تبــادل** التهــانى وشــهود التوجيهات العامة الموحــدة يحــدث فى المصلى بشكل لا يوجد فى كل مسجد على حدة . والاسلام يحب من المسلمين ان **يظهروا وحدتهم وتعاونهم ، والمظاهر** ان كانت تستهدف خيرا كانت مشروعة ، والشــواهد على ذلك كثيرة .

الغســـــل واجـــب

السؤال من القارىء .. ياسر صابر حسن من دير مواس الحسابية بمحافظة المنيا .. يقول :

ما حكم الدين فى الاحتلام وكيفية التطهر منه ، وهل يمكن للمحتلم ان يتوضا فقط ليصلى ؟

الجواب :

اذا خرج من الانسان منى بعلاماته المعروفة التى منهـا التدفق أو اللــذة أو رائحــة العجين ، سواء كان ذلك يقظة **بمباشرة جنسية أو نظر أو فكر** أو تلامس أو غير ذلك ، أو كان احتلاما أثناء النوم ــ وجب عليه الغسل وهو تعميم الجسد كله بالمــاء بنية **الغســل** ، ولا يجــوز له أن يصــلى أو **يطوف بالبيت أو يقرأ القرآن** أو يمس المصــحف أو يحمله الا اذا اغتسل .

ولا يكفى الوضوء بدلا عن الغسل لمباشرة هذه الأعمال.

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

صلاة الضحى

السؤال من القارىء .. هشام عبد المنعم من المنزلة بمحافظة الدقهلية .. يقول :

ما هى صلاة الضحى وكم عدد ركعاتها ؟

الجواب :

صلاة الضحى سنة مؤكدة يدخل وقتها بعد طلوع الشمس بنحو ثلث ساعة وينتهى بالزوال أى وقت الظهر ، وأقلها ركعتان ، وأكثرها مختلف فيه ، فقيل ثمان ركعات وهو رأى الجمهور ، وقيل ست عشرة ركعة كما قال الأحناف .

وقد ورد فى فضلها أحاديث كثيرة ، من أصحها ما رواه مسلم « يصبح على كل سلامى — جزء من جسم الانسان أو عظامه — من أحدكم صدقة ، فكل تسبيحة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهى عن المنكر صدقة ، ويجزىء من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى » .

تارك العبادات

السؤال من القارىء ن٠ع٠أ٠م من مطاى بمحافظة المنيا يقول :

ما حكم الدين فى شخص لا يصلى ولا يصوم ولا يسمع النصيحة بل يتشاجر مع من ينصحه ؟

الجواب :

الذى لا يصلى ولا يصوم ولا يسمع النصيحة بل يتشاجر مع من ينصحه سيحاسبه الله على سلوكه هذا ، ومادام الانسان قد أدى الواجب عليه نحوه بالنصح والتوجيه بالحكمة والموعظة الحسنة فلا يضره ما يكون منه بعد ذلك قال تعالى :

يمين .. وكفارة

السؤال من القارىء .. محمد رضا صلاح الدين من شبرا بمحافظة القاهرة يقول :

ما حكم الدين فى شخص أقسم بالمصحف بأن يقلع عن التدخين لكنه عاد اليه وصام ثلاثة أيام كفارة لليمين ؟

الجواب :

من حلف بالله أو بالمصحف ثم حنث فى يمينه ، أى لم ينفذ ما حلف عليه وجبت عليه كفارة ، وهى اطعام عشرة مساكين أو كسوتهم فان لم يجد صام ثلاثة أيام ، وأجاز بعض العلماء الصيام حتى لو كان قادرا على الاطعام والكسوة . قال تعالى :

لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَـٰنِكُمْ وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَـٰنَ ۖ فَكَفَّـٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَـٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَـٰثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّـٰرَةُ أَيْمَـٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَٱحْفَظُوٓا۟ أَيْمَـٰنَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

المائدة : ٨٩

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الذى لايسمع للنصيحة

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ .

المائدة : ١٠٥

والاهتداء يكون بعد القيام بواجب النصح . وحديث مسلم يقول « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الايمان » فهجر هذا العاصى هو أمر مشروع بعد القيام بواجب نصحه ، وفى الحديث « مر بالمعروف وانه عن المنكر ، فاذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة فعليك نفسك » رواه ابو داود وابن ماجة والترمذى .

وموضوع الدعوة الى الله وآدابها موضوع واسع يرجع اليه فى مظانه .

لكن، حيث أن هذا الشخص أخوك فعليك مداومة النصح له **بالرفق واللين** ، عسى أن يمن الله عليه بالهداية ، وكن **فى سلوكك وعبادتك** قدوة له مع عدم اليأس من اصلاحه فى **حدود الحكمة** والموعظة الحسنة .

فى النار الكبرى

السؤال من القارىء .. حامد منصور سعود طالب بمعهد القراءات الأزهرى بدمنهور يقول :

ارجو تفسير الآية الكريمة : ﴿ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾

الأعلى : ١٢ ــ ١٣

الجواب :

هاتان الآيتان من سورة « الأعلى » تصف الأشقى الذى لا تنفعه الذكرى بأنه يصلى اى يدخل النار الكبرى المعدة للكافرين ، وسيكون مخلدا فيها لا يموت ابدا ، ولا يحيا حياة طيبة ، بل حياته شقية كأنها لا حياة :

﴿ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾

النساء : ٥٦

تعليم العلم

السؤال من القارىء .. سيد محمود خفاجى من أبو تشت ــ القاره ــ آل خفاجى بمحافظة قنا .. يقول :

ما حكم الدين فى رجل يملك علما لكنه يحجبه عن الآخرين بحجة تحاشى الجهلاء ؟

الجواب :

من كان عنده علم وجب عليه أن يعلمه للآخرين فى حالتين :

الأولى : اذا سئل عن حكم وكان يعرفه .

والثانية : اذا كان يستطيع أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولم يوجد عند غيره يقوم بذلك ، فيكون الأمر فرضا عينيا عليه .

وفى الحديث « من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار » رواه أبو داود والترمذى وحسنه .

وفى حديث مسلم « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه » والتغيير باللسان تعليم وتعريف للجاهل ، ووعظ وارشاد لغيره من المتهاونين فى التطبيق .

أما غير هاتين الحالتين فيكون التعليم مندوبا لا واجبا ، مع مراعاة الظروف المتعددة فليس كل ما يعلم يقال ، وعليه حمل قول الامام الشافعى :

سأكتم علمى عن ذوى الجهل طاقتى
ولا انثر الدر النفيس على الغنم
فمن منح الجهال علما أضاعه
ومن منع المستوجبين فقد ظلم

والمراد بالجهال السفهاء الذين لا يعرفون قدر العلم أو الذين يستغلونه استغلالا سيئا (يراجع الاحياء للغزالى وادب الدنيا والدين للماوردى) .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

التوبة والوسوسة والكبـــائر

السؤال من القارىء .. أشرف عبد الوهاب جعفر من قرية جماجمون — مركز دســوق بمحافظة كفر الشيخ .. يقول :

ما حكم الدين فى شخص يرتكب الخطـا فيندم على ما فعل ثم يعود اليه بصورة متـكررة وكيـف يتـغلب الانسـان على وســوسة الشيطان ؟ وما هى الكبائر؟

الجواب :

ثبت فى الحديث « كل ابن آدم خطاء ، وخير الخطائين التوابون » .

فمن اذنب ثم تـاب توبة نصــوحا بشروطها المعروفة ومنها نية عدم العودة تاب الله عليه ، فاذا عـاد مرة أخرى الى المعصية ثم تاب تاب الله عليه ، والمهم أن تكون التوبة باخلاص وصدق .

أما وسوسة الشيطان فاقل ما ورد فى التغلب عليها قول الله تعالى :

« واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله » .

الأعراف : ٢٠٠ وفصلت : ٣٦ (راجع كتاب اغاثة اللهفان لابن القيم ، وكتـاب تبليس ابليس لابن الجوزى) .

والكبائر كل معصية وضعت لها عقوبة دنيوية كالحدود . أو ورد فيها وعيد شديد بالنار أو اللعن أو الغضب من الله ، كالقتل والسرقة والزنا وشرب الخمر وعقوق الوالدين وشهادة الزور ، ومن أوفى الكتب التى تحدثت عنها « الزواجر لابن حجر الهيثمى » فارجع اليه .

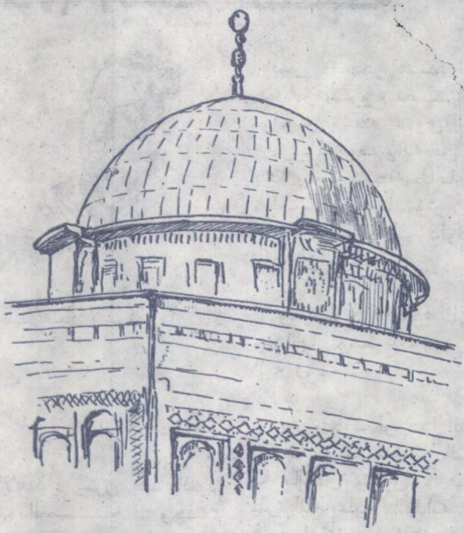

بناء المسجد الأقصى وتحـــويل القبـــلة

السؤال من القارىء / عادل عبد السلام زين العابدين من ملوى بمحافظة المنيا .. يقول :

كيف بنى المسجد الاقصى ومن الذى قام ببنائه ؟ وكيف تم تحويل القبلة ؟ .

الجواب :

١ — ثبت ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن أول مسجد وضع فى الأرض فقال « المسجد الحرام » فقـال له أبو ذر : ثم أى ؟ قال : « المسجد الاقصى » فقال : كم بينهما ؟ قال « أربعون عاما ... » رواه مسلم .

وروى النسائى باسناد صحيح أن سليمان هو الذى بنى المسجد الأقصى ، واستشكل ذلك بأن بين ابراهيم وسليمان سنين طويلة فكيف يكون بين بناء الكعبة وبناء المسجد الأقصى أربعون عاما فقط .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

هناك عدة اجابات منها ان سليمان كان مجددا لما بنى من قبل . أما الذى وضع اساسه فهو اسحق بن ابراهيم ، وقيل ان ابراهيم لم يبن الكعبة بل رفع قواعدها وكانت مبنية من قبل ، والذين بنوها بنوا بعدها بأربعين سنة المسجد الأقصى ، وكان دور داود وسليمان وغيرهما هو التجديد فقط . وقيل غير ذلك .

وجاء فى مقدمة ابن خلدون : أن المسجد الاقصى كان أول أمره أيام الصائبة موضع الزهرة يتقربون اليه بالزيت يصبونه على الصخرة ثم اندثر ، ولما جاء موسى ودخل الشام واستولى بنو اسرائيل على بيت المقدس أمره الله باتخاذ قبة يوضع فيها التابوت الذى فيه الالواح ونصبوا القبة على الصخرة ببيت المقدس ، وأراد داود أن يبنى على الصخرة مسجدا فلم يتم له ذلك فعهد به الى ابنه سليمان .

٢ ــ كان الرسول يصلى فى مكة متجها الى بيت المقدس وهو يصلى بين الركنين اليمانى والحجر الأسود لتكون الكعبة أمامه ، ولما هاجر الى المدينة اتجه الى بيت المقدس كما كان يتجه أهل الكتاب واستمر على ذلك ستة عشر او سبعة عشر شهرا ــ مع الخلاف فى كون الاتجاه بوحى من الله او باجتهاد من الرسول ــ ولما أيس من ايمان اليهود به احب أن يتوجه الى الكعبة وانتظر أمر الله بذلك فنزل قوله تعالى :

قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ

البقرة ١٤٤

والموضوع فيه كلام يحتاج الى مقال طويل ، ونشر عنه الكثير .

الطهـــــارة
وكتاب التربية الدينية

السؤال من القارىء .. بدر رمضان عبد المعتمد من صنبو مركز ديروط بمحافظة اسيوط يقول :

ما حكم الدين فى حمل مدرسة التربية الدينية لكتاب التربية الذى فيه آيات قرآنية وهى حائض ؟

الجواب :

حمل المصحف يشترط له الطهارة من الحدثين الاكبر والأصغر عند جمهور الفقهاء ، لأنه أشد من مجرد اللمس ، وقد قال تعالى عن القرآن الكريم .

« لا يمسه الا المطهرون ».

الواقعة : ٧٩

أما حمل كتاب الدين الذى فيه آيات قرآنية فلا يطلق عليه حمل المصحف ، وعليه فلا حرمة فى حمل هذه المدرسة لهذا الكتاب وهى غير طاهره من حيض أو غيره .

قبيـــل المـــوت

السؤال من القارىء م.م من محافظة القليوبية .. يقول :

هل يعتبر المتوفى فى عداد الأموات قبل وفاته بأربعين يوما ، وهل يعتبر ما يقوله قبل وفاته بأيام أو ساعات قابلا لأن يحدث ؟

الجواب :

تحدث للانسان أحيانا قبل وفاته أحوال من غيبوبة وهذيان وعدم استقامة فكر أو سلوك ونحو ذلك ، وقد قرر الفقهاء أن تصرفاته فى هذه الحالة لا يعتد بها ، وقد يخبر عن أمور تتحقق لأنه يعيش فى عالم آخر لا يحسه من حوله ، وقد تطول هذه المدة وقد تقصر .

ومع ذلك لا يعتبرميتا يغسل ويصلى عليه ويدفن وتوزع تركته الا اذا خرجت روحه بالعلامات التى يعرفها الناس ، أما قبل أن تخرج روحه فيعتبر فى حكم الميت من جهة التصرفات التى لا يترتب عليها حكم شرعى كالبيع والشراء والطلاق ونحو ذلك مما جاء فى كتب الفقه عن المريض مرض الموت .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

التغنى بالقرآن

السؤال من القارىء .. عبد الناصر حسين محمد من الكوم الأخضر – ديروط بمحافظة أسيوط .. يقول :

هل من الحديث ما يقال : اقرأ القرآن بلحون العرب وأصواتها ، واياكم ولحون أهل الفسق والكبائر ، فانه سيجىء أقـوام من بعدى يرجعون القرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح ، لا يجـاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم » ؟

الجواب :

هذا الحديث موجود فى مقدمة تفسـير القرطبى (جـ ١ ص ١٧) ذكره الحـافظ أبو الحسن رزين وأبو عبد الله الترمذى الحكيم فى « نوادر الأصول » ولم يذكر درجته من الصحة وغيرها ، وهو على كل حال نهى عن التغنى بالقرآن بما يخرجه عن أصـول التلاوة الصحيحة ، ويجعله كالأغانى التى يرددها المغنون والتى فيهـا ترجيع وتطريب يهمز فيه ما لا يهمز ويمد ما لا يمد ، وتصـير الألف الواحدة ألفات ، والواو الواحدة واوات ، كما وضحه القرطبى ونعى على كثير من قراء اليوم الذين يخرجون بالقرآن عن أصـول القراءة العربية المتلقاة عن النبى صلى الله عليه وسلم .

الزكاة .. لمن ؟

السؤال من القارىء .. سمير فوزى السيد على من قرية سريرة الكبيرة مـركز بيلا بمحافظة كفر الشيخ .. يقول :

هل يجوز اعطاء الزكاة للمتسولين ؟

الجواب :

اذا تبين أن المتسول محتاج يجوز اعطاء الزكاة له ، لكن اذا لم يتبين وقد يـكون من المتسـولين المحترفين فالأولى اعطاؤها لمن يستحقها بعـد معرفة حاله ، ومن يصـعب عليه معـرفة المحتاجين منهم فليدفعها الى جمعيـة ترعى اليتامى أو تعرف الفقراء وذوى الحاجة ، وتكون المسـئولية على هذه الجمعية .

وهناك حديث من تصـدق على زانية وعلى من لا يستحق فتقبل اللـه صـدقته ، وهو محمول على صدقة التطوع ، وحمله آخـرون على الزكاة المفروضة فتقع صحيحة .

خطـــاب الاثنيـــن

السؤال من القارىء .. محمد محمد الشوا من المطرية بمحافظة الدقهلية .. يقول ..

أرجو توضيح الخطاب فى قول الله عز وجل : « ألقيا فى جهنم كل كفـار عنيـد » . سورة ق : ٢٤

الجواب :

فى هذه الآية الـكريمة خطاب للواحد بلفظ الاثنين .

وجاء فى تفسير القرطبى لهذه الآية من سورة (ق) : أن الخليل والأخفش وهما من كبار علماء اللغة قالا : هذا كلام العرب الفصيح ، أن تخاطب الواحد بلفظ الاثنين فتقول : ويلك ، ارحـلاها وازجراها ، وخذاه وأطلقاه – للواحد . قال الفراء : تقول للواحد : قوما عنا ، وأصل ذلك أن أدنى أعوان الرجل فى ابله وغنمه ورفقته فى سفره اثنان ، فجرى كلام الرجل على صاحبه . ومنه قول امرىء القيس :

خليلى مرا بى على أم جندب .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الجنابة .. وأداء العمل

السؤال من القارىء .. مجدى نبوى عبد الله من سرس الليان بمحافظة المنوفية يقول :

ما حكم الدين فى شخص يذهب الى عمله وهو جنب حيث يصحو من النوم ولا يسعه الوقت حتى يغتسل ، وأحيانا لا يصلى الصبح ايضا لضيق الوقت فى الصباح؟

الجواب :

لا حرمة فى مباشرة اى عمل اذا كان الانسان جنبا ولم يغتسل ، فالاغتسال من أجل الصلاة وقراءة القرآن وبعض الأعمال الدينية الأخرى ، لكن الأفضل المبادرة بالغسل،لورود أحاديث تنفر من البقاء على الجنابة ان كان الانسان مستطيعا أن يتطهر ، منها « لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب » رواه ابو داود والنسائى وابن حبان فى صحيحه .

وروى البزار باسناد صحيح عن ابن عباس قوله : ثلاثة لا تقربهم الملائكة : الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق » .

والمراد بالملائكة ملائكة الرحمة ، والمراد بالصورة المجسمة الكاملة لغير غرض صحيح ، والمراد بالكلب ما كان لغير الحراسة او الصيد أو المنفعة المشروعة ، كالكلب البوليسى ، والمتضمخ بالخلوق اى الزعفران ، أى المتزين بما هو لائق بالنساء لا بالرجال .

وجاء فى بعض الأحاديث ان الذى لا يتسع له الوقت للغسل يمكنه أن يتوضأ فلا يحرم من دخول ملائكة الرحمة.

الحلف بالطلاق

السؤال من القارىء .. على عبد الحافظ النجار من نجع الحدادين — قنا — الأقصر يقول :

ما حكم الدين فيمن يحلفون بالطلاق دائما وبصورة متكررة وهل تحل لهم زوجاتهم؟ وما حكم الدين فى أولادهم ؟

الجواب :

صيغ الطلاق متعددة ، ولكل منها حكمها ، فلابد من عرض الحادثة لتعرف هل هى منجزة أم معلقة ، وهل التعليق تصد به التهديد أو التطليق ، وهل المطلق واع مدرك لما يقول أولا ، وهل وهل .. فلابد من معرفة ذلك كله ، والحكم العام لا يفيد فى الاجابة على السؤال .

ونوصى بالبعد عن الطلاق وبعدم الاستهانة به فهو أبغض الحلال الى الله ، وآثاره سيئة على الطرفين وعلى الأولاد وعلى المجتمع .

للواحـــد

وقوله :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل .

وقال المازنى « القيا » يدل على : الق الق .

وقال المبرد : هى تثنية على التوكيد .

ويجوز أن يكون الخطاب من الله للملكين وهما السائق والحافظ كما قال تعالى :

«وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد» .

ق : ٢١

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الصلاة المقبولة

السؤال من القارئة .. ن.م.ف من بيسان مركز كوم حماده بمحافظة البحيرة تقول :

ما هى مكانة الصلاة فى الاسلام حيث يرى البعض انها صلة روحية بين العبد وربه ؟

الجواب :

يقول الله تعالى : **« واقم الصلاة لذكرى »** .

طه : ١٤

ويقول **« ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر »** .

العنكبوت : ٤٥

والصلاة تقوى صلة العبد بربه وتعوده التواضع والأدب والنظام ، وتدعوه الى الرحمة وعمل الخير ، مع البعد عن كل الذنوب صغيرها وكبيرها ، فان لم تثمر هذه الثمرة فهى مردودة على صاحبها ، قال تعالى :

فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾

سورة الماعون : ٤ — ٧

وفى الأثر : من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا » مرسل صحيح الى الحسن، ورواه الطبرانى من قول ابن مسعود باسناد صحيح .

والحديث معروف فى المرأة التى تكثر الصلاة والصيام ولكنها تؤذى جيرانها بلسانها ، « لا خير فيها هى فى النار » رواه أحمد وغيره .

وجاء فى حديث قدسى « انما أتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتى ولم يستطل على خلقى ولم يبت مصرا على معصيتى وقطع النهار فى ذكرى ورحم المسكين وابن السبيل والأرملة ورحم المصاب ... » رواه البزار .

وبالجملة فالعبادات كلها لابد أن تثمر ثمرتها الطيبة فى سلوك الانسان ، والا كانت صورا جوفاء ومظاهر كاذبة .

الذنوب .. والتوبة

السؤال من القارىء .. على محمود عبد اللطيف من المنيل — طلخا — بمحافظة الدقهلية .. يقول :

ما حكم الدين فى رجل ارتكب ذنوبا ثم تاب وتكرر هذا مرات عديدة ولكنه تاب توبة نصوحا ولم يعد الى هذا حتى توفى ؟

الجواب :

مادام الانسان قد تاب توبة نصوحا بمقوماتها وهى الاقلاع عن الذنب والندم عليه والعزم الأكيد على عدم العود اليه ، وارجاع الحقوق الى أصحابها أو طلب السماح منهم فيرجى قبول توبته ، والنصوص فى ذلك كثيرة فى القرآن والسنة يكفى منها قوله تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ

التحريم : ٨

وقوله :

وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾

طه : ٨٢

وقوله بعد ذكر بعض المعاصى وعقابها :

إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾

الفرقان : ٧٠

وقول النبى صلى الله عليه وسلم : « ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسىء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسىء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها » رواه مسلم .

والمهم أن تكون التوبة نصوحا مع اخلاص وصدق نابعين من القلب ، وليست مجرد قول باللسان .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

حضـــانة الصـــغير

السؤال من القارىء .. محمـــد عبد الخالق محمد من بلدة العزازى مركز فاقوس بمحافظـــة الشرقيـــة يقـــول :

ما حكم الدين فى امراة مطلقة لها طفل صغير ، ولكن أهلها يريدون منعها من رعايته استنادا الى ان اباه أولى برعايته مع العلم بانه تزوج امراة اخرى بعدتطليق هذه المـــراة ؟

الجواب :

المطلقة لها حق حضانة طفلها ما لم تتزوج كما جاء فى الحديث الشريف ، وليس لأبيه أن يأخذه منها قهرا وبخاصة انه تزوج بغير أمه من امراة لا ترعاه كما ترعاه أمه ، وعليه هو أن ينفق على ولده اذا كان فى حضانتها وله حق تعليمه وتوجيهه ورؤيته .

واذا كانت الحضانة حقا للصغير لو خالفت الأم زوجها على ترك حضانتها للولد ليرعاه أبوه بطل هذا الشرط واذا كانت الحضانة حقا لها فليس للزوج ولا لغيره أن ينزع الصغير من صاحبة الحق الى مسوغ شرعى ، وارى أنه يجب اللجوء الى القضاء للفصل فى هذا الموضوع اذا لم يمكن حله بطريق ودى .

أيـــام .. وصـــيام

السؤال من القارىء .. أ.س.د يقول: هل صـــيام يوم الجمعة مكروه فى غير رمضان ، وما هى الأوقات التى يكره ، أو يستحب فيها الصيام ؟

الجواب :

صوم التطوع يـــوم الجمعة منهى عنه ، والجمهور على أن النهى للكراهة لا للتحريم الا اذا صام يوما قبله أو يوما بعده أو كان عادة له ، أو وافق عرفة أو عاشوراء فحينئذ لا يكره صيامه » ، ففى الصحيحين حديث : « لا تصوموا يوم الجمعة الا وقبله يوم أو بعده يوم » وفى لفظ مسلم « ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام الا أن يكون فى صـــوم يصومه أحدكم » .

وكذلك افراد يوم السبت بصـــيام منهى عنه ، وذلك لتعظيم اليهـــود له ، ومذهب الجمهور أن النهى للكراهة ، وخالف فى ذلك مالك فجوز صيامه منفردا بلا كراهة .

ومن المنهى عن صـــيامه يوم الشك وهو آخر يوم من شعبان ، لحديث رواه أصحاب السنن عن عمار بن ياسر : من صـــام اليوم الذى شك فيه فقد عصى أبا القاسم . وهو حديث حسن صحيح . وذلك ان لم يوافق عادة له . كما يحرم صيام يومى العيدين وأيام التشريق الثلاثة .

أما الأيام التى يستحب صيامها فكثيرة ، منها عرفة ، وعاشـــوراء ، والأيام الثلاثة البيض من كل شهر، وصوم الاثنين والخميس، والستة من شوال ، والأيام الأولى من ذى الحجة ، وثلاثة من كل شـــهر ، وأيام من الأشهر الحرم : رجب وذى القعدة والحجة والمحرم ، وكثير من شعبان .

وفى الحديث : أفضل الصيام صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما » .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

إقتحام منزل لتغيير المنكر

السؤال من القارىء .. جابر حسنين عبد السميع من عزبة دوس صنبو — ديروط بمحافظة أسيوط .. يقول :

هل يجوز للمسلم اقتحام منزل مسلم أو مسيحى اذا علم أن به خمرا بقصد تغيير المنكر ؟

الجواب :

اشترط العلماء فى تغيير المنكر — كما جاء فى احياء علوم الدين للغزالى — أربعة شروط، أن يكون منكرا ، وأن يكون موجودا فى الحال، وأن يكون ظاهرا من غير تجسس ، وأن يكون معلوما كونه منكرا بالاتفاق دون اجتهاد .

ودليل منع التجسس واقتحام المنزل الذى يمارس فيه منكر قوله تعالى :

« ولا تجسسوا » .

الحجرات : ١٢

وقوله صلى الله عليه وسلم : « يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه ، لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم ، فانه من يتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو كان فى جوف بيته » رواه أبو داود والترمذى وحسنه .

قال الماوردى فى « الأحكام السلطانية » : لا يجوز التجسس حتى للامام والمحتسب — اى الموظف المنوط به الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر — الا اذا غلب على ظنه استمرار قوم بالمعصية لأمارة وآثار ظهرت ولو لم يتجسس لانتهكت حرمة يفوت استدراكها ، كما لو أخبره ثقة عنده بخلو رجل بامرأة للزنا ، أو برجل ليقتله ، بل يجوز هذا لغير المحتسب.

جماعات .. وجماعة

السؤال من القارىء .. جاد الله جاد عبد الرحمن الزناتى من منشاة برديس — مركز البلينا بمحافظة اسيوط .. يقول :

ما حكم الدين فى الجماعات الاسلامية وجماعة « الاخوان المسلمون » ، وما الفرق بينهما ؟

الجواب :

يحكم على الفرد وعلى الجماعة بالسلوك ، فان كان مطابقا للشريعة كان صاحبه صالحا ، والا كان غير ذلك ووجب تقويمه بالحكمة والموعظة الحسنة .

العلاج بالرقى والأحجبة

السؤال من القارىء .. رجب محمد على من مركز أرمنت بمحافظة قنا يقول :

ما حكم الدين فى قراءة القرآن بقصد الرقى ، وعمل الأحجبة ، أو شرب المياه بعد تذويب حبر كتابة الآيات به ، أو حرق الآيات المكتوبة كبخور ؟

الجواب :

ذكر السيوطى فى كتابه « الاتقان ج ٢ ص ١٦٣ » جواز الاستشفاء والرقى بالقرآن ، من واقع التأليف الخاص بذلك للامام الغزالى والتميمى واليافعى ، ومن تجارب الصالحين ، وأورد أحاديث وآثارا كثيرة من أصحها ما رواه البخارى فى رقية الصحابة لسيد الحى بفاتحة الكتاب فشفاه الله ولم ينكر عليهم النبى صلى الله عليه وسلم ذلك . وأخرج مسلم من حديث أبى هريرة أن البيت الذى تقرأ فيه البقرة لايدخله شيطان .

وأخرج الترمذى والنسائى عن أبى سعيد: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذات فأخذ بها وترك ما سواها .

ثم ذكر السيوطى فى صفحة ١٦٦ أن النووى قال فى « شرح المهذب » : لو كتب القرآن فى اناء ثم غسله وسقاه المريض فقال الحسن البصرى ومجاهد وأبو قلابة والأوزاعى لا بأس به . وكرهه النخعى .

قال ـــ أى النووى ـــ ومقتضى مذهبنا أنه لا بأس به ، فقد قال القاضى حسين والبغوى وغيرهما : لو كتب قرآنا على حلوى وطعام فلا بأس بأكله . اهـ .

قال الزركشى : وممن صرح بالجواز فى مسألة الاناء « العماد النيهى » مع تصريحه بأنه لا يجوز ابتلاع ورقة فيها آية ، لكن أفتى العز بن عبد السلام بالمنع من الشرب ايضا ، لأنه يلاقيه نجاسة الباطن ، وفيه نظر .

هذا ما ذكره السيوطى فى الاستشفاء بالقرآن بوسائل متنوعة من القرآن والكتابة والأكل والشرب وغيرها ، ومن اختلاف الأقوال فى الجواز والمنع .

وأود أن أبين أن الشفاء من الأمراض النفسية بالذات كما يكون بالعلاج المادى يكون بالعلاج الروحى ، والمهم أن يكون بطريقة مشروعة ، مع الاعتقاد بأن الشافى الحقيقى هو الله ، وهذه الوسائل لا تشفى بنفسها ، ومن أجل رفض الاعتقاد بتأثيرها بنفسها . وجاء فى الأحاديث النص على من يعلقون التمائم والودع لدفع المرض أو لرفعه .

واتجاه العلماء اليوم الى منع هذه الوسائل والى الالتجاء الى الطرق السليمة للعلاج خشية الوقوع فى حبائل الدجالين ومن يستغلون القرآن استغلالا سيئا ، وهو اتجاه حسن .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

آية .. ومعناها

السؤال من القارىء .. عبد الحميد محمد الراوى من الروضة ــ الخليلية بمحافظة كفر الشيخ يقول :

أرجو تفسير الآية الكريمة :

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَٰبُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَٰنُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَٰبُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ

ق : ١٢ ــ ١٤

الجواب :

الرس فى كلام العرب هو البدء غير المطوية اى غير المبنيــة :

واصحاب الرس فى تعيينهم اقوال كثيرة :

فقيل هم الذين قتلوا رجلا قال لهم « يا قــوم اتبعوا المرسلين » ورموه فى بئر يقال لها الرس ، وهذا الرجل هو حبيب النجار ، والبئر فى انطاكية .

وقيل هم جماعة كانوا يعبدون شجرة صنوبر فدعا عليهم نبيهم فيبست الشجرة فقتلوه ورموه فى بئر .

وقيل هم قوم لهم بئر ومواش كانوا يعبدون الأصنام ، فدعاهم شعيب فكذبوه ، فخسف الله بهم وأوقعهم فى البئر الذى كانوا يلتفون حوله . وقيل هم أصحاب الأخدود ، وقيل غير ذلك .

وثمود هم قوم صالح .

واخوان لوط هم القوم الذين ارسل اليهم سيدنا لوط .

واصحاب الأيكة ، قوم دعاهم سيدنا شعيب كما دعا قومه فى مدين .

والأيكة هى الشجرة العظيمة .

وتبع لقب يطلق على ملوك اليمن ، واختلف فيمن ذكر فى القرآن فقيل كان نبيا وقيل كان ملكا . وقد ذم الله قومه ولم يذمه هو ، وروى عن النبى أنه قال « لا تسبوا تبعا فانه كان مؤمنا » ونسب ذلك ايضا الى عائشة ، وكان قومه مجرمين فأهلكهم الله .

الشجرة الملعونة

السؤال من القارىء .. فوزى محمد أمين حسين ، من سرســنا ــ الشهداء بمحافظة المنوفية يقول :

ما هى الشجرة الملعونة التى ذكرت فى القرآن الكريم ولماذا وصفت بهذه الصفة؟

الجواب :

الشجرة الملعونة فى القرآن هى شجرة الزقوم التى قال الله فيها :

إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾

الدخان : ٤٣ ــ ٤٥

وقال :

إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِىٓ أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ الشَّيَٰطِينِ ﴿٦٥﴾

الصافات : ٦٤ ــ ٦٥

والمراد باللعن الكراهيــة والمقت لمن عرفها أو ذاقها ، وقد فتن بها الناس حيث قال الكافرون : ان محمدا يزعم أن النار فيها شجرة مع أن النار تحرق الحجارة والزقوم قيل هو التمر والزبد فى عرف العرب ، ولكن ثمر هذه الشجرة سيكون فى النار للكفار كما وصــفها القرآن الكريم .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الصبر فى القرآن الكريم :

الصبر فى علم التربية أساس عظيم لتكوين الشخصية

من أبرز الأخلاق التى عنى بها القرآن الكريم وحث عليها « الصبر » .وقد ورد ذكره فى القرآن الكريم أكثر من غيره من الأخلاق الاسلامية . يقول الامام الغزالى : « ذكر الله تعالى الصبر فى القرآن فى نيف وسبعين موضعا(١) وينقل ابن قيم الجوزية فى كتابه « مدارج السالكين » عن الامام أحمد بن حنبل قوله: « الصبر فى القرآن فى نحو تسعين موضعا(٢) » .

بقلم الدكتور
الحسينى أبو فرحه
أستاذ التفسير بجامعة الأزهر

والصبر عزيمة قوية عند المؤمن ، يدل على ذلك معناه اللغوى اذ هو : حبس النفس عن الجزع . وقيل : هو : الحبس والكف فى ضيق قال تعالى :

وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ

الكهف ٢٨

أى احبس نفسك معهم . وكذلك معناه الشرعى اذ هو : ثبات باعث الدين فى مقابلة باعث الشهوة .

ستة عشر نوعاً من الصبر مقسمة على ثلاث درجات

وقد ذكر الصبر فى القرآن على ستة عشر نوعا . منها الأمر به مثل قوله تعالى :

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟

آل عمران ٢٠٠

ومنها النهى عن ضده كقوله تعالى :

فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ

الأحقاف : ٣٥

---

(١) احياء علوم الدين ج ٤ ص ٦١

(٢) مدارج السالكين ج ٢ ص ١٥٨

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ومنها الثناء على أهله : مثل :

﴿ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ﴾
آل عمران ١٧

درجات وثمرات

الصبر فى القرآن ثلاث درجات .

الأولى : الصبر عن المعصية . بتركها .

الثانية : الصبر على أداء الطاعات . بالمحافظة على ادائها كاملة غير منقوصة .

الثالثة : الصبر فى البلاء . بعدم السخط والجذع . مع الرضا بقدر الله عز وجل .

وثمرات الصبر لا تحصى عددا . وقد ذكر القرآن الكريم طرفا منها . وذكرت السنة طرفا آخر منها . والسنة هى شارحة القرآن . وهى جزء من وحى السماء الذى أوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . غير أنها أوحى اليه معناها فقط . وعبر عن المعنى الموحى اليه بألفاظ من عنده .

فمما نص عليه القرآن من ثمرات الصبر انه يعين على أداء الطاعات . قال تعالى :

﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾﴾
البقرة : ١٥٢

والذكر والشكر وعدم الكفر طاعات . ثم قال سبحانه :

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾﴾
البقرة : ١٥٣

فعقب الأمر بالذكر والشكر والنهى عن الكفر . بالأمر بالاستعانة بالصبر والصلاة .

والصبر كذلك يثمر تحمل البلاء ينزل بالانسان . فيزلزل بنيان غير الصابر ، وقد يقضى عليه بالأمراض المختلفة من شلل أو جنون . وقد يؤدى البلاء ينزل بغير الصابر الى الانتحار . وكل ذلك شائع بين غير الصابرين .

الصبر فى الضراء .. نعم
فكيف يكون فى السـراء ؟!

أما المسلم الذى يصبر على البلاء ، فهو فى أمان من هذه البلايا ، ثقة منه فى الله وواسع رحمته . وعظيم مثوبته على ما نزل به من بلاء ، وعظيم ما عند الله من خير للصابرين فى دنياهم وأخراهم . يقول الله تعالى مشيرا الى ذلك كله :

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾
البقرة : ١٥٥ — ١٥٧

فقد جمعت هذه الآيات بين الوان من البلاء ، بين الخوف وهو متعدد الأشكال والالوان ، فهو يتسع للخوف من الأعداء ، والخوف من الأمراض ، والخوف من المجهول ، وغير ذلك .

والجوع خطره معروف ، والكثير من الناس فى زمننا هذا وفى غيره من الأزمان يموتون من الجوع ، ويتعذب الكثيرون من الجوع وان لم ينته بهم الى الموت .

ونقص المال بالخسارة فى التجارة والصناعة والآفات فى الزراعة معروف .

ونقص الأنفس بفقد الأحبة بالموت .

وفقد بعض أعضاء الجسم وقواه بالمرض .

كل ذلك واقع وشائع بين الناس .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

هذا هو الطريق إلى المحبة العظمى

علاج لمشكلات

ثم تذكر هذه الآيات ان علاج جميع الحالات السابقة التى تنزل بالانسان فتزلزل بنيانه وقد تقضى عليه — أن علاجها بالصبر ، فمن صبر ظفر ، والله سبحانه وتعالى يقول بعد ذكر ما يمتحن به عباده من الوان البلاء :

« وبشر الصابرين » .

بشارة يثمرها الصبر ، والبشارة من الله عز وجل للصابر دونها كل بشارة من العبيد من الملوك فى الدنيا ومن دونهم ، فالبشارة تقاس بالمبشر بها . وبشارة من الله الملك الحق المبين الذى لا تنفد خزائنه ، دونها كل بشارة من مخلوق . ولو كان ملكا متوجا . هذا مع قوله سبحانه :

« ان الله مع الصابرين » .

البقرة : ١٥٣

ومعية الله تذهب بكل أثر للحزن . قال تعالى يحكى ما قاله الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم لصديقه فى الغار أثناء الهجرة . وقد أحاط الكفار بالغار .. يقول تعالى :

« لا تحزن ان الله معنا » .

فمعية الله تذهب بالحزن من القلوب . وتذهب بالخوف منها كذلك . وتملأ القلوب أمنا وأمانا ورضا واطمئنانا .

والصابر اذا نزلت به مصيبة عبر عن صبره الذى وقر فى قلبه بقوله :

« انا لله وانا اليه راجعون » .

ومع تلك العقيدة التى يمتلىء بها قلب المسلم الصابر بأن الكل خلق الله وأن كل مخلوق لابد راجع الى مولاه . مع تلك العقيدة يمتلىء قلب المؤمن رضا عن قضاء الله وقدره ، فلله ما أعطى وله ما أخذ وكل شىء عنده بمقدار .

ويذكر الله سبحانه فى تلك الآيات ، أن الصابرين يفوزون بثلاث ثمرات :

اولاها : انهم عليهم صلوات من ربهم ، أى غفران من الله لهم وثناء عليهم .

ثانيها : انهم عليهم رحمة من ربهم ، وهى ما يكون مع المصيبة من لطف الله بهم .

ثالثها : انهم مهتدون . الى الحق والصواب فيما ينبغى عمله فى أوقات الشدائد ، فلا يستحوذ الجزع على نفوسهم ، ولا يذهب البلاء بالأمل من قلوبهم .

المحبة العظمى

ومن ثمرات الصبر محبة الله للصابرين . قال تعالى :

وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسْتَكَانُواْ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾

آل عمران ١٤٦

ومحبته تعالى للصابرين تتسع للخير كله . وهل وراء محبة الله لعبده مطلب . بعد اذ ظفر بمحبة الملك الحق المبين . قيوم السموات والأرض .

أجور بغير حساب

والصابرون يوفيهم الله أجورهم بغير حساب ويضمن لهم النصر ، فهو سبحانه لحبه لهم يوفيهم أجورهم بغير حساب قال تعالى :

إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

الزمر : ١٠

وهو سبحانه يضمن النصر لهم . قال تعالى :

بَلَىٰٓ ۚ إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾

آل عمران : ١٢٥

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فكل جيش اسلامى فى كل زمان ومكان اتصف بالصبر ، وهو يستلزم الثبات والتضحية وعدم الفرار .

واتصف كذلك بالتقوى . وهى أداء الطاعات وترك المنهيات . مع الايمان الكامل بالله عز وجل . ومن الطاعات بذل الجهد فى اعداد السلاح والرجال . امتثالا لأمر الله عز وجل :

« واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » .

واتصف أعداؤه بالكبرياء والغطرسة والكفر . آنذاك ينصر الله عز وجل جنده من المسلمين . على أعدائهم من الكفار ، ويمدهم بأسباب النصر من عنده ، فتتنزل ملائكة السماء لنصرة المسلمين كما نزلت فى بدر واحد وغيرهما من المعارك الاسلامية .

وهو سبحانه لحبه للمسلمين الصابرين يجعل منهم أئمة لقيادة غيرهم قال تعالى :

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا
السجدة : ٢٤

فهم بصبرهم صاروا من أهل العزائم . واهل العزائم هم أهل القيادة الحكيمة قال تعالى :

وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾
آل عمران : ١٨٦

والجمع بين صفتى الصبر والتقوى . يثمر الخير كله . فهو يثمر نصر الله لمن اتصف بالصبر والتقوى فى مواجهة أعداء الله ، كما تقدم فى قوله سبحانه :

« بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين » .

وهو يثمر أيضا ابطال كيد الأعداء . قال سبحانه :

إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ۖ وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ۗ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾
آل عمران ١٢٠

فالمراد بالحسنة هنا حسن حال المسلمين من الرخاء والقوة . والمراد بالسيئة : سوء حال المسلمين من فقر وضعف ، يفرح الكفار بفقر المسلمين وضعفهم ، ويحزنون اذا عم الرخاء بلاد الاسلام واذا صار المسلمون أقوياء يملكون من السلاح ما يستطيعون به رد الأعداء عن بلادهم .

واذا رأوا الرخاء يعم البلاد الاسلامية . ورأوا فى المسلمين قوة تستطيع الدفاع عنهم — اذا رأوا ذلك كادوا للأمة الاسلامية ، كما يحدث الآن مع العراق . وكما حدث من قبل مع الدولة العلية دولة آل عثمان ، وكما حدث مع محمد على باشا .

ويحمى المسلمين من كيد الأعداء اعتصامهم بالصبر والتقوى . التى تتسع لأداء جميع الطاعات . وترك جميع المحرمات . واعداد ما يستطيعون من السلاح ، كما قال سبحانه فى الآية السابقة :

إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ۖ وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ۗ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾
آل عمران : ١٢٠

الصبر والتقوى .
مفتاحان متلازمان للنصر

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وعلمه سبحانه المحيط بكيدهم للمسلمين . والذى يترتب عليه ابطال كيدهم للمسلمين يبطل سبقهم فى مجال استكشاف أرضنا بطائراتهم . وسبقهم فى مجال الأسلحة النووية والميكروبية.

ومن له بحرب الله يدان ؟ .
اللهم لا أحد .

فى منع الشر

ومن أهم ثمرات الصبر أنه يمنع الكثير من الشر بين الأفراد والجماعات ، فان الانسان اذا غضب كان قياده بيد الشيطان ، والشيطان للانسان عدو مضل مبين ، فاذا اعتصم بالصبر وكظم غيظه فوت على الشيطان حظه من الاضرار به وبغيره . يقول صلى الله عليه وسلم : « ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب » . رواه البخارى بسنده فى صحيحه جـ ٨ ص ٣٤ كتاب الادب .

ويقول المولى سبحانه وتعالى :

وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾

فصلت ٣٤ — ٣٥

ومن ذا الذى يستطيع دفع الاساءة بالاحسان الى من اساء اليه الا من اتصف بالصبر الكامل ، وحظه من الخير العاجل فى دنياه والآجل فى آخراه كما قال تعالى :

« حظ عظيم » .

ويكفى من حظه العاجل فى دنياه أن تنقلب عداوة من أساء اليه ظالما له نتيجة حسده له الى محبة كما قال سبحانه :

« فاذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم » .

فى تأديب الأنبياء

وقد ربى المولى عز وجل رسله وأنبياءه بالصبر . قال عز من قائل :

فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ

الأحقاف ٣٥

فمن سننه سبحانه أن يربى رسله وأنبياءه بالصبر على تحمل المكاره .

واولو العزم من الرسل هم سادة الانبياء والمرسلين ، وهم سيدنا محمد . وابراهيم . وموسى . وعيسى . ونوح . عليهم الصلاة والسلام .

وقد وصف الله عز وجل الكثير من أنبيائه ورسله بالصبر . قال تعالى :

وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٨٥﴾

الانبياء ٨٥

وقال تعالى عن سيدنا أيوب :

إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾

ص : ٤٤

والصبر مع التقوى يوصل صاحبه الى مقام الاحسان . وهو من أعلى المقامات كما فى حديث جبريل . قال تعالى على لسان سيدنا يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام .

قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِى قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾

يوسف : ٩٠

والصبر صمام الأمن للمجتمعات ، فبالصبر تتماسك المجتمعات . لأن الأفراد اذا كانوا موصوفين بالصبر . كان المجتمع كله موصوفا بالصبر ، والصبر دواء لاصلاح المجتمع وأفراده .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

قال تعالى مشيرا الى ذلك :

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾

البقرة : ١٥٣

والصبر مفتاح الخير فى الدنيا والآخرة . قال صلى الله عليه وسلم : « من يرد الله به خيرا يصب منه » رواه البخارى بسنده فى صحيحه جـ ٧ ص ١٤٩ . كتاب الطب .

والمراد : يصب منه ويصبر على ذلك . والا فلو أصاب منه ولم يصبر بل سخط وجزع . فانه لا يصيب بذلك خيرا .

ويظهر أثر الصبر فى تكوين الفرد والمجتمع قول حجة الاسلام الغزالى .

« ان المرء محتاج الى الصبر فى كل حال . فهو يحتاج اليه فى السراء ، كما يحتاج اليه فى الضراء ، وهو اليه فى السراء أحوج ، فالرجل كل الرجل من يصبر على العافية والصبر على العافية . بأن يراعى الصابر حقوق الله فى ماله بالانفاق منه فى سبيل الخير . وفى بدنه ببذل المعونة للخلق ، وفى لسانه ببذل الصدق .

والطاعة تحتاج الى الصبر . لأن النفس بطبعها تنفر من العبودية .

وللصبر على الطاعة ثلاثة أحوال .

١ — قبل الطاعة . بتصحيح النية . والاخلاص .

٢ — وحالة الطاعة . حتى لا يفتر قبل الفراغ منها .

٣ — وبعد الطاعة . حتى لا يغشيها ويتظاهر بها .

ويحتاج الانسان كذلك الى الصبر عن المعاصى . وعلى الأخص المعاصى التى صارت مألوفة بالعادة ، وذلك كالصبر على معاصى اللسان . من الغيبة والنميمة والكذب والمراء » راجع « الأخلاق عند الغزالى » للدكتور زكى مبارك ص ١٥٤ .

وكان سهل بن عبد الله التسترى يقول : « الصبر على العافية أشد من الصبر على البلاء » .

وكذلك قال الصحابة رضى الله عنهم لما فتحت عليهم الدنيا . فنالوا من العيش واتسعوا . قالوا : ابتلينا بفتنة الضراء فصبرنا . وابتلينا بفتنة السراء فلم نصبر .

قال تعالى مشيرا الى حاجة الانسان الى الصبر فى السراء والضراء :

وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ

الأنبياء : ٣٥

مجلة منبر الإسلام
عدد المحرم ١٤١١ ممتاز
فى مادته وطباعته واخراجه
إحجز نسختك من الآن

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

البعث بعد الموت وأدلته فى القرآن الكريم

أخرج الامام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((والله ، ما الدنيا فى الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه — وأشار الراوى بالسبابة — فى اليم ، فلينظر بم يرجع)) .

بهذه الحقيقة النبوية يوقفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على قيمة الحياة الدنيا بالنسبة للآخرة ، فيبين انها لا تعدو ان تكون قطرة الى جانب البحر المحيط ، وذلك ليسمو بالانسانية عن أن تتعلق بهذه الحياة الدنيا تعلقا ينسيها ما بعدها ، وليرسخ فيها الايمان بأن وراء هذه الدار دارا أخرى أرفع قدرا ، وأعلى مرتبة ، فتشمر عن ساعد الجد لتحقيق أرفع الدرجات فيها .

عن اليوم الآخر ومشتملاته من واقع آيات القرآن الكريم وما يفسرها من سنة النبى صلى الله عليه وسلم .

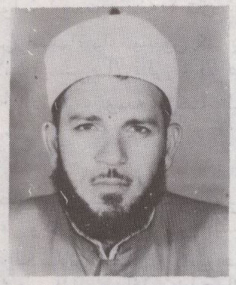

بقلم الدكتور

طلعت محمد عفيفى

المدرس بكلية الدعوة
بجامعة الأزهر

نواصل الحديث :

النفخ فى الصور من مقدمات البعث :

تدل آيات القرآن الكريم على أنه اذا أذن الله بانتهاء عمر هذه الدنيا أمر ملكا من ملائكته هو اسرافيل عليه السلام ان ينفخ فى الصور نفخة أولى تضطرب عندها نواميس هذا الكون ، وتنقلب صورته عما هى عليه الآن ، ويموت من شاء الله له من الخلائق أن يموت .

ويعقب هذه النفخة الأولى نفخة ثانية يبعث الله عندها الخلائق جميعا ، ويوقفهم للحساب بين يديه . قال تعالى :

وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ
فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا
وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ وَجِاْىٓءَ بِٱلنَّبِيِّۦنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِىَ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾

سورة الزمر ٦٨ — ٧٠

وقد جاء فى السنة ما يشير الى النفختين ، والكيفية التى يتم بها بعث الخلائق عند النفخة الثانية ، ففى صحيح البخارى فى تفسير سورة النبأ ، وفى صحيح مسلم فى كتاب الفتن عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بين النفختين اربعون ، قالوا : يا أبا هريرة : اربعون يوما ، قال : أبيت . قالوا : اربعون شهرا ؟ قال : أبيت . قالوا : اربعون سنة ؟ قال : ابيت . ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل: ليس من الانسان شىء الا يبلى ، الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ، ومنه يركب الخلق يوم القيامة » .

يقول الحافظ ابن كثير فى تفسير سورة «ق» : « ان الله عز وجل ينزل مطرا من السماء ينبت به اجساد الخلائق كلها فى قبورها كما ينبت الحب فى الثرى بالماء ، فاذا تكاملت الأجساد أمر الله تعالى اسرافيل فينفخ فى الصور وقد اودعت الأرواح فى ثقب فى الصور ، فاذا نفخ اسرافيل فيها خرجت الأرواح تتوهج بين السماء والأرض ، فيقول الله عز وجل : وعزتى وجلالى لترجعن كل روح الى الجسد الذى كانت تعمره ، فترجع كل روح الى جسدها ، فتدب فيه كما يدب السم فى اللديغ ، وتنشق الأرض عنهم فيقومون الى موقف الحساب سراعا مبادرين الى أمر الله عز وجل » ا.هـ .

وقد اورد القرآن الكريم كثيرا من الآيات التى تتحدث عن هذه الحقيقة بما لا يدع مجالا للشك . قال تعالى :

وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾

سورة ق ٤١ — ٤٤

وقال تعالى :

يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾ خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾

سورة القمر ٦ — ٨

وقال تعالى :

وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾

سورة يس ٥١ — ٥٣

والآيات فى هذا المعنى كثيرة ، وجميعها ينصب على اثبات أن البعث يوم القيامة امر لا مرد له ، ولا مناص من وقوعه ليتم الجزاء العادل على الأعمال ؟

فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾

سورة الزلزلة ٧ — ٨

الأدلة على بعث الناس يوم القيامة

تحدث القرآن الكريم عن قضية البعث ، وساق من الأدلة المشاهدة ما يكفى لاقناع المرء بها اذا تخلى عن العناد والمكابرة ، ومن هذه الأدلة ما يلى :

١ — الاستدلال على النشأة الثانية بالنشأة الأولى :

يقول الله تعالى فى سورة الروم الآية ٢٧ :

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۚ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾﴾

ففى هذه الآية الكريمة يلفت المولى الكريم نظر عباده الى انه أوجدهم فى الأصل من العدم ، فاعادته **لأجسامهم بعد فنائها أهون وأيسر من باب أولى** ، وان كان الكل أمام قدرة الله واحدا .

وقد علم الله نبيه أن يرد على الكفار المعاندين بهذا الدليل اذا استبعدوا أمر البعث بعد الموت، فقد ذكر ابن كثير وغيره فى تفسير سورة يس أن أبى بن خلف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى يده عظم رميم وهو يفته ويذروه فى الهواء ، وهو يقول : يا محمد أتزعم أن الله يبعث هذا ؟

قال عليه الصلاة والسلام : « نعم يميتك الله تعالى ثم يبعثك ثم يحشرك الى النار » .

ونزلت الآيات من آخر سورة يس :

﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾

سورة يس ٧٧ — ٨٣

والآيات — الى جانب لفتها نظر المخلوقين الى هـذا الدليل — تعطيهم مؤشرات أخرى لتحقيق الايمان بهذه القضية ، فهى تبرز ظهور الشىء من نقيضه كظهور النار من الشجر الأخضر ليوقنوا بامكانية سريان الحياة مرة أخرى فى الجسد المتحلل ، وهى تبرز أن الله قد خلق العالم الأكبر من لا شىء ، ليوقنوا بأن القادر على الأكبر **قادر على ما هو أقل منه لا محالة ، ويلفت نظرهم كذلك الى أن فعل الله ليس كفعلهم يحتاج** الى زمن ، ويحتاج الى مادة تكون موضوعا للفعل ، بل انه — سبحانه — يتصرف بالقدرة المطلقة والارادة الخالقة لا يحتاج الى مادة ولا الى امتداد زمانى .

﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾﴾

سورة يس ٨٢

٢ — الاستدلال على البعث باحياء الأرض الميتة :

تكرر فى القرآن الكريم مرارا لفت الأنظار الى الأرض الهامدة يأتيها المطر فتحيا بعد موات ، ثم يهيج زرعها فتراه مصفرا ثم يكون حطاما .. وبعد ذلك يذكر الله الانسان ببعثه يوم القيامة .

ومن أمثلة ذلك قول الله تبارك وتعالى :

﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾

سورة فصلت ٣٩

ان انشقاق البذرة فى بطن الأرض ، وظهورها بصورة شجرة عظيمة باسقة تكبر جرمها الابتدائى بمئات الآلاف من المرات ، وخروج الآلاف المؤلفة من البذور مثلها ، ان هذه الصورة — وان بدت عادية لكثرة مشاهدة وقوعها فانها تنبىء عن أن وراءها فكرة عظيمة هى التى هيأت لها هذا النمو والازدهار فالله الذى أحيا هذه الشجرة من موات قادر على ان يحيى أجسادنا بعد الموت وان تناثرت اجزاؤنا ، وتفرقت أعضاؤنا، ولهذا ندرك السر فى التعبير عن خلق الآدميين أولمرة بالانبات لقرب الشبه بين الانسان والنبات من هذه الجهة ، حيث يقول تعالى :

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمۡ فِيهَا وَيُخۡرِجُكُمۡ إِخۡرَاجٗا ﴿١٨﴾

سورة نوح ١٧ — ١٨

٣ — الاستدلال على البعث بالاستيقاظ بعد النوم :

استعمل القرآن الكريم لفظة الوفاة عند الحديث عن الموت . فقال تعالى :

* قُلۡ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلۡمَوۡتِ ٱلَّذِي وُكِّلَ بِكُمۡ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ ﴿١١﴾

سورة السجدة ١١

واستعملها كذلك عند الحديث عن النوم فقال تعالى :

وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمّٗىۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٦٠﴾

سورة الأنعام ٦٠

وفى هذا الاستعمال القرآنى ما يشعر بأن ثمت شبها بين النوم والموت ، وبين الاستيقاظ والبعث ، مما يجعل العاقل يبنى ما يشاهد على ما هو غائب .

وفى السنة ما يؤكد على هذا المعنى ، ففى صحيح البخارى فى كتاب الدعوات عن حذيفة رضى الله عنه قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال : « باسمك أموت وأحيا » واذا قام قال : « الحمد لله الذى احيانا بعد ما أماتنا واليه النشور » .

شبهة وردها :

يتساءل البعض عمن يموتون حرقا أو غرقا فتضيع معالمهم، وتتناثر أجزاؤهم بين اجواء الفضاء ، أو بطون السمك ، فكيف يبعث هؤلاء والحالة هكذا .

والجواب أن اجزاء هؤلاء لم تنعدم ، وانما تبعثرت فى السماء أو التراب أو البحار ، والأرض لا تهرب شيئا من هؤلاء البشر ، وقد اكد الله علمه المحيط **الشامل بكل جزء خلقه فى كل آدمى أو غيره ،** فقال تعالى :

قَدۡ عَلِمۡنَا مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظُۢ ﴿٤﴾

سورة ق ٤

فماذا أراد الله أن يجمع هذه الأشلاء المبعثرة لم يحل بينه وبين هذه المشيئة احد .

ولئن قام احد المخترعين لأى جهاز دقيق ببعثرة اجزائه ، وقيل لمن يستنكر هذا الصنيع ويتهم المخترع بأنه أفسد هذا الجهاز : اذا قيل له : هذا الرجل هو الخبير الذى صنع الآلة للمرة الأولى ، والأدوات كلها عنده ، والآن هو يعيد تنسيقها على النحو الذى فعله مع الجهاز اول مرة .. عندئذ يسكت المعترض ويطمئن الى ان الأمور تمشى فى مجراها الطبيعى ، رغم ان المخترع قد ينسى ، وقد يخطىء ، وقد يضعف ، وقد لا يوفقه الله ، فالله تعالى — ولله المثل الأعلى — اعلم بمن خلق ، وهو القادر الذى لا يضعف ، والعليم الذى لا ينسى ولا يخطىء . وصدق الله اذ يقول :

لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴿١﴾ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾

سورة القيامة ١ — ٤

ويبقى بعد أن يؤمن المرء بالبعث أن يعد له عدته ، فقد جاء فى الحديث الذى أخرجه مسلم فى كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « يبعث كل عبد على ما مات عليه » .

وصدق الشاعر اذ يقول :

ولو أنا اذا متنا تركنا
لكان الموت راحة كل حى
ولكنا اذا متنا بعثنا
ونسأل بعد ذا عن كل شىء

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

من أجل حوار لايفسد للود قضية :

قواعــد المجــادلة مع أهــل الكتــاب

بقلم الدكتور

محمود محمد عماره

يقول الله سبحانه :

* وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ (٤٦)

العنكبوت : ٤٦

يبين الله سبحانه وتعالى ضرورة أن يكون جدالنا أهل الكتاب على أحسن الوجوه . ذلك بأنهم أولا ، أهل كتاب ، واذن فهم شطار فى الكلام ، قادرون على الأخذ والرد .ولايق أساليب مخاطبتهم ما كانت على اكمل وجوه الحسن .

وثانيا : انهم أقرب الينا رحمـا من الوثنيين والملحدين ، ومن ثم فنحـن أحوج ما نكون الى اقناعهم ليقفوا معنا صفا واحـدا أمام اعدائنـا وأعدائهم ، وحتى اذا لم يؤمنوا فان « تحييدهم » أمر مهم لصالح الدعوة التى تنطلق بلا عوائق .

لكن ذلك كله مشروط بالتزامهم آداب الحوار، فاذا تنكبوا طريق الحق فظلموه باهـدار آدابه فيجب أن تتوقف المناظرة عندئذ قبل أن تتحـول الى مهاترة .

والأصل فى الدعوة أن تكون بالفعل قبل القول، وبالالتزام قبل الكلام !

لقد كان المسلم يسيـح فى الأرض تاجرا أو زائرا ، وفى حالتى اخذه وعطائه يبـدو أمام الجاهلين بالاسلام صورة للأدب العالمى كما شرعه الله سبحانه ، فيدخل الناس فى دين الله أفواجا. فى دين رأوه واقعا ملموسا ، وليس هـو جدلا فارغا يثير غبارا يحجب الحق فلا تراه العيون ، ولا تحس به القلوب .

هذا هو الأصل ..

وعلى أساسه مضى أباؤنا المسلمون ، فكانت بلاغة الصمت أحيانا أقوى من كل دليل ، وكانت حكمة الأعمال أبلغ من ضجيج الكلام !

فاذا فرضت عليهم ظروف قاهرة أن يدخلوا فى جدل يستهدف الحق فـلا مانع بشرط أن يتم ذلك الجدل على أوفى صور الحسن والكمال . وهذا بعض ما يفهم من الآية الكريمـة فى ثلاث كلمات منها : فلا تجادلوا أهل الكتاب الا على الصورة (التى .. هى .. احســن) فلم تقل الآية :

« بما هى أحسن » .

بل انها قالت :

« بالتى » .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

« والتى » أصل فى باب الموصولات ، اشارة الى ضرورة أن يكون الجدل على نحو أصيل ، فوق سفاسف الأمور ، علوا به فوق الألغاز والمغالطات ، ليجىء نصا فى المراد ، كما أن « التى » نص فى باب الموصول ، فلا تكون الا موصولة أبدا .

واذا تحددت نماذج الحسن فى باب الجدال ، فينبغى أن يكون الحوار على الصورة التى «هى» بالذات أحسن النماذج جميعا ، بحيث لا يتردد المجادل بين صعود وهبوط تحت تأثير مزاجه المتقلب ، بل عليه ان يلتزم الكمال أبدا .

أنه خلاف لا يفسد للود قضية :

فاذا خرج الطرف الثانى عن الخط ، أو تدلى فى اخذه ورده عن الخط المستقيم ، فقد حان وقت ينهى فيه المجادل المسلم جدلا عقيما لا يخدم قضية الحق . واذا فرض الاسلام على أهله التزام أعلى صور الجمال ، فانه يلزم الخصم أن يرتفع الى نفس المستوى . فاذا ظلم ، وحكم الهوى ، فالحل المناسب هو : الانسحاب باسم الاسلام الذى به نؤمن بجميع الرسل ، ابقاء على الجهود العقلية أن تذهب سدى .

ولتذكروا أن الهنا والهكم واحد ، نسلم له وجوهنا ، وما كان يليق بكم مع وجود هذه الحقيقة أن تنازعونا ، وعلى أى حال : لنا ديننا، ولكم دينكم .

آداب المناظرة

وقد وضع علماؤنا للمناظرة آدابا وشروطا تظل سليمة محققة أهدافها ما التزمنا بها ، ثم رسمت حدودا لا يتخطاها الا الذين ظلموا . فما هى هذه الآداب ؟

يمكن . تقسيم هذه الآداب الى قسمين : آداب موضوعية . وآداب خلقية :

فالآداب الموضوعية يراد بها تلك القواعد الفنية التى تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فى الفكر ، حتى يستقيم سيره على الخط المستقيم فلا تنحرف به الأهواء .

ولا بد قبل بيان هذه القواعد من الاشارة الى أنه ينبغى أولا : التساؤل عن :

- موضوع الحوار ، ما هو ؟
- وهل هو مما يحتمل تفاوت الفكر ؟
- وهل نحن فى حاجة ملحة الآن الى التناظر فيه ؟
- ثم ، هل نحن مستعدون سلفا للالتزام بما يسفر عنه الجدل ؟
- واذا لم تكن الاجابة هنا على وفق الحق، فنحن مقبلون على جدل ظالم اشارت اليه الآية الكريمة ، يحاول كل طرف فيه تأكيد ذاته ، ثم يحاول تنحية خصمه ، والتفرد بالرأى ولو على حساب المصلحة .

وجدل من هذا النوع ينبغى أن يتوقف ، لأن استمراره يزيد المتناظرين نفورا .

أما اذا اخلصنا الوجهة لله تعالى ، فقد بقى علينا أن نعى آداب الحوار ، حتى لا تزل أقدامنا.

والآداب الأخلاقية(١) يراد بها تحديد موضوع الخلاف ، أو تحديد المراد حتى لا تنفك الجهة ، ولتبقى الآراء واردة على قضية محددة المعالم .

الاحاطة بأطراف القضية(٢) :

اشترط الامام الغزالى على من يريد نقد علم من العلوم أن يتبحر فيه .. بل ويزيد على أعلم علماء هذا الفن . ليتمكن من ادارة الحوار على قاعدة راسخة من العلم .

قال :

« لا يقف على فساد نوع من العلوم من لا يقف على منتهى ذلك العلم ، حتى يساوى أعلمهم فى أصل ذلك العلم ، ثم يزيد عليه » .

وقد بادر الامام الغزالى الى تطبيق هذا المبدأ على نفسه حين تعرض لنقد الفلسفة :

فقد تبحر فيها ، وهضم قضاياها الى حد تبسيط كتب الفلاسفة حتى يتاح فهمها لأنصاف المتعلمين. وقد عرض مذاهبهم ، كما عرض مذاهب الباطنية بدرجة من الوضوح دعت بعض العلماء الى مهاجمته لأنه بمسلكه هذا كان دعاية للفلسفة واغراء بها وان لم يقصد الى ذلك ، ولكن الغزالى كان منطقيا مع نفسه ومع الحقيقة ذاتها ، اذ كان على حد تعبيره :

---

(١) يضاف اليها ما استنبطناه قبل عند تعريف المناظرة واشتقاقها .
(٢) عن رجال الفكر والدعوة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

« قررت شبهتهم الى أقصى الامكان ، ثم أظهرت فسادها بغاية البرهان » .

وموقف الغزالى هنا نابع من :

(أ) رسوخ فى العلم .

(ب) ادراك ضرورة الاختلاف ، واتاحة الفرصة للرأى الآخر كى يبرز وتتضح أبعاده ، حتى اذا تدم اليه جعله هباء منثورا .

ولا بد من اتقان اللغة العربية ، ليسعى المناظر الى المعركة بواحدة من أهم أسلحتها ، والا فان غياب القاعدة النحوية أو الصرفية موقع فى اللبس لا محالة .

(فمن لا يتقن العربية غير جدير بالنظر فى الشريعة ، وهو يعنى باتقان العربية اتقان علومها من نحو وفقه وبلاغة وأدب وشعر . ولقد حضر رجل من خراسان حلقة الشافعى فى جامع عمرو ، فسأل : « ما الايمان » ؟

فرد الشافعى : « فما تقول أنت فيه » فقال الرجل : « الايمان قول » .

فقال الشافعى : « من أين قلت بذلك » . قال الرجل : « من قوله تعالى » « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات » فصارت الواو فصلا بين الايمان والعمل ، فسأله الشافعى : « فعندك الواو فصل » قال : نعم . قال الشافعى : فاذن كنت تعبد الهين الها فى المشرق والها فى المغرب لأن الله تعالى يقــول : « رب المشرقين ورب المغربين » . قال الرجل سبحان الله ، أجعلتنى وثنيا ؟

قال الشافعى : بل أنت جعلت نفسك كذلك بزعمك ان الواو فصل) .

وعن أهمية اللغة العربية فى عصمة الأمة من الاختلاف يقول الشافعى : (ما جهل النـــاس ولا اختلفوا الا لتركهم لسان العرب) .

وما أساء الأجانب فى تناولهم لقضايا الاسلام الا لهذا السبب .

تورط بعض المستشرقين وفسر قوله تعالى :

« وترى الملائكة حافين من حول العرش » .

فسر كلمة « حافين » أى بدون أحذية . لعدم علمه باللغة(١) .

جاء فى لسان الميزان :

(مما يذكر من سرعة جواب المتنبى . وقــوة استحضاره أنه حضر مجلس الوزير ابن جنزابة ، وفيه ابو على الآمدى الأديب المشهور . فأنشد المتنبى أبياتا جاء فيها :

انما التهنئات للأكفاء

فقال أبو على :

التهنئة مصدر ، والمصدر لا يجمع !

فقال المتنبى لآخر بجنبه : أمسلم هو ؟ !!

فقال : سبحان الله ! .. هذا أستاذ الجماعة ابو على الآمدى !

قال المتنبى : فاذا صلى المسلم ، وتشــهد أليس يقول : التحيات لله .

قال : فخجل ابو على . وقام من المجلس) .

● كما انه لا بد من تبادل المعلومات من قبــل المتناظرين ، فربما لا يكون معها خلاف ، ويكفى الله المؤمنين القتال .

وقد أشار ابن تيمية فى « رفع هامش الكلام عن الأئمة الأعلام » . أن من أسباب اختلاف الأمة (أن يكون الحديث قد بلغ مجتهدا ، ولم يبلغ الآخر) .

فاذا توفر الاخلاص لدى المتناظرين ، وتطوع كل منهما فى تزويد صاحبه بما قد يكون غائبا عنه ربما اتضحت معالم الحقيقة ، وظهر الصبح لذى عينين ، فلم يكن جدال ولا حرب سجال .

● والوقوف بحذر ازاء كل رأى يدور حول الموضوع ولا بد من تمحيصه قبل أن يسبق المزاج الشــخصى فيتقبله للوهلة الأولى ، ثم يكشف البحث بعد عن زيفه .

● لكن ذلك الحذر لا معنى له ازاء أمور تتقبل بادىء ذى بدء بلا حذر لأنها من المسلمات ومنها :

(أ) القضايا الكلية الثابتة فى الاسلام .

(ب) الأمور البدهية .

(ج) ما أثبته العلم يقينا .

(١) العقاد فى (الاسلام دعوة عالمية) .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مع ملاحظة أنه لا خلاف بين العلم اليقينى والقرآن ، لأنهما معا من عند الله عز وجل .

وانما يحدث الخلاف بين : العلم الظنى ، وحقائق الاسلام ، وبين العلم اليقينى ، وكل فهم خاطىء لأمر من أمور الاسلام .

● ولابد أن تتوفر لدى الباحث قدرة على فرض احتمالات متعددة تعينه على تقليب الفكرة المعروضة على وجوهها المختلفة ، بحيث تنكشف كل الزوايا ، وكل الأبعاد ، فلا يغيب احتمال يمكن فرض وقوعه ، لأن غياب احتمال واحد يضر بالحقيقة . اذ ربما كان هذا الاحتمال الغائب مفتاح الحقيقة المنشودة .

ونذكر هنا قاعدة « السبر والتقسيم » وهى قاعدة أصولية يراد بها استنباط علل الأحكام . والتأكد من صحتها .

وهى : استحضار كل الاحتمالات ، وعرضها أمام الفكر الذى يدرسها واحدة واحدة ، وبدقة (وهو ما يسمى بالموضوعية) . والا فلو لم يستقص الباحث هذه الاحتمالات لا يكون منطلقا من نظرة شاملة ، فيزل ، ويظلم الحقيقة مهما ملك من منهجية البحث .

وقد يعمد المناظر المغرض الى اسقاط احتمال معين — لأنه لا يرضيه — فيبدأ سيره لا من قاعدة الاخلاص ولكن من : التعصب ، أو الجهل ، أو ارادة الخداع ، أو عن رغبة سابقة فى نتائج معينة ، أو عن رغبة سابقة أيضا فى تنحية رأى معين .

ولقد كانت هذه خطة أعداء الاسلام ، فقد كانوا يبحثون عن الدين الحق ، أين هو ؟ ثم يسقطون الاسلام من الحساب ، فيضل سعيهم ! وقد يحاولون التمويه بعد أن تنكشف نواياهم ، فيبحثون فى الاسلام موهمين أنهم ملتزمون بالحيدة والانصاف ، لكن قلوبهم مازالت تحمل نفس الغرض أو المرض !

كيف ؟ .. كانوا يحاولون مثلا بيان طبيعة انتصار الاسلام فيتساءلون : هل هو انتصار يسار على يمين ؟ أو هو ثورة على تخلف اقتصادى ؟ أو سيادة العرب على العجم ؟ !

يقولون ذلك ، ثم يسقطون الاحتمال الذى هو مفتاح الموقف ، وهو أنه انتصر : لأنه وحى من عند الله تعالى جاء به نبى مرسل من عنده سبحانه .

فاذا تحدثوا أيضا عن الشريعة الاسلامية تساءلوا فى خبث : هل هى صدى لليهودية ؟ أم هى راجعة الى القانون الرومانى ؟ أم كانت صدى لحضارة سبأ ؟

يقتلون هذه الاحتمالات بحثا ، ثم يتجاهلون النقطة الفاصلة العادلة وهى أن الشريعة : وحى من عند الله .

مجلة منبر الإسلام
عدد المحرم ١٤١١ ممتاز
فى مادته وطباعته واخراجه
إحجز نسختك من الآن

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

في رحاب السنة

التحية رباط بين المسلمين لها قوانينها وآدابها ونتائجها

بقلم
الشيخ إبراهيم الدسوقى
وزير الأوقاف الأسبق

ليس أقوى من الاسلام فى الربط بين أهله بالمعروف يؤديه بعضهم الى البعض،ينصر به الحق ، ويصل به الرحم ، وينجز به واجب الفرد نحو الفرد ، وواجب الفرد نحو الجماعة ، وواجب الجماعة نحو الجماعة . ومن أبسط أنواع هذا الربط وأقواها فى الوقت نفسه تبادل التحية عند اللقاء وعند الفراق . والتحية خلق اسلامى عظيم الشأن له قوانينه وآدابه ونتائجه الكريمة .

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اذا انتهى أحدكم الى المجلس فليسلم ، فاذا أراد أن يقوم فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة » أخرجه أبو داود والترمذى .

ان ائتلاف القلوب واتحاد المشاعر بين الناس وتوفير الأمن واشاعة روح الحب والاخاء من أهم ثمار السلام الذى جاءت الشرائع السماوية جميعا داعية اليه حريصة على أن تنعم الانسانية بالعيش الكريم فى ظلاله . وجاء الاسلام ختاما لها ليمكن له فى دنيا الناس ، ويغرس فى ربوع الأرض بذور التراحم والتعاطف ، ويرفع فى سماء الحياة ألوية التعاون والتسامح ، ويجتث جذور الحقد والتباغض والعداوة والتشاحن . ومن ثم تؤتى الدنيا ثمارها طيبة لا كدر فيها ولا نصب ، ولا شقاء ولا تعب ، وتتجه كل الطاقات للبناء ، ويعم الخير وينتشر الرخاء .

واذا كانت هذه سمة الحياة وما أفاء السلام

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

عليها فليس بدعا أن تكون له فى الشريعة الاسلامية الغراء ومن اهتمام علمائها ما يستأهله من تجلية وكشف لجميع ما يتحقق به السلام ماديا ومعنويا . وسواء فى ذلك سلام الفرد أو سلام المجتمع . ومن هنا فقد تناوله بالحديث عنه العلماء كل فى تخصصه .

تحدث عنه علماء اللغة فقالوا السلام : البراءة والسلامة من الآفات . والسلام والسلم واحد ، وهو ضد الحرب . ويحكى أن العرب فى جاهليتهم كانوا يحبون أن يقولوا سلام عليكم كما يقولون انعم صباحا . وابيت اللعن وكأن تحية السلام منهم تعنى المسالمة ، وانه لا حرب هناك . ولما جاء الاسلام قصر التحية على السلام وأمر بافشائه .

ويقول المحدثون : ان السلام شعار هذه الأمة ، وهو تحية البشرية التى علمها الله لآدم تحية له ولذريته — وافشاؤه والجهر به لازم يبدأ به من المتلاقيين اطوعهم لله ، ويلتزم فيه بلفظ السلام حتى انه لا يجوز الرد على من سلم بغير لفظ السلام .

فى رحاب التحية

يقول البخارى : السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه فى الأرض فأفشوه بينكم .

ويروى عن أبى بكر قوله **« السلام أمان الله فى الأرض »** .

والسلام يهتف به المرء ختاما لكل صلاة فرضا أو نفلا ، وفى التشهد كذلك كان السلام مرتين قبل الخروج من الصلاة .

والامام الغزالى يخلع السلام على كل عبد سلم من الغش والحقد والحسد وسلمت جوارحه من الآثام والمحظورات وكان خلقه كريما لا غلو فيه ولا شطط ، ثم قال : « هذا هو الذى يأتى الله بقلب سليم وهو السلام من العباد القريب فى وصفه من السلام المطلق الذى لا مثنوية فى صفته » انه يريد طهارة القلب ومع ذلك سلامة الجوارح من اقتراف الآثام فهو سلام قلبا وقالبا ظاهرا وباطنا .

وفى القرآن الكريم ورد السلام اسما من أسماء

لا غش ولا عداوة عند السلام

الله تبارك وتعالى قال تعالى :

هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ

الحشر : ٢٣

وهو الاسم الذى وسمت به الجنة وميزت . قال تعالى :

* لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ

الأنعام : ١٢٧

قال بعض المفسرين ان اضافة الدار الى السلام اضافة الى اسم الله تعالى للتشريف والتعظيم ، وتخصيص الجنة بهذا الاسم ايماء بأنها دار السلامة من كل آفة وكرب ودار نعمة السلم والأمن . وهو سلام يكفله الله تعالى بقوله فى الآية نفسها :

« وهو وليهم » .

اى حاميهم وناصرهم فى دار السلام التى هى عنده جل شأنه .

ولقد ورد ذكر السلام عند الحديث عن الجنة وأهلها قال تعالى :

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾

الاحزاب : ٤٤

ويفسرها ابن جرير الطبرى بأن تحية هؤلاء المؤمنين فى الجنة سلام . يقول بعضهم لبعض آمنة لنا ولكم بدخول هذا المدخل مؤيدا ذلك

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

بقوله تعالى :

دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام

يونس : ١٠

وقوله سبحانه :

أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما (٧٥) خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما (٧٦)

الفرقان ٧٥ ، ٧٦

وهو تحية الملائكة للمؤمنين فى الجنة . قال تعالى :

الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون (٣٢)

النحل : ٣٢

وقال تعالى :

وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين (٧٣)

الزمر : ٧٣

فاذا كان هذا الشرف هو التجسيد لما يقدم المسلم لآخرته من خير فانه أحرى بنا فى دنيانا أن يكون السلام خلقنا ، وأن يتسم به سلوكنا ، وأن نستجيب لنداء الحق سبحانه :

ادفع بالتى هى أحسن فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم (٣٤)

فصلت : ٣٤

وقوله لنبيه صلى الله عليه وسلم :

خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين (١٩٩)

الأعراف : ١٩٩

اى اعف عمن ظلمك ، وأعط من حرمك ، وصل من قطعك .

الدور الأخلاقى

ان المؤمن حين يفجأه الجهل ويلقاه الحمق ويبداه الاغرار بالشر نرى السلام شيمته ، والعفو سجيته ، ذاكرا قول الحق سبحانه :

وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما (٦٣)

الفرقان : ٦٣

وقوله تعالى :

وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغى الجاهلين (٥٥)

القصص : ٥٥

وحين أعلن القرآن الكريم ان ختام ليلة القدر « سلام » فى قوله تعالى :

سلام هى حتى مطلع الفجر (٥)

القدر : ٥

ذكر ان خير الأوقات ما امتاز بالسلام .

والرحمة قرينة السلام . يقول تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم :

وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة

الأنعام : ٥٤ .

وهكذا ترى خلق المؤمن السلام ، وشعاره السلام ، ودستوره السلام ، ورسوله رسول السلام — السلام للبشرية كلها : من يدين بالاسلام ومن لا يدين بالاسلام — قال تعالى :

وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون (٣٣)

الأنفال : ٣٣

وصدق الله تعالى فى قوله :

وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين (١٠٧)

الأنبياء : ١٠٧

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

انه السلام الذى يأسو جراح الانسانية ويمسح جبينها العانى الذى يرفض عرقا من كدها المتناحر وكفاحها المرير . وانه ليربت فى حنو على كتفها المعنى الذى أثقلته الشهوات ، وبهظته الأطماع ، كما يهدىء من روعها ويخفف من آلامها النفسية والجسمية . وهى كذلك أخلاق دستوره الذى قدم المنهج لتطبيقه فى قوله سبحانه:

ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ

النحل : ١٢٥

وذلك حين تكون الحجة الحكم والفيصل وينزل على حكمها الانسان .

الطريق الثانى

اما حين لا تغنى الحجة ، ويتهدد العنف السلام ، فان فرضا على المسلمين ان يسلكوا من السبل ما يكفل حمايته . حتى تظل ألويته ترفرف فى الآفاق ، وتخفق رايته على جميع الرؤوس . كما لم يكن عجبا أن تنصفه العناية الالهية من المعتدين عليه ومن الذين يهددونه وأهله حيث صولة الباطل تكاد تدمره وتقضى عليه : يقول تبارك وتعالى :

فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾

العنكبوت : ٤٠

والشاعر العربى يقول :

والشر ان تلقه بالخير ضقت به
ذرعا وان تلقه بالشر ينحسم

والناس ان ظلموا البرهان واعتقوا
فالسيف أجدى على الدنيا من السلم

فاذا كان فى الاسلام جهاد وقتال فانما هو لتقليم أظافر أولئك الذين يريدون بالسلام الشر ، ولحماية حقوق المستضعفين ونشر دعوة الخير فى ربوع العالمين قال تعالى :

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ

الحج : ٣٩ ، ٤٠

وحتى لا يجرف ضجيج الحياة بالانسان الى الانسلاخ من القيم الفاضلة ويرمى به فى اتون الأثرة القاتلة التى تمزق شمل الأسرة والمجتمع كانت تحية المسلمين السلام يتبادلونها فيما بينهم، وكان الوعيد لمن اعطى بالتحية لأخيه الأمان بهذه التحية وهو يضمر له الشر بقوله تعالى :

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾

الصف : ٢ ، ٣

فهى تجديد دائم وتذكير بما للمسلم فى عنق أخيه المسلم من حق الحرص على سلامته وتوفير الأمن له على نفسه وماله وولده وعرضه وجميع مقدرات حياته ، كما ان تركها مظهر من مظاهر الجفاء وعنوان على التكبر على الناس وجحود بما للمسلم فى عنق أخيه من حق هو به مطالب ، بأن

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

يحب له ما يحب لنفسه ، وأن يعامله بما يحب أن يعامله الناس به .

آداب التحية

والصيغة الكاملة التى اختارها الله لهذه الأمة ورسم حدودها للمسلمين ليتعاملوا بهـا فيما بينهم **« السلام عليكم ورحمة الله وبركاته »** يتبادلها المسلمون فى صباحهم ومسائهم . اذا تلاقوا أو تزاوروا أو مر بعضهم على بعض .

وقد أمر الرسول صلى الله عليه وسلم المسلم اذا دخل مجلسا أن يسلم على من فيه ، فان هذه التحية تبعث الاطمئنان فى قلوبهم ، وتدل على تواضع قائلها ورغبته الأكيدة فى السلام والتعاون على الخير معهم ، فاذا أراد أن يفارق مجلسهم ألقى عليهم السلام أيضا ، فليست التحية الأولى عند دخول المجلس بأفضل وأهم من القاء التحية على هذا المجلس عند مغادرته . فكل منهما له أثره فى تقوية الصلة وادخال السرور على قلوب الناس . كما يشعر المجلس بأنه مازال على مبدأ السلام الذى دخل به وانه لم يفارقه قاليا ولا كارها ولا غاضبا عليهم .

وهذه التحية ذات أركان ثلاثة . السلام ، والرحمة ، والبركة .

فأما السلام فقد جعلته هذه التحية عنوانا لكل اتصال للانسان بأخيه الانسان حتى يصير السلام أساسا لجميع العلاقات الانسانية والاجتماعية .

والركن الثانى وهو الرحمة يهدف الى التراحم والتواصل بين الأفراد والشعوب والرحمة من نفحات السلام وأثر من آثاره .

والركن الثالث وهو البركة ثمرة الركنين الأول والثانى : السلام والرحمة ، فيوم يتعامل الناس بهما يفتح الله عليهم بركات من السماء والأرض.

وقد وضع الاسلام قواعد لتبادل هذه التحية بين المسلمين . فعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **« يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير »** وفى رواية لمسلم **« والراكب على الماشى »** وذلك مراعاة لقواعد السلوك التى ينبغى أن تسود بين الناس والتى لاحظ الاسلام أن يكون مبعثها الاحترام المتبادل بينهم وعرفان المسلم حق أخيه عليه وحقه على أخيه .

وقوله صلى الله عليه وسلم **« يسلم الصغير على الكبير »** لأن للكبير على الصغير حق الكبر وتقدم السن، وذلك يقتضى أن يتواضع له الصغير ويوقره ولو تعارض الصغر المعنوى والحسى كان يكون الأصغر سنا أكبر مقاما وعلما فالعبرة فى ذلك بالسن لأنه المتبادر عند الاطلاق ، والمتبادر امارة الحقيقة ، والحقيقة مقدمة على المجاز . قال صلى الله عليه وسلم « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا » .

وقوله : **« ويسلم المار على القاعد »** لأن القاعد قد يتوقع شرا من القادم عليه فاذا ابتداه بالسلام ألقى اليه الأمان ، فيأنس اليه ، ويتوقع الخير فى لقائه ، وذلك أقرب لصفاء القلوب ، وأدعى لقضاء الحاجات . وقد تكون العلة فى ابتداء المار بالسلام أن القاعد قد يشق عليه مراعاة المارين مع كثرتهم فسقطت البداءة عنه للمشقة عليه .

لكل مرحلة فى التحية ثوابها

وقوله صلى الله عليه وسلم : **« ويسلم القليل على الكثير »** لأن للجماعة فضلها ورجحانها ، ومن حق الفاضل على المفضول أن يعرف له منزلته وقدره ، أو لأن الجماعة لو ابتدأت بالسلام لخيف على الواحد الزهو حين يرى جمعا من الناس يبادرونه التحية التى توحى بالتعظيم والتكريم فاحتيط له . ولو مر جمع كبير على جمع صغير أو مر الكبير على من دونه فى السن . فالعبرة فى ذلك بالمرور . قال النووى : يبدأ بالسلام سواء

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

كان صغيرا أو كبيرا قليلا أو كثيرا ، فاذا مر بطريق مزدحم او سوق يختلط فيه الناس اكتفى منه بالسلام على البعض كيلا يشغل عن الغرض الذى خرج من أجله ، اذ لو سلم على كل من لقيه لفاته ذلك ، وخرج من دائرة المألوف والعرف الى دائرة التنطع الذى يرفضه الاسلام .

وقوله صلى الله عليه وسلم : **« ويسلم الراكب على الماشى »** لأن الراكب فى حالة يغبطه عليها الماشى فكان حقا على الراكب أن يبدأه بالسلام اكراما له واحتياطا على الراكب من أن يداخله الزهو لو حاز الفضيلتين . أما اذا تلاقى راكبان وماشيان فيبدأ الأدنى منهما على الأعلى قدرا فى الدين اجلالا لفضله واذا تساوى المتلاقيان من كل جهة فكل منهما مأمور بالابتداء وخيرهما الذى يبدأ بالسلام كما ثبت فى حديث المتهاجرين . وقد أخرج البخارى فى الأدب المفرد بسند صحيح من حديث جابر **« الماشيان اذا اجتمعا فأيهما الذى بدأ بالسلام فهو أفضل »** وقد اخرج الترمذى من حديث أبى أمامة مرفوعا **« ان أولى الناس بالله من بدأ بالسلام » وقال حسن** ، واخرج الطبرانى فى حديث له : قلنا يا رسول الله : **انا نلتقى فأينا يبدأ بالسلام ، قال « أطوعكم لله تعالى »** .

والاسلام يرغب فى افشاء السلام ويعلى من قيمته فعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما **أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم «أى الاسلام خير ؟ قال: تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف »** البخارى ومسلم . وفى الحديث اشارة الى تعميم السلام فلا يخص به أحدا كما يفعل الجبابرة لأن المؤمنين كلهم اخوة متساوون ، وهذا العموم مخصوص بالمسلمين فلا يسلم ابتداء على كافر لقوله صلى الله عليه وسلم : لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام ... الحديث البخارى ومسلم وغيرهما .

واعلن أن افشاء السلام سبيل الى كمال الايمان واشاعة روح الحب بين المسلمين . فعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **« لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا**

ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على شىء اذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم » مسلم وأبو داود .

وعن عمران بن الحصين رضى الله عنه قال : **جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « عشر » ، ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد فجلس فقال : « عشرون » ، ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد فجلس فقال : « ثلاثون »** رواه ابو داود والترمذى وحسنه والنسائى والبيهقى .

وكما يعتاد المسلم افشاء السلام على كل من لقيه فان الاسلام يطالبه بأن يجعله شعارا يلتزمه فى آدابه وسلوكه — فلو دخل الانسان بيتا ليس فيه أحد سن له القاء السلام وان لم يجد احدا ، فقد اخرج البخارى فى الأدب المفرد وابن أبى شيبة عن ابن عمر رضى الله عنهما : « يستحب اذا لم يكن فى البيت أحد أن تقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين » .

أما السلام بين جماعة وجماعة فقد قال صلى الله عليه وسلم : **« يجزىء عن الجماعة اذا مروا أن يسلم أحدهم ويجزىء عن الجماعة أن يرد أحدهم »** رواه أحمدوالبيهقى .

وهناك حالات تستثنى من قاعدة الابتداء بالسلام مراعاة للظروف التى تلابسها ، فلا يسلم على قارىء ولا على مصل ولا مشتغل بالعلم ، ولا يسلم على من يأكل أو يشرب أو يتوضأ مادام متلبسا بشىء مما ذكر ، فان سلم عليه رد بالاشارة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

التحية المستوردة تشويه للدين

وقد أجمع العلماء أن الابتداء بالسلام سنة مرغب فيها ، ورده فريضة لقوله تعالى :

وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا

النساء : ٨٦

وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((**حق المسلم على المسلم خمس رد السلام ، وعيادة المريض ، واتباع الجنائز واجابة الدعوة ، وتشميت العاطس**)) رواه الترمذى والنسائى .

ومن مظاهر حرص الاسلام على أن يسود السلام الناس جميعا كبيرهم وصغيرهم ما جاءت به السنة المطهرة حين ندبت السلام على الصبيان ليشبوا على حب السلام ويدربوا على التخلق بآداب الاسلام وتعاليمه . فقد جاء فى الصحيحين عن سيار قال كنت أمشى مع ثابت فمر بصبيان فسلم عليهم ، وذكر أنه كان يمشى مع أنس فمر بصبيان فسلم عليهم ، وحدث أنه كان يمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بصبيان فسلم عليهم .

وينبغى أن يكون السلام بلفظ الجماعة « السلام عليكم » حتى وان كان المسلم عليه واحدا ، وهذا يدل على الروح الجماعية فى الاسلام، وعلى أن كرامة الفرد تستمد من الجماعة التى يعيش فيها فهو جزء منها يكملها وتكتمل به.

ولقد كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنون بهذه التحية فيما بينهم . فاذا افترق اثنان والتقيا ولو بعد لحظة قصيرة بادرا بالسلام ايضا توكيدا لمعناه فى النفوس ، فعن أسامة بن زيد عن نافع قال : **كنت أساير رجلا من فقهاء الشام فحبستنى دابتى حين وقفت تبول ثم أدركته ولم اسلم عليه . فقال : الا تسلم ؟ فقلت انما كنت معك آنفا . فقال : وان صح . لقد كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسايرون فيفرق بينهم الشجر فاذا التقوا سلم بعضهم على بعض .**

وبعد فان على المسلمين أن يحرصوا على السلام تزدان به علاقاتهم ، وعلى تحية الاسلام توثق عرى المحبة والمودة فيما بينهم وان يحرصوا على لفظها : « السلام عليكم » يحيون بذلك سنة نبيهم ، ويحظون بشفاعته يوم يعرضون على ربهم ، وتسمو بها فى دنيا الناس مكانتهم .

وانه لعجيب أمر أولئك الذين شرفهم الله بالانتساب الى الاسلام ويأبون أن يتحلوا بآدابه ويتجملوا بأخلاقياته ، فتراهم يستبدلون بتحيته التى سن لنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أن نلتقى عليها وان نفترق عليها وهى (السلام) تحيات مستوردة وافدة غريبة تقليدا لأولئك الذين يعملون على تشويه تعاليم دينهم السمحة . ومسخ هذه السمة المشرقة التى تكشف عن معدن المسلم النقى الطاهر ، وشخصيته الاسلامية المتميزة . انها تحية الاسلام التى تحمل فى **ثناياها الأمن والاستقرار والسلام** قال صلى الله عليه وسلم : ((**افشوا السلام تسلموا**)) .

مجلة منبر الإسلام
عدد المحرم ١٤١١ ممتاز
فى مادته وطباعته واخراجه
إحجز نسختك من الآن

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

البث التليفزيونى المباشر . ديناميت العصر

برامج خليعة وحفلات ماجنة فى بيوت المسلمين ! !

تحقيق

بسيونى الحلوانى

●● بعد شهور .. ربما بعد أيام .. ستفتح جهاز التليفزيون فى منزلك وتفاجأ ببرامج وافلام أجنبية لا تتفق مع قيمك ومبادئك والأخلاق الفاضلة التى تربيت عليها داخل أسرتك ومجتمعك الاسلامى .

هذه البرامج لن تاتى لك عبر قنوات التليفزيون المصرى التى تتعامل معها يوميا ، أو من دولة اسلامية شقيقة تتفق معك فى المبادىء والأخلاق والحرص على القيم .

لكن هذه البرامج والمواد التليفزيونية غير المرغوبة ستاتى من دول غربية وشرقية لا تؤمن بما تؤمن به أنت من قيم ومبادىء وتختلف اخلاقياتهاعن اخلاقياتك التى تستمدها من تعاليم دينكالاسلامى الحنيف.

هذا البث المباشر « المتطفل » الذى يخترق البيوت ويعتدى على حرماتها يعانى منه الآن المسلمون فى الدول الملاصقة والقريبة من الدول الأوربية وبخاصة دول المغرب العربى ، وتقوم الدول الكبرى الآن بتطوير اجهزة البث المباشر ليخترق الحواجز ، ويصل الى كل بيت داخل بلاد المسلمين .

ومنذ اسابيع قليلة أعلنت احدى الشركات الفنية عن تركيب هوائى خاص لكل من يرغب فى مصر لاستقبال البث المباشر وقنوات التليفزيون الألمانية والكندية والغربية ، وتم التعاقد على تركيب مائتى هوائى فى يوم واحد !

علماء التربية والاجتماع وعلم النفس ومن قبلهم علماء الاسلام يؤكدون ان الأمر خطير ، ويجب أن تتكاتف الأجهزة المعنية فى الدول الاسلامية لمقاومة هذا الخطر القادم،والتصدى له بكل الوسائل لأن البرامج والأفلام التليفزيونية الوافدة وحفلات الرقص والمجون التى يموج بها المجتمع الغربى تمثل غزوا خطيرا مدمرا لبيوتنا ومجتمعاتنا وتستهدف ذوبان المجتمع الاسلامى بما تبقى له من قيم واخلاق اسلامية فى المجتمعات الغربية التى تعج بمظاهر الانحلال والانحراف والفساد .

أساتذة الاعلام وخبراء الاتصال يؤكدون أن منع هذه البرامج الوافدة عبر الأقمار الصناعية امر مستحيل ، ولا بد ان نبحث عن حلول اخرى لتقليل الآثار السلبية لهذا الارسال « المتطفل » .

رغم خطورة الأمر والمخاوف الكثيرة التى يبديها الباحثون والمفكرون فان الأجهزة المعنية فى عالمنا الاسلامى لم تحرك ساكنا ، ولم تعد العدة لهذا الطوفان ، ولم تتفق على تحرك جماعى لدى المنظمات الدولية المختصة للتدخل لحماية المجتمع الاسلامى من اسلوب الغزو الجديد ، وتأكيد حقه فى الحفاظ على ثقافته واخلاقياته .

أسلوب جديد لغزو بلاد المسلمين فكرياً وثقافياً

مطلوب موقف إسلامى موحد لمواجهة هذا الطوفان

طرحت «منبر الاسلام» هذه القضية على عدد من الباحثين والمفكرين واساتذة الاعلام وخبراء الاتصال بعد أن تعددت الآراء وتباينت وجهات النظر : البعض متخوف ، والبعض متفائل ، والبعض ينتظر حتى يفاجئنا الطوفان !

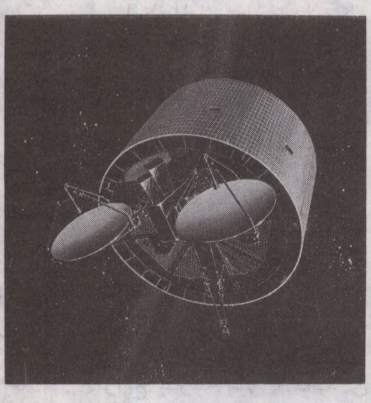

اقمار الفضاء .. غزو جديد

لا نخاف .. البث المباشر

فى البداية يقول الخبير الاعلامى سعد لبيب : لست من الذين يتولاهم الرعب عند الحديث عن قرب وصول ارسال بعض قنوات التليفزيون الأجنبية الى بيوتنا عبر الأقمار الصناعية للبث المباشر ، وهو حدث آت لا ريب فيه ، وبأسرع مما يتوقع الكثيرون .

ولا أريد أن أدعى أن الذين يتولاهم الرعب لذكره قد أخطأوا التقدير ، فالخوف من التليفزيون الآتى من بعيد ، والذى يقتحم بيوتنا بدون استئذان خوف له ما يبرره ، فامكانية تأثيره السلبى على هويتنا وقيمنا الثقافية والاجتماعية قائمة على أسس سليمة .

ولكن الذى أعتقده هو أن الأمور لا يمكن أن تصل بالقنوات الأجنبية التى ستحملها أقمار البث المباشر الى احداث كل هذه الآثار المخربة فى حياتنا الثقافية والاعلامية ، فهذه القنوات لن تتحرك من فراغ ، أو تخط على صفحة بيضاء ، وانما هى ستتعامل مع مجتمع له هياكله الاعلامية ونظمه الاجتماعية ، وقيمه الثقافية .. ثم اننا بمثل هذا التفكير نتوقف عند الجوانب السلبية وحدها ونترك الجوانب الايجابية التى يمكن أن نستثمرها لما فيه مصلحتنا .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

سعد لبيب يتساءل :

ما الذى يضيرنا فى رؤية

د . محمد عبده يمانى يؤكد :

إنهـا أفـلام خليـعة .

الخبير الاعلامى ا. سعد لبيب

ويتساءل الخبير الاعلامى سعد لبيب : ما الذى يضيرنا فى ان نرى انتاجا تليفزيونيا أوربيا متميزا أو حتى متوسطا فى الدراما والمنوعات والبرامج الوثائقية والأخبار الدولية ؟

السنا نذيع ما لا حصر له من مثل هذه المواد فى قنواتنا التليفزيونية وقد تكون أقل كثيرا فى المستوى الفنى ، ومعظمها من بقايا انتاج بعض الشركات الأمريكية ؟

ثم أليس فى تقديم مواد فنية متميزة أو جيدة أن يرفع من مستوى تذوق فئات من المجتمع لها أو لبعضها زيادة ثقافية وتأثير فى محيطها الاجتماعى .

ويضيف : واذا كانت هذه القنوات الأجنبية ستحمل قيما اجتماعية غريبة علينا ، ولو أننا نتعرض لها حاليا فى كل قنوات التليفزيون ، وفى أفلام السينما والفيديو ، وهو أمر طبيعى لأنها لم تنتج فى الأصل لنا ، فمن الذى يمكن أن يقطع بأنها ستكون المعول الذى يهدم قيمنا ، ويهدد هويتنا الثقافية .

مخاوف طبيعية

د. جيهان رشتى عميدة كلية الاعلام بجامعة القاهرة واستاذ الاذاعة والتليفزيون بالكلية تتفق مع الخبير الاعلامى سعد لبيب فى أن البث التليفزيونى المباشر يساهم فى توسيع دائرة الاختيار أمام المشاهد، لكسر احتكار وسائل الاعلام المحلية ، وتؤكد أن المخاوف التى يبديها البعض من البث المباشر طبيعية لأن كل وسيلة جديدة او اختراع جديد يثار حوله الكثير من المخاوف والانتقادات .

وترى ان البث المباشر سيؤدى الى انفتاح المواطن العربى والمسلم على ثقافات واخبار العالم دون حواجز ، فى حين تتمثل خطورته فى المواد الخارجة عن الآداب .

وتقول: ان الدول الاسلامية فى شمال أفريقيا تشهد حاليا برامج خارجة على الآداب من خلال برامج تبث من ايطاليا وغيرها .

اخطار البث المباشر

اذا كان بعض الخبراء والباحثين يعقدون الكثير من الآمال على أقمار البث التليفزيونى الدولى المباشر ، حيث يرون أنها تتيح فرصا جديدة للاعلام الدولى ، وتوفر تجارب ثقافية تساعد على التفاعل الحضارى على الصعيد العالمى ، وتساهم فى تدفق المعلومات بين دول العالم على نطاق لا مثيل له من قبل . . فان عددا كبيرا من المفكرين والباحثين والخبراء ينظرون الى هذه الأقمار بحذر شديد ، لأنها تشكل تهديدا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وأخلاقيا على مجتمعاتنا الاسلامية .

وتكمن خطورة البث التليفزيونى الدولى المباشر — كما يؤكد حمدى قنديل — مدير ادارة التداول الحر للمعلومات وسياسات الاتصال بمنظمة اليونسكو الدولية عندما توجه الى دولة ما بقصد او بدون قصد، برامج معادية لسياستها ونظمها ، أو أخبار تكشف عن أحداث لا تريد الدولة الكشف عنها ، أو مواد تليفزيونية تتضمن فى ثناياها قيما مخالفة لقيم البلد المستقبل ، أو مهددة لثقافته وعاداته ، أو اعلانات عن سلع ممنوعة ، أو أخرى تشكل تهديدا للصناعة الوطنية، والانماط الاستهلاكية المحلية .

غزو ثقافى جديد

د. محمد عبده يمانى وزير الاعلام السعودى السابق يتفق مع الخبير الاعلامى حمدى قنديل فى خطورة البث

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

د. محمد عبده يمانى

إنتاج تليفزيونى أوربى متميز ومنحرفة وبرامج هدامة

التليفزيونى المباشر، ويؤكد أنه غزو ثقافى جديد ويقول :

الغزو الثقافى بهذه الوسائل بالغ التطور والتأثير ، وهو أمر تصعب مقاومته ، لأن له القدرة على اختراق الحدود الاقليمية، وجدران المنازل لممارسة تأثيره فى الأدمغة والضمائر ، ولصياغتها من جديد على هوى صاحب الرسالة المبثوثة فى الهواء .

واذا كان اختراق الجيوش للحدود يعتبر عدوانا يجد من يقاومه فان اختراق الوسائل الاعلامية لهذه الحدود ذاتها ، أو للضمائر نفسها ، لا يعتبر حتى الآن عدوانا ، ولا يجد من يتصدى له ، لأن التصدى له يحتاج الى مهارة هائلة، وتطور تكنولوجى ليس متاحا للدول التى يغزوها الاستعمار الثقافى.

ويؤكد وزير الاعلام السعودى السابق أن الغزو الثقافى بذلك ربما كان أخطر الهجمات الاستعمارية فى العصر الحديث ، وقد يكون هو الركيزة التى يمكن أن يقوم عليها أى استعمار من أى لون، فحين يتاح لقوة خارجية ما أن تتحكم فى قيم ومفاهيم وضمائر ونوازع أو اتجاهات شعب من الشعوب فان هذه القوة مرشحة للسيادة على هذا الشعب ، وهذا هو الخطر الحقيقى للغزو الثقافى الذى يضيع شخصية الشعوب الواقعة تحت وطأته ، ويجعلها أكثر ميلا لتبنى أساليب الغازى ومهادنته .

ويؤكد د. محمد عبده يمانى ان الدول المتقدمة باستخدامها لهذه الأقمار ستجعل ارسالها التليفزيونى يغطى كافة أنحاء الكرة الأرضية كما هو الحال فى الارسال الاذاعى تماما ، والخطر الكامن فى هذا الأمر أن الرجل العادى فى أى مكان من العالم الاسلامى سوف يجلس أمام شاشته الصغيرة فى غرفة مغلقة ويحول مؤشر الجهاز ليشاهد البرامج التى تأتيه عبر المحيطات والبحار والصحارى دون أية رقابة بما فى ذلك الأفلام الخليعة والمنحرفة والبرامج ذات القيم والمضامين المتناقضة .

ويوضح الدكتور يمانى أن ثقافتنا الاسلامية هى شخصيتنا ولا يجوز لأى سبب السماح بتشويهها أو تطعيمها بثقافات متدنية .

أما التفاعل الفكرى الذى يستند اليه مؤيدو البث المباشر فهو ممارسة حضارية نأخذ فيها من العالم أيا كان، ونعطيه ضمن ضوابط ديننا وأخلاقنا ومجتمعنا وثقافتنا الخاصة ، واذا كان الاستعماريون يحاولون الخلط

من يحمى المسلمين من البث التليفزيونى المباشر

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

بين الاثنين لتضليلنا عن حقيقة الغزو الفكرى والثقافى وابرازه كتفاعل حضارى ، فان مهمتنا التصدى لذلك النتاج الذى لا يتفق مع قيمنا ومبادئنا وأخلاقنا الاسلامية .

هجمات على الاسلام

د. ماجى الحلوانى الأستاذة بقسم الاذاعة والتليفزيون بكلية الاعلام بجامعة القاهرة تتفق مع الدكتور محمد عبده يمانى فى أن الأقمار الصناعية جعلت الغزو الثقافى والاعلامى للعالم الاسلامى يتخذ بعدا خطيرا جدا حيث تصور بعض البرامج والمواد التليفزيونية التى تبثها وتنقلها هذه الأقمار الاسلام على أنه دين الجاهلية والتخلف .

وتحذر الدكتورة ماجى من البث المباشر لأنه سيتيح امكانيات كبيرة لتلك الهجمة

د . ماجى الحلوانى

إنهم يصورون الإسلام على أنه دين الجاهلية والتخلف ! !

الشرسة على الاسلام ، ومهما اختلفت سياسات واتجاهات أقمار البث التى تمتلكها الدول الكبرى فانها تتفق فى عدائها للاسلام ، ويأتى العالم العربى فى مقدمة المناطق التى تستهدفها الحملات المعادية لهذا الدين الحنيف، لأن القائمين على هذه الحملات هم أول من يدرك أنه اذا ما تم تدمير الشخصية الاسلامية فى معقلها العربى ، فالباقى يهون أمره ويسهل .

وبالتالى فانه من المتوقع أن يستخدم البث المباشر فى بث المضمون الاعلامى والثقافى الذى يدمر القيم والسلوكيات الاسلامية فى نفوس الجماهير المسلمة على غير وعى منهم بحيث تنشأ الأجيال وقد تشبعت شخصيتهم بالأفلام الفاضحة **والألفاظ البذيئة** ، والسلوكيات الرذيلة .

تدمير طاقات شبابنا

د. عبد العظيم المطعنى الأستاذ بجامعة الأزهر يطالب الدول الاسلامية بضرورة

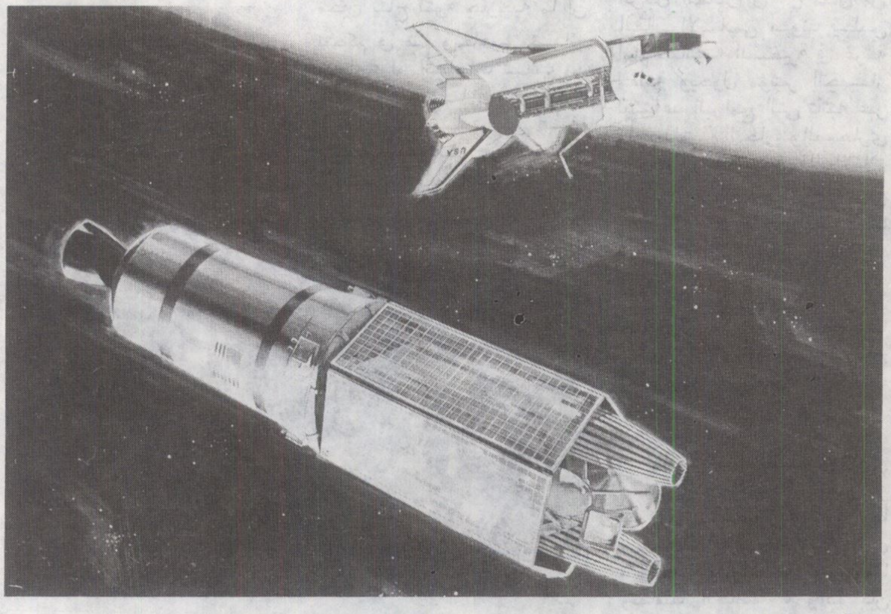

المركبة الفضائية « كولومبيا » تحلق فى الفضاء وقد ظهر فى الصورة المختبر الفضائى « سبيس لاب »

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

التعاون والتنسيق فيما بينها لمقاومة هذا الخطر القادم عبر الفضاء .

ويقول: ان البث التليفزيونى المباشر عبر الأقمار الصناعية سيحمل لنا قنابل موقوتة لتدمير طاقات شبابنا عن طريق الأفلام الجنسية والحفلات الماجنة التى تشبه الهيروين من ناحية التأثير والتدمير .

ويؤكد الدكتور المطعنى ان الهدف ليس التبادل الثقافى والتواصل الحضارى كما يدعى البعض ، وانما الهدف واضح وهو استمرار السيطرة فكريا واجتماعيا واقتصاديا على مجتمعات المسلمين .

ويتساءل : كيف نسمح لأبنائنا وبناتنا بمشاهدة هذه الأفلام والبرامج والحفلات الخليعة وبعد ذلك ندعوهم فى المدرسة والمسجد وفى وسائل اعلامنا الى الالتزام بالأخلاق الفاضلة والقيم والمثل التى تربينا عليها فى مجتمعنا الاسلامى .

ان هؤلاء الأبناء سيصابون بانفصام فى الشخصية ويتحولون الى شباب ضائع لا هدف له ولا شخصية ، يخطف ويعتدى ويغتصب كما يشاهد فى الأفلام والتمثيليات الأجنبية الوافدة الينا من مجتمعات الغرب .

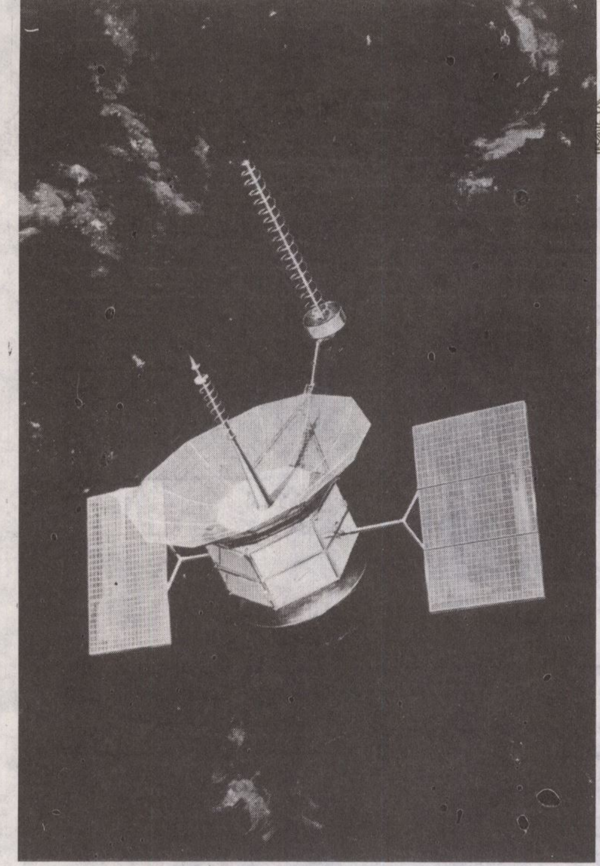

قمر صناعى فى مداره الثابت وتظهر الهوائيات والمصفوفات الشمسية

د . عبد العظيم المطعنى

كيف نمنع أبناءنا وبناتنا من مشاهدة الأفلام والمسلسلات الفاضحة ؟

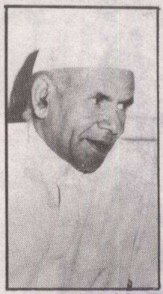

قلق دولى

والقلق والتحذير من البث التليفزيونى المباشر عبر الأقمار الصناعية لا يقتصر على المجتمعات الاسلامية وحدها .

لذلك ظلت مشكلة هذا البث المتطفل الذى يقتحم البيوت وينتهك بما يحمله من قيم ومبادىء مخالفة حرماتها وقدسيتها موضع نقاش حاد فى السنوات الأخيرة داخل عدد من المنظمات الدولية ، مثل الأمم المتحدة ، والاتحاد الدولى للاتصالات ، واليونسكو .

يقول الخبير الاعلامى حمدى قنديل : لقد بحثت هذه المنظمات وغيرها عن كافة الحلول المناسبة لتفادى أخطار ومشاكل هذا البث ، منها مثلا ما صدر عن اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة الفضاء

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

حمدى قنديل : قلق دولى من البث التليفزيونى المتطفل

بالأمم المتحدة من محاولة اقرار بعض المبادىء الضابطة لاستعمال الدول لأقمار البث المباشر مثل مبدأ « الموافقة المسبقة » بين الأطراف المتجاورة ، ومبدأ « الاسهام فى صنع البرامج » التى تبث بالأقمار الصناعية ، وكذا اقتراح عقد اتفاقيات ثنائية أو اقليمية أو دولية بين الأطراف التى تستخدم أقمار البث المباشر ، وبين الأطراف الأخرى المستقبلة لهذا البث التليفزيون .

ورغم الشعارات البراقة التى ترفعها الدول المتقدمة والتى تمتلك تكنولوجيا الأقمار الصناعية بحرصها على الحفاظ على سياسة الدول وهويتها وثقافتها ، فان المناقشات

أ. حمدى قنديل

مازالت قائمة داخل المنظمات الدولية المعنية بالأمر ، دون الوصول الى حل نهائى لهذه المشكلة التى تؤرق المسئولين فى مختلف الدول الاسلامية وغير الاسلامية .

التعاون الدولى .. ضرورة

واذا كان البعض يرى أن الدول الاسلامية بامكانها مقاومة البث الوافد عن طريق التشويش كما يحدث الآن مع الاذاعات المسموعة « الراديو » فان الخبراء يؤكدون أن ذلك الأمر فى غاية الصعوبة والتعقيد ، والامكانات الفنية والتكنولوجية التى تمتلكها

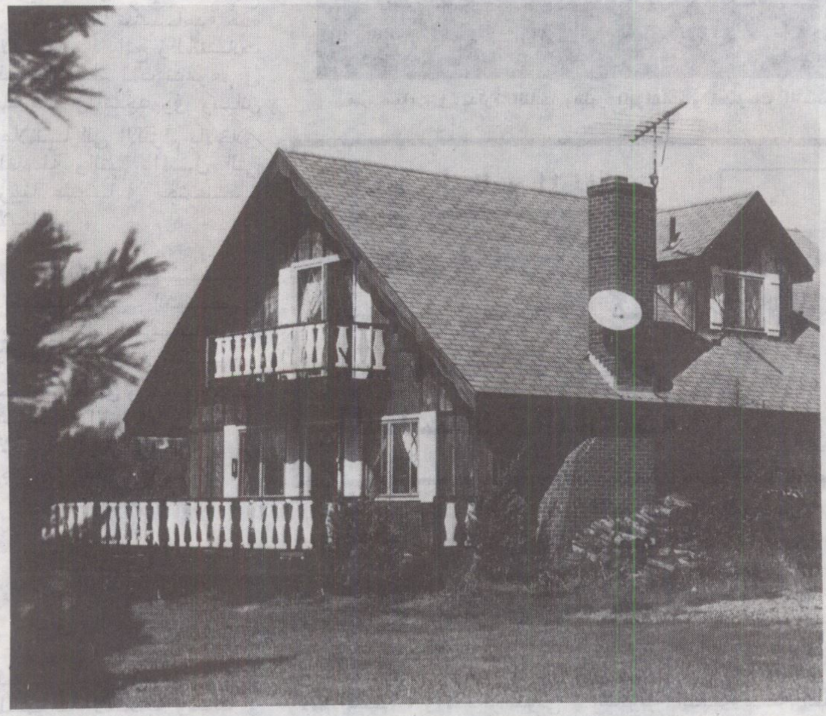

صحن الاستقبال التليفزيونى المباشر من القمر الصناعى يبدو على سطح أحد المنازل

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

د. ابراهيم امام

الدول الاسلامية لن تمكنها من ذلك .

لذلك يؤكد د. ابراهيم امام رئيس قسم الصحافة والاعلام بجامعة الأزهر سابقا أن الأمر لا يمكن أن يحل سلبيا ، وانما بالتعاون الدولى ، وتكاتف الدول الاسلامية ، ومطالبتها بسن تشريعات لحماية ثقافاتها والحفاظ على سيادتها .

هذا بجانب تعاون الدول الاسلامية فى مجال الانتاج التليفزيونى للنهوض بهذا الانتاج شكلا ومضمونا حتى يستطيع التليفزيون فى الدول الاسلامية أن يستحوذ على اهتمام مشاهديه ، وينافس ببرامجه الجيدة البرامج والمواد التليفزيونية التى تتطفل على المشاهد المسلم .

ويطالب الدكتور امام بضرورة الاستفادة بالقمر الصناعى العربى فى دعم العمل الاعلامى والثقافى فى بلاد المسلمين والمساهمة فى قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى مجتمعاتنا وتعميق الشعور بالترابط والانتماء بين ابناء الأمة الاسلامية .

ويؤكد الدكتور عبد العظيم المطعنى بأن القمر الصناعى العربى بما يملكه من امكانات فنية هائلة يمكن أن يكون منبرا عصريا للدعوة الاسلامية يتم من خلاله بث البرامج والمسلسلات الاسلامية الهادفة التى تعمق الشعور بالانتماء الى الاسلام .

نقيب الأطباء :

البث المباشر .. خطر على أطفالنا

حذر الدكتور ممدوح جبر نقيب الأطباء وأمين المجلس العربى للطفولة من البث التليفزيونى المباشر عبر الأقمار الصناعية والذى سيغزو مجتمعاتنا فى القريب العاجل .

وقال الدكتور ممدوح جبر لأعضاء ندوة أمن الطفل المصرى التى عقدت منذ أيام بمعهد تدريب ضباط الشرطة بالقاهرة أن هذا البث بما يحمل من برامج وأفلام ومسلسلات يشكل خطرا كبيرا على قيم وأخلاق الطفل المصرى والعربى .

وطالب نقيب الأطباء بضرورة تحصين أطفالنا ضد هذا البث لكى نحافظ على سلامتهم النفسية وسلوكياتهم .

د. ممدوح جبر

رئيس اللجنة العربية للاعلام والاتصال :

البث المباشر .. غزو لبيوتنا ومجتمعاتنا الحفاظ على قيمنا واجب لابد أن نحتفظ به

حذر الدكتور مصطفى المصمودى وزير الاعلام التونسى السابق ومدير عام وكالة تونس للأنباء ورئيس اللجنة العربية لدراسة قضايا الاعلام والاتصال من البث التليفزيونى المباشر عبر الأقمار الصناعية .

وتساءل : من منا لا يخشى تأثير البث التليفزيونى بواسطة الأقمار الصناعية الصادر عن الدول الغربية وأوروبا خاصة ؟ !

ثم قال : أن هذا البث سيغمرنا ويدخل بيوتنا دون سابق استئذان منا ، وذلك نتيجة التجاوزات التقنية التى لا مجال لتلافيها ، وهذه المشكلة تتعدى فى الحقيقة الصبغة الفنية المجردة ، اذ أن وراء هذا الاختراق غزوا ثقافيا يتمثل فى فرض نموذج حضارى معين ومطابق لتصور المجتمع المصنع .. فعلينا التدبر فى الأمر والبحث عن حلول تراعى حرمتنا وتضمن احترام قيمنا .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وزير الإعلام :

أعـــددنا العـــدة . . للبث التليفزيونى المباشر خطوات مدروسة لتطوير إنتاجـــنا الإعـــلامى

السيد وزير الاعلام

صفوت الشريف

أكد صفوت الشريف وزير الاعلام أن مصر أعـدت العدة للبث التليفزيونى المباشر عبر الأقمار الصناعية . وقال ان قضية البث المباشر لا تخيفنا ، ولا ينبغى ان تثار حولها كل هذه الضجة والتخوفات ، فالبث المباشر كأى فكرة جديدة لها ايجابياتها وسلبياتها .

ومن أهم ايجابياته سقوط الحواجز بين دول العـــالم وتحويلها الى جـــزر مفتوحـــة مما يســـهل انتقـــال الآراء والأفكار وانفتاح الثقافات على بعضها البعض وعرض التجارب والخبرات بين مختلف المجتمعات وفتح المجال امام التجارب الانسانية فيما بينها فضلا عن أن البث المباشر يمثل عاملا من عوامل اذكاء المنافسة بين المحطات التليفزيونية والاقليمية ويدفعها لتقديم أفضـــل ما عندها وهو الأمر الذى سيعود فى النهاية بالنفع على المتلقى .

ومن هنا فالبث المباشر ــ كما يقول وزير الاعلام ــ سيكون فى صـــالح أجهزة الاعلام العربية لأنه سيكون الدافع القوى لها نحـــو التطوير والانطلاق وزيادة قدراتها التنافسية .

وأضـــاف وزير الاعلام أن قدرة المتلقى على الاختيار وخبرته فى التمييـــز بين الغث والسمين وبين الصـــالح وغير الصالح هى المحدد الأساسى لحماية المجتمع من الموضوعات والأفكار غير المناسبة .

وقـــال انه لا بديل عن خوض الطريق الصعب بالتجديد والتمييز والمنافسة وزيادة قنواتنا التليفزيونية وامتداد ارســـالنا ليحقق وجودا مع الارسال الوافد بحيث تكون المساحة الجديدة برامج متنوعـــة ومتميزة ترضى جميع أذواق المشاهدين .

وعن استعدادات مصر لمواجهـــة البث المباشر المرتقب قال وزير الاعلام : لقد تم اتخاذ خطوات محددة ومدروسة لتطـــوير الانتاج الاعلامى فى مختلف القطـــاعات ، ومنهـــا : انشاء قطاع خاص للانتـــاج والقضـــاء على المشاكل والمعوقات الادارية وفتح الطريق امام الابداع الفنى والانتاج المتميز .

وأضاف : انه بالاضافة لذلك بدأنا فى بناء قاعدة انتاجية متطورة فى مدينة ٦ أكتوبر لتكون قلعة انتاجية مصرية وعربية وعالميـــة تحقق التنوع والتميز والقدرة على المنافسة .

ويؤكد وزير الاعلام أن التطوير المدروس والمنتظر لا ينسحب فقط على الاعلام المصرى معزولا عن نظيره العربى حيث دعت مصر الى عقد المؤتمر الذى شهدته القاهرة أخيرا وضم الخبراء والمتخصصين فى البـــلدان العربيـــة لدراسة البـــث المباشر ومحاولة الوصول الى توجه عربى مشترك للتعامل معه . . ومما لا شك فيه اننا نملك الكفاءات والعقول القادرة على تقديم البديل الجذاب والمشوق الذى يدفـــع المشاهد باختياره الحر الى التمسك بالاذاعة الوطنية بدلا من اللجوء الى اى ارسال خارجى يمكن ان يحمل فى طياته ما يفسد ذوق المشاهد ويتعارض مع اخلاقياته .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat Not-for-salle

● الدكتور محمد على محجوب يتوسط عددا من وزراء الأوقاف فى الدول الاسلامية أثناء انعقاد المؤتمر .

روح مؤتمر بغداد مطلوبة دائماً :

ثلاثة إتجاهات تحكم الحياة الاسلامية المعاصرة

خمسة مقترحات مصرية لمواجهة الحملة ضد العراق

حيرة العقول تبدو أكثر غموضا حين تقارن بين المشاعر العميقة والتصرفات السياسية فى الدول الاسلامية تجاه القضايا المصيرية . فالدين فيها عقيدتها ، وهو الذى يشكل سلوكها لأنه عقيدة وعمل لا انفصام لأحدهما عن الآخر ، وهو علم الحرية الأكبر للأفراد والشعوب ، وهو الذى يدفع أتباعه الى المحامد العليا ، ويصرفهم عن المذلة والهوان والعبودية الفردية والجماعية . لكننا أمام التصرفات السياسية لهذه الدول تنتابنا الحيرة الشديدة لأن قرارات فيها لا تراعى أوامر الدين ونواهيه ، وهو الأمر الذى نلحظه أيضا فى القضايا الاجتماعية . وأمام التحليل للظاهرة نجد انفصالا بين الدين كعقيدة وبينه كشريعة وسلوك وحاكم للتصرفات .

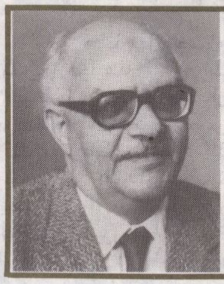

بغداد من
عبد اللطيف
فايد

لكن فى المؤتمر الشعبى لعلماء المسلمين الذى عقد منذ أيام فى بغداد عاصمة الرشيد لاحت بارقة أمل فى عقد والتزام بين العقيدة والشريعة لدى المسلمين . المؤتمر كان لنصرة العراق ضد التهديدات الاسرائيلية التى تساندها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا . لقد رفض العراق على لسان رئيسه صدام حسين هذه التهديدات واتبعها بالوعيد بالانتقام . قال : ان اسرائيل

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

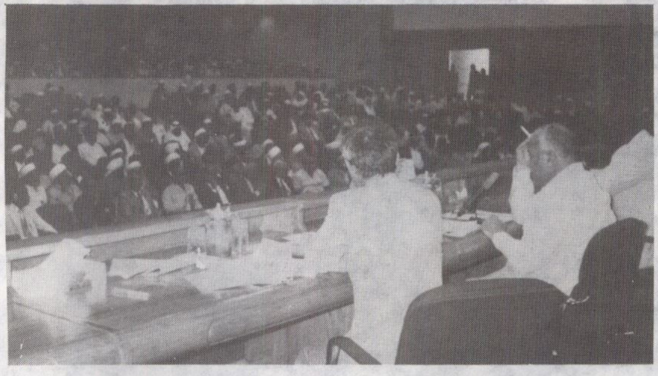

● الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف يرأس احدى جلسات المؤتمر .

اذا اعتدت على العراق فاننا لدينا القدرة على احراق نصف اسرائيل فى يوم واحد . ومع المعانى الضخمة لهذه الكلمات كان التشنج لدى المعادين أصحاب التهديد والمناصرين لهم شديدا ومرهقا للأعصاب. وذلك وضع طبيعى ، فبريطانيا هى الأب الذى ألقى الجرثومة الاسرائيلية من صلبه حين أصدر « بلفور » بصفته وزير الخارجية البريطانية وعده عقب الحرب العالمية الأولى بانشاء وطن قومى فى فلسطين ، وكانت المؤامرة لتربية الجرثومة فى رحم الاستعمار حتى انتهت الحرب العالمية الثانية ، وكانت فترة الحضانة للجرثومة التى انتهت لتصدر الأمم المتحدة قرارها بولادة اسرائيل ، وعلى قدر ما كانت الولادة قيصرية عسيرة فان الولايات المتحدة الأمريكية تولت رعاية الوليد وعلاج كل تشوهاته حتى أصبح يحمل جسدا له تصرفات غريبة تقوم على العدوان بعد التهديد والوعيد ، وكانت آخر التهديدات والتوعدات هى الموجهة الى العراق ، وجاء الرد على ذلك من العراق قويا وغير معهود لدى اسرائيل ومن يعينونها على العدوان .

واجبات الرد

هذا الرد لا بد له من قوة سياسية وشعبية تؤيده وتنصره ، فكانت الدعوة الى هذا المؤتمر الشعبى لعلماء المسلمين ليقوموا بدورهم فى تعبئة شعوبهم لنصرة العراق ليكونوا دافعا لحكوماتهم فى اتخاذ القرارالسياسى الواجب . وليس خافيا أن من آمال النجاح فى هذا المؤتمر أن وفودا رسمية لكثير من الدول الاسلامية شاركت فى أعماله وفى وضع قراراته وتوصياته ، وجاءت كلماتها ومناقشاتها فى المؤتمر معبرة عن موقف اسلامى أصيل .

وزراء كثيرون ورؤساء منظمات وروابط اسلامية كثيرة ، واساتذة فى الجامعات من أقصى الأرض الى أقصاها ، وكتاب وشعراء اسلاميون، وشخصيات اشتهرت بالعطاء الدينى ، وشيوخ لهم فى مجالات الدعوة الاسلامية نشاط يملأ الآفاق وآخرون نشاطهم فى هذا المجال ملحوظ . وأئمة مساجد لهم كلمات شهيرة ومواقف فى خدمة الاسلام محمودة . كل هؤلاء لبوا الدعوة لحضور المؤتمر ، بل ان فيهم شخصيات لم تنتظر الدعوة، وانما سعت الى المؤتمر بدافع شخصى من مشاعرها نحو الاسلام ونحو العراق . وجاءت كلماتهم معبرة تماما فهم الدعاة الاسلاميون ، ويرون أن مناصرة العراق واجب اسلامى ، ذلك لأن المؤمنين كما يرشد الحديث الشريف كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى ، وأن عليهم أن يتفقوا ولا يختلفوا ، وأن يكونوا على قلب رجل واحد ، وغير ذلك كثير من المعانى التى تناولتها كلماتهم ومناقشاتهم .

ولا شك ان هذا يرجع الى الاعداد الجيد للمؤتمر وادارته بجهود مكثفة من الأستاذ عبدالله فاضل وزير الأوقاف العراقى والدكتور محمد شريف وكيل الوزارة والأمين العام للمؤتمر .

اتجاهات ثلاثة

كانت الكلمات فى المؤتمر تعبر عن اتجاهات ثلاثة ، وهى اتجاهات مهمة لحياة المسلمين .

أولى هذه الاتجاهات هى التماس النصر بأمرين احدهما : أن الله سبحانه وتعالى لكى يجيبنا الى نصره لابد أن نكون مسلمين قولا وعملا ، والقول متوفر ، أما العمل وهو المقصود بتطبيق شرع الله فينقصنا منه الكثير ، فنحن نملأ الساحات بالكلام عن الاسلام ولكننا نفتقد كثيرا من العمل . وهذا الاتجاه عبر عنه متكلمون كثيرون .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وثانى هذه الاتجاهات أن المسلمين يشغلون انفسهم بقضايا ثانوية فى الدين ، ويتركون الأساسيات ، فدينهم دين حضارة ، والحضارة فى جانبها المادى تتطلب عملا كثيرا فى الزراعة والصناعة والتجارة وسائر ضروب العمل ، وفى جانبها المعنوى تتطلب الاهتمام بالأساسيات وتترك الثانويات لوقت الرفاهية المادية . والاسلام دينهم دين كرامة وعزة ، ولا يجوز أن يقبل المسلمون الاهانة من الاستعمار والصهيونية ، ولقد عاشت اسرائيل منذ بدأت حياتها فى المنطقة العربية من الوطن الاسلامى وهى تعتدى وتهدد بالاعتداء ، ونحن حين نرد يأتى ردنا ضعيفا ليس فى قوة الاعتداء والتهديد .مرة واحدة لقنا اسرائيل درسا ، وكان ذلك فى حرب العاشر من رمضان، وعادت اسرائيل من جديد تهدد وتتوعد لحرب تؤكد الدلائل كلها أنها قادمة ، ولم يحدث أبدا اننا بدأنا بالتهديد ولا بالحرب ضد هذا الجسم الدخيل الغريب فى وطننا والذى يشغلنا عن قضايا التنمية والانتاج حتى جاء تصريح الرئيس صدام حسين الذى بعث به رسالة الى اسرائيل بأنه اذا تعرض العراق للعدوان فسيحرق نصف اسرائيل فى يوم واحد . والمسلمون لن يفلحوا الا بالعمل والاتجاه الى الأمور الأساسية فى حياتهم . كان صاحب هذه المعانى هو فضيلة الداعية الكبير الشيخ محمد الغزالى فى كلمته القصيرة التى ألقاها فى المؤتمر .

الاتجاه الثالث ، وهو الذى عبر عنه الدكتور عبد الصبور شاهين الأستاذ بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة ، والامام والخطيب لمسجد عمرو بن العاص بالقاهرة . ومن رأيه أن المسلمين يعقدون مؤتمرات كثيرة على كل مستويات المسئولية ، وهى مؤتمرات لا تخرج بالأمل الذى ينشده المسلمون ، فهى تغلف أراءها بعبارات لا تعطى مدلولات لما يريده المسلمون من عمل صحيح يهز ويزلزل ويقيم حاضرا مطلوبا ومستقبلا مأمولا ، ومثل هذا السلوك ليس من ورائه خير. والطريق الصحيح أن نعبر عن الاسلام تعبيرا صحيحا لأن الاسلام يعنى العمل طبقا لمقاييسه الواضحة ، والمسلمون فى أقطار كثيرة من الأرض يعانون من ظلم واضطهاد وعسف سواء فى الدول التى يمثلون فيها أقليات والدول التى يمثلون فيها

تحذير إسلامى لكل من يتجه بالعدوان على المسلمين

● الشيخ محمد الغزالى عضو وفد مصر الى المؤتمر يقرأ ورقة بملاحظاته على سلوك المسلمين وفى أقصى اليمين الدكتور عبد الصبور شاهين الذى عبر عن الاتجاه الثالث فى المؤتمر .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الأكثريات وقمة المأساة على أرض فلسطين . وحين تعين المؤتمرات هؤلاء فانما تعينهم بكلمات تتضمنها بيانات وقرارات هذه المؤتمرات وهى تنفض ، ويمضى الزمان ولا تنفيذ حتى يأتى مؤتمر جديد ، والنتيجة واحدة . وتحقيق الأمل يقتضى سلوكا مع الكلام وبعده .

ولا يمكن لمن كان يتابع هذا المؤتمر أن ينكر ان كان هناك اتجاه رابع ، وهو الذى يحاول أن يمسك العصا من منتصفها حتى لا يقال انه ضد هذا أو ضد ذاك ، أو هو فى موقف الافراط أو التفريط . لكن كلمات أصحاب هذا الاتجاه الذى لا شخصية له ضاعت فى أصداء كلمات أصحاب الاتجاهات الثلاثة الجادة .

الغيظ الاسرائيلى

حضور الرئيس صدام حسين بشخصه الى المؤتمر لم يكن واردا فى البرنامج ، فيوم افتتاح المؤتمر كان فى زيارة لليمن يهنىء بوحدة شماله وجنوبه ويجرى مباحثات هناك . لكنه فى حفل الافتتاح اناب عنه الأستاذ « عزة ابراهيم » نائبه فى رئاسة مجلس قيادة الثورة ، وكانت كلمته فى الحفل تضع أمام الأعضاء حقيقة تاريخية للعراق فى حياة المسلمين ، وأنه ينبغى الوفاء لهذه الحقيقة ، وبخاصة وأن العراق يبنى حياته الجديدة ، ويريد ان يفرغ لمتطلبات السلام من التنمية القائمة على العلم مع استكمال دعائم القوة التى تجعل أعداءه يفكرون قبل ان يعتدوا أو يهددوا . والأعداء وفى مقدمتهم الصهيونية يغيظهم ان يقوى العراق لأنهم لا يريدون فى مواجهتهم دولا قوية ، وانما يريدونها ضعيفة هزيلة ، ومن هنا جاء التهديد والوعيد بالعدوان .

وحين سافر الرئيس صدام حسين الى اليمن كان فى حسبانه ان يشهد جانبا من المؤتمر ، وهكذا فاجأه بالحضور فى يومه الثالث ، وقال فيه كلاما لا تنقصه الصراحة ، فمن ناحية الاتجاه الاسلامى للعراق اكد ان هذا هو منهجه ، فالمسلمون بغير تطبيق الاسلام لا يساوون شيئا ، فالاسلام هو الكرامة وهو التنمية من موقع القوة ، ومن هنا فان قضية التنمية لا تنفصل عن قضية الكرامة والقوة . ولذلك فالعراق يرفض التهديد ، وأى عدوان يتعرض له فانه سيرد عليه ردا عنيفا ،

● الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف يلقى فى المؤتمر كلمة الوفود .

واذا كان هذا هو موقف العراق من نفسه فهو موقفه أيضا من الاعتداء على أية دولة اسلامية .

الوصايا المصرية

لكن موقف أعضاء المؤتمر كان واضحا منذ البداية ، وقد عبرت عنه الكلمة التى القاها باسم وفود المؤتمر الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ورئيس وفد مصر الى المؤتمر . لقد كانت هذه الكلمة تعيش الواقع بكامله للأمة الاسلامية بصفة عامة وللعراق بصفة خاصة ، فالعراق يتعرض لحملة ظالمة شرسة ، وان على الدول الاسلامية أن تقف مع العراق وقفة متكاملة ، ويجب أن تكون هذه الوقفة مخلصة مع النفس ومتطلعة الى المستقبل ، ولا بد لها فى ذلك أن تقوم بعمل محدد المراحل محسوب الخطى . وقدم الدكتور محجوب المنهج الذى يراه محققا لذلك ، وهو منهج يعتمد على خمس نقاط طالب الدول المشتركة فى المؤتمر بها ، وهى :

أولا : تقديم التأييد السياسى المعلن للعراق الشقيق داخل المنظمات الدولية وخارجها تأييدا واضحا ومحددا ، أساسه أن العراق دولة عربية مستقلة لها أن تمارس حريتها فى تكوين جيوشها وبناء اقتصادها ، وتحقيق نهضتها العلمية دون تدخل من احد مادامت لا تبدأ عدوانا ، ولا تخالف شريعة الهية ولا دولية ، ولا تهدد جارا ولا غريبا . وما نقدمه من تأييد على هذا النحو للعراق . هو فى حقيقته تأييد لكل قطر عربى ولكل بلد اسلامى.

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● عدد كبير من أعضاء المؤتمر ينصت الى الكلمات التى ألقيت فى المؤتمر .

مساندة جماعية من فوق منابر المساجد للعراق

ثانيا : أن نعلن التزامنا الكامل بالمواثيق الدولية والاقليمية التى تجعلنا نقف وراء العراق بكل قوانا اذا تعرضت للعدوان أيا كان مصدره .. ذلك أمر توجبه المواثيق .. وتفرضه ضرورات الدفاع عن النفس .. ويحتاج اليه الأمن الاقليمى فى المنطقة العربية كلها .

ثالثا : الاسراع بخطوات وحدوية على المستويات الثنائية والجماعية على السواء .. وأول هذا الطريق تصفية الخلافات مهما بدت أسبابها مبررة ومهما بدت جذورها عميقة .. فالأولويات تتغير من جيل الى جيل ونحن نعيش عصرا لا مجال فيه للكيانات الصغيرة والقوى المبعثرة هنا أو هناك ولا مكان فيه للمنقسمين على أنفسهم أو المتطرفين .

لقد آن الأوان لازالة الشوك والأذى من طريق القافلة العربية بتصفية الخلافات القديمة ، استجابة لظروف المرحلة الجديدة فنحن أبناء العروبة والاسلام أولى الناس بالتوحد والتآزر لنكون كما أرادنا الله خير أمة أخرجت للناس .

رابعا : الاسراع بخطوات علاج الأزمة الاقتصادية التى تجعل عالمنا العربى مستهلكا فى المقام الأول .. محتاجا لذلك .. الى الغير عاجزا عن تصدير منتجاته للآخرين .. وعاجزا بذلك عن أن يكون جزءا فعالا من النظام الاقتصادى العالمى الجديد .

خامسا : الاسراع بتحقيق نهضة ثقافية .. بل أكاد أقول ثورة ثقافية .. يطارد فيها الجمود على الموجود وتفتح فيها النوافذ أمام العقول المبدعة .. حتى يحدث تحول نوعى هائل كالزلزال فى أساليب حياتنا ونماذج تفكيرنا وفى قدرتنا على التوفيق وتحقيق الانسجام الكامل بين أصول حضارتنا العربية الاسلامية وقيمها الخالدة وبين حاجات العصر المتطورة المتغيرة .

ان الجمود على الموجود انتحار حضارى بالاختناق والتحلل الكامل من أصول الحضارة الذاتية وقيمها انتحار حضارى آخر بالفناء فى الآخرين .

والعقلاء الراشدون فى أمتنا قادرون على التوفيق بين اعتبارات المحافظة على التراث والمحافظة على الحياة وسط عالم يمتحن فيه الناس جميعا .

ثم قال الوزير :

ان هذا هو المخطط الشامل الكبير لرد العدوان ، ومساندة من يتعرض له من شعوب العرب والمسلمين . واذا كان العراق الحبيب هو المستهدف فى هذه الجولة من جولات الصراع الحضارى والسياسى الذى تشهده منطقتنا فان مؤازرته والوقوف الى جانبه لن تكون مساندة للعراق وحده ، وانما تكون الخطوة الأولى الصحيحة على طريق المحافظة على استقلال العرب والمسلمين فى مواجهة عدوان سوف نتابع حلقاته مادام العرب يحملون فى عقولهم ووجدانهم وسواعدهم بذور حضارة ، تستطيع — اذا

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

تعهدوها بالنماء — أن تضمن لهم مكانا عليا على خريطة العالم الجديدة الذى تتسابق الأمم والشعوب ليكون لها — بين قواه الفعالة — مكانة ومكان .

القرارات والتوصيات

ومن مجموع هذه المعانى كلها صاغ المؤتمر قراراته وتوصياته التى حازت الاجماع كاملا ، وهى :

١ — مساندة المؤتمر للعراق فى موقفه الشجاع وموقف قيادته فى ردع الكيان الصهيونى .

٢ — مساندة العراق وقيادته فى اقامة قاعدة علمية وعسكرية كافية وفعالة لردع العدوان الاسرائيلى والاستعمارى .

٣ — ادانة الحملة الاجرامية الشرسة ضد العراق وقيادته والتحذير من استمرارها لانه اهانة للأمة الاسلامية ، واذا استمرت يتعين على الدول الاسلامية مقاطعة أمريكا وانجلترا سياسيا واقتصاديا وثقافيا .

٤ — تأييد قرارات القمة الاستثنائية بشأن مساندة العراق .

٥ — استنكار وادانة قرارات مجلس الشيوخ الأمريكى والتنديد بالدعم الأمريكى لسلب الأرض العربية وبناء اسرائيل الكبرى .

٦ — التحذير من التهجير الجماعى لليهود وتقييم موقف البلاد الاسلامية من البلاد التى تؤيد الهجرة على ضوء ما تتخذه من تصرفات ،والاشارة الى ان تجمع اليهود ينذر بالقضاء عليهم كما ذكر فى القرآن الكريم .

٧ — تحذير أمريكا من دعم اسرائيل حيث تقدم لها المال والسلاح وتشترك فى التهجير المنظم لليهود السوفييت وارسال برقية الى الرئيس الأمريكى ورئيسة وزراء انجلترا للاحتجاج والاستنكار على الموقف الظالم والذى ينتهك حقوق الشعب الفلسطينى .

٨ — دعم الانتفاضة الفلسطينية لأنها تعبر عن القدرة الذاتية للأمة .

٩ — الترحيب بالاستجابة الايرانية لمبادرة الرئيس صدام حسين ووجوب المسارعة الى حل مشكلة الأسرى .

١٠ — اعلان يوم الجمعة الأخيرة من شهر ذى الحجة هذا العام لمساندة العراق عن طريق المساجد فى خطبة الجمعة والمهرجانات والندوات والمحاضرات .

١١ — مقاومة التيارات الهدامة والتى تتعرض لأصول الاسلام فى الكتاب والسنة .

وانتهى المؤتمر ليعمل كل من جانبه على التنفيذ .

● جانب من وفد مصر الى المؤتمر ويبدو فيه من اليسار الى اليمين الأستاذ ناصف طاهون والشيخ ابراهيم الدسوقى والشيخ الدكتور ابراهيم الجيوشى .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

البيان الختامى والقرارات لتنشيط الدعوة الإسلامية بدول مجلس التعاون العربى

التقى وزراء الأوقاف فى دول مجلس التعاون العربى لبحث شئون الدعوة الاسلامية . اتخذ اللقاء مقره فى بغداد ، وتدارس القضايا التى كانت مطروحة أمامه . ورأس وفد مصر فى اللقاء الدكتور محمد على محجوب ، ورأس وفد الأردن الدكتور الشيخ على الفقير ، ورأس وفد اليمن الأستاذ محسن محمد العلفى ، ورأس وفد العراق الأستاذ عبد الله فاضل .

وفيما يلى البيان الختامى للقاء والقرارات والتوصيات .

قال البيان :

فى بداية اللقاء ألقى سماحة الدكتور على الفقير وزير الأوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية فى المملكة الأردنية الهاشمية رئيس اللجنة الوزارية كلمة أشاد فيها بالجهود الكبيرة التى بذلها ويبذلها عراق النصر والسلام فى جمع الكلمة ، ووحدة الصف العربى التى تمثل آمال وتطلعات مواطنى دول مجلس التعاون العربى وتوجهات قادته .

ثم تحدث الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف فى جمهورية مصر العربية فحيا العراق قائدا وحكومة وشعبا على دورهم الرائد والطليعى فى خدمة الأمة العربية والاسلامية .

وقال : اننا فى هذا اللقاء نرسى مبادىء وقيما ستكون منارة على الطريق فى مسيرتنا ، وسندا أكيدا لمجلس التعاون العربى .

ثم ألقى الأستاذ محسن العلفى وزير الأوقاف والارشاد الدينى فى الجمهورية اليمنية كلمة أعرب فيها عن سعادته بهذا اللقاء فى العراق الشقيق أرض النصر والسلام ، مبينا الدور الكبير لوزارات الأوقاف فى دول المجلس فى مجال العلم والمعرفة وصيانة العقيدة ونشر روح الاسلام ومبادئه وأهدافه من خلال اعداد الوعاظ والمرشدين لكونهم حجر الزاوية فى مجال عملنا والمنار للآخرين والقدوة الحسنة .

بعد ذلك تحدث الأستاذ عبد الله فاضل وزير الأوقاف والشئون الدينية فى الجمهورية العراقية فرحب بالسادة الوزراء والوفود المشاركة وقال : انه لمن يمن الطالع وعلامات النجاح أن يأتى اجتماعنا بعد مؤتمر القمة العربى الاستثنائى الذى أزاح عن طريق الأمة كثيرا من عوامل التشتت والتشكيك ووضعها فى طريقها الصحيح، وكان لحكمة القائد العربى السيد صدام حسين — حفظه الله — رئيس المؤتمر ولاخوانه القادة العرب الدور الكبير والمسئول فى الارتقاء بالأمة الى ما تتطلبه المرحلة من تضامن جاد وتعاون صادق ، وتكاتف فى الملمات .

كما أشار الى تزامن هذا الاجتماع مع الذكرى الثانية لواحدة من أبرز معارك التحرير الكبرى التى خاضها العراقيون (معارك محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم) التى كانت خاتمة المعارك ، فكان نصر الله والفتح الذى وعد به عباده المؤمنين .

ثم تحدث الأستاذ هشام حسن توفيق الأمين العام المساعد للمجلس ، فأعرب عن شكره للعراق ، ولقائده رائد حركة النهوض العربى فى تاريخنا المعاصر . كما هنأ اليمن السعيد بالانجاز الوحدوى الكبير بالغاء التجزئة المصطنعة بين شطريه بقيام الجمهورية اليمنية الموحدة . وتمنى للاجتماع التوفيق والسداد فى وضع الخطوات التنفيذية لبنود الاتفاقية .

وأشاد بجهود وزارة الأوقاف العراقية التى برزت فى حسن الاعداد والتهيئة لهذا الاجتماع.

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

القرارات

أولا :

١ — تأكيد مبدأ الوسطية فى معالجة المشكلات المعاصرة ، وتنقية المسار الاسلامى من الاتجاهات الشعوبية والعرقية والطائفية ومواجهة التحديات والتيارات الفكرية الهدامة بكافة أشكالها التى تهدد المجتمع الاسلامى والمناهضة لمقاصد الشريعة الاسلامية الغراء ، وذلك من خلال تشكيل لجنة من العلماء المختصين بواقع اثنين من كل دولة ، تجتمع كل ثلاثة أشهر لغرض :

(أ) اعداد مناهج موحدة للدعاة والوعاظ والأئمة وخطباء المساجد ، تركز على مبدأ الوسطية والاعتدال فى الاسلام .

(ب) توحيد المناهج فى المعاهد والمدارس الشرعية ومراكز تأهيل الدعاة .

(ج) اصدار كتب ودوريات ونشرات متخصصة فى هذا المجال وتسهيل نشرها وتوزيعها بأقل التكاليف على الدعاة والمهتمين .

(د) عقد دورات ولقاءات ومحاضرات وندوات والاستفادة من المناسبات الدينية الاسلامية .

٢ — اشاعة روح سماحة الاسلام الذى ينبذ التعصب والاكراه الدينى ، ويدعو الى كفالة الحقوق الشخصية والدينية دون تمييز كأسلوب عمل وتطبيق .

ثانيا :

نشر الكتب والدراسات الاسلامية الأصيلة التى تبين حقيقة الاسلام ووضوحه كما ورد فى الكتاب والسنة النبوية والأصول الشرعية المعتبرة ونشر الكتب التى تكشف المناهج الفاسدة والأفكار المشبوهة من خلال اللجنة المذكورة فى (أولا) وايصال هذه النشرات للدعاة وغيرهم بأيسر السبل وأقل التكاليف .

ثالثا :

الاستفادة من العلماء وأساتذة الجامعات والمختصين لتأليف كتب واصدار نشرات لتحقيق ما ورد فى البند السابق .

رابعا :

اعداد وتبادل قوائم بعناوين المطبوعات والبرامج الثقافية الدينية المرئية والمسموعة والمقروءة لكل وزارة .

خامسا :

اعداد وتبادل قوائم بأسماء وعناوين العلماء والدعاة ونبذة عن تخصصاتهم العلمية للمشاركة فى اقامة ندوات ومحاضرات ومواسم ثقافية دورية مشتركة وبخاصة فى شهر رمضان المبارك والمناسبات الاسلامية .

سادسا :

اقامة معرض سنوى للكتاب الاسلامى بشكل دورى فى دول مجلس التعاون يراعى فيه عرض الكتب المتميزة وتخفيض حقيقى لأسعار الكتب لتشجيع تداولها .

سابعا :

اعداد وتبادل قوائم بأسماء وعناوين المخطوطات لاختيار المناسب منها لتحقيقها وطباعتها فى دول مجلس التعاون العربى .

ثامنا :

دعم أجهزة الأوقاف فى القدس للمحافظة على المسجد الأقصى والمعالم الاسلامية من خلال زيادة عدد حراس المسجد الأقصى وصيانة وترميم الأبنية الوقفية ، من خلال وزارة الأوقاف الأردنية .

تاسعا :

دعم المراكز الاسلامية التابعة لبعض وزارات مجلس التعاون العربى بدعاة مؤهلين من الوزارات الأربع .

عاشرا :

اعداد برنامج زمنى لتبادل الزيارات بين المسئولين بوزارات الأوقاف الأربع لتنشيط أمور الدعوة وتقريب وجهات النظر فى القضايا المشتركة والعمل على توحيد التشريعات والأنظمة ما أمكن فى مجال الحج والزكاة والوقف ومتابعة تنفيذ مواد الاتفاقية بين الوزارات من خلال اللجنة المشتركة .

حادى عشر :

اعداد ورقة عمل مشتركة للوزارات الأربع عند المشاركة فى أى لقاء عربى أو اسلامى أو دولى .

ثانى عشر :

اعداد تصورات أولية لاستثمار أموال الأوقاف فى مشاريع استثمارية مشتركة لتنفيذها عند توافر الامكانات المالية من خلال اللجنة المشتركة .

ثالث عشر :

تقوم الوزارات الأربع بتقديم قوائم بأسماء وعناوين الأماكن والمعالم السياحية الدينية والآثار الاسلامية ، لتشجيع مواطنى دول مجلس التعاون لزيارتها والتعرف عليها .

رابع عشر :

رفع برقية شكر وعرفان لفخامة الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ، وبرقيات مماثلة لأصحاب الجلالة والفخامة قادة دول المجلس الأخرى .

خامس عشر :

قبول الدعوة الكريمة المقدمة من معالى وزير الأوقاف والارشاد الدينى فى الجمهورية اليمنية بعقد الاجتماع القادم فى صنعاء فى موعد يحدد لاحقا بالتنسيق بين معالى وزير الأوقاف فى الجمهورية اليمنية والأمانة العامة للمجلس .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

عالمية الإسلام في رسائل النبى

بقلم الدكتور
محمد حسنين أحمد
المدرس بكلية أصول الدين

بعد عودة المسلمين من عمرة الحديبية فى ذى الحجة سنة ست من الهجرة ، راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوقت قد حان لاعلام العالم اجمع برسالة الاسلام التى بعثه الله تعالى بها رحمة للعالمين وهداية للخلق اجمعين . قال تعالى :

وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

سورة سبأ : ٢٨

فارسل النبى صلى الله عليه وسلم الى الملوك الذين كانوا يحكمون فى زمانه سفراء يحملون كتبا منه اليهم يدعونهم فيها الى الاسلام موقعا عليه بخاتم نقشه « محمد رسول الله » .

والجدير بالملاحظة ان هذه الكتب ارسلها النبى صلى الله عليه وسلم قبل ان يستتب له السلطان فى الجزيرة العربية لكن ثقته فى النصر الذى وعده به ربه ويقينه فى اظهار الله سبحانه الاسلام على جميع الأديان كما أخبر بذلك الله تعالى حيث قال :

هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾

سورة التوبة : ٣٣

كان حافزا جعله يباشر هذه المهمة على اوسع نطاق ، وقد تحقق وعد الله سبحانه ، فقد ظهر الاسلام على كل الأديان ، وتغلب على كل الممالك التى ارسل اليها النبى السفراء ، وذلك من أعظم الدلائل على ان القرآن وحى الهى نزل على رسول الله من قبل الله سبحانه وتعالى . وعلى البشرية ان تتامل كتب النبى الى الملوك والأمراء ، لتدرس وسيلة من وسائل الدعوة الى الله ، ومسئولية الداعى والمدعو .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

من ذلك رسالة النبى صلى الله عليه وسلم الى هرقل عظيم الروم :

فقد ارسل النبى صلى الله عليه وسلم دحية ابن خليفة الكلبى برسالة الى هرقل عظيم الروم هذا نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم ، سلام على من اتبع الهدى ، اما بعد :

فانى ادعوك بدعاية الاسلام ، أسلم تسلم ، يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الأريسيين(١) .

قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾

(٢) سورة آل عمران : ٦٤

موقف هرقل من الرسالة وحاملها :

أرسل هرقل يبحث عن بعض المتصلين بمحمد وحبذا لو كان من قومه وليته يكون من عشيرته ، فنمى الى علمه وجود مجموعة من التجار على راسهم ابو سفيان بن حرب ، فدعاهم هرقل الى مجلسه ، ودعا الترجمان .

روى البخارى بسنده عن ابن عباس رضى الله عنهما أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل اليه فى ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام فى المدة التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاد فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بايلياء ، فدعاهم الى مجلسه وحوله عظماء الروم ، ثم دعاهم ودعا بترجمانه : فقال: أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذى يزعم انه نبى ؟ فقال ابو سفيان : فقلت أنا اقربهم نسبا ، فقال : ادنوه منى وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ، ثم قال لترجمانه قل لهم انى سائل هذا الرجل فان كذبنى فكذبوه ، فوالله لولا الحياء من أن يأثروا على كذبا لكذبت ، ثم كان أول ما سألنى عنه ان قال : كيف نسبه فيكم ؟ قلت: هو فينا ذو نسب ، قال : فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله ؟ قلت : لا ، قال : فهل من آبائه من ملك ؟ قلت : لا . قال : فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم ؟ فقلت : بل ضعفاؤهم ، قال : أيزيدون أم ينقصون ؟ قلت بل يزيدون قال: فهل يرتد أحد منهم سخطه لدينه بعد أن يدخل فيه ؟ قلت : لا ، قال : فهل يغدر ؟ قلت : لا ونحن فى مدة(٣) لا ندرى ما هو فاعل فيها .

قال : (اى ابو سفيان) : ولم يمكنى ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة .

قال : فهل قاتلتموه ؟ قلت : نعم .

قال : فكيف كان قتالكم اياه ؟ قلت : الحرب بيننا سجال ، ينال منا وننال منه .

قال : بماذا يأمركم ؟ قلت : يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ، ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان : قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث فى نسب قومها ، وسألتك هل قال احد منكم هذا القول ؟ فذكرت أن لا ، فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يتأسى بقول قيل قبله، وسألتك هل كان من آبائه من ملك ؟ فذكرت أن لا ، قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه ، وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال ؟ فذكرت أن لا ، فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله ، وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم ؟ فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل ، وسألتك أيزيدون أم ينقصون ؟ فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الايمان حتى يتم ، وسألتك

---

(١) الاريسيين المراد بهم الاتباع .
(٢) صحيح مسلم بشرح النووى ج ١٢ ص ١٠٧ — ١٠٨ط . المطبعة المصرية ومكتبتها .
(٣) المدة : هى صلح الحديبية الذى كان من شروطه وقف الحرب عشر سنوات بين المسلمين وبين قريش .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

التحليل العلمى لرسالة النبى إلى هرقل عظيم الروم

أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه ؟ فذكرت أن لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب ، وسألتك هل يغدر ؟ فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر ، وسألتك بم يأمركم ؟ فذكرت انه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف ، فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمى هاتين ، وقد كنت أعلم انه خارج ولم أكن أظن انه منكم فلو أنى أعلم أنى أخلص لتجشمت(١) لقاءه، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه(٢) .

ثم قال للرسول انى لأعلم ان صاحبك نبى مرسل والذى كنا ننتظره ونجده فى كتابنا ولكنى أخاف الروم على نفسى ولولا ذلك لاتبعته فاذهب الى « ضفاطر » الأسقف فاذكر له أمر صاحبكم فهو أعظم فى الروم منى وأجوز قولا منى عندهم فانظر ما يقول ، وقد كان دحية بن خليفة الكلبى يحمل رسالة النبى صلى الله عليه وسلم الى الأسقف « ضفاطر » فذهب اليه وأعطاه رسالة النبى ونصها :

بسم الله الرحمن الرحيم ، سلام على من آمن ، أما على أثر ذلك فان عيسى ابن مريم روح الله القاها الى مريم الزكية وانى أؤمن بالله وما أنزل الينا وما أنزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ، والسلام على من اتبع الهدى(٣) .

فلما وصل الكتاب الى الأسقف أخذ بمجامع قلبه وقال لدحية صاحبك والله نبى مرسل نعرفه فى صفته ونجده فى كتابنا باسمه ثم ألقى ثيابا كانت عليه سوداء ولبس ثيابا بيضاء ثم أخذ عصاه ، ثم خرج على الروم وهم مجتمعون فى الكنيسة فقال : يا معشر الروم انه قد جاءنا كتاب أحمد يدعونا فيه الى الله وانى أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فوثبوا عليه وثبة رجل واحد فضربوه فقتلوه .

فرجع دحية الى هرقل فأخبره الخبر : فقال : قد قلت لك انا نخافهم على أنفسنا « ضفاطر » والله كان أعظم منى(٤) .

دلالة الرسالة على عالمية الاسلام

أولا : أرسل النبى صلى الله عليه وسلم كثيرا من الرسائل للملوك وأمراء البلاد الذين يعدون المنافذ الأساسية المهمة لقارات آسيا وافريقيا وأوربا ، ومنها هذه الرسالة الى ملك الروم .

ثانيا : المتأمل فى نصوص الرسالة يراها كغيرها من الرسائل موجهة الى كبار القوم وعظمائهم بوصفهم ممثلين للشعوب التى يحكمونها أنظر الى قوله « من محمد عبد الله ورسوله » « الى هرقل عظيم الروم » وقوله كذلك « فان توليت فان عليك اثم الأريسيين » أى الأتباع .

الأسقف ضفاطر أعظم من هرقل بشهادة الحق

ثالثا : ان ارسال النبى صلى الله عليه وسلم الكتب الى هؤلاء الملوك الذين يفوقون المسلمين فى العدد والعدة والذين يمثلون قوى العالم المعروف فى قاراته الثلاث فى وقت لم يطمئن فيه كل الاطمئنان على دعوته بين العرب ، ومايزال فى وسط الطريق من دعوته قومه الأقربين — أهل مكة — لا يدرى أيفوز عليهم أم يفوزون عليه مع صدور هذه الدعوة من قبيلة لا عهد لها بكتاب ولا حكمة ولا تشريع .

ان ذلك ليدل دلالة صادقة على ما استقر فى نفس النبى صلى الله عليه وسلم من أن دعوته عامة وشاملة وانه مكلف حتما بابلاغها للناس كافة .

رابعا : فى الآية الكريمة التى ساقها النبى

---

(١) تجشمت : تكلفت .
(٢) فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر ج ١ص ٣٢ المطبعة السلفية .
(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ١ ص١٨ ط دار التحرير
(٤) مكاتيب الرسول على بن حسينعلى الأحمدى ج ١٢ ط دار المهاجر بيروت لبنان .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

لابد من وقفة جديدة مع رسائل النبى للملوك فى وضع استراتيجية نشر الدعوة

صلى الله عليه وسلم فى رسالته وهى قوله تعالى :

﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾

سورة آل عمران : ٦٤

دعوة لاهل الكتاب — اليهود والنصارى — الى الايمان بالدين الحق دين الاسلام ، رسالة الماضى والحاضر والمستقبل رسالة الانبياء والرسل من لدن آدم عليه السلام حتى نبينا محمد صلى الله عليهم أجمعين . قال تعالى :

﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ﴾

سورة الشورى : ١٣

ورسالة التوحيد رسالة اهل الارض جميعا ، قال تعالى :

﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ﴾

سورة الأعراف : ١٥٨

ورسالة الانس والجن :

﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴿٢﴾﴾

سورة الجن : ١ ، ٢

ورسالة التحرر من عبودية الناس بعضهم بعضا .

وعندما نزل قول الله تعالى :

﴿ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾

سورة التوبة : ٣١

قال عدى بن حاتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لم يعبدوهم فقال : بلى انهم حرموا عليهم الحلال واحلوا لهم الحرام فذلك عبادتهم اياهم وقال رسول الله : يا عدى ما تقول ؟ ايضرك أن يقال الله اكبر ؟ فهل تعلم شيئا اكبر من الله ؟ ما يضرك ايضرك ان يقال لا اله الا الله فهل تعلم الها غير الله ؟ ثم دعاه الى الاسلام وشهد شهادة الحق . فقال : فلقد رأيت وجهه استبشر ثم قال : ان اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون(١) .

ورسالة الاسلام رسالة انقاذ البشرية قبل ان يحل بها مصيرها السىء الذى ينتظرها حين تعرض عن هدى ربها :

﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِى كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾﴾

سورة الزمر : ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨

﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾

سورة آل عمران : ١٩

﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾

سورة آل عمران : ٨٥

---

(١) تفسير القرآن العظيم للامام ابن كثير ج ٢ ص ٣٤٨ ط مكتبة التراث الاسلامى .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

علامات على الطريق

عبد العظيم ملوك

ان الأمر جد وليس بالهزل كيف نعود بالأمة الاسلامية الى مجدها التليد يوم ان كان الكتاب يوزن بالذهب تقديرا لأصحاب القلم والعقل والكفاءة .

ان الفراغ العلمى الذى نعيش فيه ... وهجرة العقول الى الخارج هو السبب الرئيسى فى هذا التأخر والتقهقر واضمحلال الفكر والأبحاث .

فيجب أن نضع خطة فكرية ومنهجا علميا ونشجع حرية البحث العلمى والحرية الشخصية .. وان نوفر الجو العلمى المناسب واحترام الحرية الأكاديمية فى البحث والنظر بعناية الى المقابل المادى والتقدير المعنوى .

ان الأمة الاسلامية تحتاج الى عقول أبنائها لسد الفراغ العلمى والأخذ بيدها الى العودة الى الماضى العظيم والى المجد التليد وتنمية الطاقات وتغطية الاحتياجات والقفز بها الى مصاف الدول المتقدمة علميا وتكنولوجيا

وهذا ليس بالأمر العسير . فان امكانيات الأمة الاسلامية والعربية سواء أكانت مادية أو بشرية لكفيلة بخلق الجو المناسب والظروف المواتية والميسرة لهذه الدعوة المخلصة للعمل على تقدمها الى مصاف الدول المتقدمة علميا وحضاريا .

وان شباب هذه الأمة لهو الأمل الذى نضع فيه كل ثقتنا ونعتز به ونعقد كل الآمال الطموحة عليه ونقدم له من تاريخ اجدادنا نماذج مضيئة خطت سطورا من نور على طريق الحضارة الاسلامية العريقة التى ترنو اليها القلوب والأبصار .

هذا التذكر يحفزهم على التاسى بهم والتماس القدوة فى شخصياتهم العظيمة الرائدة وسلوكهم الذى سلكوه وساروا على دربه ، وهو الايمان بالله والتضحية والكفاح والعمل بكل جد واخلاص فى سبيل رفع راية الاسلام خفاقة وبناء حضارة عريقة مازالت حتى الآن شاهدة عليهم وعلى أمجادهم .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ومن الشخصيات التى صارت من ائمة الهدى يقتدى بها وتكون قدوة لنا فى سلوكنا وحياتنا حيث أنهـا نشـأت وترعرعت تحت قيادة المعلم الأول والرسول النبى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذى تخرج من تحت يديه الرجال الذين سطروا بمداد من نور على وجه الأرض حضارة سامقة تحاول أن تتطاول اليها الأعناق ، وبسـطوا ايديهم على الكرة الأرضية لنشر السلام والعدل والعلم والفقه .

من هذه الشخصـيات التى امتازت فى مجملها برواية الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أبو رافع النوبى ، فقد روى عنه ثمانية وستون حديثا . وكان رضى الله عنه ملتزما بالقرآن والسنة وقد روى عنه ابناه عبد الله والحسن وعطاء بن يسار .

ان هذه الشخصية الفذة التى شاركت فى حفظ سنة النبى صلى الله عليه وسلم هى من اهل مصر ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابن عبد البر فى الاستيعاب انه : « أسلم » مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو رافع غلبت عليه كنيته . وكان رضى الله عنه للعباس فوهبه للنبى صلى الله عليه وسلم . فلما أسلم العباس بشر ابو رافع النبى عليه السلام باسلامه فاعتقه .

ويقول ابن كثير فى اسد الغابة : روى عكرمة مولى ابن عباس قال: قال ابو رافع: كنت مولى للعباس بن عبد المطلب . وكان الاسلام قد دخل اهل بيته فأسـلم العباس وأسلمت أم الفضل وأسلمت أنا . وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم وكان يكتم اسلامه . وكان ذا مال متفرق كبير فى قومه . وقد كان اسلام العباس بعد وقعة بدر .

وبعد أن أصبح أبو رافع من أصحاب الرسول عليه السلام زوجه من مولاته سلمى فولدت له عبيد الله . وكانت سـلمى قابلة ابراهيم ابن النبى . وبذلك اضحى عقب ابى رافع وذريته من أشرف أشراف المدينة وغيرها عند الناس . وما كان ليحظى بهذا الشرف لولا أن العناية الربانية جعلت من استرقاقه سبيلا الى أن يكون من المؤمنين « وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم » .

وكان ابو رافع تقيا مخلصا متفانيا فى خدمة دين الله وانعكس هذا على ابنه عبيد الله الذى قلده سيدنا على رضى الله عنه الاشراف على الخزانة وكتابة رسائله .

وقد شـهد أبو رافع غـزوات أحـد والخندق وما بعدهما من المشاهد ولم يشهد بدرا .

وهكذا كانت المدرسـة المحمدية تؤلف بين القلوب والأجناس حتى أصبحوا ائمة هدى وشموس بيان وقادة ، فلقد جمعت بين ابى رافع النوبى وحارثة وزيد بن حارثة وأسامة ابن زيد وبلال الحبشى وسـلمان الفارسى وصهيب الرومى .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وزير الأوقاف فى المنيا :

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

٥٠ مكتباً متطوراً لتحفيظ القرآن بالمحافظة

كتب جديدة لمعالجة القضايا الفكرية الأربعة

وافق الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف على انشاء خمسين مكتبا متطورا لتحفيظ القرآن الكريم بقرى ومدن محافظة المنيا خلال العام الحالى .

وقرر الوزير اختيار الطفل محمد حلمى عبد الوارث « ١١ سنة » لالقاء كلمة شباب مصر فى الاحتفال العالمى بالمولد النبوى الشريف والذى يشهده الرئيس محمد حسنى مبارك ، علاوة على منح الطفل مكافأة مالية خمسمائة جنيه .

ومنح وزير الأوقاف الفجنيه مكافأة للطالب عمر مهنى راشد بمعهد القراءات بمدينة ملوى تقديرا لاجادته حفظ وترتيل القرآن الكريم .

جاء ذلك خلال تكريم د. محمد على محجوب لحفظة القرآن الكريم ومحفظيه بمحافظة المنيا وشهده فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والمحافظ عبد الحميد بدوى .

واكد وزير الأوقاف انه سيتم خلال الشهر الحالى اصدار مجموعة جديدة من الكتب التى تعالج القضايا الفكرية الأربعة المطروحة على الساحة حاليا وهى: تكفير المجتمع، والجهاد، وحكم غير المسلم ، وأسلوب الدعوة .

واوضح أن هذه الكتب تشمل أسئلة واجابات مؤيدة بالادلة الشرعية من القرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة ، والاجماع ، والقياس ، وانه سيتم توزيعها على الشباب فى مختلف القطاعات بالمجان .

واضاف : انه تقرر تعيين عشرة آلاف امام وواعظ من خريجى كليات أصول الدين ، والشريعة ، والدعوة ابتداء من دفعات ٨٠ حتى عام ٩١ لسد العجز بمحافظات المنيا ، وأسيوط، والفيوم، وسوهاج.

وعقد الوزير ندوة دينية بمدينة مغاغة شهدها فضيلة المفتى والمحافظ عبد الحميد بدوى وفضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية .

المجلس الإسلامى العالمى للإغاثة :

مناصرة الإنتفاضة الفلسطينية واجب كل الشعوب الإسلامية .

دعا المجلس الاسلامى العالمى للدعوة والاغاثة والذى عقد بالقاهرة مؤخرا جميع الحكومات والشعوب الاسلامية الى ضرورة دعم ومناصرة الانتفاضة الفلسطينية ومواصلة سيرها التى غيرت وجهة نظر العالم تجاه القضية الفلسطينية .

واكد المجلس أن منطلق هذه الدعوة جاء من أن القضية الفلسطينية هى قضية اسلامية بالدرجة الأولى ، ولن يدافع عنها الا الشعوب الاسلامية .

كما طالب المجلس فى جلساته الأخيرة بضرورة عقد ندوة دولية بعمان لبحث دعم الجهود الشعبية والرسمية لوقف قضية هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مؤتمرات مكثفة لمناصرة شعب كشمير بالقاهرة

مطلوب تدخل حاسم لوقف مذابح المسلمين

شهدت مدينة القاهرة فى الأيام الأخيرة عدة مؤتمرات شعبية مكثفة نظمتها نقابتا الأطباء والمهندسين لمناصرة شعب كشمير وتاييده فى الحصول على حقوقه المشروعة .

تأتى هذه المؤتمرات فى الوقت الذى يزور فيه جمهورية مصر العربية وفد على مستوى عال من الحكومة الباكستانية يضم ممثلين لكافة الأحزاب والطوائف فى باكستان برئاسة القاضى حسين أحمد أمير الجماعة الاسلامية فى باكستان، وذلك فى اطار جولة موسعة للأقطار العربية والاسلامية لكسب التأييد الدولى لشعب كشمير وتحريره من سيطرة الاحتلال الهندوسى ، وحماية المسلمين هناك من المذابح الوحشية التى يتعرضون لها

وقد التقى الوفد الباكستانى بالمسئولين والقائمين على أمر المؤسسات الدينية فى البلاد وعرضوا عدالة قضيتهم ومطالبهم فى سبيل حلها .. مناشدين حكومة جمهورية مصر العربية ضرورة التدخل لدى المؤسسات والهيئات الدولية لحل هذه القضية حلا عادلا بالأساليب المتاحة .

الشيخ حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين يلقى كلمته فى مؤتمر تاييد قضية شعب كشمير ويرى فى الصورة أعضاء الوفد الباكستانى الذين يزورون مصر حاليا والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية .

وقد نظم فضيلة الشيخ محمد حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين مؤتمرا لتأييد قضية شعب كشمير حضره الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والشيخ محمد عبد الواحد وكيل وزارة الأوقاف ، ورؤساء عدد من الأحزاب السياسية المصرية وأعضاء مجلسى الشعب والشورى وكبار الكتاب والمفكرين .

والقى الدكتور سيد طنطاوى كلمة حيا فيها جهاد الشعب المسلم فى كشمير من أجل حقوقهم المشروعة ،وطالب قادة الدول العربية والاسلامية بضرورة تقديم العون والمساعدة لنصرتهم ، كما ناشد المؤسسات والهيئات الدولية سرعة التدخل لحماية المسلمين من المذابح الوحشية التى يتعرضون لها . والعمل على حل هذه المشكلة حلا عادلا .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وقال فضيلة المفتى : ان تقديم الدعم والمساندة هو من الحقوق والواجبات المهمة التى أمر القرآن الكريم والسنة النبوية المسلمين بأدائها والحرص عليها .

الاستعمار وراء الفتن

واوضح الشيخ حامد ابو النصر أن مشكلة كشمير تأتى واحدة من المشاكل التى تركها الاستعمار الحديث فى الدول الاسلامية حتى تظل الخلافات والمعارك مستمرة ليستنزف طاقاتها وجهدها وليعوقها عن التقدم والازدهار .

وقال : ان الاستعمار وراء الفتن الطائفية بين أهل الأديان وهو وراء كل انقسام فى الدول المختلفة وما يحدث فى فلسطين ولبنان وباكستان واريتريا وغيرها لهو اكبر دليل على ذلك .

وطالب الشيخ ابو النصر الحكام والقادة المسلمين ان يكونوا اكثر يقظة فى مواجهة هذه الفتن والدسائس .

الجثث فى الأنهار

ثم عرض القاضى حسين أحمد عمر أمير الجماعة الاسلامية فى باكستان للقضية موضحا جذورها التاريخية وما وصلت اليه حتى الآن ، وموقف الهيئات الدولية منها ، وكذلك القوى الاستعمارية والدول الكبرى .

واكد على اهمية حل هذه المشكلة بكافة السبل المتاحة حماية للمسلمين مما يتعرضون له من اعمال وحشية من جانب القوات الهندوسية .. حيث فرضت الأحكام العرفية ومنعت التجول فى البلاد ، وفى بعض الأحيان يمنع التجول ليلا ونهارا ، وقد حبست القوات الأهالى فى بيوتهم عشرين يوما متصلة ولم يتمكنوا من الخروج لقضاء حوائجهم وتعطلت مصالحهم !!

الى جانب انها القت القبض على اكثر من عشرة آلاف مسلم وقتلت منهم الفين ، وتلقى بجثث البعض منهم فى مصبات الأنهار المؤدية الى باكستان ، وقد عثرت باكستان على جثث ٣٣ شخصية مقتولة فى يوم واحد ملقاة فى النهر !! بالاضافة الى مصادرة الأملاك والأوقاف الاسلامية واغلاق المدارس والمؤسسات الاسلامية !!

ثم عرض لموقف الهند من القضية ورفضها الموافقة على التحرير أو اجراء استفتاء لتقرير المصير ، وتدعى أن هذه القضية قضية داخلية — رغم اشراف جمعية الأمم المتحدة عليها — ولا يمكن الموافقة على مطالب المسلمين بها ، بالاضافة الى معارضة الهند لقرارات الأمم المتحدة والمماطلة فى تنفيذ الاتفاق الذى تم بين باكستان والهند بحضور انجلترا وأمريكا ابان الحرب الصينية الهندية والخاص باعطاء حق تقرير المصير للمسلمين فى جامو وكشمير عقب انتهاء الحرب .

وطالب القاضى حسين الدول الاسلامية بضرورة ممارسة ضغوطها على حكومة الهند للعمل على حل هذه القضية والوقوف أمام اعمالها التعسفية للمسلمين والحفاظ على حقوقهم المشروعة .

كتب ومراجع علمية للجامعات الإندونيسية

تقرر تزويد الجامعات الاندونيسية بالكتب والمراجع العلمية من المجلس الأعلى للشئون الاسلامية .. جاء ذلك عقب لقاء الدكتور جمال الدين محمود الأمين العام للمجلس بوفد الباحثين الاندونيسيين بجامعات أندونيسيا وجامعة « ليدن » بهولندا .

أوضح الوفد الذى ضم ١٣ باحثا أن جولته تأتى فى اطار التعاون العلمى بين وزارة الشئون الدينية بأندونسيا والجامعة الهولندية للبحث فى مجالات التصوف والحديث ومقارنة الأديان .

اكد الوفد أن الدراسة بجامعة « ليدن » تهدف الى تنقية تراث العقيدة ودراساتها الحديثة من الشوائب وتصحيح الأخطاء التى وقع فيها المستشرقون فى العلوم الاسلامية .

وطالب بتوفير المنح الدراسية على نفقة المجلس الأعلى للشئون الاسلامية لاستكمال الدراسة بجامعة الأزهر .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الصين تخشى الصحوة الإسلامية

خطة سرية لقمع الأقليات أول بنودها منع إقامة المساجد

لا شك أن العالم بشرقه وغربه يشهدنوعا ما من الصحوة الاسلامية .. وقد نجحت حركة مسلمى كشمير المطالبة بالاستقلال والحكم الذاتى فى أن تكشف الكثير مما تعانيه الأقليات الاسلامية فى جميع انحاء العالم خاصة فى القوس الممتد من الهند والجمهوريات السوفيتية والصين .. وأن تعكس قلق هذه الحكومات على امبراطورياتها من مطالب الأقليات الاسلامية بالاستقلال والحكم الذاتى.

أشارت التقارير منذ أيام الى ان مسلمى الصين فى مدينة اكتو فى مقاطعة شينج يانج قاموا بمظاهرات احتجاج بعد أن منعتهم السلطات المحلية من بناء مسجد لهم .

ارسلت السلطات الصينية اكثر من الف من قواتها لقمع المتظاهرين المسلمين وقد أسفرت المواجهات عن مصرع أكثر من ٦٠ شخصا حسب اقوال المصادر الغربية .

وقد فرضت السلطات الصينية تعتيما اعلاميا حول ما يجرى فى اكتو بعد أن قطعت وسائل المواصلات عن المنطقة وعزلتها .

يقول أحد الدبوماسيين الغربيين ان ما يحدث فى أكتو ما هو الا مجرد بداية .. وأضاف بانه رغم سيطرة السلطات الصينية على مقاليد الأمور الا أن القيادة الصينية تخشى امتداد الصحوة الاسلامية من جمهوريات أسيا الوسطى والاتحاد السوفيتى الى الصين التى تمزقها الخلافات السياسية والعرقية العميقة بالفعل .

ويرى المسئولون الصينيون أن هناك قوى خارجية وراء مشاكلهم الداخلية ويلقون باللوم على هؤلاء ووصفت القيادة الصينية القوى المحيطة بشينج يانج بأنها قوة مدمرة .

وقد قامت السلطات الصينية بنقل المسلمين

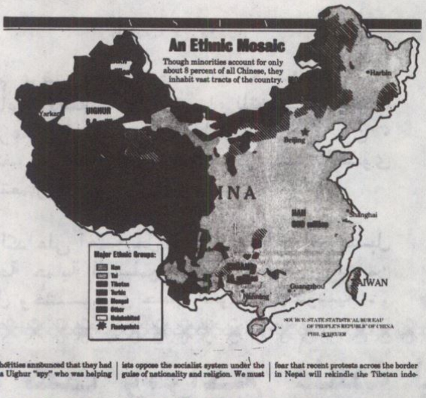

خريطة توضح أماكن تواجد المسلمين فى الصين

من على الحدود السوفيتية الى بعض الأماكن الأخرى بعد المظاهرات التى قام بها المسلمون فى دوشانبى فى فبراير الماضى .

فى الوقت نفسه يخشى المسئولون الصينيون أن تحيى المظاهرات الحالية فى نيبال حركة المطالبين بالاستقلال فى التبت .

تقول التقارير أن هناك أكثر من ٦ر٦ ملايين مسلم من أصل تركى يعيشون فى منطقة شينج يانج ويشعرون بالحنين لأصولهم الاسلامية .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ولا تقتصر التحديات الدينية والعرقية للسلطات الصينية على الأقليات الاسلامية فقط ولكن يوجد هناك ٥٦ منظمة عرقية مختلفة بداية من الذين يقطنون منطقة التبت الى المنغوليين .

وتقطن اغلب الأقليات على الحدود الغربية وهى عبارة عن مناطق من الصحراء القاحلة والجبال الموحشة .. ولا تندمج هذه الاقليات مع غالبية الصينيين « الهان » وهم القومية الغالبة لسببين رئيسيين هما اللغة والعامل الجغرافى .

ويتزعم الشيخ عيسى البالغ من العمر ٨٠ عاما ٧ حركات للمسلمين تطالب بالاستقلال ويقودها من اسطنبول .. ومن أشهرها الجبهة القومية الثورية للتركيين الشرقيين .

ويحاول الشيخ عيسى من خلال هذه الحركات تجنيد عدد من المسلمين الذين يسافرون للخارج فى منظمة سرية داخل الصين للعمل ضد النظام الشيوعى .

وقد اصدرت الجبهة القومية منشورا اطلقت عليه صوت التركستان الشرقيين داخل شين جيانج وفيها يندددون بالنظام الاستعمارى الصينى الحالى فى شين جيانج .

وفى الوقت نفسه استطاع عدد من المجاهدين الصينيين المطالبين باستقلال شين جيانج ان يواصلوا نشاطهم من خلال بعض المناطق المجاورة مثل الما اتا عاصمة كازاخستان السوفيتية .

وقد أصدر المسلمون الصينيون منشورات فى الما اتا تطالب بخروج الصينيين من شين جيانج ويعلنون انهم سيقاومون حتى تحقيق الاستقلال .

ورغم حملات الاعتقال والتفتيش والمصادرة مؤخرا الا ان حركة التركستان الشرقيين حذرت حاكم شين جيانج انهم سيواصلون معارضتهم للشيوعية حتى يطيحوا بها .

ويشعر المسلمون بالكره تجاه النظام الشيوعى الحاكم فى شين جيانج والقائمين عليه من «الهان» الصينيين خاصة بعد التقرير الذى وضعه سونج هافليانج رئيس الحزب الشيوعى فى شين جيانج فى أعقاب مظاهرات دوشانبى فى فبراير الماضى وطالب فيه بالقضاء على النقاط الساخنة بالمنطقة (يقصد الأقليات) وهى فى مهدها .

وقد استجابت القيادة الصينية لهذا التقرير ووضعت خطة سرية من ست نقاط لتضييق الخناق السياسى على الأقليات .. وكان اول بنود هذه الخطة هو منع اقامة مساجد جديدة فى الوقت الذى هاجم فيه المسئولون فى شين جيانج مدارس تعليم القرآن الكريم .

وهدد تومور حاكم شين جيانج بتحطيم المطالبين بالاستقلال ووصفهم بأنهم حثالة المجتمع . وهكذا يتضح من التقرير الجانب الآخر من الصين التى تحرص السلطات الصينية على اخفائه عن أعين العالم وليكشف التقرير مدى ما تعانيه الأقليات خاصة الأقلية الاسلامية فى احدى قلاع الشيوعية .

منظمة المؤتمر الإسلامى تدين تعيين يهود فى لجنة الوقف الاسلامية بيافا

جده ـــ وكالة الانباء الاسلامية:

ادانت منظمة المؤتمر الاسلامى القرار الاسرائيلى بتعيين لجنة امناء جديدة للوقف الاسلامى فى مدينة يافا بفلسطين المحتلة غالبية اعضائها من اليهود بدلا من اللجنة العربية السابقة .

أعلن بيان لمنظمة المؤتمر الاسلامى ان هذا القرار يعبر عن مؤامرة صهيونية اخرى تهدف للاستيلاء على الوقف الاسلامى، كما تعتبر استهتارا بمشاعر المسلمين فى كل مكان

واكد البيان ان القرار الصهيونى الجديد يتنافى مع مبادىء القانون وحقوق الانسان المعترف بها دوليا ، ويشكل خروجا على الأعراف الدينية وانتهاكا صارخا لحقوق الفلسطينيين والمسلمين فى كل مكان .

وناشد البيان كافة الدول الأعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى والمجموعة الدولية والمؤسسات الدينية بالتدخل لاجبار اسرائيل على وقف الاعتداء والانتهاك المستمر لحقوق المسلمين والعمل على الغاء القرار الصهيونى وتعيين لجنة من المسلمين فقط وان تتاح لهم فرصة انتخاب امنائهم بحرية تامة سواء فى يافا أو غيرها من المدن الفلسطينية .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

زعماء مجاهدى كشمير :

إستقلال كشمير . قضية مصيرية

سرينجار — وكالات الأنباء :

أكد زعماء مجاهدى كشمير ان استقلال كشمير قضية مصيرية ولا ترتبط بتعيين او اقالة مسئول .

جاء ذلك فى أعقاب تعيين جيريسن ساكسينا — ٦٣ عاما — المستشار الامنى افيشوانات براتاب سينج رئيس وزراء الهند والرئيس السابق لجهاز المخابرات الخارجية الهندى حاكما لأقليم كشمير خلفا لجاجموهان الحاكم السابق المتشدد .

وكان جاجموهان قد أعلن قبل اقالته فى تحد واضح لمشاعر المسلمين ان الهند ستستمر فى استخدام سياسة العنف حتى تنجح فى قمع حركة المسلمين التى تنادى باستقلال كشمير .

وقال فى تصريح لوكالة رويتر للأنباء اننى لا أعتقد ان هناك وسيلة أخرى افضل من التى تبنتها الهند لقمع ما أسماه بالحركة الانفصالية .

أهالى كشمير المسلمة فى تشييع جنازة أحد الزعماء المسلمين الذى اغتالته القوات الهندية .

وقد جاءت تصريحات جاجموهان بعد ساعات قليلة من مصرع ٥٨ شخصا واصابة ٣٠٠ شخصا أخرين على أيدى القوات الهندية أثناء تشييع جثمان الشيخ محمد فاروق مفتى مسلمى ولاية جامو وكشمير الهندية الذى اغتاله ثلاثة مسلحون مجهولون بالرصاص فى مكتبه بسبب منداداته بضرورة استقلال كشمير .

وقد ادانت منظمة المؤتمر الاسلامى العمل الاجرامى والطرق القمعية وغير الانسانية التى تمارسها السلطات الهندية للقضاء على انتفاضة شعب كشمير لممارسة حقوقه الثابتة وحق تقرير المصير كما اعترفت به ونصت عليه قرارات الأمم المتحدة .

واكد البيان ان منظمة المؤتمر الاسلامى تتابع التدهور المستمر للوضع فى كشمير والتوتر فى العلاقات بين باكستان والهند .

وطالبت منظمة المؤتمر الاسلامى فى بيانها السلطات الهندية وضع حد لسلسلة الارهاب والعنف التى تشهدها كشمير وايجاد تسوية نهائية لهذه القضية من خلال ممارسة شعب كشمير المسلم حقه الثابت فى تقرير المصير .

ودعت منظمة المؤتمر الاسلامى الهند ان تقيم

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

علاقاتها مع باكستان على أساس مبدأ حسن الجوار والتفاهم المتبادل حرصا من منظمة المؤتمر الاسلامى على علاقات التعاون والصداقة القائمة بين الهند والعالم الاسلامى وحفاظا على السلام والأمن فى هذه المنطقة من العالم .

وكان الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى قد أكد دعم وتأييد الرابطة لقضية شعب كشمير من أجل حقه فى تقرير مصيره الذى تضمنه الأمم المتحدة .

وطالب فى تصريح له عقب عودته من باكستان المجتمع الدولى ومنظماته القيام بواجباته تجاه شعب كشمير ورفع الظلم عنه وذلك فى اطار قرار مجلس الأمن الدولى لعام ١٩٤٩ الذى يقضى باجراء استفتاء حر تحت اشراف الأمم المتحدة .

اشترك فى تحرير هذا الباب

محمد خضر - أحمد شحاته - مجاهد خلف

نزار قنديل - منير بيومى - على الملاح

تصوير : سيد الاسكندرانى

مسابقة منبر الإسلام للحج والعمرة
عدد شهر ذى الحجة ١٤١٠ هـ

السؤال : حين يجلس اثنان للمناظرة فان الآداب الأخلاقية :
تعتبر أساسية فى نجاح المناظرة .. ما عنوان المقال الذى وردت فيه هذه المعلومة بهذا العدد واسم كاتبه ؟

الاجابة ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

العمل ....

رقم التليفون ....

بطاقة شخصية/عائلية رقم : .... جهة الصدور ....

أملأ بيانات هذه البطاقة بعد معرفة الاجابة ، واحفظها عندك لترسل الينا جميع البطاقات مرة واحدة فى آخر أشهر المسابقة عسى أن تفوز برحلة للحج أو رحلة للعمرة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

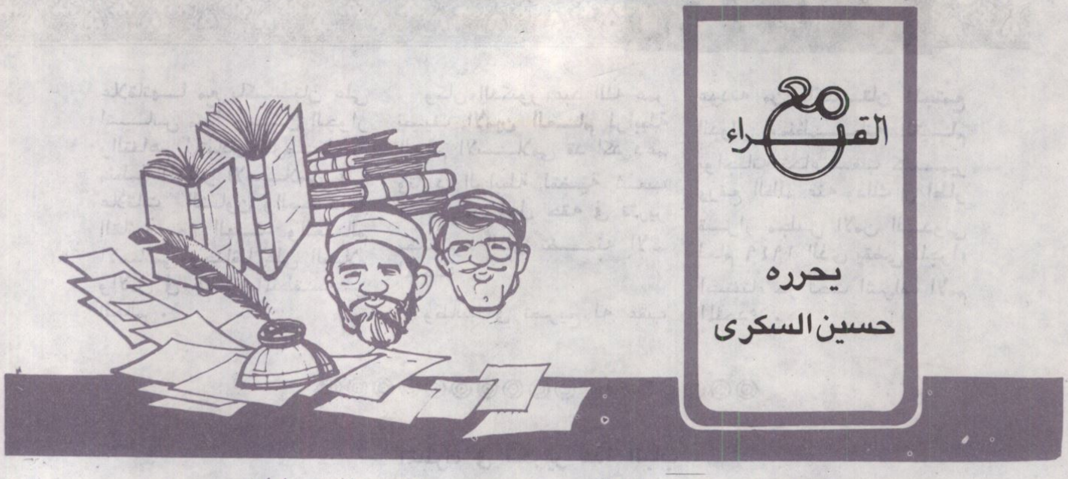

وحدانية الله ودراسة الكون

للقارىء / محمد احمد ابراهيم السنديونى ـ كلية الزراعة ـ جامعة الأزهر .

العلم الحديث أدى واثبت أن الحيــاة والكون متماثلان ومتجانسان فى جميع جزئياتهما وذراتهما تماما ، ويعتبر هذا مبدا آخر وآية اخرى للتوحيد ، ومبدا التماثل هو الذى نستنبط بواسطته القوانين الطبيعية المعروفة ، قال ـ تعالى :

شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

آل عمران : ١٨

وهكذا يقول العلماء الذين تخصصوا فى الكيمياء عن فــكرة التوحيد ، من الوحدانية استنبطنا قــوانين الــذرة وتركيب مداراتهاونوعية حركتها ، وذلك من حركة الكواكب حول الشمس ، مما يعتبر توحيدا فى قوانين الخلق ، فالخالق سبحانه ـ واحد لا يتعدد ، هو الله ـ جلت قدرته ، وكون مدارات الذرة سبع مدارات ، ومدارات نواة الذرة ســبع مدارات ، وطبقات السماء والأرض ســبع طبقات يثبت ويؤكد ـ عن طريق الدراسات العلمية ـ أن الأرض مكونة من الغلاف المائى، والغلاف الهوائى ، والقشرة الأرضية ، وطبقة من السليكان الخفيفة والثقيلة ، طبقــة من الاكاسيد والكبريتيدات ـ سائل من الحديد والنيكل ـ ونواة الأرض أيضــا مكونة من الحديد والنيكل ، والسموات سبع سموات ، ومن يعرف هذا يعرف الخالق ـ سبحانه .

* * *

وجود الله ووحدانيته ســبحانه ـ تشير اليه كل الدلائل ، وتثبته كل البراهين

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾

وقوله تعالى ـ « ولو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا » وكل ما نراه حولنا فى الكون والحياة فيه أقوى الأدلة الأكيدة على ذلك .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الإســـلام والمـــرأة

للقارىء الطالب / أسامة راشـد محمد ـ الطالب بمدرسة المنفلوطى الثانوية ـ منفلوط :

لم تتبوأ المراة مكانتها الا فى ظل الاسلام الحنيف ، ففى العصور الجاهلية قبل الاســـلام انحطت مكانة المراة قبل الاسلام ، اذ أن الحروب وجلب الغنائم كانتا أساسا للحياة فى ذلك الوقت ، والمراة لا تدفع غارة أو تجلب غنيمة او تصد عدوا ، والمراة فى نظرهم كل على أهلها ، وتصور لنا الآية الكريمة ذلك :

« واذا بشر احدهم بالأنثى ظل وجهه مســـودا وهو كظيم ، يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ، أيمسكه على هون أم يدسه فى التراب الا ساء ما يحكمون » .

وجاء الاسلام الحنيف وبوأ المراة مكانتها ، ومنحها حقها المسلوب ، ورد اليها اعتبارها بوصفها عضوا أساسيا فى المجتمع ، اذ هى واحد من عنصرين تتألف منهما الأسرة ، واذا ما صلح حال المراة صلحت أحوال الأسرة والمجتمع .. جاء الاسلام ليحقق مبدأ المســاواة بين الرجل والمراة ، حيث منحها كامل حريتها فى أن تدير شئونها بنفسها وخول لها عقد كافة العقود ، ومنحها حق الميراث الى غير ذلك من الحقوق التى منحت للمراة فى ظل الاسلام ، ولن نجد أعظم من هذا الدين .

* * *

نعم : فقد أصبحت المراة تمارس كل حقوقها بفضل الاسلام بعد أن كانت مهيضـــة الجناح ، لا حول لها ولا طول ، فقد منحها الدين حق الحياة وحق الوجود فى الحياة والتأسيس والمشاركة ، وعليها أعباء جســـام تقوم بها تجاه الأسرة والانجاب ، والتوجيه والتقويم والاعداد لحياة كريمة فاضلة .

قانون المعلم

للقارىء / محمـد رمضان على الحـواجرى ـ منشـية رضوان ـ امبابة ـ الجيزة .

حكى الأحمـر النحوى عن نفسه قال : بعث الى الخليفة هارون الرشـيد لأقوم بتأديب ولده محمد الأمين ، فلما دخلت عليه التفت الى وقال : يا أحمر ان أمير المـؤمنين دفع اليك مهجة نفسـه وثمرة قلبه ، فصير يدك عليه مبسوطة ، وطاعتك عليه واجبة ، فكن له حيث وضعك أمير المؤمنين، أقرئه القرآن ، وعرفه الآثار، وروه الأشـعار ، وعلمـه السنن، وبصره بمواقع الكلام، وامنعـه من الضـحك الا فى أوقاته ، ولا تمرن بك ساعة الا وأنت مغتنم فيها فائدة تفيده اياها من غير أن تحزن فتميت ذهنه ، ولا تمعن فى مسامحته فيسـتحل الفـراغ ويألفه ، وقومه ما استطعت بالقـرب والملاينة ، فان أباهما فعليـك بالشـدة والغلظـة ، وبالله توفيقك .

* * *

أراد الرشـيد بهذا أن يكون ابنـه الأمين صلب العود قوى الشكيمة كامل الثقافة ملمـا بكل ما يحيط به من شئون الحياة ، عن طريق المعرفة الصـادقة بالقرآن الـكريم وسـنة الرسول العظيم واستيعاب الشعر والحكمة ، هذا مع الطاعـة والحب لأسـتاذه الفاضل ، ومربيه الماجد ، وبهذا يكون قد وضـع فيه الأمل المنشـود ويقينى أن هذا ما ننشده ونأمله لهذا الجيل الجديد .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وصايا

للقارىء / عبد ربه محمد عيد — الغربية — الجعفرية — السنطة — عزبة عز العرب :

ان كان فيك شيء حسن ، فعند غيرك ماهو احسن منه ، وقبل أن تهذب غيرك لا تنس أن تهذب نفسك ، كذلك قبل أن تعظ غيرك لا تنس أن تعظ نفسك ، فمن عجز عن اصلاح نفسه فهو عن اصلاح غيره أعجز ، ولا تشغل نفسك بعيوب غيرك ، فطوبى لمن شغلته عيوبه عن عيوب غيره ، ولا تجعل تجارتك الكلام ، وان كان هناك ضرورة للكلام فلا تتحدث الا عن ربك ، وكفاك كلاما عن نفسك، فمن ترك لغو الحياة فقد اعتصم بالله .

« ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم » .

واذا أشرق فى القلب نور القرآن خلا من الهموم والأحزان ، ومن لا ورد له من القرآن فلا وارد له من الفيض والاحسان ، فان تلاوة القرآن طريق الوصول الى الرحمن ، واذا شغلك بحبه فلا تتلذذ الا بقربه ، فانهض واقرأ القرآن واجعله حبيبك ، فمن ذكر الله بالقرآن ذكره الله بالمغفرة والرضوان .

وازهد فى الدنيا تهن عليك مصائب الحياة، فان اصابتك مشقة من الناس فاشربها كما يشرب الظمآن الماء وتجرع الصبر ، فان قتلك قتلت شهيدا ، وان أحياك عشت سعيدا .

ولا تخش الناس ، فليس امرك فى أيديهم ، واستعن بالله ينصرك عليهم .

واعلم أن النهار لا يرجع والعمر لا يعود ، فانتهز فرص أوقات فراغك ، واشغل نفسك فيها بالتضرع والدعاء والدموع والبكاء ، ومداومة الطاعات والصدقات على الفقراء والمساكين ، فوالله ان دقيقة واحدة باقية فى العمر لهى أمل كبير فى رحمة الله — تعالى — فاجعل لك فى النهار صياما وفى الليل قياما ، واكتف بالله — سبحانه — وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا .

حقا : هذه هى الطريقة المثلى ، والصورة الكريمة الرائعة التى يجب ان يكون عليها الانسان ، فهى ترسم الطريق الأمثل للحياة الفاضلة التى يتمناها الرجل الكامل ، لا سيما اذا كان يريد النجاة والفرار بدينه ودنياه من هذا الخضم الزاخر الذى تعصف به الرياح وتتناوشه الأعاصير ، وتزلزله الخطايا والذنوب .

***

تربية الشباب

للقارىء الشيخ صابر هريدى جمعه — امام وخطيب مسجد الشيخ نصير بطهطا — سوهاج :

عنى الاسلام بتربية الشباب بداية من بيئته ومنذ الطفولة ، فقد أولى الرسول — صلى الله عليه وسلم — الطفولة عناية كبيرة، تمثلت فيما شرعه القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، حيث حرم الاسلام عادة واد البنات التى كانت تنتشر فى بعض القبائل العربية ، لأن فيها كثيرا من الجرم فى حق الطفولة البريئة :

« واذا الموءودة سئلت ، باى ذنب قتلت؟ » .

ومن حق الولد على والده فى نظر الاسلام ان يحسن اسمه وموضعه وادبه كما جاء على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم « من حق الولد على والده أن يحسن اسمه ويحسن موضعه ويحسن أدبه » وفى حديث آخر، « انكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء أبنائكم فأحسنوا أسماءهم » ، فاذا بلغ الولد يسعى سعى والده فى تزويجه صيانة لعرضه وحماية لابنه من ارتكاب الاثم ، والقرآن الكريم يعلمنا الوسيلة المثلى فى توجيه الأبناء على المحبة والرفق والحرص فى أمور العقيدة ومعاملة الوالدين ومعاملة الناس .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

عذاب الآخرة

للقارئة / منى السيد عامر — طالبة بالمعهد الفنى التجارى — طنطا .

قال تعالى : « **وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون** » فالله خلقنا من أجل العبادة أولا ، لا من أجل ان نلهو ونلعب ، لقد تألمت كثيرا حينما رأيت فئة من الناس كل همهم الانشغال بأمور دنياهم ، ونسوا أمور دينهم، ونسوا يوما لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ، وليس معنى هذا ان نترك أمور دنيانا ، لا ، ولكن الدنيا هى مزرعة للآخرة .

« فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » .

وان الله لا يضيع أجر من احسن عملا ، لأن الله — تعالى — أحكم الحاكمين ، ولست انادى بأن يترك الانسان أموره ويتفرغ تفرغا كاملا للعبادة ، فالعبادة ليست بهذا المعنى ، ولكن العبادة تقوى وصلاح وان أراقب الله وكأننى أراه فان لم أكن أراه فانه يرانى ولقد أمرنا الله بالعمل حيث قال — تعالى :

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

وليس معنى هذا ان يكون العمل والبحث عن المال شغلنا الشاغل ، فبعض الناس يجعلون كل وقتهم للعمل والتهافت على المادة فيتركوا بذلك الصلاة فى أوقاتها ، وينشغلوا تماما عن كل ما يصلهم بالله ، مع أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر، فكيف يكون الانسان أبا صالحا بدون صلاة ، وكيف يأمر أهله بالصلاة اذا لم يكن يؤديها هو ؟ أن فاقد الشىء لا يعطيه ، لقد وعد الله — تعالى — المؤمنين الجنة :

« قد أفلح المؤمنون ، الذين هم فى صلاتهم خاشعون » .

لقد نسى الناس أو معظمهم عذاب القبر ، وعذاب الآخرة ، وغرتهم الحياة الدنيا ، « فما متاع الحياة الدنيا فى الآخرة الا قليل » .

* * *

ليس بعاقل من يركن الى دنياه وينسى آخرته ، فالدنيا هى الغرس الطيب الذى نجنى ثماره وأكله فى الآخرة ، فمن يزرع خيرا يحصد خيرا ، ومن يزرع شرا يحصد شرا ، « من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد » .

فى الإســــلام

« يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم » .

« يا بنى أقم الصلاة » .

وأعد الاسلام للشباب الاعداد الروحى والجسمى والخلقى ، كالصدق والأمانة والاخلاص والوفاء والشجاعة والمروءة والعدل ، والاحترام المتبادل ، والتعود على الفضائل سلوكا وتعبدا واعتقادا ، فالشباب عدة المستقبل ، وعماد الجيل ، والوصايا للشباب كثيرة وحافلة وهادفة ، وقد أرشد اليها القرآن الكريم والسنة الشريفة ، وأقوال الحكماء والمصلحين والمربين .

* * *

لقد عنى الاسلام فعلا بتربية الشباب وتنشئتهم عناية فائقة ، فأعد لهم منهجا خاصا يليق بتلك الفترة الحافلة التى تشكل أنماط الشباب وقدراتهم وتطلعاتهم ، حتى لا ينحرفوا أو يتوهوا فيضلوا الطريق ، فهم النواة الصالحة التى يقوم عليها المجتمع مستقبلا ، والغرس الجميل الذى تشرق به الحياة وتخضر الآمال .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

من دعاء الأنبياء

للقارىء / السيد وهدى حمودة الطالب بمعهد المعلمين بكفر الشيخ :

من دعاء آدم — عليه السلام — بعد أن نزل الأرض، فصلى ركعتين وقال : اللهم انك تعلم سرى وعلانيتى فأقبل معذرتى وتعلم حاجتى فاعطنى سؤلى وتعلم ما فى نفسى فأغفر لى ذنوبى اللهم انىأسألك ايمانا يباشر قلبى ، ويقينا صادقا حتى أعلم أنه لن يصيبنى الا ما كتبته لى ، وأسألك الرضا بما قسمته لى ياذا الجلال والاكرام ، اللهم ان هذا خلق جديد فافتحه على بطاعتك ، واختمه لى بمغفرتك ورضوانك ، وارزقنى فيه حسنة تقبلها منى ، وزكها وضعفها لى ، وما عملت فيه من سيئة فاغفرها لى انك غفور رحيم ودود كريم .

ومن دعاء يوسف — عليه السلام — بعد أن القاه اخوته فى الجب فلما دعا به فرج الله عنه: اللهم يا مؤنس كل غريب، ويا صاحب كل وحيد ، ويا ملجأ كل خائف ويا كاشف كل كرب ويا عالم كل نجوى ويا منتهى كل شكوى ويا حاضر كل ملأ ، يا حى يا قيوم آتنى بالفرج والرجاء ، وأقذف رجاءك فى قلبى حتى لا أرجو أحدا سواك .

* * *

على أن الانسان مهما كانت منزلته ، ومهما سمت مرتبته ، فانه لا غنى له عن الخالق المنعم المتفضل ، فكلنا نضرع اليه ونرجوه ، ونأمل منه — سبحانه — العطاء والفضل والخير الكثير ، وحسن المثوبة وعظيم الجزاء ، اعترافا بفضله وقدرته وكريم عطاياه .

أطـفال الحجارة

للقارىء / محمد محمود محمد العدوى — ش الأمين والمأموم بالمطرية :

ان هؤلاء الأطفال بقوة ايمانهم ، وقوة عزيمتهم ، استطاعوا أن يقفوا أمام دولة بأكملها ، بجيشها وطائراتها وصواريخها ، استطاع الأطفال أن يقلبوا موازين هذه الدولة رأسا على عقب ، وأصبحت هذه الدولة تعمل لهم ألف حساب ، فقد وقف الأطفال أمام رجال غلاظ القلوب لا تعرف الرحمة طريقها اليهم ، ان هؤلاء الأطفال الشجعان جعلوا اسرائيل تخسر فى الانتفاضة أموالا طائلة تقدر بنحو مليارى دولار حسب التقارير ، وهى تطالب بزيادة المساعدات المالية الأمريكية ، وسيكون النصر — باذن الله — لأطفال الحجارة لأنهم أصحاب حق ، يطالبون بأرضهم ووطنهم ، فقد أخذت منهم ظلما وبقوة القهر .

ولكن أبشروا أيها الشجعان فقد استطعتم أن تجعلوا العالم كله يقف فى صفكم ، واستطعتم أيضا أن تفضحوا اسرائيل أمام الرأى العام العالمى ، والذى يزعم رجال اسرائيل أمامه انهم يهدفون للسلام ويعملون من أجله ، هل السلام فى قتل الفلسطينين الأبرياء وأخذ ممتلكاتهم وأرزاقهم ظلما وعدوانا ؟ ومع كل ما تفعله اسرائيل فان هذا يزيد أصحاب الأرض قوة الى قوتهم وصلابة على صلابتهم حتى يأتى الفرج والنصر بعون الله .

* * *

حقا ان أطفال الحجارة لفتوا الأنظار وشدوا الانتباه ، بعزماتهم القوية، وصلابتهم الحديدية ، وشجاعتهم العنترية ، وارادتهم الفولاذية ، لأنهم يتمسكون بحق الحياة على أرضهم ، والدفاع عن أرزاقهم ومقدراتهم ، وأرضهم المسلوبة وكيانهم الجريح فلا عجب اذا ماتوا شهداء أو عاشوا كرماء .

ماذا يحدث فى بعض المساجد ؟

للقارىء / محمد عبد الصــبور محمــد حسن — قنا — نقادة — أولاد ضياء .

لقد أصــبح المســجد بالنســبة لبعض المسلمين كأى مكان عادى ، وكأنه (مقهى) ويعز على نفسى كمسلم أن أصف المســجد بهذا الوصف ، ولكن هذا ما يحدث فى بعض المساجد ، حيث يلتقى المسلمون لا لغرض واحد ، وهو الصلاة والعبادة ومناقشة الأمور الاسلامية ، بل زادوا على ذلك الحديث فى أمور شتى من احوالهم الدنيوية ، فأخذ كل اثنين أو ثلاثة يجلسون فى أحد أركان المسجد، ويتناقشون فى أمورهم الزراعية والتجارية ، وهكذا فى سائر الأمور وبأصــوات عالية ، وبالطبع يتبع هذه المناقشات بعض القهقهات، كل هذه الأشياء تحدث فى بعض المساجد عامة، وبالأخص فى المســاجد القروية ، ولا يقتصر الأمر على هذا ، بل أصبحنا نرى كل انسان متعجلا ، فينادى المؤذن لاقامة الصلاة ، ثم يقوم آخر ويعترض على هذه السرعة لأنه يوجد أناس كثيرون على الوضوء ، وبهذا يصبح المسجد يسوده الهرج والمرج ، فهل هذا يليق بالمسجد ومكانة المسجد ؟ وقد حذر الرسول — صلى الله عليه وسلم — من رفع الصوت فى المساجد ، كما حذر من الحديث فيها أيضا فقال : « ان الكلام فى المساجد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب » .

* * *

انما جعلت المساجد للتفرغ للعبادة ، واقامة الصلاة فى أوقاتها ، ومناقشة الأمور الدينية ، ومطالعة الأحاديث وقراءة القرآن الكريم ، والاستفادة من أمور الشرع اذا كان هناك من يقوم بتوضيح هذه المسائل وتفصيلها ، حتى يكون الناس على معرفة تامة بشئون دينهم ودنياهم ، وكل هــذا يكون فى جو من الوقار والهدوء .

إمتحان البراءة

للقارىء / أحمد حلمى محمد مسعود — المدرس الأول بمدرسة الواســطى الثانوية الصــناعية وخطيب مسجد الشيخ شاهين الجمل / بنى سويف .

من أصعب الامتحانات التى ندخل فى خضــمها ، ونخوض معمعتها ، الامتحان عند الفزع الأخير ، وهو الموت .

« كل نفس ذائقة الموت » .

لذلك طلبمنا رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ان نتعرف على الله — عز وجل — فى الرخاء يعرفنا فى الشدة ، بمعنى ان تعــرف الله وانت قوى يعرفك وانت ضعيف ، وتعرفه فى صحتك يعرفك فى سقمك ، وتعــرفه فى فراغك يعرفك فى شغلك ، وتعرفه فى دنياك يعرفك فى آخرتك، وهنا يأتى موعــد الامتحان والنطق بالشهادة ، شهادة أن لا اله الا الله وأنمحمدا رسول الله، وهنا تجتمــع عليك عناصر الشر ، ويتناولونك ، يقول لك الشيطان : اكفر واسقك الماء.

« كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال انى برىء منكانى اخاف الله رب العالمين » .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

إلى الأخت المسلمة

للقارئة / نورا يحيى الكومى — كلية الدراسات الانسانية — قسم التاريخ :

المؤمن الصادق فى هذا الزمان قد وصفه الرسول — صلى الله عليه وسلم — بأنه « كالقابض على الجمر » ، فينبغى أن يحتفظ المسلم بايمانه وعقيدته ، وذلك بأن يبرم مع قلبه وروحه وعقله وجسده وكل جوارحه ميثاقا قويا متينا ، فالأخت المسلمة التى تتصور أن الحجاب زينة أو (موضة) عليها فورا أن تتخلى عن الحجاب ، احتراما لنفسها وآدميتها والاسلام ، فالحجاب ليس للزينة ، والمحجبة التى تملأ وجهها بالمساحيق وترتدى من الملابس ما يفضح المستور من جسمها وتتمايل فى خطاها كأنها تتعمد بهذه التصرفات أن تلفت أنظار الشباب اليها ، نعم انها تلفت أنظار الشباب اليها ، ولكن أنظارهم تحيطها بالاستياء والازدراء ، وتلعنها ألسنتهم فى كل مكان ، لأنها بذلك لم تؤد الغرض المطلوب من الحجاب ، ولم تحتجب كما ينبغى ، فلا هى احترمت الحجاب فأرضت الله وفازت بحسن الجزاء وعليها أن تفهم أن المساحيق تصيب البشرة بالالتهابات ، فلا داعى لتغيير الطبيعة التى خلقها الله .

* * *

اذا لم يصدر هذا الحجاب عن ايمان قوى ، واعتقاد راسخ بأهميته القصوى للمسلمة حفاظا عليها واحتراما لدينها وآدميتها ، اذا لم يكن كذلك فلا فائدة ترجى منه ، أما اذا كان الهدف منه التصنع والخيلاء والتمويه فهو عمل محبط وعاقبته وخيمة .

« يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة » .

وأهل التأويل على أن تثبيت الحياة هو نطق شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله عند الموت .

* * *

حقا انه امتحان عسير وأمر خطير ، ولكى نجتاز هذا الامتحان ، ونعبر بر النجاة والأمان فلابد أن تتضافر لنا عوامل النجاح من العمل بما فى كتاب الله وسنة رسوله — صلى الله عليه وسلم — وأن نأخذ دائما بالأحوط والأرشد ، وأن نتخير الطريق المستقيم حتى لا نكون فى ريب من أمرنا ، والله المستعان ، وهو الهادى الى سواء السبيل .

بطاقة للمرأة

القارىء / محمود عطية الله عبدالمطلب — المدرس بمدرسة الحمايدة الابتدائية — السويس :

أحسن مرآة للمرأة هى معرفة الذات .

أجمل زينة للشفتين هى الصدق .

لجمال شعرك استخدمى محلول الطهارة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أســــاس الأخـــــوة

للقارىء / فؤاد السيد شعيب – خريج دراسات اسلامية وعربية – جامعة الأزهر – بحيرة .

ان الأخوة التى ينادى بها الاسلام لا بد وان تبنى دعائمها ويعلو صرحها على أساس متين، وهو الايمان القوى بالله ، الايمان الصحيح الواسع المفهوم والمنعكس على السـلوك ، وكذلك تقوم الأخوة فى الله على تقوى الله حق تقاته ، التقوى التى تشتمل على مراقبة الله وطاعته فى السر والعلن واجتناب معصيته ، واداء اوامره واجتناب نواهيه ، والخوف من الله والرضا بالقليل ، والعمل بما فى القرآن الكريم من آداب وتعـاليم وحكم وأحكام وعبر وعظات ، والاستعداد ليـوم الرحيل ، فاذا ما قامت الأخوة على هذا الأسـاس ، كانت أخوة حقـا فى الله وبالله ، لا لغـرض من الأغراض ، وكانت أخوة صادقة ومتينة ودائمة، ما كان لله دام واتصل ، وما كان لغير الله انقطع وانفصل ، تلك الأخوة التى تقوم على واجبات بين المؤمن وأخيه المؤمن .

ومن أهم هذه الواجبات ما ورد فى الخبر : « تفقـدوا اخـوانكم فى ثلاث : اذا مرضوا فعودوهم ، واذا كانوا فى حاجة فأعينوهم ، واذا نسوا فذكروهم » .

فاذا ما رجعنا الى الكتاب والسنة وصحح ايماننا واسلامنا لغمرنا الحب والتآلف والتآخى والتواصل والتحاب ، والتناصح فى الله ، وصدق الله – تعالى – حيث يذكرنا بنعمة الاسلام التى ألفت بين القلوب بعـد شتاتها وآخت بعد الفرقة والشرود « **واذكروا نعمة الله عليـكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا** » .

نعم : هذه بعض الأسس التى تقـوم عليها الأخوة ، بالاضـافة الى الصـدق والمكاشفة والصراحة التـامة والمشاركة الوجدانية فى كل شىء ، فى السراء والضراء ، والاستجابة التـامة ، والتلبية الكاملة لكل ما ينفع أخاك المسـلم فى دنياه وآخرته ، بهذه الأخلاقيـات الكريمة والمثـل العالية الرفيعة يصدق فينا قول الرسول – صلى الله عليه وسلم – المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا .

اجمل رائحة تتقطرين بها هى السمعة الطيبة أفضل مايجعل صوتك عذبا تلاوة القرآن الكريم .

اذا كانت بشرتك من النوع الدهنى عليك بمستحضر الصوم .

لجمال عينيك استخدمى كحل غض البصر .

حافظى على جمال مظهرك بارتداء ثوب الاحتشام والستر .

لجمال عقلك تزينى بالثقافة والعلم .

أفضل كريم لمنع تجاعيد الوجه القناعة .

تأملى يا أختاه هذه البطاقة واقرأيها بتمعن فأنت فى حاجة ماسة اليها ، لأنك لو عرفت ذاتك فعـلا وتجملت بهـذه الصفات ، أمكنك أن تكونى أما صالحة، واختا فاضلة ، وزوجة عاقلة ، وبالتالى أمكنك أن تسهمى فى بناء المجتمع، وتقدمى له جيلا ناضجا متفهما لحقـائق الدين والحياة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أخاف التطرف

للقارىء الطالب / ياسر محمد أبو شامة ريان – كلية الحقوق – جامعة اسيوط .

هناك عبارة سمعتها من مسلم مخلص يقول فيها : اخاف ان يأتى اليوم الذى يصبح من الصعب فيه على المسلم ان يمارس اسلاميته بسلام وهدوء ، فطلبت منه الافصاح اكثر فقال : التطرف يخيفنى ، التطرف يؤدى الى الارهاب ، الى الاجحاف ، الى تهديد أبسط قواعد الأمن النفسى والفكرى ، التطرف يولد الغوغاء ، وانا أخاف على اسلاميتى من الغوغاء .

وسألته ان يحدد نوع هذا التطرف ، فأجاب، التطرف الدينى .

فلما قلت له : هل الحرص على التمسك بمظاهر الاسلام تطرف ؟ أجابنى أن التمسك بمظهر وجوهر الاسلام واجب على كل مسلم ومسلمة ، ولا يتأتى هذا التمسك فى صوره الصحيحة ، ولا يحقق أهدافه النبيلة الا اذا كان منبعه الايمان ، وتشرب الروح المؤمنة بوحدة العقيدة ، أما عندما تكون النفس مزعزعة ضعيفة البنيان أصلا ، مريضة لا تقوى على تشرب الجوهر ، أو ربما تكون عمياء روحا وفكرا ولا تستطيع رؤية أو ادراك حقيقة هذا الجوهر فانها تصبح طعما سهلا للتجار بكل أنواعهم ، السياسيين منهم والدينيين ، وأخطرهم هنا وأشدهم بلاء ، التاجر الدينى ، لأنه يتوشح رداء الدين فيصبح مستترا تحت أقنعته ، مستظلا تحت شرعيته ، هذا التاجر يعرف كيف يجمع حوله ضعاف النفوس ، يغلفهم بالمظاهر ، بينما الروح خاوية جائعة ، لا تجد غير التعصب والفرقة والحقد غذاء تقتات عليه ، واقصد بالتعصب هنا ، تعصب المسلم ضد أخيه المسلم، وبعض هؤلاء التجار يعمدون الى ايجاد طبقية فى الاسلام من ينتمى اليهم يصبح فى اعتقادهم مسلما ، والا فقد وجب عليه القصاص ، مع أن هذا لا يجيزه ولا يقره الاسلام .

* * *

لا أحب أن نتعمق كثيرا فى هذا الجدل الفكرى حتى يصل بنا الأمر الى المذهب السفسطائى فنكون قد تجنبنا الطريق فعلا ، وربما وصل بنا الأمر الى طريق مسدود ، فنحن أصحاب مبدأ وعقيدة ، والأمر سهل ميسور لمن أراده ، وعلينا ان نمعن التفكير فى القرآن والسنة الرشيدة ونأخذ بالأحوط دائما فى أمور ديننا ، فنحن نعلم أن الاسلام عقيدة وعمل فلماذا يأخذنا التيار الى المنزلق المتردى والهاوية الضالة والمرتقى الصعب ؟ ألسنا عقلاء حكماء ؟

الوقت هو الحياة

القارىء المهندس / مختار عبد الرحيم شلبى – بقسا – منوفية .

لست أدرى لماذا باتت عادة اهدار الوقت وعدم احترامه من العادات المتفشية فى مجتمعنا ؟ فهاهم أولاء أقوام يتفننون فى اضاعته فى الشارع وعلى المقاهى وأمام التلفاز وفى دور « السينما » وفى مجالس الغيبة والنميمة، بل وفى كل مكان ، داخل المصالح الحكومية وفى وسائل المواصلات ، ووالله ما تأخرنا وما تخلفنا الا باهدارنا لقيمة الوقت وعدم احترامه ، لأن ترسيخ قيمة الوقت فى النفوس وتربية أبناء الأمة على احترامه وتقدير قيمته التقدير السليم يعتبر من أهم العناصر فى تقدم الأمم وازدهارها .

واذا كان أصحاب النظرية المادية يقولون: « ان الوقت من ذهب » فاننا كمسلمين نقول : انه أغلى بكثير من الذهب، فالوقت هو الحياة، وهل حياة الانسان الا الوقت بين لحظة الميلاد ولحظة الوفاة ؟ ! ، والذهب اذا فقد أمكن استرجاعه ، أما الوقت الذاهب فكيف يمكن استرجاعه ؟

حركة الزمن لا تتوقف لحظة واحدة والوقت يمر علينا عملنا أم لم نعمل،وسنحاسب على كل لحظة من لحظات حياتنا طالت أم قصرت .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

بريـد الشـعر

أنـــات الشـــوق

للقارىء الشاعر / ابراهيم البسيونى :

نفسى تودع نفسى غـير جازعـة ... روحى تفـارق جسدا مله السهر
صـوت من الأعماق يؤنس وحـدتى ... طيف من الأحـلام يألفـه الفكر
شـوق يؤرق بالحنين جـوانحى ... كأننى صب يصـارع ليله الفجـر
الى الرحمـن رب الـكون تلبيـة ... لما هاجنى فى ليـل الدجى الذكـر
الى الكعبة الغراء يحدونى السـنا ... الى المصـطفى حيث الملتـقى عسر
يخفق بين جوانحى سـر دفين ... أخشى لهـوله أن يعجـز الشعر
فمن مبلغ عنى الرسـول مقـالة ... ضـاقت بها الأنفاس وتمزق السـتر
يا زائرا فى الليـل روضـة يثرب ... رويدا ، كل الرياض جـوارها قفر
اخفض جناحك عنـد قبـر محمـد ... واقـدح جنـانك على الدمع يفتقر
يا مبـدع الأكوان جـاءك شـاعر ... ضـاع من فمـه البيـان والسـحر
يشـكو اليـك أمورا أنت تعلمهـا ... فأرحم فـؤادا هـوى ضمـه قبر

هذه الأنات تصـور الشـوق الدفين واللاعج القوى الذى يخالط شغاف القلب، ويعانق حنايا النفس ، ويسكن خفايا الصدر معبرا عن الرغبة الأكيدة والضراعة التامة التى تفيض بهما نفس الشـاعر ، ابتهالا وتطلعا ورجاء أن يجيب الله آماله ، ويحقق أمانيه ، فينعم بالرياض الطاهرة .

دعـــاء وابتهــال

للقارىء الشاعر / مصطفى محمود مصطفى- كفر ربيع ــ تلا :

يارب اهلنـى لعـونك دائمـا ... أنت المعـين بسـائر الأوقـات
واجعـل سـبيلى فى الحياة معبـدا ... خلوا من الأشـواك والعثـرات
وامـلأ يـدى نزاهـة وطهـارة ... وارزق لسـانى الصدق فى اللهجات
ثبت فـؤادى فى المـواقف كلهـا ... واجعـل سـلاحى ماضى العزمات
وأكتب لى الإخـلاص مزدانا به ... فى القـول والأفعـال والنيـات
وعلى الشـدائد قونى متجـلدا ... كى لا تلين مع الخطـوب قنـاتى
ومن المـزالق والمخـاطر نجنـى ... ومكائـد الشيطان والصـبوات
وامـدنى بالحـلم حـين ينـالنى ... شـتم اللئيم بقـارص الكلمـات
واخفض جناحى للضعيف تواضـعا ... ان التواضـع قمـة الدرجـات

* * *

نأمل أن يؤهلنا الله ــ سبحانه ــ دائما لعونه ، ويجعل سبل الحياة والعبادة ميسرة سهلة لنا ، ويملأ قلوبنا بالصدق ، وعقولنـا باليقين ، وصـدورنا بالحكمـة والمعرفة ، ويمنحنا الحب والرضا وحسن القبول ، ويعصمنا من غوائل الأيام وعثرات الزمان ، انه بنا رحيم كريم تواب .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

قطوف

إعداد :
أبو سليمان صالح

من آيــــات الحــــج

يقول المولى — سبحانه وتعالى :

وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ
بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ
وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾
لِّيَشْهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ
ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾

الحج : ٢٤ — ٢٩

فرضيــــة الحــــج

عن أبى هريرة — رضى الله عنه — قال : خطبنا رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فقال : (يا أيها الناس ان الله فرض عليكم الحج فحجوا، فقال رجل: أكل عام يارسول الله ؟ فسكت حتى قالها ثلاثا ، فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : لو قلت : نعم لوجبت ولما استطعتم . ثم قال : ذرونى ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ، فاذا أمرتكم بشىء فأتوا منه ما استطعتم ، واذا نهيتكم عن شىء فدعوه) .

رواه مسلم فى تيسير الوصول جـ ١ .

الطواف حول الكعبة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

طالب الله

عن محمد بن عبد الله الثقفى قال : شهدت خطبة ابن الزبير بموسم الحج موضحا فيها المناسك فقال بعد أن لبى وحمد الله وأثنى عليه :

أما بعد فانكم جئتم من آفاق شتى وفودا على الله تعالى فحقا على الله أن يكرم وفده . فمن جاء يطلب ما عند الله ، فان طالب الله لا يخيب ، فصدقوا قولكم بالعمل فان ملاك القول الفعل . النية النية القلوب . الله الله فى أيامكم هذه فانها أيام يغفر الله فيها الذنوب ، لقد جئتم من آفاق شتى فى غير تجارة ولا طلب مال ولا دنيا ترجون ها هنا . ثم قال: **« الحج أشهر معلومات »** وهى ثلاثة أشهر: شوال ، وذو القعدة ، وعشر من ذى الحجة **« ولا جدال فى الحج »** لا مراء ، **« وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى »** .

وقال المولى عز وجل : **« ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم »** تجارة ، ثم قال : **« فاذا أفضتم من عرفات »** هو الموقف الذى يقفون عنده حتى تغيب الشمس ثم يفيضون منه **« فاذكروا الله عند المشعر الحرام »** وهى المزدلفة **« واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين »** .

ثم قرأ حتى بلغ **« واذكروا الله فى أيام معدودات »** وهى أيام التشريق فذكر الله فيهم بتسبيح وتحميد وتهليل وتكبير وتمجيد .

رواه الطبرانى فى الكبير .

علامات

سئل أبو بكر الشبلى : ما علامات العارف .

قال : صدره مشروح ، وقلبه مجروح ، وجسمه مطروح .

قيل : ما العالم ؟

قال : من عرف الله ، وعمل بما علمه الله ، وأعرض عما نهاه الله .

قيل : فما الصوفى ؟

قال : من صفا قلبه ، ورمى الدنيا ، وجفا الهوى ، واتبع المصطفى .

قيل فما المتصوف ؟

قال : التآلف ، والاعراض عن التكلف ، وأحسن منه تصفية القلوب لعلام الغيوب. وأحسن منه ، التعظيم لأمر الله ، والشفقة على عباد الله، وأحسن منه ، من صفا من الكدر ، وخلص من العكر ، وامتلأ من الفكر ، وتساوى عنده الذهب والمدر (أى الحجر) .

اقباس روحانية
لمحمود شيت خطاب

أجـواد الجـاهلية

أجواد أهل الجاهلية الذين انتهى اليهم الجود ثلاثة نفر : حاتم الطائى ، وهرم بن سنان ، وكعب بن مامة الأيادى .

ولكن المضروب به المثل حاتم وحده .

وكان اذا اشتد البرد أوقد نارا فى بقاع الأرض لينظر اليها المار ليلا فيبادر اليها .

وهو القائل لغلامه يسار :

أوقد فان الليل ليل قر ... والريح يا موقد ريح صر
حتى يرى نارك من يمر ... ان جلبت ضيفا فأنت حر

وأما هرم بن سنان : فهو صاحب زهير الذى يقول فيه :

تراه اذا ما جئته متهللا ... كأنك تعطيه الذى أنت سائله

وأما كعب بن مامة الأيادى : فلم يأت له الا ما ذكر عنه من ايثاره رفيقه السعدى بالماء حتى مات عطشا ونجا السعدى .

من كتاب ثمرات الأوراق فى المحاضرات
لتقى الدين بن أبى بكر بن على الحموى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

المخدرات فى عملية جراحية

اصابت عروة بن الزبير — رضى الله عنه — الأكلة فى رجله — اى السرطان — فأشاروا عليه بقطعها، فرضخ لأمرهم واذن لهم بالقطع.

فأتاه الأطباء بقدح من الخمر .
فقال لهم : ما هذا ؟
قالوا : خمر .
قال : وما حاجتى اليها ؟
قالوا : لتغيب عقلك فيخف الالم اثناء القطع .
قال : كيف استعين على قضاء الله بمعصية الله ؟

قالوا ان القطع يبدأ بنشر اللحم ، ثم العظم، ثم يؤتى بعد ذلك بزيت مغلى توضع فيه الرجل حتى ينحسم الدم . والطاقة البشرية تعجز عن تحمل ذلك .

قال : اذا اردتم بتر ساقى دون ان اشعر بالآلام فانتظروا حتى ابدأ الذكر وادخل فى وصال مع ربى ثم بعد ذلك افعلوا ما شئتم .

ودخل فى الذكر ، وانسلخ من ماديته وجسديته ، وتحول الى روح طليقة .

فلما رأوه قد غاب عمن حوله .. نادوه فلم يسمع ، وامسكوا به فلم يحس ، فأعملوا المناشير ، وتم القطع وهو لم يشعر بما حدث.

وبعد أن عاد الى دنيا الناس ، وجد الطبيب يحمل الرجل المقطوعة بيده ، فطلبها منه ليودعها قبل ان تدفن ، فلما تسلمها أخذ يبكى قائلا لها : اطمئنى ، فالله يعلم اننى لم امش عليك ولم استعن بك فى معصية .

ولما سئل عن بكائه ، قال : والله ما بكيت لفراقها ، ولكنى أخشى ان أتثاقل عن عبادة ربى .

وفى اثناء ذلك دخل رجل يعزيه ، فقال : ان كنت تعزينى فى رجلى فقد احتسبتها !
قال : بل اعزيك فى ولدك محمد !
قال : ماله ؟
قال : سقط الساعة فى اسطبل دواب الوليد ، فرفسته الخيل بقوائمها حتى قتلته . فما زاد على ان قال : « اللهم اخذت ابنا وأبقيت أبناء ،واخذت عضوا وابقيت أعضاء ». « اللهم ان كنت اخذت فقد بقيت ، وان كنت ابتليت فقد عافيت » .

جوهر الايمان لجابر الحمزة

شهادة

كان أسماء بن خارجة الفزارى سيد أهل الكوفة ، فقال له يوما عبد الملك ابن مروان ما أشياء تبلغنى عنك يا أسماء ؟

فقال : يحدثك غيرى عنى يا امير المؤمنين .

فقال له عبد الملك : وعلى ذلك فأحب أن أسمعها منك يا أسماء .

فقال : نعم يا أمير المؤمنين ما مددت رجلى بين يدى جليس لى قط مخافة أن يرى انى تكبرت عليه ، ولا سألنى رجل قط حاجة فكان اكبر همى من الدنيا الا قضاء حاجته ، ولا أكل رجل عندى قط أكلة الا كان له الفضل على أيام حياتى ، ولا ظلمنى رجل قط بمظلمة الا رأيت عقوبته العفو عنه .

فقال عبد الملك : حسبك بهذا شرفا يا أسماء ، ثم انشأ يقول :

اذا ما مات خارجة بن حصن ... فلا مطرت على الأرض السماء
ولا رجع الوفود بغنم عيش ... ولا حملت على الطهر النساء
ليوم منك خير من أناس ... كثير حولهم نعم وشاء
فبورك فى بنيك وفى بنيهم ... اذا ذكر ونحن لك الفداء

عين الأدب والسياسة لأبى الحسن بن هزيل .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فهـــارس المجـــلة
لعام ١٤١٠ هجرية

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أولا : فهـــرس الكتـــاب

مسلسل	اسم الكاتب	الموضوع	العـــدد	رقم الصفحة
١	ابراهيم احمد العدوى	الأشهر الحـــرم	المحــرم	٢٤
		البشارة فى سورة الروم	صـــفر	١٣
		درس للمكذبين	ربيع الأول	٢١
		الصحف الأولى	ربيع الآخر	٣٥
		صاحب الحوت واهل قريته	جمادى الأولى	٢٣
		أصحاب الكهف	جمادى الآخرة	٤٢
		الحنيفية	رجب	٢٩
		يوم الفرقان حجر الزاوية فى بناء الدولة الاسلامية	رمضان	١٢
		غزوة احد درس فى أهميــة الشورى والنظام	شوال	٦٠
		غزوة الأحزاب باب الفتوح الاسلامية	ذو القعدة	٦٧
		يـوم الحج الأكبر الاعـلام بآداب الحج الى البيت الحرام	ذو الحجة	١٤
٢	ابراهيم الدسوقى	المرأة فى ميادين الظلم والعدل	صفر	٢٧
		النبى الأكثر اتباعا	ربيع الأول	٢٦
		التشاؤم والتطير والســحر خرافــات نهـى عنهــا الاسلام	ربيع الآخر	٥١
		المسـئولية المشــتركة بين الفرد والمجتمع	جمادى الأولى	٣٤
		أرفع درجات السخاء	جمادى الآخرة	٣٠
		المسجد الاقصى	رجب	٦٢
		تنظيم الوقت	شعبان	٦١
		ثواب الصيام	رمضان	٢٠
		فى معادن الناس المخلصون والمنافقون والجاهلون	شوال	٧٥
		رعاية حقوق الجار فى بناء المجتمع الاسلامى	ذو القعدة	٧٥
		التحية رباط بين المسـلمين لهــا قوانينهــا وآدابها ونتائجها	ذو الحجة	٧٣
٣	ابراهيم سليمان عيسى	فى الاســلام علاج لأمراض العصر	صفر	١٣٦
*	أبو سليمان صـالح	قطوف	ربيع الآخر والشهور التالية	
٤	أبو الوفا التفتازانى	التصوف علم الأخلاق الدينية	المحرم	٧٠
		ثلاثة مبادىء فى علم الأخلاق	جمادى الاولى	٤٢
٥	أحمد شـحاته	وراء الأخبار واللقاءات	المحـــرم	١٢٧
		وراء الأخبار واللقاءات	ربيع الآخر	١١٠
		وراء الأخبار واللقاءات	جمادى الأولى	١١٣

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	اسم الكاتب	الموضوع	العدد	رقم الصفحة
		وراء الأخبار واللقاءات	رجب	١٠٨
		وراء الأخبار واللقاءات	شعبان	٨٣
		وراء الأخبار واللقاءات	رمضان	١٣٩
		وراء الأخبار واللقاءات	شوال	١١٢
		وراء الأخبار واللقاءات	ذو القعدة	١١٥
		وراء الأخبار واللقاءات	ذو الحجة	١٠٣
٦	الحسينى ابو فرحة	الهجرة الاسلامية	المحرم	٥
		مجالات التعاون فى القرآن	صفر	٩
		المعجزات الحسية فىالقرآن الكريم	ربيع الأول	٩
		المعجزات الحسية فىالقرآن الكريم	ربيع الآخر	١٨
		العدل فى القرآن الكريم	جمادى الآخرة	٨
		حيوان الطعام	رجب	٢٠
		طعام الحيوان حلال وحرام	رمضان	٩
		ادب الاستئذان فى القرآن الكريم	شوال	٢٢
		الحج فى القرآن الكريم	ذو القعدة	١١
		الصبر فى القرآن الكريم	ذو الحجة	٥٩
٧	السيد رزق الطويل	بالهجرة قامت للدعوة دولة	المحرم	٤٣
		سلطات الشعراء وتعيين الحاكم التقى	صفر	٧٥
		الخلق القرآنى طريق الحياة الراشدة	ربيع الأول	٣٥
		الرئيس الألمانى يعترف باعجاز القرآن الكريم	ربيع الآخر	٤٧
		بناء الانسان بالعقيدةوالعمل	جمادى الأولى	٤٦
		العبادات فى بناء الانسان	جمادى الآخرة	٦٨
		الحدث الجليل زاد للمسير	رجب	٤٦
		القبلة واليقظة	شعبان	٥١
		لم يصوموا ولم يفطروا	رمضان	٢٦
		وراثة الدين بين الشيخ الباقورى والقمص باسيلى	ذو القعدة	٢٨
		عبادة الحج وخرافة اللامعقول	ذو الحجة	٩
٨	بسيونى الحلوانى	دراسة جامعية عن كفاح المجاهدين فى أفغانستان	المحرم	١١٩
		المسلمون فى افريقيا « المشكلة والحل »	صفر	٤٣
		الاسلام والتسول	ربيع الأول	٧٨
		الشيخ الشعراوى يروى قصة العبد الصالح	ربيع الآخر	٦٤

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	اسم الكاتب	الموضوع	العـدد	رقم الصفحة
		د / مهدى علام فى حـوار صريح	جمادى الأولى	٧٠
		الشيخ الشعراوى يتحدث عن المعجزة والعلم	رجب	٣٤
		عميد كلية الدعوة فى حوار	شعبان	٣٠
		حديث نائب رئيس رابطة الأدب الاسلامى	رمضان	٦٦
		منبر الاسلام تفتح ملف الابتعاث الى الغرب	شوال	٨٢
		من يحمى المسلمين من هذا العبث	ذو الحجة	٨٠
*	حامد المرسى	قطوف	محرم وصفر وربيع الاول	
٩	حسن الشايب	متابعة اسلامية لحوادثقتل الأزوج والزوجات	صفر	٦٠
		الاسلام والتسول	ربيع الأول	٧٨
		نحن نرفع قناع الفن عن وجوه المجرمين	جمادى الآخرة	٤٦
*	حسين السكرى	مع القراء	جميع الأعداد	
١٠	حلمى القاعود	شاعر افغانستان المعاصر خليل الله خليلى	المحرم	١٠٩
١١	جمال الدين محمود	حقوق المواطنة وواجباتها	المحرم	٣٧
		الضوابط الاسلامية لحرية الفكر والراى	صفر	٤٩
		الاسلام ومبدا القومية	ربيع الأول	٤٠
		السياسة الجنائيةالاسلامية وخصائصها	ربيع الآخر	٦٢
		المهمة المزدوجة للتشريع الجنائى الاسلامى	جمادى الأولى	٥٠
		مشكلة السيادة فى الدولة الاسلامية	جمادى الآخرة	٦٤
		نظام الخلافة فى الأمة الاسلامية	رجب	٥٠
		فقه أهل السنة	شوال	٥٨
		محاولات قديمة وحديثة لتقنين الشريعة الاسلامية	ذو القعدة	٨٢
		الحج والميثاق الاسلامى لحقوق الانسان	ذو الحجة	١٨
١٢	رشاد محمد يوسف	من وحى الهجرة شعر	المحرم	٤١
		المسلم شعر	جمادى الأولى	١١٢
		يا ظماء النفوس شعر	جمادى الآخرة	٧٢
		الصفاء المحمدى شعر	ربيع الأول	٦١

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	اسم الكاتب	الموضوع	العدد	رقم الصفحة
١٣	رفعت عبد الوهاب	يا نفس كل فى الكتاب شعر	جمادى الأولى	٧٧
		اشراقات رمضانية شعر	رمضان	٦١
		نداء الحج — شعر	ذو الحجة	٢٧
١٤	رمضان ابو غالية	رحلة السماء شعر	رجب	٣٣
		فى حديقة رمضان شعر	رمضان	٢٥
		ذكراك فى كل الفصول شعر	ربيع الأول	٣٣
		أشواق شاعر فى موسم الحج الى بيت الله شعر	ذو القعدة	٢٧
١٥	رمضان عبد التواب	المعاصرة فى تراثنا اللغوى القديم	ربيع الآخر	٩٦
		الفكر اللغوى عند العرب	جمادى الأولى	٨٦
١٦	سيد مرسى ابراهيم	موضوعات فى أم القرآن	المحرم	١٩
		منهاج سورة الفاتحة	جمادى الأولى	١٨
١٧	شعبان كشك	غزوة يجب ان نذكرها « المريسيع »	صفر	٨٩
		غزوة يجب ان نذكرها بدر الصغرى	ربيع الآخر	٩٣
		غزوة يجب ان نذكرها ذى قرد	جمادى الآخرة	٨٣
١٨	صلاح الدين السباعى	الشعر الدينى والاسترخاء على الشاطىء	شعبان	٦٧
١٩	طلعت محمد عفيفى	وحدانية الله فى كتاب العقيدة	المحرم	١٤
		شخصية الرسول فى القرآن الكريم	ربيع الأول	١٦
		الملائكة فى القرآن الكريم	ربيع الآخر	٣١
		الايمان بالرسل فى القرآن الكريم	جمادى الأولى	١٤
		الايمان بالكتاب الواحد	جمادى الآخرة	٢٦
		الايمان باليوم الآخر فى القرآن الكريم	رجب	٢٥
		الدعوة فى القرآن الكريم	شعبان	٣٦
		حياة البرزخ فى القرآن الكريم	شوال	٣٠
٢٠	عادل عبد الحميد	وراء الأخبار واللقاءات	صفر	١٢٥
٢١	عاشور عليش	ورفعنا لك ذكرك	ربيع الآخر	٧٢
٢٢	عبد الحليم شادى	نعمة الماء	ربيع الآخر	٢٣

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	اسم الكاتب	الموضوع	العدد	الصفحة
٢٣	عبد الرحمن العدوى	فى أصول التشريع الاسلامى	جمادى الأولى	٥٤
		اجتهاد الرسول صلى الله عليه وسلم	جمادى الآخرة	٦٠
		آداب الاجتهاد	رجب	٩٢
		خصائص التكريم للشهر العظيم	رمضان	١٦
		معانى الحج فى مجالات الاستثمار	ذو القعدة	١٧
٢٤	عبد الرحمن العشماوى	انة الحجارة ــ شعر	شوال	١٠٧
٢٥	عبد العزيز الشاذلى	فى تربية الاسلام للفرد	صفر	٨٤
		واحة المغفرة فى الحج	ذو القعدة	٢٢
٢٦	عبد العظيم ملوك	بلال بن رباح	المحرم	١١٧
		أبى بن كعب	صفر	٨٤
		طلحة بن عبيد الله	ربيع الأول	٦٦
		الزبير بن العوام	ربيع الآخر	٧٠
		درس فى المسجد ــ خالد محمد خالد	جمادى الأولى	٧٨
		سعد بن معاذ	جمادى الآخرة	٧٦
		عبد الله بن عباس	رجب	٩٨
		العباس بن عبد المطلب	شعبان	٨١
		عرفجة بن هرثمة بن العزيز	رمضان	١٢٨
		عويم بن ساعدة بن عائش	شوال	١٠٥
		النعمان بن مقرن	ذو القعدة	١٠٦
		أبو رافع الثوبى	ذو الحجة	١٠١
٢٧	عبد اللطيف خليف	الأسرة المسلمة	المحرم	٧٥
٢٨	عبد اللطيف فايد	المسلمون فى حاجة الى دراسة الهجرة وفهمها	المحرم	٢
		باب النجاح فى قضية الاستهلاك	صفر	٢
		الهزائم والانتصارات والاحتفال بالذكريات	ربيع الأول	٢
		التعليم والاعلام وبداية الاصلاح	ربيع الآخر	٢
		شتات المسلمين ودبلوماسية السفراء	جمادى الأولى	٢
		الفردوس المفقود فى النظام الشيوعى	جمادى الآخرة	٢
		المنقذ الوحيدمن حالة اليأس	رجب	٢
		قضية المتابعة والتنفيذ لنتائج المؤتمرات الاسلامية	شعبان	٢

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	اسم الكاتب	الموضوع	العدد	الصفحة
		مطلوبات الصيام فى حياة المسلمين	رمضان	٢
		طريق الخلاص للأمة الاسلامية	شوال	٢
		تفاؤل المؤمن فى أحلك الظلمات	ذو القعدة	٢
		العمل والوحدة فى الحج والحياة	ذو الحجة	٢
		روح مؤتمر بغداد	ذو الحجة	٨٩
٢٩	عبد الغنى أحمد ناجى	صمود على الحق ـ شعر	المحرم	٥٨
		العالم قبل نور محمد ـ شعر	ربيع الأول	٥٤
٣٠	عبد الله مبروك النجار	المبادىء العامة لأدب العالم والمتعلم	صفر	٧١
٣١	عثمان حسين عبد الله	عبقرية التمويل فى فريضة الزكاة	رمضان	٨٠
		الزكاة وقضايا التنمية	جمادى الأولى	٨٢
٣٢	عمر عسران أحمد .	مع قسمات الدعاء فى شعبان ـ شعر	شعبان	٦٠
		من نفحات ليلة القدر ـ شعر	رمضان	٨٥
*	عطية صقر	أنت تسأل والمفتى يجيب	جميع الأعداد	
٣٣	على القاضى	الأسس التربوية للشباب الاسلامى	ربيع الآخر	٨٠
		عناصر التكامل فى التربية الاسلامية	ذو القعدة	٩٩
٣٤	على الملاح	مؤامرة خبيثة للتشكيك فى أصول السنة دراسة جامعية	جمادى الآخرة	٧٨
		مشكلة الدراسات الاسلامية فى الجامعات	رجب	٥٤
		وراء الأخبار واللقاءات	شعبان	٨٣
		وراء الأخبار واللقاءات	رمضان	١٣٩
		كيفية الوصول الى الرأى الصواب فى مسائل الاشتباه فى الفقه الاسلامى	شوال	١٠٩
		وراء الأخبار واللقاءات	ذو الحجة	١٠٣
٣٥	على عيد	القيمة الكبرى للعقاد .. اسلامية	رمضان	٧٦
٣٦	عمر موسى البرعى	الأنوار للجميع ـ شعر	المحرم	٤٧
		الفداء ـ شعر	صفر	٨٠
		مناجاة ـ شعر	ربيع الآخر	٧٩
		ان الدين عند الله الاسلام ـ شعر	جمادى الأولى	٣٣
		النفاق ـ شعر	جمادى الآخرة	١٣

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	اسم الكاتب	الموضوع	العدد	رقم الصفحة
		الفتح المبين — شعر	رمضان	٧٥
		حنين الى عرفات — شعر	ذو الحجة	٢٦
٣٧	فوزى عوضين	وراء الأخبار واللقاءات	المحرم	١٢٧
		« « «	صفر	١٢٥
		« « «	ربيع الأول	١١٣
		وراء الأخبار واللقاءات	رجب	١٠٨
		ما لم تنشره الصحف من محاضرة الدكتور الفقى	رمضان	٤٤
		وراء الأخبار واللقاءات	ذو القعدة	١١٥
٣٨	كمال احمد عون	شد الرحال الى مسجد الرسول	ذو الحجة	٢٨
*	محسن عبد المعطى عبد ربه	صوموا تصحوا — شعر	رمضان	٥٤
		مواكب الله — شعر	ذو الحجة	٢٥
٣٩	محمد ابراهيم الخطيب	مواقف للتأمل فى الهجرة	المحرم	٤٨
		الأمانة التى حملها الانسان	صفر	٨١
		القوة فى حياة محمد	ربيع الأول	٤٩
		الحرية والمسئولية..توأمان	ربيع الآخر	٧٤
		ايحاءات مشهد المآل فى رحلة الاسراء	رجب	١٠٤
		أيها الصائم اعرف الطريق	رمضان	٢٩
٤٠	محمد ابراهيم شلتوت	ذكرى الهجرة شعر	المحرم	٢٨
٤١	محمد الخطيب	الوسطية الاسلامية فى السلوك الاقتصادى	رمضان	٦٢
٤٢	محمد حسنين احمد	احد عشر درسا من غزوة بدر	رمضان	٣٤
		احد عشر درسا من غزوة احد	شوال	٦٤
		عمرة الحديبية — احداث وعبر	ذو القعدة	٩٤
		عالمية الاسلام فى رسائل النبى	ذو الحجة	٩٧
٤٣	محمد خضر	— وراء الأخبار واللقاءات	جمادى الآخرة	١١٠
		— الشيخ الغزالي يتحدث فى ذكرى ثورة الحجارة	رجب	١٠
		— صحوة اسلامية فى معرض الكتاب	شعبان	٧٤
		— كيفية الوصول الى الراى والصواب فى مسائل الاشتباه فى الفقه الاسلامى	شوال	١٠٩

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	اسم الكاتب	الموضوع	العدد	رقم الصفحة
		ـ محاضرة اسلامية فى دار الأوبرا	ذو القعدة	٧١
		وراء الأخبار واللقاءات	ذو الحجة	١٠٣
٤٤	محمد سيد طنطاوى	تفسير الآية العظمى فى القرآن الكريم (آية الكرسى)	صفر	٥
		عطاء خاص من كنز تحت العرش	ربيع الأول	٥
		من حديث القرآن فى المنافقين	ربيع الآخر	١٥
		من رذائل المنافقين فى القرآن الكريم	جمادى الأولى	٥
		عبادة الله	جمادى الآخرة	٥
		فى اعجاز القرآن الكريم	رجب	٥
		حديث القرآن عن تحويل القبلة	شعبان	٤٥
		الأمثال فى القرآن الكريم	رمضان	٥
		شهوات الناس هناك خير منها	شوال	١٦
		فى الحج توجيهات وتكاليف	ذو القعدة	٥
		وصف الله فى آيتين	ذو الحجة	٥
٤٥	محمد عبد الرحمن صان الدين	وما ادراك ما الحضارة ـ شعر	صفر	٣٨
		آراء وآيات ـ شعر	جمادى الأولى	١٢٠
		معجزة الاسراء والمعراج شعر	رجب	٩٧
		وحدة التوجيه وطلائع النور شعر	شعبان	٥٠
٤٦	محمد عبد الهادى العجيل	المرض والشفاء ـ شعر	جمادى الأولى	٥٣
٤٧	محمد عبد الواحد	معانى الهجرة على رأس العام الجديد	المحرم	٥٣
		مراتب المعرفة بالله	جمادى الآخرة	٧٩
		ذكرى المولد الشريف	ربيع الأول	٥٥
		مع ذكرى الاسراء والمعراج	رجب	١٠٠
		بشائر الخير فى شهر شعبان	شعبان	٥٥
		شهر القرآن	رمضان	٤٠
		الانسان فى نظر الاسلام	شوال	١٠١
		ايحاءات ودلالات من أعمال حج البيت	ذو الحجة	٢٠

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	اسم الكاتب	الموضوع	العدد	رقم الصفحة
٤٨	محمد على جمعة الشايب	من الحان الهجرة — شعر	المحرم	٥٢
		للمؤمنين أمان الله — شعر	صفر	٩٥
		فتحيري وتثبتي — شعر	جمادى الأولى	٤٥
		يا أمة الاسراء والمعراج — شعر	رجب	٥٣
		العيد — شعر	شوال	٥٧
٤٩	محمود شاور ربيع	الرحلة القدسية — شعر	رجب	٩١
		معركة العبور — شعر	رمضان	٦٥
٥٠	محمود صادق	وراء الأخبار واللقاءات	ربيع الأول	١١٣
٥١	محمود محمد عمارة	— عندما سقط الطاغية	المحرم	٢٨
		— اعرف عدوك	صفر	١٧
		— الاعداد للرسالة قصة للآباء والبنين والبنات	ربيع الأول	٤٢
		— عندما يحارب الداعية على جبهتين	ربيع الآخر	٤١
		— لماذا نصرخ وصوت الحق أعلى	جمادى الأولى	٢٧
		— دار الطغيان ودواء الحكمة	جمادى الآخرة	٣٧
		— التناحر من أجل الدعوة	رجب	٤٠
		— اهمية البيان فى حياة الداعية	شعبان	٤٠
		— الحق والباطل وجها لوجه	رمضان	٥٥
		— سنة الاختلاف	شوال	٦٨
		— الجدال من البداية الى الغاية	ذو القعدة	٦٠
		قواعد المجادلة مع اهل الكتاب	ذو الحجة	٦٩
٥٢	محمود مصطفى الأعصر	المربى الأمين	ربيع الأول	٦٣
٥٣	محيى الدين عبد الحليم	اقوى المؤسسات الاسلامية	جمادى الآخرة	٧٣
		كيفية مواجهة الخطر القادم فى تكنولوجيا الاتصال الاعلامى	شوال	٩٣
٥٤	مجاهد خلف	— شيخ الأزهر يتحدث الى اساتذة التربية فى الجامعات الأمريكية	المحرم	٥٢
		— رسالة جامعية عن الثقافة تثير قضية دينية	صفر	٦٤
		— تقرير متابعة لجلسات المجلس الاسلامى العالمى	ربيع الأول	٦٨

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	اسم الكاتب	الموضوع	العدد	رقم الصفحة
		ـ وراء الأخبار واللقاءات	جماد الأولى	١١٣
		ـ وراء الأخبار واللقاءات	جماد الآخرة	١١٠
		ـ مشكلة الدراسات الاسلامية فى الجامعات	رجب	٥٤
		ـ مسجد الفتح	شعبان	٢٤
		ـ ما لم تنشره الصحف من محاضرة الدكتور الفقى	رمضان	٤٤
		ـ احتفال الدولة بليلة القدر	شوال	٥
		ـ منظمة العواصم والمدن الاسلامية والدور المفقود	ذو القعدة	٨٨
		وراء الأخبار واللقاءات	ذو الحجة	١٠٣
٥٥	منير بيومى	ـ فى معسكر ابى بكر الصديق بالاسكندرية	المحرم	١٢٤
		ـ وراء الأخبار واللقاءات	ربيع الأول	١٣٣
		ـ وراء الأخبار واللقاءات	جمادى الآخرة	١١٠
		ـ وراء الأخبار واللقاءات	رجب	١٠٨
		ـ وراء الأخبار واللقاءات	شعبان	٨٣
		ـ وراء الأخبار واللقاءات	رمضان	١٣٩
		ـ وراء الأخبار واللقاءات	شوال	١١٢
		وراء الأخبار واللقاءات	ذو الحجة	١٠٣
٥٦	نزار قنديل	ـ من المكتبة الاسلامية/ قصة التفسير	المحرم	١٠٤
		ـ متابعة اسلامية لحوادث قتل الأزواج والزوجات	صفر	٦٠
		ـ متابعة لجلسات المجلس الاسلامى العالمى	ربيع الأول	٦٨
		ـ من المكتبة الاسلامية/ الزحف الى مكة	ربيع الآخر	٨٨
		ـ وراء الأخبار واللقاءات	جماد الأولى	١١٣
		ـ نحن نرفع قناع الفن عن وجوه الفنانين	جمادى الآخرة	٤٦
		ـ الأعمال الخيرية فى نطاق توحيد الأمة الاسلامية	رجب	٨٤
		ـ صحوة اسلامية فى معرض الكتاب	شعبان	٧٤
		ـ احتفال الدولة بليلة القدر	شوال	٥
		ـ من المكتبة الاسلامية « النبأ العظيم »	ذو القعدة	١٠٨
		ـ وراء الأخبار واللقاءات	ذو الحجة	١٠٣
٥٧	يوسف محمود أحمد	الصدق فى بناء الحياة	جمادى الأولى	١٠٨

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ثانيا : فهرس القراء

أ ـ أنت تسأل والمفتى يجيب

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
١	ا . ا . م	فرعون موسى	المحرم	٩٨
٢	ا . ا . م	الوفاء بالنذر	صفر	١٠٤
٣	ابتسام ابراهيم حلوه	أوقات استجابة الدعاء	ذو القعدة	٤٧
٤	ابتسام على	الحلال والحرام فى التجميل	شعبان	١٠٧
٥	ابراهيم ابراهيم نجم	تركة وميراث	رمضان	٩٧
٦	ابراهيم اسماعيل ابراهيم	مصافحة الرجال للنساء وصحبة الطرفين	رمضان	٩٩
٧	ابراهيم السيد عبد الخالق	كشف الأسرار يرفضه الاسلام	ذو القعدة	٥٧
٨	ابراهيم حمزه	زجاجات الخمر للماء	شوال	٤١
٩	ابراهيم خليل ابراهيم	هذه الخطابات	جمادى الأولى	٩٠
١٠	ابراهيم زكريا	حقوق المعاهد	جمادى الأولى	٩٥
١١	ابراهيم زكرياالعضامى	معنى آيتين	ربيع الأول	٩٣
١٢	ابراهيم سبوطه محمد	تحريك السبابة فى قراءة التشهد	ذو القعدة	٥٣
١٣	ابراهيم محمد السيد	صلاة التهجد	ذو القعدة	٣٦
١٤	ابراهيم موسى	الأعراف	رمضان	٨٩
١٥	ا . ب . ن	صلاة التسابيح	رمضان	٩٤
١٦	ابو الحسن عباس الصياد	عرض الجنة	المحرم	٨٦
١٧	ا . ح . ا	الانسان مخير ومسير	رجب	٧٠
١٨	ا . ح . ح	ملكية شبكة العروس	جمادى الأولى	١٠٦
١٩	ا . ح . ف	امراة بين رجلين	ذو القعدة	٤٧
٢٠	احمد ابو النجا	خروج المراة الى المسجد	المحرم	٨٦
٢١	احمد السيد محمد توفيق	اموال تجار المخدرات	ذو القعدة	٤٥
٢٢	احمد السيدمحمد توفيق	الصلاة فى القطار والطائرة	ذو الحجة	٤٠
٢٣	احمد السيد محمد توفيق	ابراج المواليد	رمضان	٩٣
٢٤	احمد السيد سعد	نعلا موسى	رمضان	٩٢
٢٥	احمد سند رزق	حكم كتابة الآيات القرآنية على جدران المساجد والمنازل	رمضان	٩٩
٢٦	احمد سند رزق بشار	قراءة القرآن فى المواصلات العامة	ذو الحجة	٤٢
٢٧	احمد سند رزق	الصلاة وجزاء الصوم	ربيع الأول	٩٣
٢٨	احمد سند رزق	المأموم السابق	ربيع الآخر	١٠٧
٢٩	احمد سند رزق	البروج وأصحاب الاخدود وما بينهما	جمادى الاولى	١٠١

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
٣٠	احمد سند رزق	مكان الصلاة على الميت	جمادى الأولى	١٠٢
٣١	احمد عبد الحميد احمد	علم الملائكة بفساد الخليفة	ربيع الأول	٩٣
٣٢	احمد عبد السلام موسى	زينة المؤمنات	ربيع الآخر	١٠٢
٣٣	احمد على سيد	صلاة الشفع	المحرم	٩٥
٣٤	احمد قناوى حسين	الصلاة على النبى بعد الآذان	رجب	٧٦
٣٥	أحمد قناوى حسين	رؤية الله يوم القيامة والتعرف على الاقارب	ذو القعدة	٤٢
٣٦	أحمد قناوى حسين	نوبة قلبية فى خطبة الجمعة	ذو القعدة	٥٥
٣٧	أحمد محمد ابراهيم	حركة تبطل الصلاة	ربيع الأول	١٠٢
٣٨	أحمد محمد عيسوى	أموال النذور	ربيع الآخر	١٠٥
٣٩	أحمد محمود عبد العال	محرمات	صفر	١٠٢
٤٠	أحمديوسف عبدالراضى	صلاة الاستخارة	ذو القعدة	٥٠
٤١	ا . خ	غطاء الميت	المحرم	٩٥
٤٢	أسامه محمد السيد	سجود التلاوة مشروعيته وكيفيته	شعبان	١٠٣
٤٣	أسامة محمد السيد	الدخان المبين	ذو القعدة	٥٠
٤٤	ا . س . د	أيام وصيام	ذو الحجة	٥٥
٤٥	ا . س . ر . ب	اطلاق اللحية	جمادى الاولى	١٠١
٤٦	اسماعيل بكرى اسماعيل	ذو القرنين	ذو القعدة	٥٧
٤٧	أشرف شحاته صابر	الالفة والشورى	جمادى الأولى	٩٤
٤٨	أشرف حلمى الديب	الجمعة صحيحة والاجتهاد للظهر بغير نص	ذو الحجة	٤٦
٤٩	أشرف رجب سلام	الطرق الصوفية	ذو الحجة	٤١
٥٠	أشرف عبدالحفيظ على	أولو العزم من الرسل	جمادى الأولى	٩٧
٥١	أشرف عبدالحفيظ على	موازين القيامة	ربيع الأول	٩١
٥٢	أشرف عبدالحفيظ على	النبى والرسول والعبد الصالح	جمادى الأولى	١٠١
٥٣	أشرف عبد الوهاب جعفر	التوبة والوسوسة والكبائر	ذو الحجة	٥٠
٥٤	أشرف محمد جوده	العبد الصالح	جمادى الأولى	٢٠٤
٥٥	ا . ع . ا . ك	بين المعلم وتلاميذه	ذو القعدة	٤٣
٥٦	ا . ع . ا	تقسيم التركة	ربيع الأول	١٠٢
٥٧	ا . ع . س	الطعام والشرابفى الطريق	صفر ١٤١٠	١٠٦
٥٨	ا . ع . م . ا	الطفل الباكى والأحلام المزعجة	المحرم	٨٧

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
٥٩	ا . ف . ف	مجاراة السفهاء والتوبة منها	جمادى الأولى	٩٢
٦٠	السيد محمد عبدالعليم السيد	صلاة فى وقتين	ذو الحجة	٤٣
٦١	السيد عبد الفتاح السيد	الفرقة الواحدة	ربيع الأول	٩٣
٦٢	السيد على ناصر	زكاة الزرع	جمادى الآخرة	١٠٠
٦٣	السيد على ناصر الفقى	الاغتسال	جمادى الأولى	٩٣
٦٤	السيد على ناصر الفقى	التاسع والعاشر من ذى الحجة	ذو الحجة	٣٦
٦٥	السيد محمد السيد حماده	كائنات على الكواكب	رجب	٧٤
٦٦	السيد محمود السيد	يا أخت هارون	ربيع الآخر	١٠٥
٦٧	السيد مرسى محمد قاسم	الى كل مهتم بحديث الذبابة	شعبان ١٤١٠	١٠٤
٦٨	السيد وهدى حموده جمادى	عذاب القبر للروح ام الجسد	ذو الحجة	٤٥
٦٩	الشحات الدسوقى عبد الفتاح	نسيان التشهد الأول	ذو القعدة	٥٥
٧٠	المتولى المتولى عبد الباقى	خطابات العظات	ذو القعدة	٥٥
٧١	ا . م . ا	قراءة القرآن والأحكام	المحرم	٩٦
٧٢	ا . م . ح	بين القريبات	جمادى الآخرة	١٠٧
٧٣	ا . م . ع	المكية والمدنية	صفر	١٠١
٧٤	ا . م . م	هذا عمل منكر	صفر	٩٩
٧٥	ا . م . م	قراءة الصحف بالأجر	شوال	٤٥
٧٦	ا . م . ى	من أكبر الكبائر	ذو القعدة	٥٩
٧٧	ا . ن . ا	وسوسة الشيطان	المحرم	٩٥
٧٨	أنور السادات فتحى	توجيه النبى	ذو القعدة	٤٤
٧٩	إيمان عامر	عدسات تلوين العيون	ذى الحجة	٣٧
	أيمن أبوضيف أبو العز	المسئولية العائلية	ربيع الأول	١٠٤
٨٠	أيمن محمود أحمد	كل شىء هالك الا وجهه	ذو القعدة	٥٩

حرف الباء

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
٨١	ب . ا . ا	رضاع محرم	صفر	١٠٠
٨٢	بدر رمضان عبد المعتمد	فواصل التراويح	صفر	١٠٦
٨٣	بدر رمضان عبد المعتمد	الزيادة فى الأذان	شوال	٣٨
٨٤	بدر رمضان عبد المعتمد	الطهارة وكتاب « التربية الدينية »	ذو الحجة	٥١

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
٨٥	بكر صديق عبد الجواد	الأوراد مندوبة	رجب	٦٩
٨٦	ب.م.ع	أخوان وزوجة	رجب	٧١
٨٧	بدون اسم	آداب الجنازة	ربيع الأول	٩٩
		حرف التاء		
٨٨	تامر سعيد حماد	الشهيد تارك الصلاة	ذو القعدة	٥٧
		حرف الجيم		
٨٩	جابر محمود أمين	رسالة سيدنا يوسف	شعبان	١١١
٩٠	جابر محمود صبيح	الوصية وتجهيز الكفن	ربيع الآخر	١١٤
٩١	جاحر حسنين عبدالسميع	اقتحام منزل لتغيير المنكر	ذو الحجة	٥٦
٩٢	جاد الله جاد عبدالرحمن	جماعات وجماعة	ذو الحجة	٥٦
٩٣	ج.ص.م	اطلاق اللحية	جمادى الآخرة	١٠٤
٩٤	ج.ع.ص	النصح للأسرة	ربيع الآخر	١٠٦
٩٥	جمال عبد الناصر على	المسبوق وتكبيرة الاحرام	ربيع الأول	١٠٤
٩٦	جمال منصور جاد	العلاج بالزار	رمضان	١٠٧
٩٧	جمعة حسن عبد الهادى	المسبوق فى صلاة الجنازة	شوال	٣٩
٩٨	جمعة حسن عبد الهادى	الدعاء عند القبور	شوال	٥١
٩٩	جمعة حسن عبد الهادى	مصافحة النساء	ذو القعدة	٥٨
١٠٠	جميل عبد العاطى حسين	الصلاة الوسطى	ربيع الأول	١٠٤
١٠١	ج.ن.ز	الطب النفسى والطب الالهى	شعبان	٩٧
		حرف الحاء		
١٠٢	ح.ا.ب	الفاظ أشرطة الكاسيت	ربيع الآخر	١١٧
١٠٣	حازم محمود بيومى	اجازات العيدين	ذو الحجة	٤١
١٠٤	حاكم أبو ستيت	قصر الصلاة للعاملين على السفن	شوال	٤٧
١٠٥	حامد منصور سعود	فى النار الكبرى	ذو الحجة	٤٩
١٠٦	حبيب عبد اللهالصادق	الدعوة الى الله	ذو القعدة	٤٩
١٠٧	حبيب عبدالله الصادق	لا تعارض	شعبان	١١٥
١٠٨	حبيب عبدالله الصادق	احكام تجويد القرآن فى قراءة المصحف	رمضان	٩٦
١٠٩	حبيب عبدالله الصادق	ليست دعوة الى المسكنة	شوال	٣٦

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
١١٠	حبيب عبد المولى	الغناء والموسيقى	جمادى الأولى	٩٨
١١١	ج.ج.م	زواج صحيح	المحرم	٨٦
١١٢	حسام الدين حافظ	وصف الجنة	ذو القعدة	٣٨
١١٣	حسام الدين حافظ شوقى	الزواج ونصف الدين	رجب	٨٢
١١٤	حسام الدين حافظ	رافض الزواج	شوال	٤٩
١١٥	حسام احمد فرغل	الدفن بجوار الصالحين	ربيع الأول	١٠١
١١٦	ح.س.ش	الامام المختار	المحرم	٨٦
١١٧	حسن التميمى القيعى	الذين يعبدون الله على حرف	شعبان	١٠٥
١١٨	حسن بن عون	أعد المال للبنك	شوال	٥٦
١١٩	حسن محمد حسن	الوارثون فى تركتين	ذو القعدة	٥٥
١٢٠	ح.ش.	توبة الصادقين	شوال	٣٦
١٢١	حسن مرسى على	جهة مسئولة للقضاء	رمضان	٩٧
١٢٢	ح.ع.ق	رأس المنافقين	جمادى الأولى	١٠٢
١٢٣	حمدى أحمد شرباصى	التعويض عن التالف	شعبان	١٠٠
١٢٤	حمدى أحمد شرباصى	الامام فى الصلاة	شعبان	١١٣
١٢٥	حمدى أحمد شرباصى	الذين شقوا والذين سعدوا	ربيع الآخر	١١٥
١٢٦	حمدي أحمد شرباصى	ضلال الآخرين	رجب	٧٧
١٢٧	ح.م.ن	الطلاق المعلق	ربيع الآخر	١٠٠
١٢٨	ح.م.ن	آية الصدقات	جمادى الآخرة	١٠٨
١٢٩	ح.م.ن	الوديعة المالية وحكم ربحها	جمادى الآخرة	١٠٨
١٣٠	حنان عاطف قاسم	قرآن براءة عائشة	ربيع الآخر	١٠٤
١٣١	ح.ن	الابن العاق	ربيع الآخر	١٠٨
١٣٢	ح.ن.ز	توبة من يحاول الانتحار	رجب	٨٠
١٣٣	ح.ن.ع	آية نزلت فى أبى بكر	ربيع الآخر	١٠٠
١٣٤	ح.ى.أ	تعليم اللغات الأجنبية	المحرم	٨٦
		حرف الخاء		
١٣٥	خالد بغدادى احمد	أسماء الصور	صفر	١٠٦
١٣٦	خالد بغدادى احمد	رؤيا لا تغنى عن الآداء	ربيع الآخر	١١٣
١٣٧	خالد بغدادى أحمد	المستهزئون بغيرهم	ربيع الآخر	١١٣
١٣٨	خالد صلاح محمد على	القرآن وواجب الشباب	ربيع الآخر	٩٩
١٣٩	خالد محمد حسنين	تبني اليتيم	شوال	٥٤
١٤٠	خالد محمد طلعت	أمانة التكاليف الشرعية بين الجمادات والانسان	رمضان	١٠٠
١٤١	خ.ب.أ	التمارض عن العمل	جمادى الأولى	١٠٧

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
		حرف الدال		
١٤٢	دسوقى السعدنى	الآذانان للفجر	شعبان	٩٥
١٤٣	دسوقى السعدنى	حلقات الذكر	رمضان	٩٦
١٤٤	دسوقى السعدنى	نافلة العصر ونافلة المغرب	شوال	٤٠
١٤٥	دسوقى محمد سالم	الكلام أثناء الوضوء ورفع الصوت بالقراءة فى الصلاة	شعبان	١١٧
		حرف الراء		
١٤٦	ر.أ	صلاة المرأة بالمكياج	رجب	٨٢
١٤٧	ر.أ	الكذب بين الزوجين	شوال	٥٢
١٤٨	ربيع عبد الحكيم محمد	الليالى الثلاث	رمضان	٨٨
١٤٩	رجب محمد على	العلاج بالرقى والأحجبة	ذو الحجة	٥٧
١٥٠	رضا السيد فهيم	خطبة الوداع	ذو الحجة	٣٦
١٥١	رضا شحته عبد الباقى	زمن نزول القرآن	المحرم	٩٠
١٥٢	ر.م.ع	الزواج فى قسم الشرطة	ذو القعدة	٣٩
١٥٣	رمزى محمد الخولى	النجاة من عذاب القبر	شوال	٥٣
١٥٤	رمضان حمدان محمود	الخطأ فى قراءة القرآن	المحرم	٨٩
١٥٥	رمضان عبدالمجيد عبده	زواج الهبة	ربيع الأول	٩٧
١٥٦	رمضان محمد عبد المولى	صلاة الجمعة	جمادى الأولى	١٠٧
		حرف الزاى		
١٥٧	ز.م.م	العروس فى الزفاف	ربيع الأول	١١٠
		حرف السين		
١٥٨	سامح ممدوح على حسن	يأجوج ومأجوج	شعبان	١٠٩
١٥٩	سامى عبده العوضى	تعدد زوجات النبى	رجب	٧٩
١٦٠	سامى عبده العوضى	الرسول والنبى	شوال	٤٢
١٦١	سامى عمارة	مارية القبطية	المحرم	٩١
١٦٢	س.ح	حج الزوجة وإذن الزوج	شوال	٤٩
١٦٣	س.ع.ب	الجنين الحى فى بطن أم ميتة	ربيع الأول	٨٩
١٦٤	س.ع.ب	التعامل النقدى بالفائدة	ربيع الآخر	١٠٢
١٦٥	س.ع.ب	الشبكة عند فسخ الخطبة	رجب	٧٣

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
١٦٦	س.ع.ح	الرضاع المحرم للزواج	شعبان	١٠٥
١٦٧	سعد عبد الله بيومى	زفاف العروسين بالموسيقى والرقص	شعبان	٩٧
١٦٨	سعد عبد الله بيومى	ذو الوجهين منافق	شوال	٤٠
١٦٩	سعد عبد الله بيومى	أوقات تحرم فيها صلاة النافلة	شوال	٥١
١٧٠	سعد عبد الله بيومى	سبب الفساد	ذو القعدة	٤٥
١٧١	سعد محمد سعد	احكام اقتناء الكلاب	جمادى الأولى	٩٣
١٧٢	سعد نجدى محمد	ابليس والملائكة	المحرم	٩١
١٧٣	س.م.س	ميراث التركة	المحرم	١٠٢
١٧٤	سمير فوزى السيد على	الزكاة لمن ؟	ذو الحجة	
١٧٥	سيد محمد فرغلى	الحلال والحرام فى التليفزيون	رمضان	٩١
١٧٦	سيد محمد فرغلى	التصوير المحرم	شعبان	١٠٨
١٧٧	سيد محمود خفاجى	نية الجريمة	جمادى الأولى	٨٩
١٧٨	سيد محمود خفاجى	تعليم العلم	ذو الحجة	٤٩
		حرف الشين		
١٧٩	س.ا.ص	ليسوا على شىء	المحرم	٩٤
١٨٠	شريف رمضان عبد المعتمد	تصوير عقد القران وتغطية اليدين بالمنديل	ذو القعدة	٣٨
١٨١	شريف عبد المنعم صالحية	قضاء الله وفعل الانسان	شوال	٤٥
١٨٢	شعبان محمود مبارك	التارك لصلاة الجمعة	رمضان	٩٥
١٨٣	شوكت محمد نوفل	جنازة الرجال والنساء	رمضان	١٠٦
		حرف الصاد		
١٨٤	ص.ا.ب	نزور للأولياء	ربيع الأول	٩٠
١٨٥	ص.ا.ب	صلاة المراة بملابس قصيرة	جمادى الأولى	٩١
١٨٦	ص.أ.ب	زوجات الرسول	جمادى الآخرة	١٠٣
١٨٧	ص.ا.ب	زوجة الغائب	رمضان	١٠٨
١٨٨	ص.ا.ب	لمس المراة والوضوء	شوال	٣٥
١٨٩	صبرى عبد المولى	لا تعارض بين الآيتين	ذو القعدة	٤٦
١٩٠	صبرى عبد المولى العتربى	جزاء القتل	شوال	٣٥

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
١٩١	صبرى فرحات ابراهيم	القرد واصل الانسان	رمضان	١٠٦
١٩٢	صبرى فرحات ابراهيم	آية النسخ	جمادى الآخرة	١٠٦
١٩٣	صبرى فرحات ابراهيم	ميكائيل وجبريل	جمادى الآخرة	١٠٨
١٩٤	صبرى فرحات ابراهيم	تغسيل العظام	جمادى الأولى	٩٥
		(حرف الطاء)		
١٩٥	طارق اسماعيل محمد	جمع وترتيب القرآن	شوال	٥٦
		(حرف العين)		
١٩٦	ع.١.ع	هذا الرضاع	صفر	١٠٠
١٩٧	ع.١	المراة التى لا ترد يد لامس	ربيع الآخر	١١٧
١٩٨	ع.١.ح	دائرة الحب المشروعة بين الفتى والفتاة	رمضان	٩٨
١٩٩	عادل احمد على المغين	تنظيم النسل	جمادى الأولى	١٠٠
٢٠٠	عادل احمد على المغين	دعاء النبى	جمادى الأولى	١٠٦
٢٠١	عادل احمد على المغين	فى احكام الصيام	رمضان	٨٦
٢٠٢	عادل أحمد على المغين	اساليب الاستفهام فى القرآن الكريم	ذو القعدة	٥٧
٢٠٣	عادل احمد على المغين	كفارة نقض العهد	جمادى الآخرة	١٠٢
٢٠٤	عادل احمد على المغين	الدين والاله	جمادى الآخرة	١٠٦
٢٠٥	عادل حسن صديق	قلب المؤمن	المحرم	٨٢
٢٠٦	عادل عبد السلام زين العابدين	بناء المسجد الأقصى وتحويل القبلة	ذو الحجة	٥٠
٢٠٧	عاطف على السيد همام	ارشاد العاصين	شعبان	١١٦
٢٠٨	عاطفمحمد البهنساوى	سورة المسد فى الصلاة	ذو القعدة	٤٤
٢٠٩	ع.١.ع	الشفع والوتر	ربيع الآخر	١١١
٢١٠	ع.١.ع	حياة الأنبياء فى قبورهم	ذو القعدة	١٠٧
٢١١	ع.١.ع	لا تعارض بين الآيتين	المحرم	٩٢
٢١٢	ع.١.ع	حسان بن ثابت	المحرم	٩٨
٢١٣	عامر محمد عبد العاطى	حديث صفة محمد وعيسى	المحرم	٩٤
٢١٤	عبادة حسنى الشويحى	قصة المجادلة	شوال	٣٤
٢١٥	عبدالحميد محمد الراوى	آية ومعناها	ذو الحجة	٥٨
٢١٦	عبدالحميد محمد الراوى	من احكام الميت	جمادى الآخرة	١٠٥
٢١٧	عبدالحميد محمد الراوى	العنزة رضيعة الكلب	ربيع الآخر	١٠٦
٢١٨	عبد الرحمن عبد الحميد	العمل بالقرآن وحفظه	رجب	٨١
٢١٩	عبد العال عسران وزيرى	الاعلان فى المساجد عن المفقودات والموتى	ذو القعدة	٥١

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
٢٢٠	عبد العزيز فرج عزو	التراب والتيمم	ربيع الأول	٩٠
٢٢١	عبد العزيز فرج عزو	سجود التلاوة	ربيع الأول	٩٩
٢٢٢	عبد العزيز فرج عزو	ثواب الموتى قبل الاسلام	ربيع الأول	١٠٧
٢٢٣	عبد الله شفيق محمد	سنة المغرب	صفر	١٠٣
٢٢٣	عبد الله شفيق محمد	امامة الأعمى للصلاة	شوال	٤٨
٢٢٥	عبد الله يعقوب محمد	رضاع محرم	شوال	٣٧
٢٢٦	عبد الستار	الوارثون فى التركة	رجب	٦٩
٢٢٧	عبد الكريم احمد عبذ الغنى	وهبت نفسى لك هل ينعقد بها الزواج	شعبان	٩٤
٢٢٨	عبد الماجد احمد موسى	الصلاة فى الطائرة	ربيع الأول	٩٨
٢٢٩	عبد الناصر حسين محمد	التغنى بالقرآن	ذو الحجة	٥٢
٢٣٠	عبد الناصر غطيفى جاد الله	معنى العصمة بيد الزوجة	شوال	٣٧
٢٣١	ع.ن.ا.ى	السفر والاقامة بين الامام والمأموم	صفر	٩٧
٢٣٢	ع.ح.ع	معنى أسماء الحيوان فى الحديث الشريف	جمادى الآخرة	١٠٦
٢٣٣	ع.س.ا	الصلاة المتروكة	رجب	٧٠
٢٣٤	ع.ع	مال بين اثنين	رمضان	١٠٠
٢٣٥	عصام الدين برقى محمود	سر نزول القرآن	شوال	٥٣
٢٣٦	عصام عبد القادر محمد	تلقين الميت	ذو الحجة	٣٩
٢٣٧	عصام عبد القادر محمد	الدعاء والقضاء	ذو الحجة	٤٤
٢٣٨	عصام محمد حسن جبريل	التقاء المسلمين بسيوفهم	شوال	٥٤
٢٣٩	عصام محمود حسن	لمس الرجل للمراة	صفر	١٠٣
٢٤٠	علاء الدين على	باللسان أو المقاطعة	ذو القعدة	٤٢
٢٤١	علاء السيد منتصر	المس الشيطانى	ذو القعدة	٥٤
٢٤٢	ع.ل.م	اليمين الغموس واليمين المناسب	ربيع الأول	٩٣
٢٤٣	على حسن السيد	صلاة جار المسجد	ربيع الأول	٩٠
٢٤٤	على حسن عبد الله	الرجل المناسب فى المكان المنعقد	ربيع الآخر	١٠٥
٢٤٥	على حسن عقل	المقصود التوبة	ذو الحجة	٤٥
٢٤٦	على عبد الحافظ النجار	الحلف بالطلاق	ذو الحجة	٥٣
٢٤٧	على عثمان حسن ابراهيم	جوائز حلال وجوائز حرام	ربيع الآخر	١١٥
٢٤٨	على عثمان حسن ابراهيم	علامات القيامة	المحرم	٨٢

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
٢٤٩	على عثمان حسن ابراهيم	القارىء والحافظ	صفر	٩٨
٢٥٠	على عطية الله على	اكرام الرجل شعره	ذو القعدة	٥٦
٢٥١	على على محمد علام	اليدان فى الصلاة	صفر	٩٨
٢٥٢	على ماهر سعد	الفاتحة للميت امام القبر	ذو القعدة	٥٢
٢٥٣	على ماهر سعد	الخطبة وملابس الحجاب	شوال	٤٤
٢٥٤	على محمد على حسن	رجس يجب اجتنابه	شوال	٣٤
٢٥٥	على محمد محمدالصغير	نور النبى	ذو الحجة	٤٥
٢٥٦	على محمد محمدالصغير	قاتل الحسين	شوال	٤١
٢٥٧	على محمد محمدالصغير	الرميصاء من هى الحكم على الحجاج بن يوسف	شعبان	٩٩
٢٥٨	على محمد محمدالصغير	الأدعية المأثورة	شعبان	١١٥
٢٥٩	على محمد محمدالصغير	تغيير المنكر	رمضان	٨٦
٢٦٠	على محمود عبداللطيف	الذنوب والتوبة	ذو الحجة	٥٤
٢٦١	ع.م.ا	قراءة القرآن عند القبور	جمادى الآخرة	١٠٢
٢٦٢	ع.م.ا	قراءة القرآن على الأموات والمغالاة فى أجور القراء	جمادى الأولى	١٠٤
٢٦٣	عماد عبد المجيد سيف الدين	أحكام التصوير	ربيع الآخر	١١٣
٢٦٤	عماد عبد المجيد سيف الدين	من صفات المتقين	المحرم	٩٣
٢٦٥	عماد على السنباطى	احلق ذقنك بأمر والدك	ذو القعدة	٤٩
٢٦٦	عماد على السنباطى	اسفار المراة والمحرم	رمضان	١٠١
٢٦٧	ع.م.ح	معنى التصوف	جمادى الأولى	٩٩
٢٦٨	ع.م.ط	استعاذة مريم	ربيع الأول	١٠٧
٢٦٩	عمر عبد الله سيد	علاج السهو فى الصلاة	شوال	٤٤
٢٧٠	عمرو حسن السيد	الصلاة فى المسجد والوقت الضيق عند الطلاب	رمضان	١٠٩
٢٧١	ع.م.م	زيارة القبور مشروطة	جمادى الأولى	١٠٣
		(حرف الفاء)		
٢٧٢	ف.ا.ع	جزاء المرض الطويل	ربيع الأول	٩٦
٢٧٣	فتح الله سعدالخواجة	عندما يموت الامام	المحرم	٨٥
٢٧٤	فتحى محمد سليمان العقر	هارون رسول	ذو القعدة	٤٠
٢٧٥	فرحات ابراهيم	الفاظ تمس الدين فى الفكاهة والمرح	شعبان	١١١
٢٧٦	فريد عيسى موسى	سجود السهو وسجود التلاوة	صفر	١٠١

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
٢٧٧	فريد عيسى موسى	التوبة والاستغفار	ربيع الآخر	١١١
٢٧٨	ف.ع.م	عذاب القبر وحال الروح	شوال	٤٢
٢٧٩	فكرى عبد العزيز خيال	الحج مقدم على تزويج الابن	رجب	٧٥
٢٨٠	ف.ن.ا	وضوء مقطوع الذراعين	شوال	٥٠
٢٨١	فوزى محمدامين حسين	الشجرة الملعونة	ذو الحجة	٥٨
		(حرف اللام)		
٢٨٢	ل.ى.ص	الأبناء وذنوب الآباء	ربيع الأول	١٠٥
		(حرف الميم)		
٢٨٣	م.ا.ب	الصلاة على النبى بعد الأذان	المحرم	١٠٣
٢٨٤	م.ا.ب	ترزى السيدات	صفر	١٠٤
٢٨٥	مازن احمد السويدى	الدين النصيحة . كيف .؟	صفر	٩٨
٢٨٦	مازن احمد السويدى	زكاة الفطر عن الأولاد القادرين	ذو القعدة	٤٨
٢٨٧	مازن احمد السيد	شروط خروج المراة للعمل	رجب	٧٩
٢٨٨	م.ا.ع	العزم على الانتحار	ربيع الآخر	١٠١
٢٨٩	مجدى حسن الجزار	حرام وحلال	شوال	٣٩
٢٩٠	مجدى نبوى عبد الله	الجنابة وأداء العمل	ذو الحجة	٥٣
٢٩١	محمد ابراهيم السيد	عندما تنشق السماء	ذو الحجة	٤٣
٢٩٢	محمد ابو راس	الأب والأم فى نداء الابن	جمادى الأولى	٩٩
٢٩٣	محمد أحمد خليل	الأطفال فى المساجد	ربيع الأول	١٠٠
٢٩٤	محمد احمد عارف	فى قصة يوسف	ذو القعدة	٥٦
٢٩٥	محمد احمد عبدالرحيم	عملية مضادة للفطرة الالهية	ذو القعدة	٥٩
٢٩٦	محمد احمد عثمان	صلاة الجنازة بعد الدفن	ربيع الآخر	١٠٣
٢٩٧	محمد السيد اسماعيل	الزواج من أجنبية لغرض آخر	ذو القعدة	٣٧
٢٩٨	محمد بدر السيد	الوارثون فى التركة	ذو القعدة	٤١
٢٩٩	محمد تيسير عبدالعزيز	رفع الأصبع فى التشهد	ربيع الآخر	١١٤
٣٠٠	محمد ربيع على الدين	مخير ومسير	ربيع الآخر	١٠٨
٣٠١	محمد ربيع على الدين	الروح والنفس	جمادى الآخرة	٩٩
٣٠٢	محمد رشاد أحمد	الظلمات الثلاث	ربيع الأول	١٠٠
٣٠٣	محمد رضا صلاح الدين	أهل الأعراف	ذو القعدة	٤٨
٣٠٤	محمد رضا صلاح الدين	يمين وكفارة	ذو الحجة	٤٨
٣٠٥	محمد سعدمحمد بيومى	عمى الأبصار وعمى القلوب	ربيع الأول	١٠٠

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
٣٠٦	محمد سعيد	تبادل العملات بين الدول	رجب	٦٨
٣٠٧	محمد سعيد محمد حماد	المدح بين القبول والرفض	شعبان	١١٢
٣٠٨	محمد سليمان ابراهيم	الموت والروح	شوال	٥٤
٣٠٩	محمد سليمان ابراهيم	عدد الأنبياء والرسل	شوال	٥٥
٣١٠	محمد سليمان ابراهيم	كتاب النهار وكتاب الليل	شوال	٥٥
٣١١	محمد سليمان ابراهيم	مكان الملكين	شوال	٥٥
٣١٢	محمد سليمان زيدان	الصيام فى غير رمضان	ربيع الأول	١٠٦
٣١٣	محمد شبل وهبة	صلاة الاسترخاء	جمادى الآخرة	١٠١
٣١٤	محمد شبل وهبة	الوقاية من الشعوذة	جمادى الأولى	٩٥
٣١٥	محمد شعبان محمد	عبادة الجن	شوال	٣٦
٣١٦	محمد شعبان محمد	علم الله ومعرفة نوع الجنين	رمضان	١٠٨
٣١٧	محمد عاشور محمود	التنجيم والسحر والشعوذة	ربيع الآخر	١٠٩
٣١٨	محمد عباس متولى	يمين الطلاق	شعبان	١١٤
٣١٩	محمد عبد الحى عبد الحميد	تعدد اللغات	شعبان	٩٨
٣٢٠	محمد عبد الحى عبد الحميد	القرآن والحديث القدسى	شعبان	١٠٢
٣٢١	محمد عبد الخالق محمد موسى	ممارسة السحر	رمضان	١٠٧
٣٢٢	محمد عبد الخالق محمد	موت الأطفال والعمل بين العصر والمغرب	رمضان	١٠٧
٣٢٣	محمد عبد الخالق محمد	بائعو المحرمات	ذو القعدة	٣٤
٣٢٤	محمد عبد الخالق محمد	حضانة الصغير	ذو الحجة	٥٥
٣٢٥	محمد عبدالستار سيف	بين النبى وزوجاته	ذو الحجة	٣٨
٣٢٦	محمد عبد السلام عطا	فضل بيت المقدس	رجب	٧٨
٣٢٧	محمد عبد العزيز حسن	البنوك الشرعية	شوال	٤٧
٣٢٨	محمد عبد المعبود ابراهيم	التصويب للمدرسين والافتاء بغير علم	ذو القعدة	٤٣
٣٢٩	محمد عدلى سيد	حديث غير صحيح	ربيع الآخر	١٠٠
٣٣٠	محمد عطا أحمد عبدالله	نقوط الفرح	ذو القعدة	٤٠
٣٣١	محمد فايز محمد حامد	الطالبات فى الدرس الخصوصى	رمضان	٩٢
٣٣٢	محمد فهمى عبد العزيز	نار ونار	رمضان	١٠٢
٣٣٣	محمد محمد الدسوقى	تفاوت الأرزاق	جمادى الآخرة	٩٩
٣٣٤	محمد محمد الدسوقى	اختلاف الناس دنيا	جمادى الأولى	٩٨
٣٣٥	محمد محمد الدسوقى	اسماء السور	رجب	٦٩
٣٣٦	محمد محمد الخزيبى	التليفزيون فى المسجد	رمضان	١٠٤
٣٣٧	محمد محمد الشوا	خطاب الاثنين للواحد	ذو الحجة	٥٢
٣٣٨	محمد محمود عثمان	المراة على منصة القضاء	ذو الحجة	٤٠
٣٣٩	محمد مرسى	الأقارب وزكاة المال	رجب	٧١

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
٣٤٠	محمد مصطفى احمد المغربى	وقود النار	المحرم	٩٩
٣٤١	محمد مصطفى احمد المغربى	الصلاة والامام يخطب	ربيع الآخر	١١٦
٣٤٢	محمد مصطفى طايع	قراءة الفاتحة فى خطبة الزواج	ذو القعدة	٣٨
٣٤٣	محمد نعيم محمد	الصلاةوالأضرحة فىالمساجد	رمضان	١٠٣
٣٤٤	محمود احمد مهدى	الشمس والقمر	ربيع الآخر	١١٢
٣٤٥	محمود احمد مهدى	الحق والباطل	ربيع الآخر	١١٢
٣٤٦	محمود دردير محمود	تعليم المرأة	ذو القعدة	٥٤
٣٤٧	محمود كمال محمود	تأويل الاختلاف فى آخر ما نزل من القرآن	رمضان	١٠٤
٣٤٨	محمود محمد جوده	رضاع محرم	شوال	٣٧
٣٤٩	محمود محمد سليمان اليمانى	مساجد العمارات	ربيع الآخر	١٠٤
٣٥٠	محمود محمد سليمان اليمانى	ملابس النساء بألوان الفتنة	شعبان	١٠٦
٣٥١	محمود محمد سليمان	تعليق الصور فى المنازل	رمضان	٩٧
٣٥٢	محمود محمد سليمان	غزوات الرسول	المحرم	٨٩
٣٥٣	محمود همام الخطيب	الصلاة والسلام على الصحابة والأولياء	ذو القعدة	٤٦
٣٥٤	محمود همام سليمان	يوسف وامرأة العزيز	ذو الحجة	٣٤
٣٥٥	محمود همام سليمان	حياة العذاب	شعبان	١١٧
٣٥٦	محيى الدين طاهر ابراهيم	البسملة فى الصلاة	ربيع الآخر	١٠٣
٣٥٧	مدحت احمد حبيب	الصداقة بين المسلم والمسيحى	ذو القعدة	٣٤
٣٥٨	مرسى محمد قاسم	عدية ياسين	رمضان	١٠٥
٣٥٩	م.ز	الطلاق المعلق	المحرم	٩٧
٣٦٠	م.س.ا	الصداقة بين الجنسين	المحرم	٩٩
٣٦١	م.ش.ع	المراسلة بين الفتيان والفتيات	جمادى الآخرة	١٠٣
٣٦٢	م.ش.ع	حرمان الابن العاق من الميراث	شعبان	٩٨
٣٦٣	مصطفى احمد عبدالعال	تفسير علم الله والحادثات	ربيع الآخر	١١٠
٣٦٤	مصطفى احمد عبدالعال	تفسير القرآن فى قراءة الصلاة	شعبان	١٠٣
٣٦٥	مصطفى معروف	مارية القبطية	المحرم	١٠١
٣٦٦	م.ط.ا	أذان الجمعة	شعبان	١٠٩
٣٦٧	م.ع.ا	الحلف بغير الله ليس يمينا	صفر	١٠٤

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
٣٦٨	م٠ع٠أ	طلاق السكران	جمادى الأولى	١٠٠
٣٦٩	م٠ع٠م	رضاع غير محرم	صفر	١٠٠
٣٧٠	م٠ل٠ع	شعر الوجه	المحرم	٩٣
٣٧١	م٠م	قبيل الموت	ذو الحجة	٥١
٣٧٢	م٠م	علاقة آثمة	جمادى الأولى	٩٦
٣٧٣	م٠م	الاختلاط فى الأسواق	جمادى الأولى	١٠٥
٣٧٤	م٠م	غض البصر	جمادى الأولى	١٠٦
٣٧٥	م٠م	فى الموالد	جمادى الأولى	٩٧
٣٧٦	م٠م	الحواجب والكحل	صفر	٩٩
٣٧٧	م٠م٠ب	سجود التلاوة	ذو القعدة	٥٨
٣٧٨	م٠م٠س	أثر البيئة فى السلوك	جمادى الأولى	١٠١
		(حرف النون)		
٣٧٩	ناصر رمضان عبد المعتمد	الصلاة فى الكنائس وحضور الزواج	ذو القعدة	٣٦
٣٨٠	ناصر رمضان عبد المعتمد	الغناء والموسيقى اداء واستماعا	شعبان	١١٢
٣٨١	نبيل مصطفى فراج	التطهر من الحدثين	ذو الحجة	٤١
٣٨٢	نجاح مصطفى ابراهيم	قبور من طوابق	شوال	٤٣
٣٨٣	ن٠د٠هـ	اعتداء وعقاب	رمضان	٤٣
٣٨٤	ن٠ع٠أ	وجوب النسل	ذو القعدة	٥٩
٣٨٥	ن٠ع٠أ٠م	تارك العبادات الذى لا يسمع النصيحة	ذو الحجة	٤٨
٣٨٦	ن٠ع٠م	معنى شر الدواب	جمادى الأولى	٩٢
٣٨٧	ن٠م٠ف	الصلاة المقبولة	ذو الحجة	٥٤
		(حرف الهاء)		
٣٨٨	هانى صلاح عز العرب	قليل المعروف	المحرم	٨٨
٣٨٩	هدى أبو اليزيد غنيم	درجات الصيام	رمضان	٨٧
٣٩٠	هدى محمد حسن	المساواة بين الرجل والمرأة	ربيع الأول	١٠٣
٣٩١	هشام ابراهيم شعيب	تفسير الآيتين ١٠٦ ، ١٠٧ من سورة المائدة	صفر	١٠٥
٣٩٢	هشام أحمد محمود	دور الأزهر لم يتوقف	ربيع الأول	٩١
٣٩٣	هشام عبد المنعم	صلاة الضحى	ذو الحجة	٤٨
٣٩٤	هشام محمد أبو راس	صلاة العيد بين المسجد والخلاء	ذو الحجة	٤٧

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
٣٩٥	هشام محمد ابو راس	الشــــهور الثلاثة والنظــر فى المصحف	رمضان	٩٠
٣٩٦	هشام محمد سعد	الصلاة بالنعلين	شعبان	١١٦
٣٩٧	هشام محمد ابو راس	آيات من سورة النجم ٢٧ـ٣١	شعبان	١١٠
٣٩٨	هـ.ف.ع	الثواب لفاعل السنة	المحرم	٨٩
		(حرف الواو)		
٣٩٩	وائل آدم المتولى	بين الابن وأبيه	ذو الحجة	٣٨
٤٠٠	و.ا.م	هذا الرضاع	شعبان	١٠١
٤٠١	وجيه يعقوب السيد	الحب والمراسلة	ربيع الأول	٩٥
٤٠٢	وجيه يعقوب السيد	لعب الطاولة	جمادى الأولى	٩٠
٤٠٣	وليد عبد السلام محمد	خلافة الانسان فى الأرض	ذو القعدة	٤١
		(حرف الياء)		
٤٠٤	ياسر سليم	العمل ليلا مع سماع القرآن	ذو القعدة	٥٢
٤٠٥	ياسر صابر حسن	الغسل واجب	ذو الحجة	٤٧
٤٠٦	ياسر محمد ابو بكر	قسيس فى مسجد	رجب	٧٢
٤٠٧	ياسر محمد ابو شامة	دخول الكنائس	ذو القعدة	٣٦
٤٠٨	ياسر محمد حافظ	الزهد والغنى	المحرم	٨٧
٤٠٩	ى.م.ص	التوسل وزيارة الأضرحة	جمادى الأولى	١٠٢
٤١٠	يوسف ثروت العدوى	الطرق الصــوفية مدارس تربوية	شوال	٣٦
٤١١	يوسف محمد صبيرة	الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم	جمادى الأولى	١٠٥

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ب ـ مع القــــراء

مسلسل	الاسم	عنوان الرسالة	العدد	رقم الصفحة
		حرف الألف		
١	ابراهيم البسيونى	أناة الشوق	ذو الحجة	١١٩
٢	ابراهيم خليل ابراهيم	دعوة للعبادة الهادفة	محرم	١٣٦
	ابراهيم خليل	مناجاة	صفر	١٠٧
٣	ابراهيم خليل ابراهيم	شجرة يونس	ربيع الأول	١٢٩
٤	ابراهيم خليل	الموت والقبور	ربيع آخر	١٣٦
٥	ابراهيم خليل ابراهيم	مستلزمات حب الله	شعبان	١٢٢
٦	ابراهيم شرف المحامى	وصايا جامعة	جمادى الأولى	١٢٥
٧	ابراهيم شرف	القضاء وصية	رجب	١٢١
٨	ابراهيم عبد الوهاب شرف	المثنى المتلازم	ربيع الأول	١٣٦
٩	ابراهيم على أبو عيش	رب سامع	شعبان	١٢٣
١٠	احمد الخولى	التوازن النفسى فى الاسلام	المحرم	١٣٤
١١	احمد محمود شلبى	فى رحاب الذكرى	ربيع الأول	١٢٦
١٢	احمد عبدالعزيز معروف	خطورة الكلمة المنطوقة والمكتوبة	ربيع الأول	١٣٢
١٣	احمد مصطفى حافظ	نفثات فى موكب الذكرى	ربيع آخر	١٣٧
١٤	احمد محمود سيد أحمد الطباخ	طريق السعادة	ربيع آخر	١٣٣
١٥	احمد محمود سيد الطباخ	لا تغضب	جمادى الأولى	١٢٣
١٦	احمد محمود شلبى	الدين الشامل	جمادى الأولى	١٢٦
١٧	احمد محمد على	يا سارية الجبل	جمادى الآخرة	١٢٨
١٨	احمد عبد العزيز معروف	تحذير الاسلام من الفرقة	جمادى الآخرة	١٢٠
١٩	احمد قناوى حسين	تارك الصلاة	جمادى الآخرة	١٢٥
٢٠	احمد محمود شلبى	ذكر الله وطمأنينة القلب	رجب	١١٩
٢١	احمد احمد شرباص	الخصام خصلة منهى عنها	رجب	١٢٥
٢٢	احمد محمود سيد الطباخ	العقل دعامة الاسلام	رجب	١٢٥
٢٣	احمد حلمى محمد مسعود	التخصص	رجب	١٢٦
٢٤	احمد محمود شلبى	حرمة المسلم حيا وميتا	رجب	١٢٧
٢٥	احمد حلمى محمد مسعود	الظلم فى ثلاث	شعبان	١٢٧
	احمد حلمى محمد مسعود	امتحان البراءة	ذو الحجة	١١٥
٢٦	احمد محمد شلبى	شهر شعبان وتحويل القبلة	شعبان	١١٨
٢٧	احمد الحنفى السقا	مكارم الأخلاق حصن للانسان	رمضان	١١٥
٢٨	احمد مصطفى محمود	الحديث عن النبى	رمضان	١١٨

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاســم	عنوان الرسالة	العدد	رقم الصفحة
٢٩	أحمد محمود شلبى	مبدأ الأخوة فى الاسلام	ذو القعدة	١٢٨
٣٠	احمد حلمى محمد مسعود	الصبر فى ثلاث	ذو القعدة	١٣٠
٣١	اسماعيل اسماعيل جوده	سبحان الله	ربيع الأول	١٣٦
٣٢	اسعد عبد العليم احمد	فلسفة الحج	ذو القعدة	١٢٦
	اسعد عبد العليم أحمد	فلسفة الاسلام من صلاة الجمعة	شوال	١٣٦
٣٣	اسامة راشد محمد	الاسلام والمراة	ذو الحجة	١١١
٣٤	اشرف شحاته صابر	الناقة والمعجزة	شعبان	١٢٨
٣٥	اشرف شعبان ابواحمد	انهضوا أيها الدعاة	شوال	١٣٨
٣٦	اشرف عبد الظاهر ابو عمرة	دعائم الايمان	رجب	١٢١
٣٧	اشرف عبد الظاهر ابو عمرة	مولد الهدى والنور	ربيع آخر	١٢٨
٣٨	اشرف عبد الظاهر ابو عمرة	شهر الصوم والقرآن	رمضان	١١٠
٣٩	اشرف محمد عبده البكلاوى	اختيار الزوجة	جمادى الأولى	١٢٨
٤٠	اشرف محمد السعيد العطار	رسول الاسلام	شوال	١٢٩
٤١	اشرف ابراهيم على	رحمة الله بعباده	رجب	١١٧
٤٢	السيد ابراهيم نصر الدين	نداء الى الفتاة المتبرجة	شوال	١٣٣
	السيد ابراهيم نصر الدين	لجنة الامتحان	رجب	١٢٢
٤٣	السيد وهدى حموده	من دعاء الأنبياء	ذو الحجة	١١٤
٤٤	السيد اسماعيل بكر المحامى	صرخة الشعراوى فى رحاب الأزهر	ربيع الأول	١٣٤
٤٥	السيد عبد القادر شاكر	وداعا أيها الفارس	جمادى الآخرة	١٣٠
٤٦	السيد على ناصر الفقى	من هو لقمان	ذو القعدة	١٢٦
٤٧	المصري محمود احمد	امراة تقية افحمت الرجال	شوال	١٣٣
٤٨	امينة رزق محمود ابو المعاطى	الحجاب طاعة	شوال	١٣٢
	حرف الباء			
٤٩	بدر رمضان عبدالمعتمد	الجهاد فى سبيل الله	ذو القعدة	١٢٣

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الرسالة	العدد	رقم الصفحة
		حرف الجيم		
٥٠	جمال رمضان الراوى اسماعيل	الصبر	ذو القعدة	١٢٤
٥١	جمال رمضان الراوى اسماعيل	أمة محمد	شوال	١٣١
٥٢	جمال عبدالحميدابو زيد	معنى التقوى	ذو القعدة	١٢٩
		(حرف الحاء)		
٥٣	حافظ ابراهيم	لغة الخطيب	شعبان	١٢٨
٥٤	حامد محمد دويدار	يوم العاشر من رمضان	رمضان	١١١
٥٥	حسن أحمد مكرم	من منابع الحكمة	رمضان	١١٦
٥٦	حسن احمد مكرم	بذور الحكمة	المحرم	١٣٠
٥٧	حسين عزت عبدالباقى جاد الرب	الأخوة فى الله	رجب	١١٨
٥٨	حسين عزت عبدالخالق	طريق السعادة فى الدنيا	المحرم	١٤٠
٥٩	حسين سعيد عمار	فى رحاب عمر	شعبان	١٣٠
		(حرف الخاء)		
٦٠	خالد سيد عبد القادر عبد الجواد	عجيبة الكون	رمضان	١١٣
٦١	خ.ب.أ	الظلم	جمادى الآخرة	١٢٢
		(حرف الراء)		
٦٢	ربيع احمد عثمان السيد	لهذا نصلى	جمادى الأولى	١٢٢
٦٣	رضا محمد محمد حسين	أمانة النبى صلى الله عليه وسلم	رمضان	١٢٠
٦٤	رضا محمد محمدحسين	شباب فجر الاسلام	جمادى الآخرة	١٢٨
٦٥	رمضان على الدسوقى أبو ريا	من سمات الايمان	محرم	١٣٧
٦٦	رمضان عبد المقصود	بريد الشعر	جمادى الأولى	١٣١
٦٧	رمزى محمد الخولى	الايمان والاستقامة	جمادى الآخره	١٢١

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الرسالة	العدد	رقم الصفحة
		(حرف السين)		
٦٨	سالم الأخرس	الخشية من ثلث النفاق	صفر	١٠٨
٦٩	سامى السيد الصفتى	الذميون فى ديار المسلمين	صفر	١٠٨
٧٠	سامى عمار	نداء	رمضان	١١٨
٧١	سعد عباس ابو اليزيد	الامام الأعظم	ذو القعدة	١٣١
٧٢	سعد محمد سعد	العلم للمسلمين	شعبان	١١٩
٧٣	سلامة سليمان سلامة	معنى الحياة	شوال	١٣٥
٧٤	سلوى عبدالمنعم شرف	هذه هى مصر	شوال	١٣٥
٧٥	سامى عبده العوضى	الحياء	ربيع الأول	١٣١
٧٦	سمير محمد أحمد	لمحة تاريخية عن فلسطين	جمادى الآخرة	١٢٥
٧٧	سيد على محفوظ	خير متاع الدنيا	صفر	١٠٩
٧٨	سيد محمود خفاجي	الدنيا والآخرة	جمادى الأولى	١٣٠
		(حرف الصاد)		
٧٩	صابر هريدى جمعة	صيانة الاسلام لمظهر المراة	صفر	١١٣
	صابر هريدى جمعة	تربية الشباب فى الاسلام	ذو الحجة	١١٢
		(حرف العين)		
٨٠	عادل احمد علىالمغينى	مؤمن بالله	صفر	١١٢
٨١	عادل احمد علىالمغينى	امراة لا تتكلم الا بالقرآن	ربيع الأول	١٣٠
٨٢	عادل احمد علىالمغينى	النجاة يوم القيامة	ربيع الآخر	١٣٠
٨٣	عادل احمد علىالمغينى	الغاية من انزال القرآن	جمادى الأولى	١٢١
٨٤	عادل حلمى ابراهيم	آراء منصفة	جمادى الآخرة	١٢٧
٨٥	عادل جمعة سيد احمد	احب الأمور الى الله	جمادى الأولى	١٢٥
	عادل جمعة سيد احمد	انواع شتى	ذو القعدة	١٢٢
٨٦	عبد ربه محمد عيد	وصايا	ذو الحجة	١١٢
٨٧	عاطف محمد عبدالجواد	المسلمون فى هذا العصر	ذو القعدة	١٣٣
٨٨	عاطف لقمان عرابى	العيد ويوم الوعيد	جمادى الآخرة	١٢٤
٨٩	عبدالحميد محمدالراوى	مكانة العلم فى الاسلام	جمادى الآخرة	١١٦
٩٠	عبدالحميد محمدالراوى	وصايا غالية	شعبان	١٢١
٩١	عبدالحميد محمدالراوى	وصايا حكيم	صفر	١١٦
٩٢	عبدالحميد محمدالراوى	الايمان مصدر الأخلاق	ربيع الآخر	١٣٢
٩٣	عبد الرسول محمد عبد الكريم	النفس	محرم	١٣٦

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الرسالة	العدد	رقم الصفحة
٩٤	عبد العزيز فرج اسماعيل	التاركون لصلاة الجمعة	جمادى الآخرة	١٢٦
٩٥	عبد الكريم احمد	اعمار وانفاس	شعبان	١٢٤
٩٦	عبد الله احمد السيد أبو يزيد	واقدسيـاه	رمضان	١١٥
٩٧	عبداللطيف طه الغريب	الاحتكار	شوال	١٣٨
٩٨	عبداللطيف طه الغريب	العـــدل	ذو القعدة	١٢٤
٩٩	عبدالناصر محمود يحيى	من رحمة الله	شعبان	١٣١
١٠٠	عبده فتوح عبده	عجبت لأربعة	ذو القعدة	١٢٥
١٠١	عدوى عبد النبى	مأثورات دينية	ذو القعدة	١٢٨
١٠٢	عربى عبد المطيع علام	مكانة اللغة العربية	صفر	١١٥
١٠٣	عربى عبد المطيع علام	الإيمان اغلى من الحياه	ربيع الآخر	١٣١
١٠٤	عربى عبد المطيع علام	الأيمان والالتزام	جمادى الآخره	١٢٠
١٠٥	عربى عبد المطيع علام	اصطفاء واعداد	شعبان	١٢٣
١٠٦	على بـدر	وصية لكل عروس	جمادى الآخرة	١١٧
١٠٧	على بدر بدر الخيارى	فتنة الدنيا	جمادى الآخره	١٢٩
١٠٨	على بدر بدر الخيارى	عتاب	رمضان	١١٢
١٠٩	على عبد الحافظ النجار	بريد القراء	ذو القعدة	١٣٣
١١٠	على محمود عبداللطيف	ابغض الحلال	ذو القعدة	١٢٥
١١١	على محمد محمدالصغير	نظرة خاطئة	رجب	١١٨
١١٢	على محمد محمدالصغير	مع القراء	رمضان	١٢١
١١٣	علاء منير سليمان	الأخلاق وآثارها فى المجتمع	محرم	١٣٩
١١٤	عماد الدين محمـد السكرى	العمل سر النمو	شعبان	١٢٥
		(حرف الفاء)		
١١٥	فؤاد السيد شعيب	المؤمن الحق	جمادى الآخرة	١١٦
١١٦	فؤاد السيد شعيب	جراح مسلم	شعبان	١٢٦
١١٧	فؤاد السيد شعيب	أساس الأخوة	رمضان	١١٣
	فؤاد السيد شعيب	اساس الأخوة	ذو الحجة	١١٧
١١٨	فرج فرج ابراهيم جعفر	بريد القراء	صفر	١١٦
١١٩	فـوزى محمـد أمين حسين	الله اكبر	ذوالقعدة	١٢٢
		(حرف الكاف)		
١٢٠	كرم النجار	ليلة المعجزات	المحرم	١٤١
١٢١	كمال صـفوت حسين شعبان	رؤيا	شوال	١٣٠

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الرسالة	العدد	رقم الصفحة
١٢٢	كمال صفوت حسين شعبان	الامام على يوصى ولده الحسن	ذو القعدة	١٣٠
		(حرف اللام)		
١٢٣	لطفى عبد الباقى	السيدة نفيسة	شعبان	١٢٠
		(حرف الميم)		
١٢٤	مجدى صبرى خليل السيد	من أهوال يوم القيامة	جمادى الآخرة	١١٧
١٢٥	محروس فكرى خليل	تغيير المنكر	ربيع الآخر	١٢٤
١٢٦	محمد أحمد عثمان السيد بطرة	عيادة المريض وآدابها	رمضان	١١٩
	محمد أحمد عثمان السيد بطرة	مأثورات	جمادى الآخرة	١٢٣
١٢٧	محمد أحمد ابراهيم السندويلى	وحدانية الله ودراسة الكون	ذو الحجة	١١٠
١٢٨	محمد أحمد عثمان السيد بطرة	مبشرون بالجنة	المحرم	١٣٨
١٢٩	محمد أحمد عثمان السيد بطرة	من اعجاز القرآن الكريم	ربيع الأول	١٢٥
١٣٠	محمد أحمد عبد القادر	بريد الشعر	صفر	١١٦
١٣١	محمد السعيد مصطفى الشيخ	رسالة الى فتاة	جمادى الآخرة	١٣١
١٣٢	محمد السيد الهوارى	احذر فساد النية	شوال	١٣٤
١٣٣	محمد السيد محمد يوسف	القرآن الكريم	ذو القعدة	١٢٧
١٣٤	محمد رمضان على الحواجرى	قانون المعلم	ذو الحجة	١١١
١٣٥	محمد سعيد محمد عماد	بريد القراء	جمادى الأولى	١٣١
١٣٦	محمد شعبان محمد	فضل قيام الليل	شوال	١٣٠
١٣٧	محمد عبد السلام عطا	الوفاء بالعهد	ربيع الآخر	١٢٩
١٣٨	محمد عبد السلام عطا	مأثم ومأثم	صفر	١١٠
١٣٩	محمد عبد الصبور محمد حسن	ماذا يحدث فى بعض المساجد	ذو الحجة	١١٥
١٤٠	محمد عبد العزيز فهمى السبع	التوبة	ذو القعدة	١٢١

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الرسالة	العدد	رقم الصفحة
١٤١	محمدعبد العزيز حسين	مع القراء	رمضان	١٢١
١٤٢	محمد عبد العزيز فهمى	الاتعاظ بالموت	شعبان	١٢٦
١٤٣	محمد عبد العزيز فهمى السبع	الزكاة	شوال	١٣٧
١٤٤	محمد عبد الرحمن مصباح	اسلام ام ابى هريرة	شوال	١٣٤
١٤٥	محمد عثمان السيد	الشرف	ربيع الأول	١٢٧
١٤٦	محمد فكرى حميد عبد التواب	العين الصافية	صفر	١١١
١٤٧	محمد فرج مجاهد	عقد بيع	رمضان	١١٤
١٤٨	محمد محمد حسين	الرسول الانسان	جمادى الأولى	١٢٤
١٤٩	محمد مرسى أبو هاشم	الفكاهة فى حياة الرسول	جمادى الأولى	١٢٧
١٥٠	محمود اسماعيل أحمد	صورة امراة	رجب	١٢٨
١٥١	محمود السيد محمد عمران	بريد الشعر	جمادى الأولى	١٣١
١٥٢	محمود كمال محمد نعيم	الجهاد فى الاسلام	رمضان	١١٦
	محمود كمال محمد نعيم	القيم الاسلامية فى صلاح المجتمع	رجب	١٢٤
١٥٣	محمود محمد عطية الله عبد المطلب	بطاقة للمراة	ذو الحجة	١١٦
١٥٤	محمود سعد محمود	حرية المنهج	شوال	١٣٦
١٥٥	محمود رمضان	فضل العبادات	رجب	١٢٩
١٥٦	محمودفتحى عبد العزيز	كيف تصل الى حب الله	ذو القعدة	١٢٨
١٥٧	محمود محمد	أمنيات على الأوقاف	شعبان	١٢٤
١٥٨	محمود محمد جودة	انتشاره بالسيف مغالطة وافتراء	رجب	١٢٠
	محمود محمد جودة	القرآن الكريم	رمضان	١١٢
١٥٩	محمود محمد محمد العدوى	شبهات حول تعدد زوجات الرسول	شوال	١٣١
			رجب	١٢٤
١٦٠	محمد محمود محمد	اطفال الحجارة	ذو الحجة	١١٤
١٦١	مختار عبد الرحيم شلبى	رجل وصفته كتب الأنبياء	ربيع الآخر	١٣٢
	مختار عبد الرحيم شلبى	الوقت هو الحياة	ذو الحجة	١١٨
	مختار عبد الرحيم شلبى	الرحمن	جمادى الآخرة	١١٨

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الرسالة	العدد	رقم الصفحة
١٦٢	مصطفى محمود مصطفى	دعاء وابتهال	ذو الحجة	١١٩
١٦٣	مصطفى عبد الظاهر أبو عمرة	الاخلاص والرياء	شعبان	١٢٠
	مصطفى عبد الظاهر أبو عمرة	الاسلام دين الرحمة	المحرم	١٣٩
١٦٤	مرتجى راشد محمد راشد	بين الأعداء والادعياء	رمضان	١١٩
١٦٥	مرتجى راشد محمد راشد	الانسان قيمة	ربيع الآخر	١٣٥
١٦٦	منى السيد على	بين الأم والزوجة	رجب	١١٩
١٦٧	منى عثمان	تحرير أم تجريم	شوال	١٣٢
١٦٨	منى السيد عامر	الحسد خلق ذميم	شعبان	١٢٩
١٦٩	منى السيد عامر	فلسفة تحية الاسلام	جمادى الأولى	١٢٦
	منى السيد عامر	عذاب الآخرة	ذو الحجة	١١٣
		(حرف النون)		
١٧٠	نصحى ابراهيم نصحى محمد	المثل الأعلى من أخلاق الرسول	ربيع الأول	١٢٨
١٧١	نصر السعدى ميكائيل	الوسطية فى الاسلام	رجب	١٢٣
١٧٢	نورا يحيى الكومى	الى الأخت المسلمة	ذو الحجة	١١٦
		(حرف الواو)		
١٧٣	وجيه احمد سالم	تنبيه الغافلين	رمضان	١١٩
١٧٤	وجيه احمد سليم	تعطير الكلام فى الصلاة على خير الأنام	جمادى الآخرة	١١٩
١٧٥	وجيه احمد محمد سليم	نعمة العقل فى الاسلام	جمادى الأولى	١٢٩
	وجيه احمد محمد سليم	الرفق فى الدعوة	صفر	١١٤
١٧٦	وجيه احمد سليم	الاختلاف والائتلاف فى مفهوم الوحدة الاسلامية	ربيع الأول	١٣٥
١٧٧	وجيه يعقوب السيد	يا سيدى	ربيع الآخر	١٣٨
١٧٨	وجيه يعقوب السيد	فى حب أحمد	جمادى الآخرة	١٢٩
١٧٩	وجيه يعقوب السيد	دور العلماء فى توجيه الشباب	شوال	١٣٨
١٨٠	وجيه يعقوب السيد	مناجاة	ذو القعدة	١٣٢
		(حرف الياء)		
١٨١	ياسر محمد أبو شامة	أخاف التطرف	ذو الحجة	١١٨
	ياسر محمد أبو شامة	مفهوم الحرية	جمادى الأولى	١٣٠

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

بريد التعارف

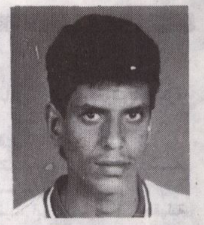

الاسم : محمود ابراهيم عبد العاطى
السن : ١٧ سنة
المهنة : حارس مرمى بنادى التعاون
الهواية : الشطرنج والمراسلة
العنوان : المعادى — القاهرة

الاسم : حمدى يحيى رشيدى محمد
السن : ١٩ سنة
المهنة : طالب بكلية الآداب — جامعة المنيا
الهواية : قراءة الكتب الدينية والثقافية
العنوان : الأقصر / قرية الزينية بحرى

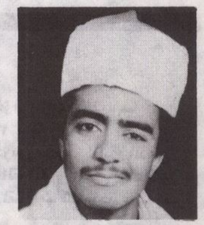

الاسم : عبد الناصر حسين محمد
السن : ٢٠ سنة
المهنة : طالب بالصف الرابع الثانوى العلمى الأزهرى
الهواية : كتابة الشعر — المراسلة
العنوان : الكوم الأخضر — ديروط — أسيوط ج.م.ع

الاسم : ممدوح فتحى أحمد أيوب
السن : ١٦ سنة
المهنة : طالب ثانوى
الهواية : كرة قدم — المراسلة — الاطلاع الدينى
العنوان : الأقصر المدامسون — نجع أبو طربوش

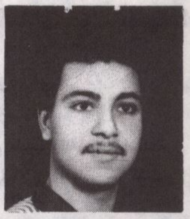

الاسم : صلاح عبد الرحمن محمد
السن : ٢٤ سنة
المهنة : موظف
الهواية : المراسلة — الاطلاع الدينى
العنوان : ٨ ش الشعراوى حلمية الزيتون القاهرة متفرع من ش ترعة الجبل.

الاسم : أحمد السيد ابراهيم سعد
السن : ٢٣ سنة
المهنة : مدرس تاريخ
الهواية : الاطلاع الدينى والمراسلة
العنوان : صان الحجر القبلية — الحسينية شرقية

الاسم : مختار عبد الرحيم شلبى
السن : ٢٤ سنة
المهنة : مهندس
الهواية : كتابة المقال — كرة القدم — المراسلة
العنوان : بقسا — قويسنا — منوفية

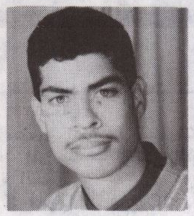

الاسم : رضا محمد الشاطر
السن : ١٨ سنة
المهنة : طالب ثانوى
الهواية : المراسلة — تبادل الآراء
العنوان : كفر الشيخ — مركز قلين — عمارات الزراعة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الاسم : السيد محمد أبو الفتوح
السن : ٢٣ سنة
المهنة : مدرس
الهواية : المراسلة ــ تبادل الآراء
العنوان : المنصورة ٥ ش النصر أرض الشناوى

الاسم : خالد محمد طلعت نصر
السن : ٢٠ سنة
المهنة : طالب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ــ كفر الشيخ
الهواية : قراءة الكتب الدينية ــ الكاراتيه
العنوان : بساط ــ طلخا ــ دقهلية

الاسم : ياسر محمود ابراهيم على
السن : ١٨ سنة
المهنة : طالب
الهواية : قيادة السيارات ــ المراسلة
العنوان : محافظة قنا مركز دشنا العزب المصرى ــ نجع عثمان

الاسم : سامى عبده العوضى عمارة
السن : ١٧ سنة
المهنة : طالب
الهواية : كتابة الشعر والقصة والمراسلة
العنوان : ميت أبو الحارث أجا دقهلية

الاسم : ناجح انور خليفة
السن : ٢٢ سنة
المهنة : طالب بكلية التربية بسوهاج
الهواية : الاطلاع الدينى والمراسلة
العنوان : سوهاج المنشاة

الاسم : فؤاد السيد شعيب
السن : ٣٠ سنة
المهنة : مدرس بمعهد لقانة الدينى
الهواية : القراءة فى شتى المجالات
العنوان : لقانة ــ شبراخيت ــ بحيرة

الاسم : أشرف عبد الحميد محمد
السن : ١٨ سنة
المهنة : طالب بكلية التربية ــ جامعة حلوان
الهواية : الاطلاع ــ الثقافة الدينية
العنوان : ٢٣ ش أدريس المتفرع من شارع الوحدة ــ عزبة هنيدى

الاسم : محمود حجاج
السن : ٤٥ سنة
المهنة : مقدم طبيب بالقوات المسلحة
الهواية : الاطلاع الدينى ــ نشر الوعى الاسلامى
العنوان : القوات المسلحة

الاسم : مجدى عبد السلام محمد صلاح
السن : ٢٥ سنة
المهنة : مدرس وواعظ مركز شبين الكوم
الهواية : المراسلة ــ الاطلاع الدينى كرة القدم
العنوان : المنوفية ــ شبين الكوم ــ كفر البتانون

الاسم : محمد بدر دويس
السن : ١٨ سنة
المهنة : طالب بالثانوية
الهواية : قراءة الكتب الدينية والخطابة
العنوان : بحيرة .شبراخيت . أمحكيم

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الاسم : سيد رجب عبده
السن : ١٨ سنة
المهنة : طالب بالثانوية
الهواية : كتابة الشعر والقصص القصيرة
العنوان : م. البدينى — اهناسيا المدينة — بنى سويف

الاسم : أيمن عبدالحميد محمد الهيدبى
السن : ١٥ سنة
المهنة : طالب اعدادى
الهواية : قراءة القرآن والكتب الدينية
العنوان : ميت خلف — شبين الكوم — منوفية

الاسم : جادالله جاد عبدالرحمن محمد
السن : ٢٠ سنة
المهنة : طالب بكلية التربية الرياضية جامعة اسيوط
الهواية : الألعاب الرياضية والقراءة
العنوان : محافظة سوهاج — مركز البلينا — منشاة يديس

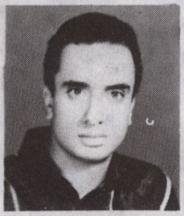

الاسم : عادل سامى عبدالفتاح الديب
السن : ٢٢ سنة
المهنة : مدرس
الهواية : الاطلاع الدينى — المراسلة
العنوان: الطود — كومحمادة — بحيرة

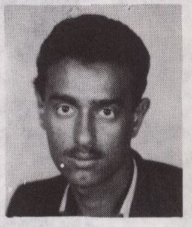

الاسم : محمد رفعت عبد العزيز
السن : ١٧ سنة
المهنة : طالب أزهرى
الهواية : الخطابة وقراءة القرآن
العنوان : نجير مركز دكرنس — دقهلية

الاسم : مكرم أحمد محمد حسن طه
السن : ١٩ سنة
المهنة : طالب أزهرى
الهواية : الاطلاع عامة — المراسلة
العنوان : أسيوط — الفتح — الواسطى

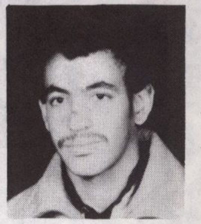

الاسم : يوسف محمود يوسف
السن : ٢٠ سنة
المهنة : طالب بمعهد المعلمين
الهواية : الكتابة (شعر وقصة) — القراءة — المراسلة — الشطرنج
العنوان : محافظة المنوفية — مركز أشمون — شنواى

الاسم : سعد عبد الحميد شاهين
السن : ٣٧ سنة
المهنة : محاسب
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : محافظة البحيرة — رشيد — مجلس مدينة رشيد

للتعارف

ترجو مجلة منبر الاسلام من قرائها فى بريد التعارف فصل الكوبون المجاور وملء بياناته وارفاق الصورة به وارساله الينا بالبريد .

الاسم : ....
السن : ....
المهنة : ....
الهواية : ....
العنوان : ....

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مواقيت الصلاة

	ذو الحجة	يولية	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأيام	١٤١٠هـ	١٩٩٠	ق س	ق س	ق س	ق س	ق س	ق س
الأحد	١	٢٤ يونية	٨ ٤	٥٥ ٥	٥٧ ١٢	٣٣ ٤	٠٠ ٨	٣٣ ٩
الاثنين	٢	٢٥	٩ ٤	٥٥ ٥	٥٧ ١٢	٣٣ ٤	٠٠ ٨	٣٣ ٩
الثلاثاء	٣	٢٦	٩ ٤	٥٥ ٥	٥٨ ١٢	٣٣ ٤	٠٠ ٨	٣٤ ٩
الأربعاء	٤	٢٧	١٠ ٤	٥٦ ٥	٥٨ ١٢	٣٤ ٤	٠٠ ٨	٣٤ ٩
الخميس	٥	٢٨	١٠ ٤	٥٦ ٥	٥٨ ١٢	٣٤ ٣	٠٠ ٨	٣٤ ٩
الجمعة	٦	٣٩	١٠ ٤	٥٦ ٥	٥٨ ١٢	٣٤ ٤	٠٠ ٨	٣٤ ٩
السبت	٧	٣٠	١١ ٤	٥٧ ٥	٥٨ ١٢	٣٤ ٤	٠٠ ٨	٣٣ ٩
الأحد	٨	١ يولية	١١ ٤	٥٧ ٥	٥٩ ١٢	٣٤ ٤	٠٠ ٨	٣٣ ٩
الاثنين	٩	٢	١٢ ٤	٥٧ ٥	٥٩ ١٢	٣٤ ٤	٠٠ ٨	٣٣ ٩
الثلاثاء	١٠	٣	١٢ ٤	٥٨ ٥	٥٩ ١٢	٣٥ ٤	٠٠ ٨	٣٣ ٩
الأربعاء	١١	٤	١٣ ٤	٥٨ ٥	٥٩ ١٢	٣٥ ٤	٠٠ ٨	٣٣ ٩
الخميس	١٢	٥	١٣ ٤	٥٩ ٥	٥٩ ١٢	٣٥ ٤	٠٠ ٨	٣٣ ٩
الجمعة	١٣	٦	١٤ ٤	٥٩ ٥	٠٠ ١	٣٥ ٤	٠٠ ٨	٣٢ ٩
السبت	١٤	٧	١٥ ٤	٥٩ ٥	٠٠ ١	٣٥ ٤	٠٠ ٨	٣٢ ٩
الأحد	١٥	٨	١٥ ٤	٠٠ ٦	٠٠ ١	٣٦ ٤	٠٠ ٨	٣٢ ٩
الاثنين	١٦	٩	١٦ ٤	٠٠ ٦	٠٠ ١	٣٦ ٤	٥٩ ٧	٣١ ٩
الثلاثاء	١٧	١٠	١٧ ٤	١ ٦	٠٠ ١	٣٦ ٤	٥٩ ٧	٣١ ٩
الأربعاء	١٨	١١	١٧ ٤	١ ٦	٠٠ ١	٣٦ ٤	٥٩ ٧	٣١ ٩
الخميس	١٩	١٢	١٨ ٤	٢ ٦	٠٠ ١	٣٦ ٤	٥٩ ٧	٣٠ ٩
الجمعة	٢٠	١٣	١٩ ٤	٢ ٦	١ ١	٣٧ ٤	٥٩ ٧	٣٠ ٩
السبت	٢١	١٤	٢٠ ٤	٣ ٦	١ ١	٣٧ ٤	٥٨ ٧	٢٩ ٩
الأحد	٢٢	١٥	٢٠ ٤	٣ ٦	١ ١	٣٧ ٤	٥٨ ٧	٢٩ ٩
الاثنين	٢٣	١٦	٢١ ٤	٤ ٦	١ ١	٣٧ ٤	٥٨ ٧	٢٨ ٩
الثلاثاء	٢٤	١٧	٢٢ ٤	٥ ٦	١ ١	٣٧ ٤	٥٧ ٧	٢٨ ٩
الأربعاء	٢٥	١٨	٢٣ ٤	٥ ٦	١ ١	٣٧ ٤	٥٧ ٧	٢٧ ٩
الخميس	٣٦	١٩	٢٤ ٤	٥ ٦	١ ١	٣٧ ٤	٥٧ ٧	٢٦ ٩
الجمعة	٢٧	٢٠	٢٤ ٤	٦ ٦	١ ١	٣٨ ٤	٥٦ ٧	٢٦ ٩
السبت	٢٨	٢١	٢٥ ٤	٧ ٦	١ ١	٣٨ ٤	٥٥ ٧	٢٥ ٩
الأحد	٢٩	٢٢	٢٦ ٤	٧ ٦	١ ١	٣٨ ٤	٥٥ ٧	٢٤ ٩

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

في هذا العدد

□ كلمة التحرير	التحرير	١
□ افتتاحية العدد	رئيس التحرير	٢
● وصف الله فى آيتين	الدكتور محمد سيد طنطاوى	٥
● عبادة الحج وخرافة اللامعقول	الدكتور السيد رزق الطويل	٩
□ فى التفسير التاريخى لآيات القرآن الكريم	الدكتور ابراهيم العدوى	١٤
● الحج والميثاق الاسلامى لحقوق الانسان	الدكتور جمال الدين محمود	١٨
□ من فوق المنبر :	الشيخ محمد عبد الواحد احمد	٢٠
— مواكب الله	لنخبة من الشعراء	٢٥
● شد الرحال الى مسجد الرسول	الشيخ كمال احمد عون	٢٨
□ أنت تسأل والمفتى يجيب	الشيخ عطية صقر	٣٤
● الصبر فى القرآن الكريم	الدكتور الحسينى أبو فرحة	٥٩
● البعث بعد الموت وادلته فى القرآن الكريم	الدكتور طلعت محمد عفيفى	٦٥
□ من اجل حوار لا يفسد للود قضية	الدكتور محمود محمد عمارة	٦٩
□ فى رحاب السنة	الشيخ ابراهيم الدسوقى	٧٣
● من يحمى المسلمين من هذا العبث	تحقيق بسيونى الحلوانى	٨٠
● روح مؤتمر بغداد مطلوبة	عبد اللطيف فايد	٨٩
● عالمية الاسلام فى رسائل النبى	الدكتور محمد حسنين احمد	٩٧
□ علامات على الطريق	عبد العظيم ملوك	١٠١
□ وراء الأخبار واللقاءات	محمد خضر — احمد شحاته — مجاهد خلف — نزار قنديل — منير بيومى — على الملاح	١٠٣
□ مع القراء	يحرره : حسين السكرى	١١٠
□ قطوف	اعداد أبو سليمان صالح	١٢٠
● فهارس المجلة لعام ١٤١٠ هجرية	اعداد التحرير	١٢٣
□ بريد التعارف		١٥٧
□ مواقيت الصلاة		١٦٠

مطابع الأهرام بكورنيش النيل

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

يسر

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

أن يزود المكتبة الإسلامية والقارىء المسلم فى جميع أنحاء العالم الإسلامى بأمهات الكتب التى صدرت عن المجلس ومنها :

- **المنتخب فى تفسير القرآن الكريم** : طباعة أوفست . ٢ لون . تجليد فاخر . بصمة ذهب .
- **المصحف الشريف** : طباعة المجلس . ٢ لون . بصمة ذهب .
- **الأحاديث القدسية** : جزءان فى مجلد واحد
- **صحيح البخارى** : من الجزء الأول إلى الجزء الثامن
- **سبل الهدى والرشاد** : من الجزء الأول إلى الجزء الثامن
- **الفتاوى الإسلامية** : من المجلد الأول إلى المجلد السابع عشر
- **موسوعة الفقه الإسلامى** : من الجزء الأول إلى الجزء الحادى والعشرين .
- **المصحف المعلم** : برواية حفص عن عاصم .تلاوة المرحوم الشيخ محمود خليل الحصرى . ٣٨ شريطاً . مركز البيع ٧٦ شارع الجمهورية دور ٣
- **إعلام الساجد بأحكام المساجد** .
- **السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار** : من الجزء الأول إلى الجزء الرابع.

• • •

وتيسيرا على القارىء المسلم ومشاركة فى تزويد المكتبات الإسلامية بالمطبوعات التى صدرت عن المجلس . تباع هذه المطبوعات للجمهور بسعر التكلفة الفعلية ، مع إجراء نسبة خصم للبيع بالنقد إذا زاد عدد النسخ المباعة على عشر للكتاب الواحد أما بالنسبة للهيئات الحكومية والمؤسسات العامة فيمكن البيع بالأجل على أقساط شهرية دون أية زيادة على أسعار التكلفة الفعلية .

مراكز البيع

- **القاهرة** : ٩ شارع النباتات . جاردن سيتى .
  ٣ شارع الأمير قدادار المتفرع من ميدان التحرير .
  المواعيد من الساعة ٩ صباحاً إلى الساعة ٤ مساء .
- **الإسكندرية** : فرع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . ٤٢ شارع سعد زغلول .

مطابع الأهرام بكورنيش النيل

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle